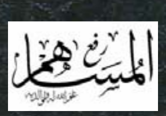
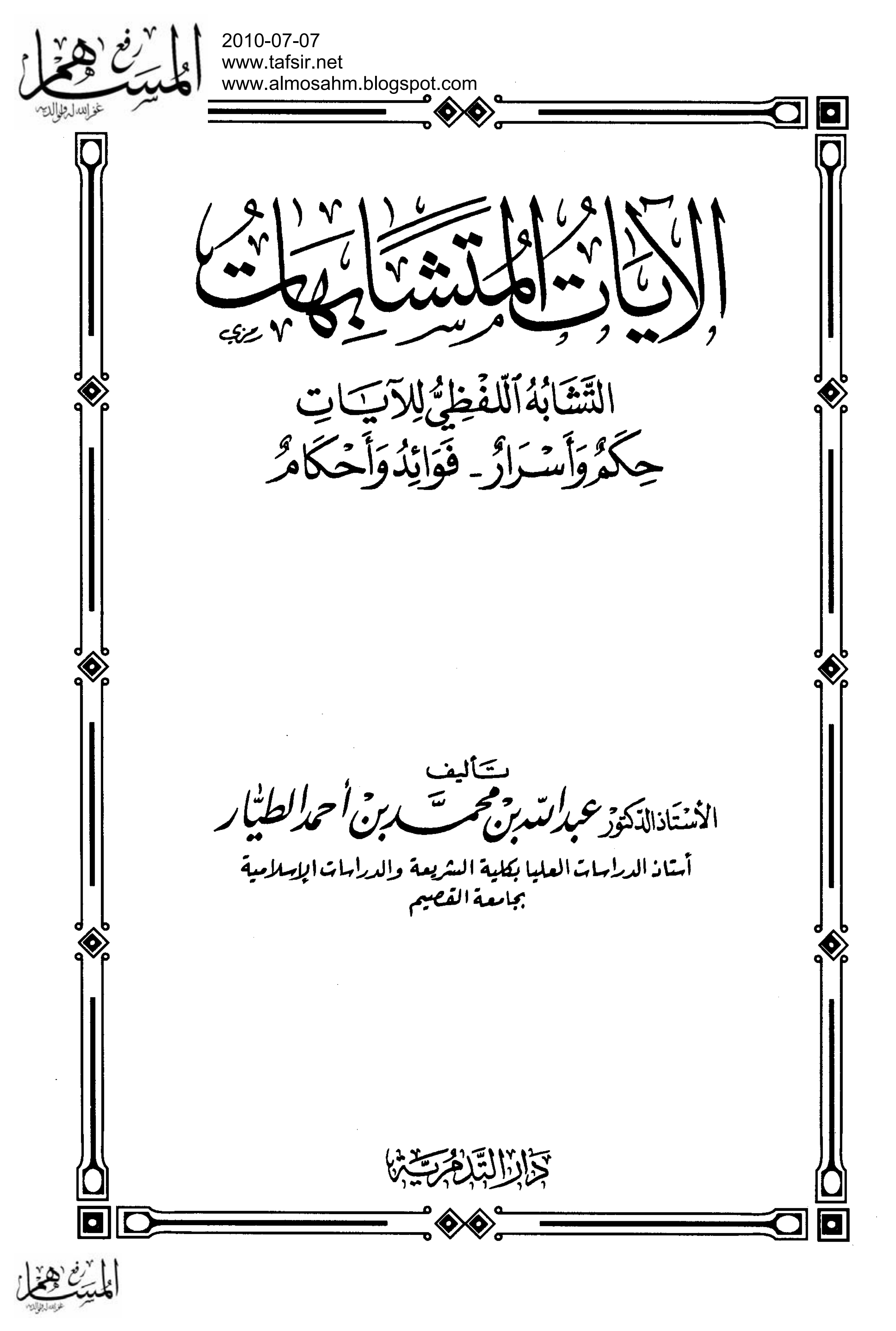
الآيات المتشابهات

التشابه اللفظي للآيات
حكم وأسرار - فوائد وأحكام

تأليف
الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة القصيم

دار التدمرية





الآيات المتشابهات

التشابه اللفظي للآيات

حِكَمٌ وأسرارٌ - فوائدُ وأحكامٌ

تأليف
الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة القصيم

دار التدمرية

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دار التدمرية

الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦

هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠

Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM

المملكة العربية السعودية

للتواصل مع المؤلف

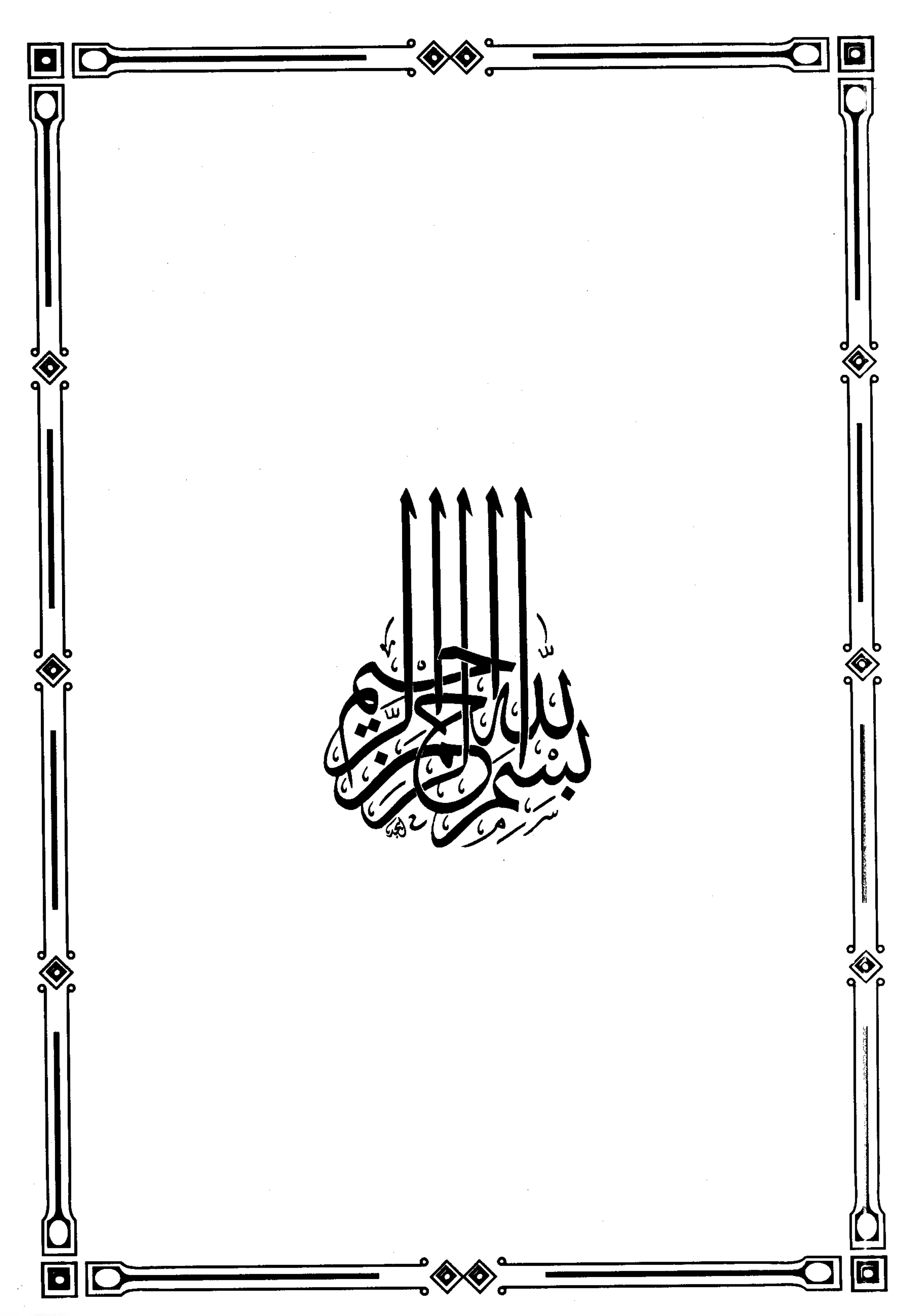
المملكة العربية السعودية. الزلفي - ص.ب: ١٨٨- الرمز البريدي : ١١٩٣٢

هاتف:٠٦٤٢٢٦٠٠٠ - فاكس: ٠٦٤٢٢٥٦٦٦ - جوال: ٠٥٠٥١٢٣١٠٠

موقع منار الإسلام www.m-islam.net

البريد الإلكتروني: m-islam١@hotmail.com




بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً، وبعد:

فإن القرآن الكريم كلام الله ـ عز وجل ـ قال تعالى: ﴿ .. وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ❁ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾(١)، وقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾(٢)، لقد أخبر الله سبحانه أنه سيحفظ هذا القرآن من التغيير والتبديل والتحريف والتشويه، وكان الأمر كما أخبر ـ جل وعلا ـ.

ولقد تعرض القرآن لكيد متواصل من قبل أعداء الإسلام لكن جهودهم باءت بالفشل الذريع في القديم وفي الحديث، وبقي القرآن شامخاً محفوظاً بحفظ الله تعالى، وسيبقى كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

فقد أنزله الله تعالى معجزة لنبينا محمد ﷺ تحدى به أرباب الفصاحة

---

(١) سورة فصلت: الآيتان ٤١، ٤٢.

(٢) سورة الحجر: الآية ٩.



والبلاغة من كفار قريش فعجزوا أن يأتوا بمثله أو بسورة منه ، أنزله الله تعالى ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق بإذنه ، ولما قرىء على أرباب الفصاحة والبلاغة من كفار قريش أسلم بعضهم على الفور لمعرفتهم أنه ليس من كلام البشر ، إنما هو من كلام رب العالمين ، أنزله قرآناً عظيماً ، وذكراً حكيماً ، وحبلاً ممدوداً ، وعهداً معهوداً ، وظلاً وارفاً ، وصراطاً مستقيما ، فيه معجزات باهرة ، وآيات ظاهرة ، وحجج صادقة ، ودلالات ناطقة ، أدحض به حجج المبطلين ، ورد به كيد الكائدين ، وقوى به الإسلام والدين.

أنزله على خاتم الرسل ، الصادع بالحق؛ الهادي للأمة ، الكاشف للغمة ، الناطق بالحكمة ، المبعوث بالرحمة ، من رفع الله به أعلام الحق ، وأحيَّا به معالم الصدق ، ودمغ به الكذب ومحا آثاره ، وقمع به الشرك وهدم مناره ، ولم يزل يعارض ببيناته أباطيل المشركين حتى مهد به الدين ، وأبطل به شبه الملحدين.

قال فيه أحد المشركين وهو الوليد بن المغيرة واصفاً للقرآن : «والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أصله لمورق ، وأعلاه لمثمر ، وما هو بقول بشر »[1].

إن القرآن الكريم هو الكتاب الذي فيه نبأ من قبلنا ، وخبر من بعدنا ، وحكم ما بيننا ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ،

---

(١) تفسير القرطبي (١٠/١٦٥).

ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، فهو حبل الله المتين، ونوره المبين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته إلا أن قالوا: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً ﴾[(١)]، من علم به سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أُجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم.

إنه الكتاب العظيم الذي لا كان ولا يكون مثله، هو سفينة النجاة، و مشعل الهداية، وحصن الأمن والسلامة، وبحر الحكم ومعدن كل فضيلة، إنه الموكب العظيم الذي يحمل البشرية ويقودها إلى ما فيه خيرها وفخرها وسعادتها في الدارين.

يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً ﴾[(٢)].

إنه كتاب الله ـ عز وجل ـ ليس له بديل في بديع نظمه، وجزالة لفظه، ولا في فصاحته وبلاغته، ولا في حكمه وأحكامه، ولا في جمال تركيبه وحسن أسلوبه.

يقول علي رضي الله عنه في وصف القرآن: «اعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب، وما

---

(١) سورة الجن: الآية ١.

(٢) سورة الإسراء: الآية ٩.



جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، زيادة في هدى، ونقصان من عمى، واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد بعد القرآن من غنى، استشفوا به من أدوائكم، واستعينوا به على لأوائكم، فإن فيه الشفاء من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق، والغي والضلال، واعلموا أنه شافع مشفع، وقائل ومصدق، وإنه من يشفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه، فإنه ينادي منادي يوم القيامة: ألا إن كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله، غير حرثة القرآن، فكونوا من حرثته وأتباعه، واستدلوه على ربكم، واستنصحوه على أنفسكم، واتهموا عليه آراءكم، واستغشوا فيه أهواءكم»[1].

وقال الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني[2] رحمه الله يوصي بكتاب الله عز وجل:

كتاب حوى كل العلوم وكلما **** حواه من العلم الشريف صوابُ

فإن رمت تاريخاً رأيت عجائباً **** ترى آدماً إذ كان وهو ترابُ

وإن ترد الوعظ الذي إن عقلته **** فإن دموع العين عنه جوابُ

وفيه الدوا من كل داءٍ فثق به **** فوالله ما عنه ينوب كتابُ

أتُعرض يا ذا عن رياضٍ أريضةٍ **** وتعتاض جهلاً بالرياض هضابُ

يزيد على مر الجديدين جدة **** فألفاظه مهما تلوت عذابُ

---

(١) أحكام القرآن، الكيا الهراسي (٦/١).

(٢) المناهل الحسان لعبد العزيز بن محمد السلمان (١٥٨/١).

ففيه هدى للعالمين ورحمة ** وفيه علوم جمة وثوابُ**

فكل كلام غيره القشر لا سوى ** وذا كله عند اللبيب لبابُ**

دعوا كلَ قولٍ غيرَه وسوى الذي ** أتى عن رسول الله فهو صوابُ**

تروا كل ما ترجون من كل مطلب ** إذا كان فيكم همة وطلابُ**

إن الأمة الإسلامية إذا أرادت أن تصبح ذات شأن، وأن تعيد مجدها وعزها وأن تدعو الآخرين إلى احترامها فعليها الاهتمام بوسيلة بقائها وهو كتاب الله العظيم، وسنة رسوله الكريم ﷺ.

لقد آن لأمتنا المسلمة أن تعود إلى كتاب ربها ففيه حل لجميع مشكلاتها، والسبيل إلى سعادتها في الدنيا والآخرة.

في نهاية المقدمة أسأل الله تعالى بمنه وكرمه وعونه وتوفيقه أن يرد المسلمين إلى كتابه رداً جميلاً، وأن يعيد لهذه الأمة مجدها وعزها، وأن يثبتنا على الصراط المستقيم حتى نلقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه: أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

الزلفي: ١٤١٩/١/١هـ



تمهيد

لا شك أن أعظم عصر عاش مع القرآن وعاش أهله مع الرسالة هو عصر النبوة والرسالة، أي عصر الرعيل الأول الذي تخرج من مدرسة محمد ﷺ فقد كانوا أعظم الناس تأثراً به وتأثراً بأحكامه وأعظم شاهد على ذلك شهادة الرب تبارك وتعالى لهم بذلك، حيث قال في شأنهم: ﴿مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [١]، وقال أيضاً ﴿رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ﴾ [٢].

فلم يصل الرعيل الأول لهذه الصفات الجميلة التي وصفهم الرب تبارك وتعالى بها إلا بالعيش مع القرآن سلوكاً وخشية وتدبراً.

ولذا كانوا أعبد الناس وأشدهم خشية بعد أنبياء الله ورسله.

ولذا سادوا الدنيا بأسرها، وقد وصفهم رسول الله ﷺ بأنهم «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي..» [٣]، وما حصلوا على هذه الميزة الخاصة إلا بما ذكرناه.

ومن نظر إلى حال الأمة في وقتنا الحاضر وما أصابها من ذل وهوان وضياع بسبب تفريطهم في حق هذا الكتاب العزيز وبتنحيته عن التحاكم إليه، فالجزاء من جنس العمل، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

---

(١) سورة الأحزاب: الآية ٢٣.

(٢) سورة النور: الآية ٣٧.

(٣) أخرجه البخاري - كتاب المناقب - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٣٧٨)، مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم (٤٦٠١).

ضَنكاً ﴾[١]، فانظر إلى أحوال المسلمين اليوم ترى فيهم العجب العجاب من الخراب العقدي والخراب الخلقي الذي كثر فيهم وصار له تأثير على الجيل كله.

فحري بالأمة أن تعود إلى رشدها وتتمسك بكتاب ربها علماً وعملاً، فإذا قامت بذلك عادت لها سيادتها وقدرتها وقيادتها لأمم الأرض.

سبب تأليف الكتاب:

أثناء مراجعتي للقرآن مع بعض الأبناء، كنت أقوم بتدوين بعض الآيات التي فيها تشابه فجمعت منها الكثير، وكنت أثناء تسجيلي لهذه المتشابهات أنظر إليها من حيث الفوائد اللغوية والشرعية، وسبب ذكر بعض الألفاظ في آيةٍ ما مع نظيرتها والتغاير الطفيف في بعض الكلمات والحروف، وبعد مدة خرجت بحصيلة كثيرة من هذه الفوائد، وقد اطلع عليها بعض الإخوة فحثني على طباعتها للاستفادة منها.

لمحة عن موضوع الكتاب:

قبل أن أدخل في بيان موضوع الكتاب أريد أن أقول إن من نظر إلى هذا الكتاب يظن أنه مثيل لما أُولف في موضوع المتشابه في القرآن، والحقيقة أن هذا الكتاب يختلف عن غيره كما سيرى القارئ لهذا الكتاب، وأرجو ـ إن شاء الله

---

(١) سورة طه: الآية ١٢٤.



ـ أن يكون مرجعاً للباحثين في المتشابه وأسراره، وقد ضم هذا الكتاب:

أولاً: جميع ما في القرآن الكريم من متشابه.

ثانياً: رتبته على سور القرآن الكريم فأجمع المتشابه في كل سورة فأقول المتشابه في سورة كذا، إلى أن انتهيت منه.

ثالثاً: ذكرت أسرار المتشابه وبينت أسباب اختلاف الألفاظ أو الحروف في الآيات.

رابعاً: ذكرت بعض المعاني اللغوية في المتشابه.

خامساً: ذكرت جملة من الفوائد التي تعين القارئ أو الحافظ على كيفية معرفة المتشابه.

موضوعات الكتاب:

المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم:

أولاً: أجر تلاوته.

ثانياً: فضل حملة القرآن.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن الكريم.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم للقرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ.

عاشراً: خيرية تعلم القرآن.

المبحث الثاني: فرائد الفوائد:

الفائدة الأولى: في عدد سور القرآن وآياته.

الفائدة الثانية: في عدد الآيات و أحكامها.

الفائدة الثالثة: في عدد سوره «المكي والمدني منها».

الفائدة الرابعة: اسم الله الأعظم.

الفائدة الخامسة: في أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالقسم والمواضع في ذلك.

الفائدة السادسة: مواضع الصبر.

الفائدة السابعة والثامنة: ما جاء في الاستواء ومواضع الآيات في ذلك.

الفائدة التاسعة: الآيات التي جاءت بأمر الملائكة بالسجود لآدم.

الفائدة العاشرة: آيات الشفاء.

الفائدة الحادية عشرة: آيات السكينة.

الفائدة الثانية عشرة: وردت القرعة في آيتين.

الفائدة الثالثة عشرة: في ورود لفظ الحقب في القرآن.

الفائدة الرابعة عشرة: في ذكر العين والتوقي منها.

الفائدة الخامسة عشرة: آيات الرؤيا.

الفائدة السادسة عشرة: السور التي لم يذكر فيها لفظ الجلالة.



الفائدة السابعة عشرة: في ذكر لفظ ﴿كلا﴾.

الفائدة الثامنة عشرة: عدد الأنبياء المذكورين في القرآن.

الفائدة التاسعة عشرة: فيمن ذكر اسمه من أمة محمد ﷺ في القرآن.

الفائدة العشرون : في ذكر نبينا محمد ﷺ في القرآن.

الفائدة الحادية والعشرون: فيما ذكر من الطيور في القرآن.

الفائدة الثانية والعشرون: ذكر كلام لابن العربي في تفسيره حول سورة البقرة.

الفائدة الثالثة والعشرون: في البسملة.

الفائدة الرابعة والعشرون: فوائد عامة حول أعظم آية وأفضل سورة وأطول آية وأقصرها ونحوه.

الفائدة الخامسة والعشرون: في التنكيس في القرآن وحكمه.

الفائدة السادسة والعشرون: حول التعريف بنصف القرآن وأوسطه وآخره، ونحوه.

الفائدة السابعة والعشرون: في السور المفتتحة بالأحرف المقطعة وعددها

الفائدة الثامنة والعشرون: في السور المفتتحة بكلمة أو كلمتين وغير ذلك.

الفائدة التاسعة والعشرون: في السور ومسمَّياتها.

المبحث الثالث: بعض فوائد المتشابه في القرآن الكريم.

المبحث الرابع: المتشابهات في قصص الأنبياء.

أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها تشابه في قصص الأنبياء.

ثانياً : ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن :

(١) نبي الله - آدم - ﷺ.

(٢) نبي الله - نوح - ﷺ.

(٣) نبي الله - هود - ﷺ.

(٤) نبي الله - صالح - ﷺ.

(٥) نبي الله - إبراهيم - ﷺ.

(٦) نبي الله - لوط - ﷺ.

(٧) نبي الله - شعيب - ﷺ.

(٨) نبي الله - موسى - ﷺ.

(٩) نبي الله - أيوب - ﷺ.

(١٠) نبي الله - يونس - ﷺ.

(١١) نبي الله - داود - ﷺ.

(١٢) نبي الله - سليمان - ﷺ.

المبحث الخامس : المتشابهات في السور:

(١) المتشابهات في سورة البقرة.

(٢) المتشابهات في سورة آل عمران.

(٣) المتشابهات في سورة النساء.

(٤) المتشابهات في سورة المائدة.

(٥) المتشابهات في سورة الأنعام.

(٦) المتشابهات في سورة الأعراف.

(٧) المتشابهات في سورة الأنفال.

(٨) المتشابهات في سورة التوبة.

(٩) المتشابهات في سورة يونس.

(١٠) المتشابهات في سورة هود.

(١١) المتشابهات في سورة يوسف.

(١٢) المتشابهات في سورة الرعد.

(١٣) المتشابهات في سورة إبراهيم.

(١٤) المتشابهات في سورة الحجر.

(١٥) المتشابهات في سورة النحل.

(١٦) المتشابهات في سورة الإسراء.

(١٧) المتشابهات في سورة الكهف.

(١٨) المتشابهات في سورة مريم.

(١٩) المتشابهات في سورة طه.

(٢٠) المتشابهات في سورة الأنبياء.

(٢١) المتشابهات في سورة الحج.

(٢٢) المتشابهات في سورة المؤمنون.

(٢٣) المتشابهات في سورة النور.

(٢٤) المتشابهات في سورة الفرقان.

(٢٥) المتشابهات في سورة الشعراء.

(٢٦) المتشابهات في سورة النمل.

(٢٧) المتشابهات في سورة القصص.

(٢٨) المتشابهات في سورة العنكبوت.

(٢٩) المتشابهات في سورة الروم.

(٣٠) المتشابهات في سورة لقمان.

(٣١) المتشابهات في سورة السجدة.

(٣٢) المتشابهات في سورة الأحزاب.

(٣٣) المتشابهات في سورة سبأ.

(٣٤) المتشابهات في سورة فاطر.

(٣٥) المتشابهات في سورة يس.

(٣٦) المتشابهات في سورة الصافات.

(٣٧) المتشابهات في سورة ص.

(٣٨) المتشابهات في سورة الزمر.

(٣٩) المتشابهات في سورة غافر.

(٤٠) المتشابهات في سورة فصلت.

(٤١) المتشابهات في سورة الشورى.

(٤٢) المتشابهات في سورة الزخرف.

(٤٣) المتشابهات في سورة الدخان.

(٤٤) المتشابهات في سورة الجاثية.

(٤٥) المتشابهات في سورة الأحقاف.

(٤٦) المتشابهات في سورة محمد.

(٤٧) المتشابهات في سورة الفتح.

(٤٨) المتشابهات في سورة ق.

(٤٩) المتشابهات في سورة الذاريات.

(٥٠) المتشابهات في سورة الطور.

(٥١) المتشابهات في سورة النجم.

(٥٢) المتشابهات في سورة القمر.

(٥٣) المتشابهات في سورة الرحمن.

(٥٤) المتشابهات في سورة الواقعة.

(٥٥) المتشابهات في سورة الحديد.

(٥٦) المتشابهات في سورة المجادلة.

(٥٧) المتشابهات في سورة الحشر.

(٥٨) المتشابهات في سورة الممتحنة.

(٥٩) المتشابهات في سورة المنافقون.

(٦٠) المتشابهات في سورة التغابن.

(٦١) المتشابهات في سورة الطلاق.

(٦٢) المتشابهات في سورة التحريم.



(٨٢) المتشابهات في سورة الفجر.

(٨٣) المتشابهات في سورة البلد.

(٨٤) المتشابهات في سورة الكافرون.

المبحث السادس : ذكر بعض أسرار المتشابهات في السور التالية :

(الأنعام ، الأعراف ، التوبة ، هود ، يوسف ، الأنبياء ، الفرقان ، الزمر ، الذاريات ، الحديد).

المبحث السابع : فيما أشكلت حركاتها.

المبحث الثامن : أسماء القرآن الكريم :

أولاً : في القرآن الكريم.

ثانياً : في السنة النبوية.

المبحث التاسع : تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني، والمكي، والناسخ والمنسوخ.

المبحث العاشر : الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن.

المبحث الحادي عشر : قبسات من علوم القرآن.

المبحث الثاني عشر : قطائف من حدائق القرآن.

المبحث الثالث عشر : من الأمثال الكامنة في القرآن.

المبحث الرابع عشر : حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك :

أولاً : كيف تحفظ القرآن الكريم.

ثانياً : وسائل معينة على حفظ القرآن.

ثالثاً : قواعد لتثبيت حفظ القرآن.

رابعاً : بعض عوائق الحفظ.

خامساً : تجارب ناجحة ودروس مستفادة

سادساً : أثر النسيان.

سابعاً : علاج النسيان.

ثامناً : المراجعة وأهميتها.

المبحث الخامس عشر : أشياء تمكّنك من مراجعة حفظك وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها.

المبحث الأول

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة

مع القرآن الكريم



أولاً: أجر تلاوته.

ثانياً: فضل حملته.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم القرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ.

عاشراً: خيرية تعلم القرآن.

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة
مع القرآن الكريم

أولاً: أجر تلاوته:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ❁ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (١).

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لا أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ» (٢).

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلا قَطْعِ رَحِمٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ أَفَلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ» (٣).

---

(١) سورة فاطر: الآيتان ٢٩، ٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٨٣٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٣٤٥).

(٣) أخرجه مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٦).

ثانياً: فضل حملته:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ**»[1].

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا**»[2].

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ**»[3].

فهذه بعض النصوص الشرعية التي تدل على فضل القرآن، وفضل حملته، ومن هنا أصبحت همة السلف في تعلم القرآن وتعليمه هي أعلى الهمم.

فهذا محمد بن علي السلمي يصف لنا جدهم وهمتهم في تعلم كتاب الله فيقول: «قمت ليلة سحراً لأخذ النوبة على ابن الأخرم فوجدت أن قد سبقني ثلاثون قارئاً، وقال: لم تدركني النوبة إلا العصر».

وانظر إلى هذا النموذج الرائع: «تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن ابن زيد الكندي البغدادي المتوفى سنة ٦١٣هـ فقد حفظ القرآن وهو في سن

---

(١) أخرجه مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل الماهر بالقرآن (١٣٢٩).
(٢) أخرجه الترمذي(٢٨٣٨)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم(٢٢٤٠)
(٣) أخرجه ابن ماجه (٢١١)، وصححه الألباني في سنن ابن ماجة (١/٧٨) رقم (٢١٥).

التمييز، وقرأه بالروايات العشر وله عشرة أعوام وهذا شيء ما تهيأ لأحد قبله، ثم عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث».

فما أعظم هذه الهمم، وما أحوجنا إليها.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن:

إن الناظر لسلف الأمة رضوان الله عليهم في حياتهم يجد فيها العجب من حرصهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم فهم أحرص الناس على استغلال الأوقات في الباقيات الصالحات، بل ودعوا الناس إلى التمسك بهدي القرآن، وهذه بعض وصاياهم ـ رضوان الله عليهم ـ:

وصية جندب بن عبد الله رضي الله عنه:

«أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور بالليل المظلم، وهدي بالنهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، فإن عُرضَ بلاءٌ فقدم مالك دون دينك، فإن تجاوز البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك فإن المخروب من خرب دينه، والمسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا فاقة بعد الجنة ولا غنى بعد النار»[1].

وصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

«عليك بتقوى الله فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك

---

(١) ذم الهوى لابن الجوزي (١/١٧٦).

في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق الله فإنك تغلب الشيطان»[١].

ومن كلام الشافعي رحمه الله: «من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن تكلم في الفقه نما قدره، ومن كتب في الحديث قويت حجته...»[٢].

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن:

قال ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[٣].

انطلاقاً من هذا التوجيه النبوي تعلَّم سلف الأمة وعلى رأسهم الصحب الكرام - رضوان الله تعالى عليهم - كلام رب العالمين، ولم يكتفوا بذلك بل حرصوا كل الحرص على تعليمه رغبة في حصول الأجر، والرفعة في الدنيا والآخرة.

فهذا حكيم هذه الأمة، وسيد القراء بدمشق أبو الدرداء رضي الله عنه تصدر للإقراء بدمشق في خلافة عثمان، وقيل قبل ذلك.

وقال مسلم بن مشكم: «اعدد من في مجلسنا. قال: فجاؤوا ألفا وست مئة ونيفا. فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشره عشرة، فإذا صلى الصبح، انفتل وقرأ جزءا؛ فيحدقون به يسمعون ألفاظه»[٤].

وقال هشام بن عمار: حدثنا يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال: كان أبو

(١) إحياء علوم الدين للغزالي (٤/٥٥).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٢٤).
(٣) أخرجه البخاري - كتاب فضائل القرآن - باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤٦٣٩).
(٤) سير أعلام النبلاء (٢/٣٤٦).

الدرداء ﷺ يصلي، ثم يُقرئ ويقرأ، حتى إذا أراد القيام، قال لأصحابه: هل من وليمة أو عقيقة نشهدها؟ فإن قالوا: نعم، وإلا قال: اللهم إني أشهدك أني صائم»[١].

بل المأثور عنه ﷺ أنه من أوَّل من سَنَّ حلق تحفيظ القرآن.

فقد قيل إن الذي في حلقة إقراءة أبي الدرداء كانوا أزيد من ألف رجل ولكل عشرة منهم ملقن، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائماً فإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء يعني يعرض عليه.

ولم يكتف ﷺ بجانب الإقراء فقط بل كان حريصاً على تتبع أحوال أصحابه فلما وجد منهم تأخراً عن تعلم القرآن قال: «ما لي أرى علماءكم يذهبون ولا أرى جهالكم يتعلمون، ما لي أراكم تحرصون على ما قد تكفل لكم، وتدعون ما أمرتم به، تعلموا قبل أن يرفع العلم، ورفع العلم ذهاب العلماء»[٢].

وممن سار على نهجهم من السلف الصالح ـ رضوان الله عليهم ـ أبو عبد الرحمن السُلمي، فقد كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة.

وابن الأخرم مقرئ دمشق كانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق يقرؤون عليه من بعد الفجر إلى الظهر.

وأبو منصور محمد البغدادي: جلس لتعليم كتاب الله دهراً، وتلا عليه

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢/٣٤٦).
(٢) الآداب الشرعية لابن مفلح (٢/٢٦٢).



أمم، لقن العميان دهراً، وكان يسأل لهم، وينفق عليهم.

قال السمعاني: «رؤي أبو منصور بعد موته، فقال: غفر الله لي بتعليمي الصبيان الفاتحة»[١].

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن:

لقد تعلم سلف الأمة القرآن للعمل به، وطريقة العمل به لا تتم إلا بتدبر آياته، فما كان همَّ أحدهم الانتهاء من القراءة أو الانتهاء من السورة، بل كان همهم التدبر، وما يحصل لأحدهم من زيادة الإيمان ونحوه عند قراءة القرآن.

قال تعالى: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾[٢].

وقال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾[٣].

قال أبو عثمان المغربي القيرواني: «ليكن تدبرك في الخلق تدبر عبرة، وتدبرك في نفسك تدبر موعظة، وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة، أو جرَّأك به على تلاوته ولولا ذلك لكلّت الألسن عن تلاوته، قال الله تعالى: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[٤]»[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٢٤).

(٢) سورة النساء: الآية ٨٢.

(٣) سورة ص: الآية ٢٩.

(٤) سورة محمد: الآية ٢٤.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٢١).

قال الحسن رحمه الله: «يا ابن آدم، والله إن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك، وليشتدن خوفك، وليكثرن في الدنيا بكاؤك»[(١)].

سادساً: السلف وسماعهم القرآن:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[(٢)]

هذه الآيات جمعت بين أمرين عند قراءة القرآن، وهما الاستماع المقرون بالإنصات لكي تتحقق الرحمة، فهما أمران متلازمان لتحقيق الرحمة؛ فلا رحمة بدونهما.

فهذه الآيات كأنها وعيد لمن ترك الاستماع والإنصات عند قراءة كلام رب العالمين، بل هي تقريع وتوبيخ لمن ترك الاستماع لكلام الله ولجأ للاستماع إلى غيره من كلام البشر حتى وإن كان في الأمور المباحة.

ولما سمع سلف الأمة من الصحب الكرام وتابعيهم بإحسان هذه الآية وغيرها فزعت قلوبهم خوفاً من الله، ورجاءً في رحمته سبحانه فكانوا من أعبد الناس بها، وقدوتهم في ذلك رسول الله ﷺ.

روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا﴾**

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني (٦/١٩٨).

(٢) سورة الأعراف: الآية ٢٠٤.



قَالَ حَسْبُكَ الآنَ فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»[١]، فيا لها من رقة عند سماع كلام رب العالمين.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم:

لتلاوة القرآن آداب ينبغي مراعاتها منها:

١ـ **أن يكون القارئ على طهارة** لأنه أفضل أنواع الذكر فهو مناجاة بين العبد وربه، قال الحسن البصري رحمه الله: «من أراد أن يكلم الله فليصلِّ، ومن أراد أن يكلمه الله فليقرأ القرآن»[٢]، فيحسن أن يكون القارئ طاهر الظاهر والباطن.

٢ـ **اختيار المكان النظيف** الذي يليق بمقام القرآن الكريم.

٣ـ **استقبال القبلة** لأنه عبادة، والاتجاه إلى القبلة أدعى للقبول.

٤ـ **استعمال السواك** تطهيراً لفمه.

٥ـ **تدبر القرآن وتفهمه** لأن المقصود من القراءة العمل بها، ولا يتحقق ذلك إلا بتدبر ما فيها.

٦ـ **تحسين الصوت بالقراءة، وتزيينه** لأنه أدعى لتأثيره على النفوس.

٧ـ **يكره قطع القراءة لمكالمة أحد**، ما لم يكن هناك ضرورة قصوى، لأن كلام الله لا ينبغي أن يؤثر عليه كلام غيره، ولذلك جاء في الصحيح عن

---

(١) أخرجه البخاري ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب قول المقرىء للقارىء حسبك (٤٦٦٢)، مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ فضل استماع القرآن (١٣٣٢).

(٢) موسوعة خطب المنبر (١/٣٣٥٧).

عن نافع قال: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ» (١).

فقارئ القرآن إنما يتكلم مع الله ﷻ، وليس من الأدب أن ينشغل الإنسان بشيء وهو يتكلم مع ربه ﷻ.

٧ـ قراءة القارئ على حسب ترتيب المصحف.

٨ـ السجود عند قراءة آية سجدة أو سماعها.

٩ـ يسن الترتيل وعدم الإسراع، لأنه أدعى لفهم القرآن وتدبر معانيه.

١٠ـ الخشوع، و البكاء، أو التباكي عند قراءة القرآن، أو سماعه.

ثامناً: القرآن منهج حياة (٢):

القرآن منهج حياة متكامل للفرد المسلم، والمجتمع المسلم، والأمة المسلمة، منهج حياة للإنسان في حياته وبعد مماته، تنبثق أخلاقه وعباداته وشرائعه من عقيدته؛ فهي الأصل وما عداها فروع، ومن ثمَّ جعلها ميزاناً لأقدار الناس وقيم الحياة، وصدق الله تعالى القائل: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣).

---

(١) أخرجه البخاري ـ كتاب تفسير القرآن ـ باب قوله تعالى ﴿ نساؤكم حرث لكم.. ﴾ (٤١٦٣)

(٢) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، بتصرف.

(٣) سورة النحل: الآية ٨٩.

فعمل القرآن الأول في سبيل تربية النفس: هو ردها إلى فطرتها السليمة وتخليصها مما علق بها من أوضار[1] الوراثة والبيئة، وخرافات العرف والتقليد وأساس هذه الفطرة هو التوحيد قال تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾[2].

وأيضاً يعالج القرآن جذور الضعف البشري في النفس: حتى يطهرها من أسبابه ودواعيه، وهمّ الرزق والأجل هو النافذة التي يدخل منها الضعف إلى النفس، فأما الرزق فهو من أمر الله تعالى ليس لمخلوق فيه دخل، ولا يستطيع أن يرزق منه، أو يمنعه، أو ينقصه ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ❖ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾[3].

وأيضاً يسمو القرآن بالنفس المؤمنة إلى طلب الخلود الحق والنعيم الدائم، ويجعل الشهادة في حس المؤمن نقلة من حياة إلى حياة، وبداية لخير نعيم وخير خلود، قال تعالى: ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ❖ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[4].

---

(١) أوضار: أوساخ.

(٢) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٣) سورة الذاريات: الآيتان ٢٣، ٢٤.

(٤) سورة آل عمران: الآيتان ١٦٩، ١٧٠.

وأيضاً يربي النفس المؤمنة على الإحساس بالرسالة الواحدة، والعقيدة الواحدة، والأمة الواحدة من لدن آدم ـ عليه السلام ـ وحتى خاتم المرسلين ﷺ، وبذلك يحس المؤمن أنه واحد في الصف المؤمن الكريم، وأنه فرد في الأسرة المؤمنة الممتدة في الزمن على طول الحياة، قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾[1].

وأيضاً يربي القرآن النفس المؤمنة على البذل في سبيل الله رغبة وطواعية وحباً وتطهراً قال تعالى: ﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[2]، وقال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾[3].

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ

خرَّجت هذه المدرسة رجالاً أفذاذاً كانوا في أحوالهم وتصرفاتهم نماذج حية من أخلاق الإسلام ومن مبادئه، فكانوا خير سفراء لدينهم، أمناء على شريعة ربهم، يدعون إلى الحق ويتحلون به، حتى أن الواحد منهم كان يعمل عمل العصبة الكبيرة من الرجال إن تكلم أصغى الناس لحديثه، وإن دعا إلى الإسلام وجد من يلبي دعوته[4].

---

(١) سورة الأنبياء: الآية ٩٢.

(٢) سورة الحديد: الآية ٧.

(٣) سورة التوبة: الآية ١٠٣.

(٤) رجال نزل فيهم قرآن (١٤٤/٢) بتصرف.



فمن هؤلاء الأفذاذ:

١ـ أبو بكر الصديق ﷺ ودرس «عدم منع البرّ عن المخطىء، ولا المعروف عن المسيء»:

فهذا مسطح بن أثاثة كان ممن خاض في حديث الإفك، وهو قريب أبي بكر، وهو من فقراء المؤمنين المهاجرين، وكان أبو بكر يعوله وينفق عليه، فآلى على نفسه ألا ينفعه بنافعة أبداً، ولكن الله يريد لأبي بكر والمؤمنين أن يترفعوا عن مقام الألم، وعن مشاعر النفس، وعن منطق الناس إلى مقام أسمى، فلا يمنعون برّهم عن مخطىء، ولا معروفهم عن مسيء فأنزل الله تعالى: ﴿وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1].

فيقول الصديق ﷺ: «بلى يا ربنا نحب أن تغفر لنا»، ويعيد إلى مسطح ما كان ينفق عليه، ويحلف: «والله ما أنزعها منه أبداً»[2].

٢ـ عمر بن الخطاب ﷺ ودرس (لا تغضب):

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[3] (الجاثية: ١٤) نزلت في عمر بن الخطاب ﷺ وقد

---

(١) سورة النور: الآية ٢٢.

(٢) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، ص: ٢٨٣، ٢٨٢.

(٣) سورة الجاثية: ١٤.

شتمه رجل من غفار⁽¹⁾ فهمَّ أن يبطش به ، فلما نزلت قال عمر للرسول ﷺ : «والذي بعثك بالحق لا ترى الغضب في وجهي»[٢].

٣ـ أنس بن النضر ﷺ ودرس (الصدق في العهد مع الله) :

عن أنس ﷺ قال :«قَالَ أَنَسٌ عَمِّيَ الَّذِي سُمِّيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُيِّبْتُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِيَ اللَّهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ فَقَالَ وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ قَالَ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِيَ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلا بِبَنَانِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا ﴾ قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ»[٣].

---

(١) غفار : قبيلة من قبائل العرب.

(٢) تفسير الكشاف (٦/٢٧٧).

(٣) أخرجه البخاري ـ كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد (٣٧٤٢)، مسلم ـ كتاب الإمارة ـ باب ثبوت الجنة للشهيد (٣٥٢٣) واللفظ له.



عاشراً: خيرية تعلم القرآن:

○ **القرآن مصدر التلقي عند الأمة:**

فهو دستور الأمة، فإليه الحكم والتحاكم، ومنه الاستمداد والتشريع.

○ **التأسي بالنبي ﷺ:**

إذ كان النبي ﷺ يحفظه ويديم تلاوته، ومعارضة جبريل به.

○ **التأسي بالسلف الصالح:**

قال النووي رحمه الله: «كان السلف لا يعلّمون الحديث والفقه إلا لمن يحفظ القرآن»[(١)].

○ **حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة:**

قال ابن الجزري رحمه الله: «ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا على خط المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة»[(٢)].

○ **حفظه ميسر للناس كلهم:**

قال القرطبي رحمه الله: «حول قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾[(٣)] أي سهلناه للحفظ، وأعنا عليه من أراد حفظه، فهل من طالب لحفظه فيعان عليه»[(٤)].

---

(١) المجموع (١/٣٨).
(٢) الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم (١/١٣).
(٣) سورة القمر: الآية ١٧.
(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٧/١٣٤).

○ تكريم حامل القرآن من إجلال الله تعالى:

فعن أبي موسى الأشعري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»(١).

○ حافظ القرآن أولى أن يغبط:

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «لا حَسَدَ إلا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»(٢).

○ حفظه وتعلمه خير من متاع الدنيا:

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَثَلاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ**»(٣).

○ حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة:

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ»(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٤٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢١٩٩).

(٢) أخرجه البخاري - كتاب فضائل القرآن - باب اغتباط صاحب القرآن (٤٦٣٧)، مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١٣٥١).

(٣) أخرجه مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٥).

(٤) أخرجه مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب من أحق بالإمامة (١٠٧٧).



○ حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمارة:

فعن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أنه لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال: «مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنَ أَبْزَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَبْزَى قَالَ مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ» (١)

○ حفظ القرآن مهر الصالحات من المؤمنات:

ففي صحيح البخاري عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنْ

---

(١) أخرجه مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٥٣).

الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا قَالَ أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ»(١).

○حافظ القرآن يقدم في قبره:

روى البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ»(٢).

○شفاعة القرآن لحامله:

عن جابر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا حِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلى الجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلى النَّارِ»(٣).

○حفظ القرآن سبب للنجاة من النار:

فعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ»(٤) وقد فسره بعض أهل العلم بأن المقصود بذلك حافظ القرآن.

○حافظ القرآن يقرأ في كل أحواله:

---

(١) رواه البخاري ـ كتاب فضائل القرآن ت باب القراءة عن ظهر قلب (٤٦٤٢).

(٢) أخرجه البخاري ـ كتاب الجنائز ـ باب الصلاة على الشهيد (١٢٥٧).

(٣) أخرجه ابن حبان (١٢٤)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٢٠١٩).

(٤) أخرجه أحمد (١٦٧٢٥)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٣٥٦٢).

حافظ القرآن هو الذي يقدر أن يقرأ في كل الأحوال، فهو يقرأ ماشياً، ويقرأ حين يقود السيارة في سفر أو حضر، وله أسوة بنبيه ﷺ إذ دخل مكة وهو على دابته يقرأ القرآن.

○ **حفظ القرآن خير ما تنفق به الأوقات:**

حفظ القرآن استثمار للوقت بما ينفع، وانشغال وانصراف عن القيل والقال، واللغط واللهو، فأولئك الذين شغلوا أنفسهم بحفظ كتاب الله ربما لو تركوا ذلك كان البديل إضاعة الوقت فيما لا ينفع، بل ربما فيما حرم الله ـ تبارك وتعالى ـ.

○ **حفظ القرآن في مقتبل العمر خطو نحو الاستقامة:**

إن الشاب الذي يشغل وقته في مقتبل شبابه بحفظ القرآن، وينصرف عما يعصف بأمثاله من الشهوات والمغريات، ليكون ذلك حفظاً لدينه واستقامته سائر عمره ومبناه على هذه البذرة والركيزة.

○ **القرآن كتاب علم وهداية:**

قال ابن عبد البر رحمه الله: «القرآن أصل العلم، فمن حفظه قبل بلوغه ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عوناً كبيراً على مراده منه»[1]. فالقرآن علمٌ يحتاجه كل متخصص: فكل عالم مهما كان همه لا يستغني عن الاحتجاج بالقرآن والاستشهاد به، ومن ثمَّ فحافظ القرآن لم يحز علماً واحداً بل علوماً عدة في هذا الكتاب العزيز.

---

(١) جامع بيان العلم وفضله (٤٥٤).

○ **حلق القرآن ميدان للصحبة الصالحة :**

يشعر المرء مهما كان أنه بحاجة إلى صحبة ورفقة صالحة يأمنهم على دينه ، ويرضى أن يحشر معهم يوم القيامة لذا فقد أشار أنصح الخلق ﷺ وأعرفهم بالله ـ سبحانه وتعالى ـ إلى هذا المعنى في أحاديث عدة منها قوله ﷺ :

«المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»[١].

وحافظ القرآن يتيح له درس الحفظ التعرف واللقاء بالصحبة الصالحة ، ومجالسة أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته ، فهو من أسعد الناس بفضائل الصحبة الصالحة في الدنيا والآخرة.

○ **حافظ القرآن ينال بركته[٢] :**

يبين الآجري رحمه الله في كتابه «أخلاق حملة القرآن» بركة القرآن على العبد الذي أقبل على كتاب ربه بأدب واعتبار فيقول :«من تلا القرآن وأراد به متاجرة مولاه الكريم ، فإنه يربحه الربح الذي لا بعده ربح ، ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۞ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾[٣].

○ **حافظ القرآن يقدم في المشورة والرأي :**

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٧٨)، أبو داود (٤٨٣٣)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٩٢٧).

(٢) تدبر القرآن لسلمان بن عمر السنيدي ، المنتدى الإسلامي ، ط٢ ، ص١٨ ، ١٧.

(٣) سورة فاطر : ٢٩ ، ٣٠.



فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا..»[1].

○ حفظ القرآن سبب للنجاح والتفوق:

إن حفظ القرآن، وكثرة مدارسته وتكراره يقوي ذاكرة حافظيه، ويشحذ أذهانهم فتراهم أسرع الناس بديهة، وأكثرهم حفظاً، وأشدهم فهماً واستيعاباً، وهم على الدوام في طليعة المتفوقين، وصدق الله تعالى إذ يقول: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾[2].

---

(١) أخرجه البخاري ـ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٦٧٤٢)

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٨٢.

المبحث الثاني

فرائد الفوائد

فرائد الفوائد

الفائدة الأولى:

○ عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة (١١٤).

○ وعدد الآيات: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (٦٢٣٦)، وقال بعضهم: ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية (٦٢١٨).

وهناك أقوال أخرى والاختلاف لفظي وليس حقيقياً، وذلك لأن مرده للاختلاف في الوقوف عند آخر الآية، فبعضهم يقف على قدر من الآية، والبعض الآخر على قدر منها، وهكذا تكون الآية الواحدة عند بعضهم آيتين، وهذا سبب الاختلاف في عدد الآيات، والله أعلم.

○ عدد حروف القرآن: ثلاثمائة ألف وستمائة وسبعون حرفاً (٣٠٠٦٧٠) حرفاً.

○ وعدد كلمات القرآن: سبع وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة (٧٧٤٣٧) كلمة، على اختلاف بين أهل العلم في عدد الحروف والكلمات في اعتبار المضعَّف وبعض الحروف المقطعة والله أعلم.

الفائدة الثانية:

عدد الآيات، والأحكام:

○ ورد في قصص الأنبياء ألف وستمائة آية (١٦٠٠) آية.

○ وفي شرائع الإيمان ألف ومائتا آية (١٢٠٠) آية.

○ وفي التوحيد والصفات ألف وعشرون آية (١٠٢٠) آية.

○ وفي ترتيب الولايات ألف آية (١٠٠٠) آية.

○ وفي الرقى والتعاويذ أربعمائة آية (٤٠٠) آية.

○ وفي أنواع المعاملات أربعمائة آية (٤٠٠) آية.

○ وفي عذر جرم العصاة مائة آية (١٠٠) آية.

○ وفي أرزاق الناس مائة آية (١٠٠) آية.

○ وفي الجهاد سبعون آية (٧٠) آية.

○ وفي قصد مكة وعرفات خمسون آية (٥٠) آية.

○ وباقي الآيات وهي تزيد على مائتين وسبعين آية (٢٧٠) آية، تتعلق بالنكاح والطلاق وما يتصل بهما، والله أعلم.

الفائدة الثالثة:

○ عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة.

○ المكي منها: ثلاث وثمانون، وقيل ست وثمانون سورة، وهي التي نزلت بمكة.

○ والمدني منها: إحدى وثلاثون، وقيل ثمان وعشرون سورة، نزلت بالمدينة أو بعد الهجرة.

○ والقرآن نصفه بالحروف، النون من قوله ﴿نُكْراً﴾ من سورة الكهف، وقيل الفاء من قوله ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ من سورة الكهف.



○ ونصف القرآن الأول بالآيات ينتهي بقوله: ﴿ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (الشعراء: ٤٥).

○ ونصفه بالسور: سورة الحديد، وهي تسعة أعشاره بالأجزاء.

الفائدة الرابعة:

اسم الله الأعظم ورد في (ثلاثة مواضع):

○ قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (البقرة: ٢٥٥)

○ وقوله تعالى: ﴿ الم (١) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ...(٣) ﴾ (آل عمران).

○ وقوله تعالى: ﴿ وَعَنَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً ﴾ (طه: ١١١).

الفائدة الخامسة:

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بأن (يقسم به) في (ثلاثة مواضع) لا رابع لها:

○ قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ.. ﴾ (يونس: ٥٣)

○ قوله تعالى: ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ.. ﴾ (سبأ: ٣).

○ قوله تعالى: ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ.. ﴾ (التغابن: ٧).

الفائدة السادسة:

○ ورد «الصبر» في تسعين موضعاً من كتاب الله، وقد أفرد لها العلامة ابن

القيم رحمه الله كتابه : « عُدة الصابرين » ، كما أن « أقسام القرآن » تزيد على الثمانين ، وقد أفرد لها العلامة ابن القيم رحمه الله كتابه « التبيان في أقسام القرآن » .

الفائدة السابعة :

○ ورد « الاستواء » في القرآن في مواضع منها (**سبعة**) ورد فيها الاستواء على العرش ، و(**موضعان**) لم يذكر الاستواء على العرش ، و(**ثلاثة مواضع**) ورد فيها لفظ « استوى » لكنه لغير الله ـ جل وعلا ـ وتفصيل ذلك بالفائدة الثامنة.

الفائدة الثامنة :

المواضع التي ذكر فيها (الاستواء على العرش) هي :

○ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً ﴾ (الأعراف : ٥٤).

○ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ﴾ (يونس : ٣).

○ قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (الرعد : ٢).

○ قال تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ (طه : ٥).

○ قال تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (الفرقان: ٥٩).

○ قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (السجدة: ٤).

○ قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (الحديد: ٤).

المواضع التي ذكر فيها (الاستواء إلى السماء) هي:

○ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٩).

○ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾ (فصلت: ١١).

وهذان الموضعان لم يذكر فيهما الاستواء على العرش.

وأما لفظ (استوى) لغير الله فقد ورد في (ثلاثة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً ﴾ (القصص: ١٤)

○ وقال تعالى: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ﴾ (الفتح: ٢٩).

○ قال تعالى: ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (٦) وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى (٧) ﴾ (النجم).

الفائدة التاسعة:

ورد (سجود الملائكة لآدم) في (خمسة مواضع) هي كالتالي:

- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٣٤).
- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ.. ﴾ (الأعراف: ١١).
- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً ﴾ (الإسراء: ٦١).
- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ (الكهف: ٥٠).
- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى ﴾ (طه: ١١٦).

الفائدة العاشرة:

(آيات الشفاء) وردت في (ستة مواضع) هي:

- قال تعالى: ﴿ .. وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: ١٤).
- قال تعالى: ﴿ .. قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ.. ﴾ (يونس: ٥٧).



○ قال تعالى: ﴿ .. يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ.. ﴾ (النحل: ٦٩).

○ قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ... ﴾ (الإسراء: ٨٢).

○ قال تعالى: ﴿ ..لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ... ﴾ (فصلت: ٤٤).

○ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: ٨٠).

الفائدة الحادية عشرة:

(آيات السكينة) وردت في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ..... ﴾ (البقرة: ٢٤٨).

○ قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً.. ﴾ (الفتح: ٤).

○ قال تعالى: ﴿ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً ﴾ (الفتح: ١٨).

○ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: ٢٦)

○ قال تعالى: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا. ﴾ (التوبة: ٤٠)

○ قال تعالى: ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى.. ﴾ (الفتح: ٢٦).

الفائدة الثانية عشرة:

وردت (القرعة) في (موضعين) هما:

○ قال تعالى: ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ (آل عمران: ٤٤).

○ قال تعالى: ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ (الصافات: ١٤١).

الفائدة الثالثة عشرة:

ورد لفظ (الحقب) في (موضعين) هما:

○ قال تعالى: ﴿ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً ﴾ (الكهف: ٦٠).

○ قال تعالى: ﴿ لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً ﴾ (النبأ: ٢٣).

الفائدة الرابعة عشرة:

ورد ذكر (العين والتوقي منها) في (ثلاثة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (يوسف: ٦٧).

○ قال تعالى: ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ. ﴾ (القلم: ٥١)

○ قال تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق: ٥).

الفائدة الخامسة عشرة:

وردت (الرؤيا) في (ستة مواضع) هي:

- قال تعالى: ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً﴾ (يوسف: ٥).
- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (يوسف: ٤٣).
- قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّاً﴾ (يوسف: ١٠٠).
- قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ (الإسراء: ٦٠).
- قال تعالى: ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات: ١٠٥).
- قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾ (الفتح: ٢٧).

الفائدة السادسة عشرة:

ثلاث سور متواليات لم يذكر فيها (لفظ الجلالة)، وهي:

(سورة القمر، وسورة الرحمن، وسورة الواقعة)، و(سورة المجادلة) لم تخلو آية من آياتها من ذكر «لفظ الجلالة».

الفائدة السابعة عشرة:

○ (نصف القرآن الأول) ليس فيه لفظ: ﴿كلا﴾، و(نصفه الأخير) فيه ثلاث وثلاثون : ﴿كلا﴾.

الفائدة الثامنة عشرة:

○عدد «الأنبياء» المذكورين في القرآن (خمسة وعشرون)، منهم ثمانية عشر في: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾ الآيات: (٨٣ ـ ٨٦) من سورة الأنعام، وقد نظمهم بعضهم بقوله:

في تلك حُجَّتُنَا مِنْهُم ثَمَانية * مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ وَيَبْقَى سَبْعَةٌ وَهُمُوا**

إدريسُ هُودٌ شُعَيْبٌ صَالِحٌ كَذَا * ذُو الكِفْلِ آدَمُ بالمُخْتَارِ قَدْ خُتِمُوا**

○وأولو العزم منهم خمسة: نظمهم بعضهم حسب فضلهم فقال:

مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَى كَلِيمُه * فعيسى فنوح هم أولو العزم فاعلم**

الفائدة التاسعة عشرة:

لم يذكر في القرآن من (أمة محمد ﷺ باسمه العلم) إلا (اثنان) هما:

○«زيد بن حارثة» في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (الأحزاب:٣٧).

○ومن أمة الدعوة «أبو لهب» في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد:١).



الفائدة العشرون:

ورد اسم نبينا (محمد ﷺ) في القرآن في (أربعة مواضع) هي:

- قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾ (آل عمران: ١٤٤).
- قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب: ٤٠).
- قال تعالى: ﴿وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ...﴾ (محمد: ٢)
- قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح: ٢٩).

الفائدة الحادية والعشرون:

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى ذكر في القرآن «عشرة طيور» بأسمائها: «البعوضُ، والنملُ، والنحلُ، والغرابُ، والجرادُ، والسلوى، والهدهدُ، والذبابُ، والفراشُ، والأبابيلُ».

الفائدة الثانية والعشرون:

- قال ابن العربي في تفسيره: إن «سُورةَ البقرة» فيها: «**أَلْفُ أمرٍ**»، و«**أَلْفُ نَهيٍ**»، و«**أَلْفُ حُكْمٍ**»، و«**أَلْفُ خَبرٍ**».
- أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، وفيها آية هي سيد آي



القرآن «آية الكرسي» ، وإن الشيطان ليفر من البيت الذي تُقْرأُ فيه.

- و«القرآن الكريم» ثلاثة أقسام: «أوامر وما يلتحق بها، ونواهي وما يلتحق بها، وأخبار».

الفائدة الثالثة والعشرون:

- البسملة: آية من القرآن ـ على الصحيح ـ نزلت للفصل بين السور كلها ما عدا سورة ـ التوبة ـ وهي جزء من آية في سورة النمل.

الفائدة الرابعة والعشرون:

- «آية الكرسي» : أعظم آية في القرآن.
- «الفاتحة» : أعظم سورة في القرآن.
- «سورة الإخلاص» : تعدل ثلث القرآن.
- أطول آية في كتاب الله: «آية الدَّين» (٢٨٢) من سورة البقرة، ويبلغ طولها (خمسة عشر سطراً) حسب طبعة (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).
- أقصر آية في القرآن: الآية المؤلفة من «حرفين» مثل: ﴿طه﴾ ، ﴿يس﴾ ﴿حم﴾ ، وقيل: ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ ، وقيل: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ .



الفائدة الخامسة والعشرون:

التنكيس في القرآن على نوعين:

- تنكيس الكلمات والآيات: وهذا حرام، وتبطل به الصلاة.
- تنكيس السور: وهذا على الصحيح مكروه، إلا إذا كان للتعليم، والله أعلم.

الفائدة السادسة والعشرون:

- نصف القرآن الأول: من (فاتحة الكتاب) حتى (الفاء) من قوله تعالى: ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ في سورة (الكهف:١٩).
- ثلث القرآن الأول: من (الفاتحة) إلى نهاية الآية (٩٩) من سورة (التوبة): ﴿ وَمِنْ الأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾.
- ثلث القرآن الثاني: من أول الآية (١٠٠) من سورة (التوبة): ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ ﴾ إلى نهاية الآية (١٠٠) من سورة (الشعراء): ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴾.
- ثلث القرآن الثالث: من أول الآية (١٠١) من سورة (الشعراء): ﴿ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ إلى نهاية سورة (الناس)، وهي آخر القرآن.
- الربع الأول من القرآن: من أول (**الفاتحة**) إلى نهاية سورة (**الأنعام**).



○ **الربع الثاني من القرآن**: من أول (**الأعراف**) وحتى: ﴿**وَلْيَتَلَطَّفْ**﴾ من سورة (**الكهف**).

○ **الربع الثالث**: من: ﴿**وَلْيَتَلَطَّفْ**﴾ وحتى آخر سورة (**الزمر**).

○ **الربع الرابع**: من أول (**غافر**) وحتى (**آخر القرآن**).

الفائدة السابعة والعشرون:

في السور المفتتحة بالأحرف المقطعة:

○ السور المفتتحة بأحرف ﴿**الم**﴾، وعددها (**ست سور**) هي: «**البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة**».

○ السور المفتتحة بأحرف ﴿**الر**﴾ وعددها (**خمس سور**) هي: «**يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر**».

○ السور المفتتحة بأحرف ﴿**حم**﴾ وعددها (**سبع سور**) هي: «**غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف**».

○ السور المفتتحة بأحرف ﴿**طسم**﴾ وعددها (**سورتان**) هما: «**الشعراء، القصص**».

○ السور المفتتحة «**بأحرف**»، وسميت بهذه الأحرف، وعددها (**أربع سور**) هي: ﴿**طه**﴾، و﴿**يس**﴾، و﴿**ص**﴾، و﴿**ق**﴾.

○ السور المفتتحة «**بأحرف خاصة**»، ولم تسمَّ السورة بهذه الأحرف، وعددها (**خمس سور**) هي: ﴿**طس**﴾: سورة (**النمل**)، و﴿**المر**﴾ :سورة



(الرعد)، و﴿ المص ﴾ : سورة (الأعراف)، و﴿ كهيعص ﴾ :سورة (مريم)، و﴿ نٓ ﴾ : سورة (القلم).

الفائدة الثامنة والعشرون:

- السور المفتتحة بكلمتي: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ (خمس سور) هي: «الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر».
- السور المختتمة بـ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (سورتان) هما: «الصافات والزمر».
- السور المفتتحة بـ: ﴿ سبح لله ﴾ (ثلاث سور) هي: «الحديد، والحشر، والصف».
- السور المفتتحة بـ: ﴿ يسبح لله ﴾ (سورتان) هما: «الجمعة، والتغابن».
- السور المفتتحة بـ: ﴿ سبِّح ﴾ (واحدة) هي: «الأعلى».
- السور المفتتحة بـ: ﴿ يا أيها ﴾ (عشر سور) هي:
- ﴿ يا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ (سورتان) هما: «النساء، والحج».
- ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (ثلاث سور) هي: «المائدة، والحجرات، والممتحنة».
- ﴿ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ (ثلاث سور) هي: «الأحزاب، والطلاق، والتحريم».
- ﴿ يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ سورة (المزمل).
- ﴿ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ سورة (المدثر).



- السور المفتتحة بـ ﴿ هَلْ ﴾ (سورتان) هما: «الإنسان، والغاشية».
- السور المفتتحة بـ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ (سورتان) هما: «الفرقان، والملك».
- السور المفتتحة بـ ﴿ إِنَّا ﴾ (أربع سور) هي: «الفتح، ونوح، والقدر، والكوثر».
- السور المفتتحة بـ ﴿ ألم ﴾ (سورتان) هما: «الشرح، والفيل».
- السور المفتتحة بـ ﴿ إذا ﴾ (سبع سور) هي: «الواقعة، والمنافقون، والتكوير والانفطار، والانشقاق، والزلزلة، والنصر».
- السور المفتتحة بـ ﴿ قل ﴾ (خمس سور) هي: الجن، والكافرون، والإخلاص والفلق، والناس».
- السور المفتتحة بكلمة ﴿ قد ﴾ (سورتان) هما: «المؤمنون، والمجادلة».
- السور المفتتحة بكلمة ﴿ ويل ﴾ (سورتان) هما: «المطففين، والهمزة».
- السور المفتتحة بـ ﴿ لا أقسم ﴾ (سورتان) هما: «القيامة، والبلد».

الفائدة التاسعة والعشرون:

في السور ومسمياتها:

- السور التي ورد اسمها في (أول آية) منها: «آية الافتتاح» وعددها (أربع وستون) هي سورة: «النساء، والأنفال، والإسراء، وطه، والمؤمنون، والفرقان وفاطر، ويس، والصافات، وص، والفتح، وق، والذاريات، والطور، والنجم، والقمر، والرحمن، والواقعة، والمجادلة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، والملك، والقلم، والحاقة، ونوح، والجن، والمزمل،

والمدثر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات، والنازعات، وعبس، والتكوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والغاشية، والفجر، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والشرح، والتين، والقدر، والبينة، والزلزلة، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، والكوثر، والكافرون، والنصر، والفلق، والناس».

- السور التي ورد اسمها في (آخر آية) منها، وهما (سورتان) هما: «الماعون، المسد».
- السور التي ورد اسمها خلال (أي آية) منها غير آية الافتتاح والأخيرة وهي (خمس وأربعون) سورة هي: «البقرة، وآل عمران، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة، ويونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل، والكهف، ومريم، والحج، والنور، والشعراء، والنمل، والقصص والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبأ، والزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف ومحمد، والحجرات، والحديد، والحشر، والممتحنة، والصف، والجمعة، والتغابن، والمعارج، والنبأ، والعلق».
- السور التي لم يرد اسمها في (أي آية من آياتها إطلاقاً)، وإنما سميت بالمعنى الوارد فيها (ثلاث سور) هي: «الفاتحة، والأنبياء، والإخلاص».





المبحث الثالث



بعض فوائد المتشابه



بعض فوائد المتشابه :

- **الحث للعلماء على النظر فيه :** الموجب للعلم بغوامضه، والبحث عن دقائقه، فإن استدعاء الهمم لمعرفة ذلك من أعظم القرب إن كان مما يمكن علمه.
- **إظهار التفاضل وتفاوت الدرجات :** إذ لو كان القرآن كله محكماً لا يحتاج إلى تأويل ونظر لاستوت منازل الخلق ولم يظهر فضل العالم على غيره.
- **ابتلاء العباد :** بالوقوف عنده والتوقف فيه، والتفويض والتسليم، والتعبد بالاشتغال به من جهة التلاوة كالمنسوخ، وإن لم يجز العمل بما فيه، وإقامة الحجة عليهم، لأنه نزل بلسانهم ولغتهم وعجزوا عن الوقوف على معناه مع بلاغتهم وأفهامهم وهذا يدل على أنه نزل من عند الله تعالى وأنه الذي أعجزهم عن الوقوف على معناه.
- **أنه يوجب مزيد المشقة :** في الوصول إلى المراد منه، وزيادة المشقة توجب زيادة الثواب.
- **أن القرآن إذا كان مشتملاً على المتشابه :** افتقر إلى العلم بطريق التأويلات، وترجيح بعضها على بعض، وافتقر في تعلم ذلك إلى تحصيل علوم كثيرة من علوم اللغة، والنحو، والمعاني، والبيان، وأصول الفقه، ولو لم يكن الأمر كذلك لم يحتج إلى تحصيل هذه العلوم الكثيرة، فكان في إيراد المتشابه هذه الفوائد الكثيرة.

المبحث الرابع

المتشابهات في قصص الأنبياء



أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن.

ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن.



المتشابهات في قصص الأنبياء

أولاً : ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن :

١. نبي الله (آدم) عليه السلام :

أولاً : في سورة البقرة :	من الآية : (٣٤) إلى الآية : (٣٩).
ثانياً :في سورة الأعراف :	من الآية : (١١) إلى الآية : (٢٤).
ثالثاً : في سورة الحجر :	من الآية : (٢٨) إلى الآية : (٤٢).
رابعاً : في سورة الإسراء :	من الآية : (٦١) إلى الآية : (٦٥).
خامساً : في سورة الكهف :	من الآية : (٥٠) إلى آخر الآية فقط.
سادساً : في سورة طـه :	من الآية : (١١٥) إلى الآية : (١٢٣).
سابعاً : في سورة ص :	من الآية : (٧١) إلى الآية : (٨٥).

٢. نبي الله (نوح) عليه السلام :

أولاً :في سورة الأعراف :	من الآية : (٥٩) إلى الآية : (٦٤).
ثانياً : في سورة يونس :	من الآية : (٧١) إلى الآية : (٧٣).
ثالثاً : في سورة هود :	من الآية : (٢٥) إلى الآية : (٢٧) ومن الآية : (٣٦) إلى الآية : (٤٠).
رابعاً : في سورة الأنبياء :	من الآية (٧٦) إلى الآية (٧٧).
خامساً : في سورة المؤمنون :	من الآية (٢٣) إلى الآية (٢٩).
سادساً :في سورة الشعراء :	من الآية (١٠٥) إلى الآية (١٢٢).

سابعاً :في سورة العنكبوت :	الآيتان (١٤ ، ١٥).
ثامناً : في سورة الصافات :	من الآية : (٧٥) إلى الآية : (٨٢).
تاسعاً : في سورة القمر :	الآيتان : (٩ ، ١٠).
عاشراً : في سورة نوح :	من الآية : (١) إلى الآية : (٣).

٣. نبي الله (هود) عليه السلام :

أولاً : في سورة الأعراف :	من الآية : (٦٥) إلى الآية : (٧٢).
ثانياً : في سورة هود :	من الآية : (٥٠) إلى الآية : (٦٠).
ثالثاً : في سورة الشعراء :	من الآية : (١٢٣) إلى الآية : (١٤٠).
رابعاً : في سورة المؤمنون :	من الآية : (٣١) إلى الآية : (٤١).
خامساً : في سورة الأحقاف :	من الآية : (٢١) إلى الآية : (٢٥).
سادساً : في سورة القمر :	من الآية : (٨) إلى الآية : (٢٢).

٤. نبي الله (صالح) عليه السلام :

أولاً : في سورة الأعراف :	من الآية : (٧٣) إلى الآية : (٧٩).
ثانياً : في سورة هود :	من الآية : (٦١) إلى الآية : (٦٨).
ثالثاً : في سورة الحجر :	من الآية : (٨٠) إلى الآية : (٨٤).
رابعاً : في سورة الشعراء :	من الآية : (١٤١) إلى الآية : (١٥٩).
خامساً : في سورة المؤمنون :	من الآية : (٤٥) إلى الآية : (٥٣).
سادساً : في سورة القمر :	من الآية : (٢٣) إلى الآية : (٣٢) .



٥ـ نبي الله (إبراهيم) ﷺ :

أولاً : في سورة هود :	من الآية : (٦٩) إلى الآية (٧٦).
ثانياً : في سورة الحجر :	من الآية : (٥١) إلى الآية : (٦٠).
ثالثاً : في سورة الأنبياء :	من الآية : (٥١) إلى الآية : (٧٣).
رابعاً : في سورة الشعراء :	من الآية : (٦٩) إلى الآية : (١٠٤).
خامساً :في سورة العنكبوت :	من الآية : (١٦) إلى الآية : (٢٧).
سادساً : في سورة الصافات :	من الآية : (٨٣) إلى الآية : (١١٣) .
سابعاً : في سورة الزخرف :	الآيتان : (٢٦ ، ٢٧).
ثامناً : في سورة الذاريات :	من الآية : (٢٤) إلى الآية : (٣٧) .

٦ـ نبي الله (لوط) ﷺ :

أولاً : في سورة الأعراف :	من الآية : (٨٠) إلى الآية : (٨٤).
ثانياً : في سورة هود :	من الآية : (٧٧) إلى الآية : (٨٣).
ثالثاً : في سورة الحجر :	من الآية : (٥٩) إلى الآية : (٧٧).
رابعاً : في سورة الشعراء :	من الآية : (١٦٠) إلى الآية : (١٧٥).
خامساً : في سورة النمل :	من الآية : (٥٤) إلى الآية : (٥٨).
سادساً :في سورة العنكبوت :	من الآية : (٢٨) إلى الآية : (٣٥).
سابعاً : في سورة الصافات :	من الآية : (١٣٣) إلى الآية : (١٣٨).
ثامناً : في سورة القمر :	من الآية : (٣٣) إلى الآية : (٤٠).

٧. نبي الله (شعيب) ﷺ :

أولاً : في سورة الأعراف :	من الآية : (٨٥) إلى الآية : (٩٣).
ثانياً : في سورة هود :	من الآية : (٨٤) إلى الآية : (٩٥).
ثالثاً : في سورة الحجر :	من الآية : (٧٨) إلى الآية : (٧٩).
رابعاً : في سورة الشعراء :	من الآية : (١٧٦) إلى الآية : (١٩١).
خامساً : في سورة العنكبوت :	من الآية : (٣٦) إلى الآية : (٣٧).

٨. نبي الله (موسى) ﷺ :

أولاً : في سورة الأعراف :	من الآية : (١٠٣) إلى الآية : (١١٢).
ثانياً : في سورة يونس :	من الآية : (٧٥) إلى الآية : (٨١).
ثالثاً : في سورة هود :	من الآية : (٩٦) إلى الآية : (٩٩).
رابعاً : في سورة طه :	من الآية : (٩) إلى الآية : (٧٢).
خامساً : في سورة المؤمنون :	من الآية : (٤٥) إلى الآية : (٤٩).
سادساً : في سورة الشعراء :	من الآية : (١٠) إلى الآية : (١٨) ومن الآية : (٢٨) إلى الآية : (٣٧) ومن الآية : (٣٨) إلى الآية : (٥١)
سابعاً : في سورة النمل :	من الآية : (٧) إلى الآية : (١٤).
ثامناً : في سورة القصص :	من الآية : (٢٩) إلى الآية : (٣٧).
تاسعاً : في سورة غافر :	من الآية : (٢٣) إلى الآية : (٢٦).

عاشراً : في سورة الزخرف :	من الآية : (٤٦) إلى الآية (٥٠).

٩. نبي الله (أيوب) ﷺ :

أولاً : في سورة الأنبياء :	من الآية : (٨٣) إلى الآية : (٨٤).
ثانياً : في سورة ص :	من الآية : (٤١) إلى الآية : (٤٤).

١٠. نبي الله (يونس) ﷺ :

أولاً : في سورة الأنبياء :	الآيتان : (٨٧ ، ٨٨).
ثانياً : في سورة الصافات :	من الآية : (١٣٩) إلى الآية : (١٤٨).
ثالثاً : في سورة القلم :	من الآية : (٤٨) إلى الآية : (٥٠).

١١. نبي الله (داود) ﷺ :

أولاً : في سورة الأنبياء :	من الآية : (٧٨) إلى الآية : (٨٠).
ثانياً : في سورة سبأ :	الآيتان : (١٠ ، ١١).
ثالثاً : في سورة ص :	من الآية : (١٧) إلى الآية : (٢٦).

١٢. نبي الله (سليمان) ﷺ :

أولاً : في سورة الأنبياء :	الآيتان : (٨١ ، ٨٢).
ثانياً : في سورة سبأ :	الآيتان : (١٢ ، ١٣).
ثالثاً : في سورة ص :	من الآية : (٣٠) إلى الآية : (٤٠).

ثانياً : ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن:

١	نبي الله « آدم » عليه السلام مع إبليس.
٢	نبي الله « نوح » عليه السلام .
٣	نبي الله « هود » عليه السلام .
٤	نبي الله « صالح » عليه السلام .
٥	نبي الله « إبراهيم » عليه السلام .
٦	نبي الله « لوط » عليه السلام .
٧	نبي الله « شعيب » عليه السلام .
٨	نبي الله « موسى » عليه السلام .
٩	نبي الله « أيوب » عليه السلام .
١٠	نبي الله « يونس » عليه السلام .
١١	نبي الله « داود » عليه السلام .
١٢	نبي الله « سليمان » عليه السلام .

قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس:

○ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٣٤).

○ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنْ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ (الكهف: ٥٠).

○ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً ﴾ (الإسراء: ٦١).

○ ﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ (الأعراف: ١١).

○ ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨)
○فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ
○كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١) ﴾ (الحجر)

○ ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢) فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلاَّ إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤) ﴾ (ص).

○ ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا.. ﴾ (البقرة: ٣٥).

○ ﴿ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا.... ﴾



(الأعراف: ١٩).

- ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ (البقرة: ٣٦).
- ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا ﴾ (الأعراف: ٢٠).
- ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ.... ﴾ (طه: ١٢٠).

- ﴿ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ (البقرة: ٣٦).
- ﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ (الأعراف: ٢٤).

- ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة: ٣٨).
- ❖ ﴿ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى ﴾ (طه: ١٢٣).

- ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ (الأعراف: ١٢).
- ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ... ﴾ (ص: ٧٥).



○ ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ (الحجر: ٣٢).

○ ﴿ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنْ الْمُنظَرِينَ (١٥) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(٣٦)قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ الْمُنظَرِينَ (٨٠) ﴾ (ص).

○ ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنْ الْمُنظَرِينَ (١٥) قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ الْمُنْظَرِينَ(٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ(٣٨) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ الْمُنظَرِينَ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٨١) ﴾ (ص).

○ ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ..... ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ (٤٠) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ(٨٢)إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ(٨٣) ﴾ (ص).

قصة نبي الله نوح ﷺ :

○ ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الأعراف: ٥٩).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (هود: ٢٥).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٢٣).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً ﴾ (العنكبوت: ١٤).

○ ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴾ (الصافات: ٧٥)..

○ ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ (يونس: ٧١).

○ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ (نوح: ١).

○ ﴿ وَنُوحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ﴾ (الأنبياء: ٧٦).

○ ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (١٠٥) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلا تَتَّقُونَ (١٠٦) إِنِّي لَكُمْ....(١٠٧)فَاتَّقُوا اللَّهَ ....(١٠٨) ﴾ (الشعراء: ١٠٥-١٠٦).

○ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴾ (القمر: ٩).

○ ﴿ ..... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الأعراف: ٥٩).

○ ﴿ ..... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ (هود: ٢٦).

- ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (الأعراف: ٦٠).
- ﴿ فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَراً مِثْلَنَا... ﴾ (هود: ٢٧).

- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ... ﴾ (الأعراف: ٦٤).
- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ... ﴾ (يونس: ٧٣).
- ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (الشعراء: ١١٩).
- ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الصافات: ٧٦).
- ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ (العنكبوت: ١٥).

- ﴿ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلا تُخَاطِبْنِي... ﴾ (هود: ٣٧).
- ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا... ﴾ (المؤمنون: ٢٧).

- ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا... ﴾ (هود: ٤٠).
- ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا... ﴾ (المؤمنون: ٢٧).

- ﴿ .. إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ ﴾ (هود: ٤٠).
- ﴿ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي ﴾ (المؤمنون: ٢٧).

- ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ (١٢٠) ﴾ (الشعراء).
- ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٨١) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ (٨٢) ﴾ (الصافات).

قصة نبي الله هود ﷺ :

- ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (الأعراف: ٦٥).
- ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ ﴾ (هود: ٥٠).
- ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٣٢).
- ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الأحقاف: ٢١)

- ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ (القمر: ١٨).
- ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ(١٢٤) ﴾ (الشعراء).

- ﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (الأعراف: ٦٦).
- ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ (الشعراء: ١٣٦).
- ﴿ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا... ﴾ (هود: ٥٣).



○ ﴿ وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾ (المؤمنون: ٣٣).

قصة نبي الله صالح ﷺ :

- ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (الأعراف: ٧٣).
- ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الأَرْضِ ﴾ (هود: ٦١).
- ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣) ﴾ (الشعراء).

- ﴿ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ (هود: ٦٤).
- ﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (١٥٥) وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥٦) ﴾ (الشعراء).

قصة نبي الله إبراهيم ﷺ :

- ﴿ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (البقرة: ١٢٥).
- ﴿ .... وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الحج: ٢٦٣).

- ﴿ ..رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ.. ﴾ (البقرة: ١٢٦).
- ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَالأَصْنَامَ ﴾ (إبراهيم: ٣٥)

- ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ.... ﴾ (البقرة: ١٢٩).
- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.... ﴾ (البقرة: ١٥١).
- ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ (آل عمران: ١٦٤).

- ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ (البقرة: ١٣٦).
- ﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ (آل عمران: ٨٤).

- ﴿ وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ ﴾ (البقرة: ١٣٦).
- ﴿ وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ ﴾ (آل عمران: ٨٤).

○ ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى **قَالُوا سَلاماً قَالَ** سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (هود:٦٩).

○ ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ **فَقَالُوا سَلاماً قَالَ** إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴾ (الحجر:٥٢).

○ ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ **فَقَالُوا سَلاماً قَالَ** سَلامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) ﴾ (الذاريات).

○ ﴿ **وَإِذْ قَالَ** إِبْرَاهِيمُ **لأَبِيهِ** آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً ﴾ (الأنعام:٧٤).

○ ﴿ **إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ** مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾ (الأنبياء:٥٢).

○ ﴿ **إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ** مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (٧١) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ **إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ** مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥) أَئِفْكاً آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (٨٦) ﴾ (الصافات).

○ ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ **إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ** اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ..... ﴾ (العنكبوت:١٦).

○ ﴿ **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ** إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (الزخرف: ٢٦).

○ ﴿ **فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ** الأَسْفَلِينَ ﴾ (الصافات:٩٨).

○ ﴿ **وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ** الأَخْسَرِينَ ﴾ (الأنبياء:٧٠).

قصة نبي الله إسماعيل ﷺ :

لم يذكر في حق إسماعيل من المتقارب في التشابه إلا في ثلاثة مواضع :

- ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطاً وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام : ٨٦).
- ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنْ الصَّابِرِينَ ﴾ (الأنبياء : ٨٥).
- ﴿ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنْ الأَخْيَارِ ﴾ (ص : ٤٨).

قصة نبي الله موسى ﷺ وبنو إسرائيل:

- ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة:٥٣).
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (المؤمنون:٤٩).
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراً ﴾ (الفرقان:٣٥).
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (الإسراء:١٠١).

- ﴿ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً... ﴾ (البقرة:٦٠).
- ﴿ .... وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِب بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً... ﴾ (الأعراف:١٦٠).
- ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴾ (الشعراء:٦٣).

- ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ... ﴾ (البقرة:٤٨).
- ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ ﴾ (البقرة:١٢٣).

- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (البقرة:٥٧).

○ ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (الأعراف: ١٦٠).

تشابه كامل.

○ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (البقرة: ٥٨).

○ ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأعراف: ١٦١).

○ ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (البقرة: ٥٩).

○ ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ (الأعراف: ١٦٢).

○ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ..... ﴾ (البقرة: ٦٠).

○ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمْ الْغَمَامَ......كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ... ﴾ (الأعراف: ١٦٠).



- ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٦١).
- ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا .... وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ (آل عمران: ١١٢).

- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ٦١).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ (آل عمران: ٢١).
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ (آل عمران: ١١٢).
- ﴿ ... سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا.... ﴾ (آل عمران: ١٨١).
- ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ.... ﴾ (النساء: ١٥٥).

- ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة: ٦٣).
- ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا... ﴾ (النساء: ١٥٤).
- ﴿ ..... وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا..... ﴾ (البقرة: ٩٣).

○ ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ .... وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (الأعراف : ١٧١).

○ ﴿ .... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة :٧٦).

○ ﴿ .... أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران :٧٣).

○ ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً... ﴾ (البقرة :٨٣).

○ ﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلاً...... ﴾ (المائدة :٧٠).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً....... ﴾ (المائدة : ١٢).

○ ﴿ ...لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى... ﴾ (البقرة :٨٣).

○ ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى...... ﴾ (النساء :٣٦).

○ ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة :٨٨).

○ ﴿ ...وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (النساء : ١٥٥).



○ ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ (البقرة:٨٩).

○ ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ... ﴾ (البقرة:١٠١).

○ ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة:٩٥).

○ ﴿ وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ (الجمعة:٧).

○ ﴿ ..... وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ ﴾ (البقرة:١٢٠).

○ ﴿ ..... وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَمِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة :١٤٥).

○ ﴿ ...... وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ ﴾ (الرعد:٣٧).

○ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ... ﴾ (البقرة:١٤٦).

○ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ... ﴾ (الأنعام:٢٠).



- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ..... ﴾ (البقرة: ١٢١).
- ﴿ .... وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ... ﴾ (الأنعام: ١١٤).
- ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأَحْزَابِ مَنْ يُنكِرُ بَعْضَهُ... ﴾ (الرعد: ٣٦).
- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (٥٢) وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ...(٥٣) ﴾ (القصص).
- ﴿ ... فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ... ﴾ (العنكبوت: ٤٧).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ... ﴾ (البقرة: ١٥٩).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ﴾ (البقرة: ١٧٤).

- ﴿ ..... أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ١٧٤).
- ﴿ ......أُولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٧٧).



○ ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (الأعراف:١٠٣).

○ ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً مُجْرِمِينَ ﴾ (يونس:٧٥).

○ ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٤٥) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِه....(٤٦) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الزخرف: ٤٦).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (هود:٩٦).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (غافر:٢٣).

○ ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ(١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا.. ﴾ (طه:٦٣).

○ ﴿ قَالَ لِلْمَلإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ..... (٣٥) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ(١١١)يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢) وَجَاءَ السَّحَرَةُ ....(١١٣) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (٣٧) فَجُمِعَ السَّحَرَةُ....(٣٨) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) ..... وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) ..... وَإِنَّكُمْ إِذاً لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ.....(٨١) ﴾ (يونس).

○ ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا.....(١١٦) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا.....(٦٦) ﴾ (طه).

○ ﴿ ..قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ(٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا . (٨١) ﴾ (يونس)

○ ﴿ ....قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ(٤٣)فَأَلْقَوْا...(٤٤) ﴾ (الشعراء).



- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف: ١٢٣).
- ﴿ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ..... ﴾ (طه: ٧١).
- ﴿ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ..... ﴾ (الشعراء: ٤٩).

- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ ......(١٢٣) **لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ** أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (١٢٥) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ **فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ** فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى (٧١) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ.... (٧٢) ﴾ (طه)
- ﴿ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ **لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ** أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (٥٠) ﴾ (الشعراء).

- ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ... ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً... ﴾ (طه:٨٦).

○ ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٥٩) وَقَطَّعْنَاهُمْ........ (١٦٠) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا ....(١٨٢) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وكَادُوا يَقْتُلُونَنِي.. ﴾ (الأعراف: ١٥٠)

○ ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي.... ﴾ (طه: ٩٤).

○ ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى.... ﴾ (طه: ١١).

○ ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا.... ﴾ (النمل: ٨).

○ ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ الشَّجَرَةِ .... ﴾ (القصص: ٣٠).

○ ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴾ (طه: ٢٢).

○ ﴿ ...... وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ....... ﴾ (القصص: ٣٢).



- ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴾ (النمل: ١٢).
- ﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴾ (القصص: ٣٢).

- ﴿ إِذْ رَأَى نَاراً فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ (طه: ١٠).
- ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (النمل: ٧).
- ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً قَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (القصص: ٢٩).

- ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ (طه: ٩).
- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ (النازعات: ١٥)

قصة نبي الله لوط ﷺ :

- ﴿ وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأعراف : ٨٠).
- ﴿ وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ (النمل : ٥٤).
- ﴿ وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (العنكبوت : ٢٨).

- ﴿ ... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ (الشعراء : ١٦٦).
- ﴿ ... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ (الأعراف : ٨١).
- ﴿ ... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ (النمل : ٥٥).

- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُم.. ﴾ (الأعراف : ٨١).
- ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ.. ﴾ (النمل : ٥٥).
- ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ... ﴾ (العنكبوت : ٢٩).

- ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ (الأعراف : ٨٢).
- ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ (النمل : ٥٦).
- ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾



(العنكبوت: ٢٩).

- ﴿ إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠) ﴾ (الحجر).
- ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (الأعراف: ٨٣).
- ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (النمل: ٥٧).
- ﴿ .. لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (العنكبوت: ٣٢).
- ﴿ ..إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (العنكبوت: ٣٣).
- ﴿ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٣٤) إِلاَّ عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ (١٣٥) ﴾ (الصافات).

- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (الأعراف: ٨٤).
- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴾ (الشعراء: ١٧٣).
- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴾ (النمل: ٥٨).
- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴾ (هود: ٨٢).
- ﴿ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ (الحجر: ٧٤).

قصة نبي الله شعيب ﷺ :

○ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (الأعراف :٨٥).

○ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (٨٤) وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥) ﴾ (هود).

○ ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ (١٧٦) إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ (١٧٧) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٧٨) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٧٩) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٠) أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢) وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (١٨٣) ﴾ (الشعراء)

○ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (العنكبوت :٣٦).

فائدة:

في العنكبوت فقط ﴿ فَقَالَ يَا قَوْمِ ﴾ بزيادة الفاء وفي غيرها بحذفها ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ ﴾ .



- ﴿ .... ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (الأعراف:٨٥).
- ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ (هود:٨٦).

- ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (الأعراف:٧٨).
- ﴿ وَأَخَذَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (هود:٩٤)
- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الشعراء :١٨٩).
- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (العنكبوت:٣٧)

فائدة:

في هود بالجمع في موضعين منها وفي غيرها ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ بالإفراد، كذلك إذا جاءت ﴿ دِيَارِهِمْ ﴾ تكون معها ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ نسبة إلى حرف الياء، وإذا كانت ﴿ دَارِهِمْ ﴾ تكون معها ﴿ الرَّجْفَةُ ﴾.

قصة نبي الله أيوب ﷺ :

- ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٣).
- ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ (ص: ٤١).

- ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٤).
- ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (ص: ٤٣)

فائدة:

في الأنبياء ذكر ﴿ مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾ بينما في ص ذكر ﴿ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ ﴾ وفي الأنبياء ذكر ﴿ آتَيْنَاهُ ﴾ بينما في ص ذكر ﴿ وَهَبْنَا ﴾.



قصة نبي الله يونس عليه السلام :

- ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (الأنبياء :٨٧).
- ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ (القلم :٤٨).

- ﴿ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ (الصافات :١٤٥).
- ﴿ لَوْلا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ (القلم :٤٩).

قصة نبي الله داود ﷺ :

- ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٩).
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ (سبأ: ١٠).
- ﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ (١٨) وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ (١٩) ﴾ (ص).



قصة نبي الله سليمان عليه السلام :

○ ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴾ (الأنبياء : ٨١).

○ ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ..... ﴾ (سبأ : ١٢).

○ ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (ص : ٣٦).

○ ﴿ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴾ (الأنبياء : ٨٢).

○ ﴿ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (سبأ : ١٢).

○ ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ (٣٧) وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ (٣٨) ﴾ (ص).



المبحث الخامس



المتشابهات في السور



المتشابهات في سورة البقرة

- ﴿ الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) ﴾ (البقرة).
- ﴿ الم (١) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ الم (١) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ (٢) ﴾ (العنكبوت).
- ﴿ الم (١) غُلِبَتْ الرُّومُ (٢) ﴾ (الروم).
- ﴿ الم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) ﴾ (لقمان).
- ﴿ الم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾ (السجدة).

فائدة:

ذكرت هذه الحروف ﴿ الم ﴾ في أوائل السور أي في ستة مواضع كما هو موضح، وهذا تشابه في الألفاظ، أما الزيادة في الأعراف ﴿ المص ﴾ فزيادة الصاد لما جاء بعده: ﴿ فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾، ولهذا قال بعض المفسرين معنى: ﴿ المص ﴾ ألم نشرح لك صدرك. وزيادة الراء في الرعد لما بعدها أيضاً: ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾[١].

- ﴿ .... هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ....(٣) ﴾ (البقرة).
- ﴿ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ (النمل)

---

(١) راجع البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، ص ٢٣.

- ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ (لقمان).

- ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (البقرة :٣)
- ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (الأنفال :٣).
- ﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (الحج :٣٥).

- ﴿ .... وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (البقرة :٤).
- ﴿ .... وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (النمل :٣)
- ﴿ .... وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (لقمان :٤).

- ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة :٥).
- ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (لقمان :٥).

فائدة:

التكرار هنا بالألفاظ والحروف دون أي اختلاف، وهذه الآية مكررة في السورتين فقط ونفس رقم الآيات، وهذا التكرار لحكمٍ عظيمة.

- ﴿ .... سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة :٦).
- ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (يس :١٠).



فائدة:

زيادة الواو في (يس) لأن ما في (البقرة) جملة هي خبر عن اسم إن، وما في (يس) جملة عطفت بالواو على جملة.

- ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة: ٧).
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ.. ﴾ (الأنعام: ٤٦).
- ﴿ .... طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ (النحل: ١٠٨).
- ﴿ ...وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ... ﴾ (الجاثية: ٢٣).
- ﴿ ..... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ﴾ (المنافقون: ٣).

- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: ٨).
- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ... ﴾ (العنكبوت: ١٠).
- ﴿ ... وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِيناً.... ﴾



(النساء: ٣٨).

○ ﴿ ....لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ.... ﴾ (التوبة: ٢٩).

فائدة:

جميع ما ورد في القرآن من هذه الآيات جاء بلفظ: ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ ما عدا موضعين فقط هكذا ﴿ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ وهي في البقرة ﴿ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾، وفي النساء والتوبة ﴿ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾.

○ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ (البقرة: ١١).

○ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾ (البقرة: ١٣).

○ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا...... ﴾ (البقرة: ٩١).

○ ﴿ ... أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لا يَشْعُرُونَ ﴾ (البقرة: ١٢).

○ ﴿ ...أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ١٣).

○ ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ.. ﴾ (البقرة: ١٤)

○ ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.... ﴾ (البقرة: ٧٦).



- ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ (البقرة:١٦).
- ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ... ﴾ (البقرة:٨٦).
- ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (البقرة:١٧٥).

- ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ....(١٩) ﴾ (البقرة).
- ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (١٧١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا.....(١٧٢) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً... ﴾ (الإسراء:٩٧).

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...... ﴾ (البقرة:٢١).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا... ﴾ (النساء:١).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (الحج:١).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً... ﴾ (لقمان:٣٣).



فائدة:

سورة البقرة هي الوحيدة التي بدأت بالعبادة في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ والعبادة هي التوحيد، والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعارف، فكان هذا أول خطاب خاطب الله ـ تعالى ـ به الناس في القرآن، فخاطبهم بما ألزمهم أولاً، ثم ذكر سائر المعارف، وبنى عليها العبادات فيما بعدها من السور والآيات.

فإن قيل: سورة البقرة ليست من أول القرآن نزولاً، فلا يحسن فيها ما ذكرت.

قلت: أول القرآن سورة الفاتحة، ثم البقرة، ثم آل عمران على هذا الترتيب إلى سورة الناس، وهكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ[1].

- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً.....﴾ (البقرة: ٢٢).
- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ..﴾ (غافر: ٦٤)

- ﴿..وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ فَلا تَجْعَلُوا..﴾ (البقرة: ٢٢).
- ﴿...وَأَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ.﴾ (إبراهيم: ٣٢)

---

(١) راجع البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، ص ١٢٣.

○ ﴿ .... وَأَنزَلَ لَكُم مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ.... ﴾ (النمل: ٦٠).

○ ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة: ٢٣).

○ ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يونس: ٣٨).

○ ﴿ .... قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (هود: ١٣).

○ ﴿ ... وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٤).

○ ﴿ .. وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ.. ﴾ (التحريم: ٦).

○ ﴿ .... وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (البقرة: ٢٥).

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنْ اللَّهِ... ﴾ (آل عمران: ١٥).

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ.. ﴾ (النساء: ٥٧).

○ ﴿ ... فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً... ﴾ (البقرة: ٢٦).

○ ﴿ ... وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ... ﴾ (المدثر: ٣١).

○ ﴿ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ..... ﴾ (البقرة:٢٧).

○ ﴿ .. وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ.... ﴾ (الرعد:٢٥).

○ ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (البقرة:٢٨).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الإِنسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ (الحج:٦٦).

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ ﴾ (الروم:٤٠).

○ ﴿ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ... ﴾ (الجاثية:٢٦).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ...... ﴾ (البقرة:٢٩).

○ ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ﴾ (فصلت:١١).

○ ﴿ تَنزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥) ﴾ (طه).

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ..... ﴾ (الرعد: ٢).

○ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.... ﴾ (يونس: ٣).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (الحديد: ٤).

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.... ﴾ (السجدة: ٤).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ﴾ (البقرة: ٢٩).

○ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً.... ﴾ (الجاثية: ١٣).

○ ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (البقرة: ٣٢).

○ ﴿ ... قَالُوا لا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ﴾ (المائدة: ١٠٩).

○ ﴿ ..وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ(٣٣)وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ.... (٣٤) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ....وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ.....(١٦٨) ﴾ (آل عمران).

o ﴿ .. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (٦١) وَتَرَى كَثِيراً مِنْهُمْ..(٦٢) ﴾ (المائدة)

o ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٩٩) قُلْ لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ......(١٠٠) ﴾ (المائدة).

o ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا..(٣٠) ﴾ (النور).

---

o ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٣٤).

o ﴿ .... ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ ﴾ (الأعراف: ١١).

o ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً ﴾ (الإسراء: ٦١).

o ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنْ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ... ﴾ (الكهف: ٥٠).

o ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى (١١٦) فَقُلْنَا يَا آدَمُ...... (١١٧) ﴾ (طه).

o ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ(٣٠) إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ...



......(٣١) ﴾ (الحجر).

- ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢) فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلاَّ إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ (٧٤) ﴾ (ص).

فائدة:

ذكرت ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ في (البقرة ـ الإسراء ـ الكهف ـ طه) وهناك تقارب بين سورتي (البقرة) و (ص)، ذكر الله ﷻ في سورة البقرة: ﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ ﴾ بينما سورة (ص) ذكرها بدون ﴿ أَبَى ﴾.

في سورة البقرة ذكَرَ اللهُ تعالى الآية جملة، وفي بقية السور ذكرها مفصلة.

- ﴿ ..... يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا.. ﴾ (البقرة: ٣٥).
- ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً... ﴾ (البقرة: ٥٨).
- ﴿ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا..... ﴾ (الأعراف: ١٩).

فائدة:

قوله ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا ﴾ بالواو، وفي الأعراف ﴿ فَكُلا ﴾ بالفاء، ﴿ اسْكُنْ ﴾ في الآيتين ليس بأمر السكون الذي هو ضد الحركة، وإنما الذي في البقرة من السكون الذي معناه الإقامة، وذلك يستدعي زماناً ممتداً،

فلم يصلح إلا بالواو لأن المعنى: اجمع بين الإقامة فيها والأكل من ثمارها، والذي في الأعراف من السكن الذي معناه اتخاذ الموضع مسكناً، لأن الله أخرج إبليس من الجنة بقوله: ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً ﴾، وخاطب آدم فقال: ﴿ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾، فكانت الفاء أولى لأن اتخاذ المسكن لا يستدعي زماناً ممتداً، ولا يمكن الجمع بين الاتخاذ والأكل فيه، بل يقع الأكل عقيبه.

وزاد في البقرة: ﴿ رَغَداً ﴾ لما زاد في الخبر تعظيماً بقوله: ﴿ وَقُلْنَا ﴾ بخلاف سورة الأعراف فإن فيها ﴿ قَالَ ﴾، وقيل: إن ما في الأعراف خطاب لهما قبل الدخول، وما في البقرة بعد الدخول[1].

- ﴿ ... وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا.....(٣٦) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ..... (٢٠) ﴾ (الأعراف).

- ﴿ ......وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ...... ﴾ (البقرة:٣٦).
- ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى..... ﴾ (البقرة:٣٨).

---

(١) انظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، ص ٢٦، ٢٧.

○ ﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ........ ﴾ (الأعراف: ٢٤).

○ ﴿ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى ﴾ (طه: ١٢٣).

فائدة:

كرر الأمر بالهبوط في سورة البقرة لأن الأول من الجنة، والثاني من السماء.

○ ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ......(٣٧) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ(٢٤)قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ..(٢٥) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ... فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة: ٣٨).

○ ﴿ ..... فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى ﴾ (طه: ١٢٣).

فائدة:

﴿ تَبِعَ ﴾، و﴿ اتَّبَعَ ﴾ بمعنى واحد، وإنما اختار في طه: ﴿ اتَّبَعَ ﴾ موافقة لقوله تعالى: ﴿ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ ﴾ (طه: ١٠٨).



- ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا....(٣٩) ﴾ (البقرة).
- ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة:١١٦).
- ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنّاً وَلا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة: ٢٦٢).
- ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة: ٢٧٤).
- ﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ.....(١٧١) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا .... فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (المائدة: ٦٩).
- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأنعام:٤٨).
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأعراف: ٣٥).
- ﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (يونس: ٦٢).



○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأحقاف: ١٣).

○ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (البقرة: ٣٩).

○ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ (المائدة: ١٠).

○ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ (المائدة: ٨٦).

○ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (التغابن: ١٠).

○ ﴿ ..وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ (الحديد: ١٩).

فائدة:

نلاحظ في سورة المائدة تكرار الآية متشابهة تماماً في الآية (١٠) مع الآية (٨٦) من نفس السورة، وكذلك التشابه في الآية (١٩) من سورة الحديد.

○ ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ (البقرة: ٤٠).

○ ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (البقرة: ٤٧).

○ ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (البقرة :١٢٢).

ملاحظة:

تكرار نفس الآيتين بنفس اللفظ تشابه كامل في آية (٤٧ ، ١٢٢) من سورة البقرة.

○ ﴿ ... وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ (البقرة:٤٥).

○ ﴿ ... وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ... ﴾ (البقرة :١٤٣).

○ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (البقرة :٤٨).

○ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (البقرة :١٢٣).

○ ﴿ وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة :٤٢).

○ ﴿ ....لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران :٧١).

○ ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (البقرة :٤٣).

○ ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ..... ﴾ (البقرة :١١٠).

- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النور: ٥٦).
- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾ (المزمل: ٢٠).

- ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ (البقرة: ٤٥).
- ﴿ ..اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (البقرة: ١٥٣).

- ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ.. ﴾ (البقرة: ٤٩).
- ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ.... ﴾ (الأعراف: ١٤١).
- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ.... ﴾ (إبراهيم: ٦).

فائدة:

قوله: ﴿ يُذَبِّحُونَ ﴾ بغير واو هنا على البدل من: ﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾، وفي الأعراف: ﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾، وفي إبراهيم: ﴿ وَيُذَبِّحُونَ ﴾ بالواو لأن ما في هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم تعدد المحن عليهم، والذي في

إبراهيم من كلام موسى فعدد المحن، وكان مأموراً بذلك في قوله: ﴿ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ.... ﴾ (إبراهيم: ٥).

- ﴿ .... وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة: ٤٩).
- ﴿ .... وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (الأعراف: ١٤١).
- ﴿ .... وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (إبراهيم: ٦).

- ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ... ﴾ (البقرة: ٥١).
- ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ﴾ (الأعراف: ١٤٢).

- ﴿ ....ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٥١) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ... ....(٥٢) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ...ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ(٩٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ... ...(٩٣) ﴾ (البقرة).

- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ...... ﴾ (البقرة: ٥٤).
- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً... ﴾ (البقرة: ٦٧).
- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ....... ﴾ (المائدة: ٢٠).



○ ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا.... ﴾ (الأعراف: ١٢٨).

○ ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا.. ﴾ (يونس: ٨٤).

○ ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ ﴾ (إبراهيم: ٦).

○ ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ... ﴾ (الصف: ٥).

ملاحظة:

لاحظ تكرار ذكر: ﴿ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ ﴾ في (البقرة - المائدة - الصف).

أما ذكر ﴿ لِقَوْمِهِ ﴾ ففي سورة البقرة - الأعراف - إبراهيم - أما ذكر: ﴿ يَا قَوْمِ ﴾ ففي يونس فقط.

○ ﴿ ...فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٥) ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ..(٥٦) ﴾ (البقرة)

○ ﴿ ......فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ.... ﴾ (النساء: ١٥٣).

○ ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ..... ﴾ (البقرة: ٥٧).

○ ﴿ .... وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ.... ﴾ (الأعراف: ١٦٠).

○ ﴿ .. وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى (٨٠) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ..(٨١) ﴾ (طه).

○ ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (البقرة: ٥٧).

○ ﴿.. كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الأعراف: ١٦٠)

○ ﴿... كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي.....﴾ (طه: ٨١).

○ ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧) وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا...(٥٨)﴾ (البقرة).

○ ﴿.. وَمَا ظَلَمَهُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... .....(١١٨)﴾ (آل عمران).

○ ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١٦٠) وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ...(١٦١)﴾ (الأعراف).

○ ﴿......الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٧٧) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ.... ....(١٧٨)﴾ (الأعراف).

○ ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٧٠) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ.......(٧١)﴾ (التوبة).

○ ﴿...... وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٤) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ........(٤٥)﴾ (يونس).





○ ﴿ .. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ.. .....(٣٤) ﴾ (النحل).

○ ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ(١١٨)ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ..(١١٩) ﴾ (النحل).

○ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ.... .....(٤١) ﴾ (العنكبوت)

○ ﴿ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ... .....(١٠) ﴾ (الروم).

فائدة:

لاحظ تشابه تام بين آيتي (**البقرة والأعراف**)، في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.

وقال في آل عمران: ﴿ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ لأن ما في السورتين (**البقرة، والأعراف**) إخبار عن قوم ماتوا وانقرضوا، وما في (**آل عمران**) مثلٌ ضربه الله ـ تعالى ـ فقال: ﴿ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.... ﴾.

○ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً..... ﴾ (البقرة: ٥٨).

○ ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ.... ﴾ (الأعراف: ١٦١)

فائدة:

قوله: ﴿فَكُلُوا﴾ بالفاء في البقرة، لأن الدخول سريع الانقضاء فيتبعه الأكل، وفي الأعراف بالواو: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا﴾ والمعنى أقيموا فيها، وذلك ممتد، فذكر بالواو أي اجمعوا بين الأكل والسكنى، وزاد في البقرة: ﴿رَغَداً﴾ لأنه سبحانه أسنده إلى ذاته بلفظ التعظيم وهو قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ خلاف ما في الأعراف: ﴿وَإِذْ قِيلَ﴾.

- ﴿ ....وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة: ٥٨).
- ﴿ ...... وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُلْنَا لَهُمْ لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ .....﴾ (النساء: ١٥٤).
- ﴿ .... وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف: ١٦١).

- ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ.......﴾ (البقرة: ٥٩).
- ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ.......﴾ (الأعراف: ١٦٢).



○ ﴿ .... رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (البقرة: ٥٩).
○ ﴿ .... رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ (الأعراف: ١٦٢).

○ ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً)(البقرة: ٦٠)
○ ﴿ أَنْ اضْرِب بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ (الأعراف: ١٦٠).

فائدة:

قوله في البقرة: ﴿ فَانفَجَرَتْ ﴾، وفي الأعراف: ﴿ فَانْبَجَسَتْ ﴾ لأن الانفجار: انصباب الماء بكثرة، والانبجاس: ظهور الماء.
وكان في هذه السورة: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ فذكر بلفظ بليغ، وفي الأعراف: ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ وليس فيه: واشربوا، فلم يبالغ فيه.

○ ﴿ ... قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ... ﴾ (البقرة: ٦٠)
○ ﴿ ...قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمْ الْغَمَامَ.. ﴾ (الأعراف: ١٦٠)

○ ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ٦١)
○ ﴿ ... وَيَقْتُلُونَ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾
(آل عمران: ١١٢).
○ ﴿ ... ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ (المائدة: ٧٨).

فائدة:

ما ذُكر في البقرة إشارة إلى الحق الذي أذن الله أن تقتل النفس به وهو قوله تعالى

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ.. ﴾ (الأنعام: ١٥١) فكان الأولى أن يذكر معرفاً لأنه من الله تعالى، وما في (آل عمران والنساء) نكرة، أي بغير حق في معتقدهم ودينهم، فكان هذا بالتنكير أولى.

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ....... ﴾ (البقرة: ٦٢).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ...... ﴾ (المائدة: ٦٩).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ....... ﴾ (الحج: ١٧).

فائدة:

قدم النصارى على الصابئين في البقرة، وأخَّرها في سورتي المائدة والحج، وذلك لأن النصارى مقدمون على الصابئين من حيث الرتبة، لأنهم أهل كتاب.

- ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ.. ﴾ (البقرة: ٦٣)
- ﴿ ... وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا.. ﴾ (البقرة: ٩٣)
- ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ.. ﴾ (النساء: ١٥٤).

- ﴿ ...فَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنْ الْخَاسِرِينَ ﴾ (البقرة: ٦٤)
- ﴿ ... وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾

(النساء: ٨٣).

- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ... ﴾ (النساء: ١١٣).
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ١٠).
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ... ﴾ (النور: ١٤).
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (النور: ٢٠).
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً ﴾ (النور: ٢١)

- ﴿ ... فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (البقرة: ٦٥).
- ﴿ ... قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (الأعراف: ١٦٦).

- ﴿ ... يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ... ﴾ (البقرة: ٦٨).
- ﴿ ... يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ...... ﴾ (البقرة: ٦٩).
- ﴿ ... يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا..... ﴾ (البقرة: ٧٠).

- ﴿ ..وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(٧٣)ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ..(٧٤) ﴾ (البقرة)
- ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا.....(٢٤٣) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ .... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧) وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ.....(١٨٨) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ...كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٦٦).

○ ﴿ ...كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ....(١٠٤) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ...كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ٥٩).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ٥٨)

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (النور: ٦١).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (البقرة: ٢١٩).

○ ﴿ ... وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٢١).

○ ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ....(٧٥) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ....(٨٦) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٤٠) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ...(١٤١) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٤٩) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ....(١٥٠) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا....(١٠٠) ﴾ (آل عمران).



○ ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة: ١٤٤).
○ ﴿ ... وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأنعام: ١٣٢).
○ ﴿ ... وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (هود: ١٢٣).
○ ﴿ ... وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (النمل: ٩٣).

○ ﴿ ... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: ٧٦).
○ ﴿ ... أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ.. ﴾ (آل عمران: ٧٣).

○ ﴿ ...أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ(٧٧)وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ..(٧٨) ﴾ (البقرة)
○ ﴿ ... يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (هود: ٥).
○ ﴿ ... أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴾ (النحل: ٢٣).
○ ﴿ .... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ......(٢٦) ﴾ (النمل).
○ ﴿ ...إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الإِنسَانُ..(٧٧) ﴾ (يس)
○ ﴿ ..وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ(١٩)وَالَّذِينَ يَدْعُونَ..(٢٠) ﴾ (النحل)

○ ﴿ ... إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُودَةً قُلْ أَاتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً...... ﴾ (البقرة: ٨٠).
○ ﴿ ... إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (آل عمران: ٢٤).

- ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ... ﴾ (البقرة: ٨١).
- ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ... ﴾ (البقرة: ١١٢).

- ﴿ ... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً... ﴾ (البقرة: ٨٣).
- ﴿ .... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ..... ﴾ (الأنعام: ١٥١).
- ﴿ .... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ... ﴾ (الإسراء: ٢٣).

- ﴿ ...وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً.. ﴾ (البقرة: ٨٣)
- ﴿ ... وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ.... ﴾ (البقرة: ١٧٧).
- ﴿ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ.. ﴾ (البقرة: ٢١٥).
- ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ... ﴾ (النساء: ٨).
- ﴿ ... وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنتُمْ... ﴾ (الأنفال: ٤١).
- ﴿ .أَنْ يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور: ٢٢)
- ﴿ ... وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ... ﴾ (الحشر: ٧)



○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ... ﴾ (البقرة: ٨٧).

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ... ﴾ (هود: ١١٠).

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (المؤمنون: ٤٩).

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراً ﴾ (الفرقان: ٣٥)

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا... ﴾ (القصص: ٤٣).

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ.. ﴾ (السجدة: ٢٣)

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ... ﴾ (فصلت: ٤٥).

فائدة:

لاحظ التكرار في هود الآية: (١١٠)، وفصلت الآية: (٤٥).

○ ﴿ ... وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ... ﴾ (البقرة: ٨٧).

○ ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِمَا.... ﴾ (المائدة: ٤٦).

○ ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ... ﴾ (الحديد: ٢٧).

○ ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ... ﴾ (البقرة: ٨٧).

○ ﴿ ... وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ.. ﴾ (البقرة: ٢٥٣).

- ﴿ ... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ ﴾ (البقرة: ٨٧).
- ﴿ ..كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقاً كَذَّبُوا وَفَرِيقاً يَقْتُلُونَ ﴾ (المائدة: ٧٠).

- ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمْ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة: ٨٨).
- ﴿ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (النساء: ١٥٥).

- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ... ﴾ (البقرة: ٨٩).
- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ.......... ﴾ (البقرة: ١٠١).

- ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٩٥) وَلَتَجِدَنَّهُمْ......(٩٦) ﴾ (البقرة).
- ﴿ وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ......(٨) ﴾ (الجمعة).



فائدة:

قوله: ﴿ .. فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ (٩٤) وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ..(٩٥) ﴾ لأن دعواهم في هذه الآية من سورة البقرة بالغة قاطعة، وهي كون الجنَّة لهم بصفة الخلوص، فبالغ في الرد عليهم بـ ﴿لَنْ﴾ وهو أبلغ ألفاظ النفي، ودعواهم في سورة الجمعة قاصرة مترددة، وهي زعمهم أنهم أولياء الله تعالى فاقتصر على ﴿لا﴾.

- ﴿ ...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (١٠٠) وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ..(١٠١) ﴾ (البقرة)
- ﴿ ... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٦١) أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ..(٦٢) ﴾ (النمل).
- ﴿ ... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ(٦٣)وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا..(٦٤) ﴾ (العنكبوت)
- ﴿ ...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٢٥) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ...(٢٦) ﴾ (لقمان).
- ﴿ ... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٢٩) إِنَّكَ مَيِّتٌ...(٣٠) ﴾ (الزمر).
- ﴿ ...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ(٢٤٣) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. (٢٤٤) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٣٧) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ...(٣٨) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (١٣) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ..(١٤) ﴾ (القصص).

فائدة:

قوله: ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ ،وفي غيرها من السور﴿ لا يَعْقِلُونَ ﴾ ، ﴿ لا يَعْلَمُونَ ﴾ لأنهم بين ناقض للحق وجاحد له، إلا القليل منهم، ولم يأت هذان المعنيان (نقض العهد وجحد الحق) في غير هذه السورة.

مواضع (تقديم الضر على النفع) هي:

- ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا... ﴾ (البقرة: ١٠٢).
- ﴿ مَا لا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (المائدة :٧٦).
- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ... ﴾ (يونس:١٨).
- ﴿ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلا نَفْعاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ... ﴾ (يونس:٤٩).
- ﴿ ... وَلا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرّاً وَلا نَفْعاً ﴾ (طه:٨٩).
- ﴿ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَمَا لا يَنْفَعُهُ... ﴾ (الحج:١٢).
- ﴿ ..... وَلا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ ضَرّاً وَلا نَفْعاً... ﴾ (الفرقان:٣).
- ﴿ ..... إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً... ﴾ (الفتح:١١).

مواضع (تقديم النفع على الضر) هي:

- ﴿ ..... قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُنَا وَلا يَضُرُّنَا..... ﴾ (الأنعام:٧١).
- ﴿ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ...... ﴾ (الأعراف:١٨٨).





○ ﴿ ..لا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ. ﴾ (الرعد:١٦)

○ ﴿ ...وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (البقرة: ١٠٥)

○ ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (آل عمران: ٧٤).

○ ﴿ ...وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ(١٠٥) مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ...(١٠٦) ﴾ (البقرة)

○ ﴿ ..وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ(٧٤)وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ..(٧٥) ﴾ (آل عمران)

○ ﴿ ...وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ(١٧٤)إِنَّمَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ.(١٧٥) ﴾ (آل عمران)

○ ﴿ ...وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا...(٣٠) ﴾ (الأنفال).

○ ﴿ ..وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ..(٢٢) ﴾ (الحديد)

○ ﴿ ... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (الحديد: ٢٩).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ(٤)مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ..(٥) ﴾ (الجمعة)

○ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ.... ﴾ (البقرة).

○ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ... ﴾ (المائدة: ٤٠).

○ ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ.......﴾ (الحج: ٧٠).

○ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَى..﴾ (المجادلة: ٧).

○ ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ (العلق: ١٤).

○ ﴿...لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُم مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾ (البقرة: ١٠٧).

○ ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (آل عمران: ١٨٩).

○ ﴿... وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ..﴾ (المائدة: ١٧)

○ ﴿.. وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (المائدة: ١٨)

○ ﴿...الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ...﴾ (الأعراف: ١٥٨)

○ ﴿... أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ..﴾ (المائدة: ٤٠).

○ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِنْ دُونِ اللَّهِ....﴾ (التوبة: ١١٦).

○ ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (النور: ٤٢).

○ ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً...﴾ (الفرقان: ٢).

○ ﴿أَمْ لَهُم مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ (ص: ١٠).



- ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (الزمر: ٤٤).
- ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ... ﴾ (الشورى: ٤٩).
- ﴿ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.. ﴾ (الزخرف: ٨٥).
- ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ... ﴾ (الجاثية: ٢٧).
- ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ... ﴾ (الفتح: ١٤).
- ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴾ (الحديد: ٥).
- ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (الحديد: ٢).
- ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (البروج)

- ﴿ ... وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (البقرة: ١١٠).
- ﴿ ..وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً ﴾ (المزمل: ٢٠).

- ﴿ ... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة: ١١١).
- ﴿ ... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (النمل: ٦٤).

- ﴿ ... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ... ﴾ (البقرة: ١١٣).
- ﴿ ... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ... ﴾ (البقرة: ١١٨).

مواضع الحكم بين الناس:

مواضع ﴿ يَحْكُمُ ﴾:

- ﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (البقرة: ١١٣).
- ﴿ ... وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (النحل: ١٢٤)
- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ... ﴾ (الزمر: ٣).

مواضع ﴿ يَقْضِي ﴾:

- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (يونس: ٩٣)
- ﴿ ...إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (النمل: ٧٨).
- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الجاثية: ١٧)

مواضع ﴿ يَفْصِلُ ﴾:

- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ﴾ (الحج: ١٧).





○ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (السجدة: ٢٥).

○ ﴿ ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ... ﴾ (الممتحنة: ٣).

مواضع [وَمَنْ أَظْلَمُ]: وردت في سبعة مواضع في القرآن:

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ... ﴾ (البقرة: ١١٤).

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ... ﴾ (الأنعام: ٢١).

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ. ﴾ (الأنعام: ٩٣)

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ.... ﴾ (الكهف: ٥٧).

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ..... ﴾ (العنكبوت: ٦٨).

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا.... ﴾ (السجدة: ٢٢).

○ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلامِ..... ﴾ (الصف: ٧).

مواضع [فَمَنْ أَظْلَمُ] وردت في القرآن في ستة مواضع:

○ ﴿ ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ... ﴾ (الأنعام: ١٤٤).

- ﴿ ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا... ﴾ (الأنعام: ١٥٧).
- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَئِكَ يَنَالُهُمْ.... ﴾ (الأعراف: ٣٧).
- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس: ١٧).
- ﴿ ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً (١٥) وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ...(١٦) ﴾ (الكهف).
- ﴿ ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ... ﴾ (الزمر: ٣٢).

- ﴿ ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١٤) وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ...(١١٥) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣٣) إِلاَّ الَّذِينَ...(٣٤) ﴾ (المائدة).
- ﴿ ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٤١) سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ... (٤٢) ﴾ (المائدة).

- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ... ﴾ (البقرة: ١١٦).
- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ..... ﴾ (يونس: ٦٨).



○ ﴿ ... لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ (البقرة : ١١٦).

○ ﴿ .. وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ (النساء : ١٧).

○ ﴿ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ..... ﴾ (الأنعام : ١٢).

○ ﴿ أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ.. ﴾ (يونس : ٥٥)

○ ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً... ﴾ (النحل : ٥٢).

○ ﴿ أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ... ﴾ (النور : ٦٤)

○ ﴿ ... شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ... ﴾

○ (العنكبوت : ٥٢).

○ ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (لقمان : ٢٦).

○ ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الحديد : ١).

○ ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الحشر : ٢٤).

○ ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ....... ﴾ (التغابن : ٤).

○ ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً...... ﴾ (البقرة : ١١٧).

○ ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ...... ﴾ (الأنعام : ١٠١).

- ﴿ ..... وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (البقرة :١١٧).
- ﴿ .... إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (آل عمران :٤٧).
- ﴿ .....إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (مريم :٣٥).
- ﴿ .....فَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (غافر :٦٨).

- ﴿ .....قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (البقرة :١١٨).
- ﴿ .....قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (آل عمران :١١٨).
- ﴿ .....قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الحديد :١٧).

- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ (البقرة :١١٩).
- ﴿ ... إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾ (الأحزاب :٤٥).
- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ... ﴾ (فاطر :٢٤).
- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾ (الفتح :٨).

- ﴿ ... قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ... ﴾ (البقرة :١٢٠).
- ﴿ .. قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ ﴾ (آل عمران :٧٣)
- ﴿ .. قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام :٧١)

فائدة:

﴿ الْهُدَى ﴾ في البقرة معناه: «القبلة» لأن الآية نزلت في تحويل القبلة وتقديره:



قل إن قبلة الله هي الكعبة، أما ﴿ الْهُدَى ﴾ في سورة آل عمران فهو ﴿ الدِّينْ ﴾ وهُدى الله هو ﴿ الإِسْلامُ ﴾، فكأنه قال بعد قولهم: ﴿ وَلا تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ ﴾ قل: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ ﴾ كما سبق في أول السورة.

- ﴿ ... بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ ﴾ (البقرة: ١٢٠).
- ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَمِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: ١٤٥)
- ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ... ﴾ (آل عمران: ٦١)
- ﴿ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ ﴾ (الرعد: ٣٧).

- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ....... ﴾ (البقرة: ١٢١).
- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ... ﴾ (البقرة: ١٤٦).
- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا..... ﴾ (الأنعام: ٢٠).

- ﴿ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴾ (البقرة: ١٢١)
- ﴿ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الأَحْزَابِ... ﴾ (هود: ١٧).

○ ﴿ ... فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلاء مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ... ﴾ (العنكبوت:٤٧).

○ ﴿ .. لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ(١٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ.(١٢٦) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ .. لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ..(٢٧) ﴾ (الحج).

○ ﴿ ... رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ... ﴾ (البقرة:١٢٦).

○ ﴿ ... رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ... ﴾ (إبراهيم:٣٥).

فائدة:

قوله: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً ﴾ هذا هنا: إشارة إلى المذكور الأول وهو قوله: ﴿ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ قبل بناء الكعبة، وفي إبراهيم: ﴿ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً ﴾ إشارة إلى البلد بعد بناء الكعبة.

○ ﴿ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ (البقرة :١٢٩).

○ ﴿ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ.. ﴾ (البقرة:١٥١).



- ﴿ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.. ﴾ (آل عمران: ١٦٤).
- ﴿ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.. ﴾ (الجمعة: ٢).

فائدة:

قوله: ﴿ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ بزيادة الأنفس لأنه سبحانه منَّ على المسلمين به فجعله من أنفسهم ليكون موجب المنَّة أظهر، وليكون موجب الإجابة، والإيمان أظهر وأبين.

- ﴿ وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (١٣٠) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ..(١٣١) ﴾ (البقرة).
- ﴿ وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ.... (١٢٣) ﴾ (النحل).
- ﴿ وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (٢٧) وَلُوطاً إِذْ قَالَ... (٢٨) ﴾ (العنكبوت).

لاحظ التشابه تام.

- ﴿ ...إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ... ﴾ (البقرة: ١٣٣).
- ﴿ ...إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ... ﴾

(البقرة:١٣٦).

- ﴿ ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ... ﴾ (البقرة:١٤٠).
- ﴿ ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ... ﴾ (آل عمران:٨٤).
- ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى ﴾ (النساء:١٦٣)

- ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة:١٣٤).
- ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة:١٤١).

لاحظ تشابه تام بين هاتين الآيتين وفي سورة واحدة.

- ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ(١٣٥)قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ(١٣٦) ﴾ (البقرة).
- ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ (٩٥) إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ(٩٦) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ (النساء:١٢٥).
- ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ(١٦١) قُلْ إِنَّ صَلاتِي(١٦٢) ﴾ (الأنعام).



○ ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (النحل : ١٢٠).

○ ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ ...(١٢٤) ﴾ (النحل).

○ ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ.... ﴾ (البقرة : ١٣٦).

○ ﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.. ﴾ (آل عمران : ٨٤)

فائدة:

قوله : ﴿ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ في البقرة ، وفي آل عمران : ﴿ عَلَيْنَا ﴾ لأن ما في البقرة الخطاب لهذه الأمة لقوله تعالى : ﴿ قُولُوا ﴾ فلم يصح إلا ﴿ إِلَى ﴾ ، أما في آل عمران فالخطاب للنبي ﷺ لقوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾ فجاءت ﴿ عَلَى ﴾ لاختصاص الأنبياء بالكتب المنزلة عليهم ولا شركة للأمة في ذلك.

وزاد في البقرة : ﴿ وَمَا أُوتِيَ ﴾ وحذفها من آل عمران لأن البقرة لم يذكر الأنبياء فيها بخلاف آل عمران حيث قال : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ (٨١).

○ ﴿ ... وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة : ١٣٦).

○ ﴿ ... وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران: ٨٤).

- ﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ.. ﴾ (البقرة: ١٣٧).
- ﴿ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ ﴾ (آل عمران: ٢٠)

- ﴿ ... وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ... ﴾ (البقرة: ١٤٣).
- ﴿ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلاء وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ... ﴾ (النحل: ٨٩).
- ﴿ ... وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً ﴾ (النساء: ٤١).
- ﴿ ... لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا... ﴾ (الحج: ٧٨).

- ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ.. ﴾ (البقرة: ١٤٤).
- ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ.... ﴾ (البقرة: ١٤٩).
- ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ... ﴾ (البقرة: ١٥٠).

فائدة:

قوله: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ.. ﴾ (١٤٤) هذه الآية مكررة ثلاث مرات:

قيل: إن الأولى لنسخ القبلة، والثانية للسبب وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ



مِنْ رَبِّكَ ﴾ (١٤٩)، والثالثة للعلة وهي قوله تعالى: ﴿ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ (١٥٠).

وقيل: الأولى في مسجد المدينة، والثانية خارج المسجد، والثالثة خارج البلد.

وقيل: في الآيات خروجان خروج إلى مكان ترى فيه القبلة، وخروج إلى مكان لا ترى، أي الحالتان فيه سواء.

وإنما كرر لأن المراد بذلك الحال والمكان والزمان، وفي الآية الأولى ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ وليس فيها ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ ﴾ فجمع في الآية الثانية بين قوله: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ و﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ ﴾ ليعلم أن النبي والمؤمنين في ذلك سواء.

- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ(١٤٧) وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ..(١٤٨) ﴾ (البقرة).
- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنْ الْمُمْتَرِينَ (٦٠) فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ...(٦١) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ ...فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ(١١٤) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ..(١١٥) ﴾ (الأنعام)
- ﴿ ... فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ (٩٤) وَلا تَكُونَنَّ مِنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا...(٩٥) ﴾ (يونس).

فائدة:

قوله: ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (البقرة: ١٤٧)، **وقوله**

﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (آل عمران: ٦٠) لأن ما في آل عمران جاء على الأصل ولم يكن فيها ما أوجب إدخال نون التوكيد في الكلمة بخلاف سورة البقرة فإن في أول القصة ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ (البقرة: ١٤٤) بنون التوكيد فأوجب إدخال النون في الكلمة فيصير التقدير ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ ﴾ ، ﴿ فَلا تَكُونَنَّ ﴾ ، والخطاب في الآيتين للنبي ﷺ ويدخل معه غيره.

- ﴿ ... فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ١٥٠).
- ﴿ ... فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي... ﴾ (المائدة: ٣).
- ﴿ ... فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي... ﴾ (المائدة: ٤٤).

- ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ... ﴾ (البقرة: ١٥٤).
- ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ... ﴾ (آل عمران: ١٦٩).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ... ﴾ (البقرة: ١٥٩).



○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً... ﴾ (البقرة: ١٧٤).

○ ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ (البقرة: ١٦٠).

○ ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٨٩).

○ ﴿ ... فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا... ﴾ (النساء: ١٦).

○ ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ... ﴾ (النساء: ١٤٦).

○ ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ... ﴾ (المائدة: ٣٩).

○ ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النحل: ١١٩).

○ ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا.. ﴾ (الأعراف: ١٥٣)

○ ﴿ ... إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النور: ٥).

○ ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ (طه: ٨٢).

○ ﴿ إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ... ﴾ (الفرقان: ٧٠).

○ ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً ﴾ (الفرقان: ٧١).

فائدة:

قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا ﴾ (البقرة: ١٦٠) ليس فيها ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ ، وفي آل عمران: ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ لأنه قبله: ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ ﴾ فلو ذكر: ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ لحصل الالتباس، ووجه الالتباس هنا هو عدم وضوح متعلق قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ هل هو متعلق بقوله: ﴿ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا ﴾ والمراد من الآيات التي ذكر فيها ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ التوبة بعد الكتم.

- ﴿ ... لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (١٦٢) وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ... .....(١٦٣) ﴾ (البقرة).
- ﴿ .. لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ(٨٨) إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا(٨٩) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ ... فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٨٥) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا... .....(٨٦) ﴾ (النحل).
- ﴿ ... فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٤٠) وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ...(٤١) ﴾ (الأنبياء).

- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ... ﴾ (البقرة: ١٦٤).



○ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ (آل عمران: ١٩٠).

○ ﴿ إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ... ﴾ (يونس: ٦).

○ ﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الجاثية: ٣).

○ ﴿ ... وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ.. ﴾ (البقرة: ١٦٤).

○ ﴿ ... وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ... ﴾ (الجاثية: ٥).

○ ﴿ ... فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.. ﴾ (البقرة: ١٦٤).

○ ﴿ ... فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (النحل: ٦٥).

○ ﴿ ... فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ... ﴾ (العنكبوت: ٦٣).

○ ﴿ ... فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ (فاطر: ٩).

○ ﴿ ... فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ... ﴾ (الجاثية: ٥).

○ ﴿ .... وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ... ﴾ (البقرة: ١٦٤).

○ ﴿ ... وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (الجاثية: ٥).

○ ﴿ ... لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ ...(١٦٥) ﴾

- ﴿ ... لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤) وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ..(٥) ﴾ (الرعد)
- ﴿ ...لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ..(١٣) ﴾ (النحل)
- ﴿ ...لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ.(٢٥) ﴾ (الروم)
- ﴿ ... لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(٦٧) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ...(٦٨) ﴾ (النحل)
- ﴿ ...آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ...(٦) ﴾ (الجاثية).
- ﴿ ... الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٨) بَلْ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا...(٢٩) ﴾ (الروم)

- ﴿ ... وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (البقرة: ١٦٨).

هذه الآية مكررة بنفس اللفظ في سورة الأنعام آية (١٤٢) وسورة البقرة أيضاً آية (٢٠٨)

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ.. ﴾ (النور: ٢١).
- ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوّاً..... ﴾ (فاطر: ٦).
- ﴿ ... إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (يوسف: ٥).

- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ... ﴾ (البقرة: ١٧٠).
- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ... ﴾ (البقرة: ٩١).



○ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ... ﴾ (النساء: ٦١).

○ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا... ﴾ (المائدة: ١٠٤).

○ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا.. ﴾ (لقمان: ٢١).

فائدة:

قوله: ﴿ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ (١٧٠) البقرة، وفي المائدة: ﴿ مَا وَجَدْنَا ﴾ لأن «ألفيت» تتعدى إلى مفعولين تقول: «ألفيت زيداً قائماً»، «وألفيت عمراً على كذا»، أما «وجدت» فيتعدى مرة إلى مفعول واحد فتقول: «وجدت الضالة»، ومرة إلى مفعولين تقول: «وجدت زيداً جالساً» فهو مشترك، فكان الموضع الأول باللفظ الأخص أولى لأن غيره إذا وقع موقعه في الثاني، والثالث علم أنه بمعناه.

○ ﴿ ... مَا أَلْفَيْنَا....... لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ١٧٠).

○ ﴿ ... مَا وَجَدْنَا .... لا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ ﴾ (المائدة: ١٠٤).

○ ﴿ ... مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ... ﴾ (لقمان: ٢١)

○ ﴿ ..وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ..(١٧٣) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...

.....(١١٥)﴾ (النحل).

○ ﴿ ... وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ.... ﴾ (البقرة: ١٧٣).

○ ﴿ ..وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ.. ﴾ (المائدة: ٣)

○ ﴿ ...فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ.. ﴾ (الأنعام: ١٤٥)

فائدة:

قوله: ﴿ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ قدم ﴿ بِهِ ﴾ في هذه السورة وأخرها في المائدة والأنعام والنحل لأن تقديم (الباء) هو الأصل فإنها تجري مجرى الهمزة والتشديد في التعدي فكانت كحرف من الفعل فكان موضعها في البقرة أفضل وأولى بما هو الأصل، أما ما عداها من السور أخرت وقدم ما هو مستنكر وهو الذبح لغير الله وتقديم ما هو الغرض أولى.

○ ﴿ ... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (البقرة: ١٧٣).

○ ﴿ ... فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة: ٣).

○ ﴿ ... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الأنعام: ١٤٥).

○ ﴿ ... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النحل: ١١٥).

فائدة:

قوله: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١٧٣)، بخلاف الأنعام: ﴿ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١٤٥) وذلك لأن لفظ الرب مكرر في الأنعام مرات عديدة، وكذلك أيضاً في الأنعام ذكّر الرب ـ سبحانه ـ عباده بنعمه عليهم، فذكر الحبوب، والثمار، والأنعام، وغيرها، وهو ـ سبحانه ـ ربّ هذه النعم فناسب ذكر الرب فيها، وهذا أليق.

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ ......أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ١٧٤).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ........أُوْلَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٧٧).

○ ﴿ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦) لَيْسَ الْبِرَّ......(١٧٧) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٣) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا.....(٥٤) ﴾ (الحج).

○ ﴿ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا......(٥٣) ﴾ (فصلت).

○ ﴿ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٨) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ.... .....(١٧٩) ﴾ (البقرة).

- ﴿ ... فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... .....(٩٥) ﴾ (المائدة).

- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ... ﴾ (البقرة: ١٨٠).
- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ... ﴾ (البقرة: ٢١٦).

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا... ﴾ (البقرة: ١٨٣).
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى.. ﴾ (البقرة: ١٧٨).

- ﴿ ... إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ... ﴾ (البقرة: ١٨٠).
- ﴿ ... إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ... ﴾ (المائدة: ١٠٦).

- ﴿ ... حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ (١٨١) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ (٢٣٦) وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ....(٢٣٧) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ (٢٤١) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ..(٢٤٢) ﴾ (البقرة)

- ﴿ ... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ... ﴾ (البقرة: ١٨٤).
- ﴿ ... وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ... ﴾

(البقرة: ١٨٥).

- ﴿ ... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ... ﴾ (البقرة: ١٩٦).

- ﴿ ... فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ... ﴾ (البقرة: ١٨٤).
- ﴿ ... أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً... ﴾ (المائدة: ٩٥).

- ﴿ ... وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٥).
- ﴿ ... لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرْ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الحج: ٣٧).

- ﴿ ... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ.. ﴾ (البقرة: ١٨٧).
- ﴿ ...تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ... ﴾ (البقرة: ٢٢٩).
- ﴿ ... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٣٠).
- ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴾ (النساء: ١٣).
- ﴿ ... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (المجادلة: ٤).
- ﴿ ... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ... ﴾ (الطلاق: ١)

فائدة:

ما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة وما كان أمراً أمر بترك المجاوزة وهو الاعتداء، قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا ﴾ (١٨٧)، وقال في آية أخرى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا ﴾ (٢٢٩) ذلك لأن الحدود

ضربان، حدٌّ هو منع ارتكاب المحظور، وحدٌّ فاصل بين الحلال والحرام؛ فالأول أي (الحد الذي هو منع لارتكاب المحظور) ينهى عن مقاربته قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾ وما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة. والثاني أي (الحد الفاصل بين الحلال والحرام) فهذا ينهى عن مجاوزته قال تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ إلى أن قال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ فهذه الآيات جاءت ببيان عدد الطلاق، بخلاف ما كان عليه العرب من المراجعة بعد الطلاق من غير عدد.

- ﴿... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ...﴾ (البقرة: ١٨٨).
- ﴿...لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً..﴾ (النساء: ٢٩)

مواضع [يَسْأَلُونَكَ]:

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ...﴾ (البقرة: ١٨٩).
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ.﴾ (البقرة: ٢١٥)
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ...﴾ (البقرة: ٢١٧).
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ...﴾ (البقرة: ٢١٩).
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ...﴾ (المائدة: ٤).

○ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنْ الأَنْفَالِ قُلْ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ... ﴾ (الأنفال: ١).

مواضع [وَيَسْأَلُونَكَ]:

○ ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى... ﴾ (البقرة: ٢٢٢).

○ ﴿ ... وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ... ﴾ (البقرة: ٢١٩).

○ ﴿ ... وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاحٌ... ﴾ (البقرة: ٢٢٠).

○ ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوحِ قُلْ... ﴾ (الإسراء: ٨٥).

○ ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ... ﴾ (الكهف: ٨٣).

○ ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً ﴾ (طه: ١٠٥).

فائدة:

جميع ما جاء في القرآن من السؤال وقع عقبه الجواب بغير الفاء إلا في قوله: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً ﴾ فإنه أجيب بالفاء، لأن الأجوبة في الجميع كانت بعد السؤال، وفي (طه) قبل وقوع السؤال فكأنه قيل: إن سألت عن الجبال، فقل: ينسفها ربي[1].

○ ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ... ﴾ (البقرة: ١٩٠).

○ ﴿ ... وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً... ﴾ (التوبة: ٣٦).

○ ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٤٤).

---

(١) انظر: البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، ص٣٩.

○ ﴿ ... وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (البقرة: ١٩٠).

○ ﴿ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ... .....(٨٨) ﴾ (المائدة).

○ ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ... ﴾ (البقرة: ١٩١).

○ ﴿ ... وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً ﴾ (النساء: ٨٩).

○ ﴿ ... وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ.. ﴾ (النساء: ٩١)

○ ﴿ ... فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ... ﴾ (التوبة: ٥).

○ ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ وَلا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (البقرة: ١٩١)

○ ﴿ .. وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ... ﴾ (البقرة: ٢١٧).

○ ﴿ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلاَّ ... ﴾ (البقرة: ١٩٣).

○ ﴿ ... وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الأنفال: ٣٩).

فائدة:

في سورة البقرة القتال مع أهل مكة، وفي الأنفال مع جميع الكفار، فقيده بقوله ﴿ كُلُّهُ ﴾



- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: ١٩٤).
- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (البقرة: ١٩٦).
- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٠٣).
- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٣١).
- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (البقرة: ٢٣٣).
- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقُوهُ وَبَشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: ٢٢٣).
- ﴿ ...وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ(٩٦) جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ..(٩٧) ﴾ (المائدة)
- ﴿ ... وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٢) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ... ....(٧٣) ﴾ (الأنعام)
- ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩) إِنَّمَا النَّجْوَى...(١٠) ﴾ (المجادلة).

- ﴿ ... فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ... ﴾ (البقرة: ١٩٦).
- ﴿ ... فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ... ﴾ (البقرة: ١٩٦).

- ﴿ ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ... ﴾ (البقرة: ١٩٦).
- ﴿ ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ... ﴾ (المائدة: ٨٩).
- ﴿ ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنْ اللَّهِ... ﴾ (النساء: ٩٢).
- ﴿ ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ... ﴾ (المجادلة: ٤).

- ﴿ ... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا... ﴾ (البقرة: ١٩٧).
- ﴿ ... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢١٥).
- ﴿ ... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيماً ﴾ (النساء: ١٢٧).

- ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنفُسِكُمْ... ﴾ (البقرة: ٢٧٢).
- ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ... ﴾ (البقرة: ٢٧٢).
- ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٧٣).
- ﴿ ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٩٢).
- ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴾ (الأنفال: ٦٠).

- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ... ﴾ (البقرة: ١٩٨).
- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ... ﴾ (النور: ٢٩).
- ﴿ ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ... ﴾ (الأحزاب: ٥)
- ﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا... ﴾ (البقرة: ٢٨٢).
- ﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ ... ﴾ (النساء: ١٠١).

- ﴿ ... فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ... .....(٢٠٧) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٢) قَدْ كَانَ لَكُمْ........(١٣) ﴾



(آل عمران).

○ ﴿ ... ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا...(١٩٨) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٨) أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا...(١٩) ﴾ (الرعد)

○ ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ (٢٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَاداً..(٣٠) ﴾ (إبراهيم)

○ ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (٥٦) هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ...(٥٧) ﴾ (ص).

○ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَهُمْ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنْ الْغَمَامِ... ﴾ (البقرة: ٢١٠).

○ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ... ﴾ (الأنعام: ١٥٨).

○ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ... ﴾ (النحل: ٣٣).

○ ﴿ ... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴾ (البقرة: ٢١٠).

ووردت في آل عمران آية (١٠٩)، والأنفال آية (٤٤)، والحج آية (٧٦)، وفاطر آية (٤)، والحديد آية (٥).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢) كَانَ النَّاسُ ...(٢١٣) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) لا يَتَّخِذْ الْمُؤْمِنُونَ...(٢٨) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا..(٣٨) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ... .....(٣٩) ﴾ (النور).

○ ﴿ ... وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...... ﴾ (البقرة: ٢١٣).

○ ﴿ ... إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ........ ﴾ (النساء: ١٠٥).

○ ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: ٢).

○ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ... ﴾ (الزمر: ٤١)

○ ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ... ﴾ (الحديد: ٢٥).

○ ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا... ﴾ (البقرة: ٢١٣).

○ ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا... ﴾ (البقرة: ٢٥٣).

○ ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (آل عمران: ١٠٥).

○ ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ... ﴾ (النساء: ١٥٣).

○ ﴿ ... أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ.. ﴾ (البقرة: ٢١٤)

○ ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ.. ﴾ (آل عمران: ١٤٢)

○ ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ... ﴾ (التوبة: ١٦).

فائدة:

الآية الأولى: خطاب للنبي والمؤمنين، والثانية: خطاب للمؤمنين، والثالثة: للمخاطبين جميعاً.

مواضع [وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ] ثماني مواضع:

○ ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ... ﴾ (البقرة: ٢١٤).

○ ﴿ ... هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ... ﴾ (البقرة: ٢٤٩)

○ ﴿ لَكِنْ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ... ﴾ (التوبة: ٨٨).

○ ﴿ ... نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ... ﴾ (هود: ٥٨).

○ ﴿ ... نَجَّيْنَا صَالِحاً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ... ﴾ (هود: ٦٦).

○ ﴿ ... نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتْ الَّذِينَ... ﴾ (هود: ٩٤).

○ ﴿ ... اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ... ﴾ (غافر: ٢٥).

○ ﴿ ... النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى... ﴾ (التحريم: ٨).

مواضع [وَالَّذِينَ معه] أربع مواضع:

- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ... ﴾ (الأعراف: ٦٤)
- ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا... ﴾ (الأعراف: ٧٢).
- ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ... ﴾ (الفتح: ٢٩).
- ﴿ ... أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا... ﴾ (الممتحنة: ٤).

- ﴿ ... وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ... ﴾ (البقرة: ٢١٧).
- ﴿ ... مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ... ﴾ (المائدة: ٥٤).

- ﴿ .. فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ.. ﴾ (البقرة: ٢١٧).
- ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ (آل عمران: ٢٢).
- ﴿ ... أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ (التوبة: ١٧).
- ﴿ ... أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (التوبة: ٦٩).

- ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ. ﴾ (البقرة: ٢١٨)
- ﴿ ... فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ... ﴾ (آل عمران: ١٩٥).



- ﴿ ... وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. ﴾ (الأنفال: ٧٢)
- ﴿ ..وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا... ﴾ (الأنفال: ٧٤)
- ﴿ ... وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ... ﴾ (التوبة: ٢٠)
- ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا... ﴾ (النحل: ٤١).
- ﴿ ... لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا... ﴾ (النحل: ١١٠)
- ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا... ﴾ (الحج: ٥٨).

- ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ...(٢٢٠) ﴾ (البقرة).
- ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...(٢٦٧) ﴾ (البقرة).

- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٢٢).
- ﴿ ... وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ (التوبة: ١٠٨).

- ﴿ ..لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ. ﴾ (البقرة: ٢٢٥).
- ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الأَيْمَانَ.. ﴾ (المائدة: ٨٩).

- ﴿ ... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٢٥) لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ...(٢٢٦) ﴾ (البقرة).
- ﴿ .. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ(٢٣٥)لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ..(٢٣٦) ﴾ (البقرة)

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٥٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا.......(١٥٦) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١) قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ... (١٠٢) ﴾ (المائدة).

مواضع [يَعِظُكُمْ]:

○ ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ... ﴾ (البقرة: ٢٣١).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ (النساء: ٥٨).

○ ﴿ ... وَيَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (النحل: ٩٠).

○ ﴿ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (النور: ١٧).

○ ﴿ ... فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ... ﴾ (البقرة: ٢٣١).

○ ﴿ ... فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ... ﴾ (البقرة: ٢٣٢).

○ ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ﴾ (الطلاق: ٢).



- ﴿ ...ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ... ﴾ (البقرة: ٢٣٢).
- ﴿ ... ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ ﴾ (الطلاق: ٢).

- ﴿ ... ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ... ﴾ (البقرة: ٢٣٢).
- ﴿ ... ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا... ﴾ (المجادلة: ١٢).

- ﴿ ... لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا... ﴾ (البقرة: ٢٣٣).
- ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ... ﴾ (البقرة: ٢٨٦).
- ﴿ ... لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا... ﴾ (الأنعام: ١٥٢).
- ﴿ ... لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ... ﴾ (الأعراف: ٤٢).
- ﴿ وَلا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ... ﴾ (المؤمنون: ٦٢).
- ﴿ ... لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ مَا آتَاهَا... ﴾ (الطلاق: ٧).

- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ... ﴾ (البقرة: ٢٣٤).
- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً... ﴾ (البقرة: ٢٤٠).

○ ﴿ ... فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (البقرة: ٢٣٤).

○ ﴿ ... فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٤٠).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٢٤٣) وَقَاتِلُوا...(٢٤٤) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٣٨) يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ...(٣٩) ﴾ (يوسف).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٦١) ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ...(٦٢) ﴾ (غافر).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٦٠) وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ...(٦١) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ...(٧٤) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ... قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً... ﴾ (البقرة: ٢٤٥).

○ ﴿ ... قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (الحديد: ١١).

○ ﴿ ... وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (الحديد: ١٨).



○ ﴿ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ... ﴾ (التغابن :١٧)
○ ﴿ ... وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ... ﴾ (المزمل : ٢٠).

○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٤٨) فَلَمَّا فَصَلَ...(٢٤٩) ﴾ (البقرة).
○ ﴿ ...إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ(٤٩)وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ..(٥٠) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا... ﴾ (البقرة : ٢٥٠).
○ ﴿ ... رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ (الأعراف :١٢٦).

○ ﴿ ... وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتْ الأَرْضُ... ﴾ (٢٥١).
○ ﴿ ... وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ... ﴾ (الحج : ٤٠).

نفي الجناح:

أولاً : ﴿ لا جُنَاحَ ﴾ :

○ ﴿ لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ... ﴾ (البقرة :٢٣٦).
○ ﴿ لا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلا أَبْنَائِهِنَّ... ﴾ (الأحزاب :٥٥).

ثانياً: ﴿ فَلا جُنَاحَ ﴾ :

- ﴿ ... فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا... ﴾ (البقرة:١٥٨).
- ﴿ ... فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ... ﴾ (البقرة:٢٢٩).
- ﴿ ... فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا... ﴾ (البقرة:٢٣٠).
- ﴿ ... فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ.. ﴾ (البقرة:٢٣٣)
- ﴿ ... فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ... ﴾ (البقرة:٢٣٣).
- ﴿ ... فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ... ﴾ (البقرة:٢٣٤)
- ﴿ ... فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ.. ﴾ (البقرة:٢٤٠).
- ﴿ ... فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... ﴾ (النساء:٢٣).
- ﴿ ... فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً... ﴾ (النساء:١٢٨).
- ﴿ ... وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلا جُنَاحَ... ﴾ (الأحزاب:٥١).

ثالثاً: ﴿ وَلا جُنَاحَ ﴾ :

- ﴿ وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ... ﴾ (البقرة:٢٣٥).
- ﴿ ... وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ.. ﴾ (النساء:٢٤)
- ﴿ ... وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ... ﴾ (النساء:١٠٢).



مواضع [لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ]:

○ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ... ﴾ (البقرة: ١٩٨).

○ ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا... ﴾ (المائدة: ٩٣).

○ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ... ﴾ (النور: ٢٩).

○ ﴿ ... لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ... ﴾ (النور: ٥٨).

○ ﴿ ... لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً... ﴾ (النور: ٦١).

مواضع [فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ]:

○ ﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا... ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

○ ﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلاةِ ... ﴾ (النساء: ١٠١).

○ ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ... ﴾ (النور: ٦٠).

○ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (البقرة: ٢٥٢).

○ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران: ١٠٨).

○ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ... ﴾ (الجاثية: ٦).

- ﴿ ... لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمْ الظَّالِمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٥٤).
- ﴿ ...لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ(٣١)اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّموَاتِ..(٣٢) ﴾ (إبراهيم)

- ﴿ ... الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ... ﴾ (البقرة: ٢٥٥).
- ﴿ ... الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ...(٣) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ وَعَنَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ... ﴾ (طه: ١١١).

مواضع [مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ]:

- ﴿ ... لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ... ﴾ (البقرة: ٢٥٥).
- ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ... ﴾ (آل عمران: ١٠٩).
- ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ... ﴾ (آل عمران: ١٢٩)
- ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وكَانَ اللَّهُ... ﴾ (النساء: ١٢٦).
- ﴿ ... فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وكَانَ اللَّهُ غَنِيّاً حَمِيداً ﴾ (النساء: ١٣١).
- ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وكَفَى بِاللَّهِ وكِيلاً ﴾ (النساء: ١٣٢).
- ﴿ ... ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ... ﴾ (المائدة: ٩٧).



○ ﴿ ... لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ... ﴾ (يونس :٦٨).

○ ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (الحج :٦٤).

○ ﴿ ... لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ... ﴾ (سبأ :١)

○ ﴿ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ.. ﴾ (الشورى :٥٣)

○ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ ﴾ (الجاثية :١٣)

○ ﴿ ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ... ﴾ (الحجرات :١٦).

○ ﴿ ... يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ... ﴾ (المجادلة :٧).

○ ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ... ﴾ (الحشر :١).

○ ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ... ﴾ (الصف :١).

○ ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ... ﴾ (الجمعة :١).

○ ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ... ﴾ (التغابن :١).

○ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ... ﴾ (النحل :٤٩).

○ ﴿ ... فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا... ﴾ (البقرة :٢٥٦).

○ ﴿ ... فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ ﴾ (لقمان :٢٢).

○ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ.. ﴾ (البقرة :٢٦١).

○ ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا... ﴾ (البقرة: ٢٦٢).

○ ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً... ﴾ (البقرة: ٢٧٤).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا...(٢٦٤) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (٤٠) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا...(٤١) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ... لا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٦٤).

○ ﴿ ... لا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ ﴾ (إبراهيم: ١٨).

○ ﴿ ... أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧) الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ..(٢٦٨) ﴾ (البقرة)

○ ﴿ ... وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا...(٧) ﴾ (التغابن).

○ ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ...(١٣) ﴾ (لقمان).

○ ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ.....(٩) ﴾ (إبراهيم).

○ ﴿ ...وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤) أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ.(٦٥) ﴾ (الحج)





○ ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦) وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ...(٢٧) ﴾ (لقمان)

○ ﴿ ... وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ...(١٦) ﴾ (فاطر)

○ ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤) لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا..(٢٥) ﴾ (الحديد)

○ ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ.(٧) ﴾ (الممتحنة)

○ ﴿ ... وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (٢٦٩) وَمَا أَنفَقْتُمْ...(٢٧٠) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (٧) رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا...(٨) ﴾ (آل عمران)

○ ﴿ ... إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (١٩) الَّذِينَ يُوفُونَ...(٢٠) ﴾ (الرعد).

○ ﴿ ... وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴾ (إبراهيم: ٥٢).

○ ﴿ ... وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (٢٩) وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ..(٣٠) ﴾ (ص).

○ ﴿ ... إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (٩) قُلْ يَا عِبَادِ...(١٠) ﴾ (الزمر).

○ ﴿ ... وَيُكَفِّرُ عَنكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (البقرة: ٢٧١).

○ ﴿ ... وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ... ﴾ (الأنفال: ٢٩).

○ ﴿ ... أَنْ يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ... ﴾ (التحريم: ٨).

○ ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

○ ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٧٣).

○ ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٩٢).

○ ﴿ ... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴾ (الأنفال: ٦٠).

فائدة:

قوله: ﴿ شَيْءٍ ﴾ في آل عمران فقط، وقوله ﴿ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ في الأنفال فقط، وغير ذلك ﴿ خَيْرٍ ﴾ .

○ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴾ (البقرة: ٢٧٣).

○ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ.. ﴾ (الحشر: ٨)

○ ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة: ٢٧٦).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ (الحج: ٣٨).

مواضع [كَسَبَتْ] أو [كَسَبُوا]:

○ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً ...... ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٨١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (٢٨٢) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ ... وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ(٢٥)قُلِ اللَّهُمَّ..(٢٦) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٦١) أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ...(١٦٢) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (إبراهيم: ٥١)

○ ﴿ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ... ﴾ (غافر: ١٧).

○ ﴿ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (الجاثية: ٢٢).

○ ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ... ﴾ (الزمر: ٤٨).

○ ﴿ ... وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً... ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

○ ﴿ ... وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ... ﴾ (البقرة: ٢٨٣).

○ ﴿ ... إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ... ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

○ ﴿ ... إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ... ﴾ (النساء: ٢٩).

○ ﴿ ... وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ.. ﴾ (البقرة: ٢٨٤)

○ ﴿ ... قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ.. ﴾ (آل عمران: ٢٩)

○ ﴿ إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ... ﴾ (النساء: ١٤٩)

○ ﴿ إِنْ تُبْدُوا شَيْئاً أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ (الأحزاب: ٥٤)

فائدة:

في سورة النساء وقع الخبر في مقابلة السوء في قوله: ﴿ لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ ﴾ (الآية: ١٤٨)، والمقابلة اقتضت أن يكون بإزاء السوء الخير، وفي

الأحزاب وقع بعدها: ﴿ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ..... ﴾ (الآية: ٦٠) فاقتضى العموم، وأعم الأسماء ﴿ شَيْءٍ ﴾، ثم ختم الآية بقوله: ﴿ .. فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾.

- ﴿ ... وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا... ﴾ (البقرة: ٢٨٦)
- ﴿ ... فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾ (الأعراف: ١٥٥).
- ﴿ ... فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (المؤمنون: ١٠٩).
- ﴿ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (المؤمنون: ١١٨).

آيات (تقديم المغفرة على العذاب):

- ﴿ ... فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة: ٢٨٤).
- ﴿ ..يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (آل عمران: ١٢٩)
- ﴿ ... يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ (الفتح: ١٤).
- ﴿ ... يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ... ﴾ (المائدة: ١٨).

فائدة:

قوله تعالى: ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ بتقديم المغفرة على



العذاب ، وفي المائدة ﴿ يُعَـذِّبُ مَـنْ يَشَـاءُ وَيَغْفِـرُ لِمَـنْ يَشَـاءُ ﴾ (٤٠) بتقـديم العذاب على المغفرة وذلك لأن آية المائدة نزلت في حق السارق والسارقة وعذابهما يقع في الدنيا فقدم لفظ العذاب ، وفي غيرها قدم لفظ المغفرة رحمة من الرب سبحانه ، وترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة.

المتشابهات في سورة آل عمران

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ ﴾ (آل عمران: ٥).
- ﴿ ... مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ... ﴾ (يونس: ٦١).
- ﴿ ... وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٣٨) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي.. .....(٣٩) ﴾ (إبراهيم).
- ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ.. ﴾ (العنكبوت: ٢٢).
- ﴿ ... لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ... ﴾ (سبأ: ٣).

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا..(١٠) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ..(١٩٥) ﴾ (آل عمران).

- ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾ (آل عمران: ١٠).
- ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ



هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (آل عمران: ١١٦).

○ ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (المجادلة: ١٧).

○ ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ.. ﴾ (آل عمران: ١١)

○ ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ.. ﴾ (الأنفال: ٥٢)

○ ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ.. ﴾ (الأنفال: ٥٤).

○ ﴿ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١) قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا... .....(١٢) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ .....(٥٣) ﴾ (الأنفال).

○ ﴿ ... فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ (الأنفال٥٤).

○ ﴿ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ... ﴾ (آل عمران: ١٩).

○ ﴿ ... حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴾ (يونس: ٩٣).

○ ﴿ ...إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ..... ﴾ (الشورى: ١٤).

○ ﴿ ...إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴾ (الجاثية: ١٧).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنْ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ.. ﴾ (آل عمران: ٢٣).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنْ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ... ﴾ (النساء: ٤٤).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنْ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ... ﴾ (النساء: ٥١).

○ ﴿ ... تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ... ﴾ (آل عمران: ٢٧).

○ ﴿ ... يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ... ﴾ (الحج: ٦١).

○ ﴿ ... يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ... ﴾ (لقمان: ٢٩).

○ ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ.. ﴾

(فاطر :١٣).

- ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِيَ النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ... ﴾ (الحديد :١٦).

- ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ... ﴾ (آل عمران :٢٧).
- ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ... ﴾ (الأنعام :٩٥).
- ﴿ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الأَمْرَ ﴾ (يونس :٣١).
- ﴿ ... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ... ﴾ (الروم :١٩).

- ﴿ لا يَتَّخِذْ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ. ﴾ (آل عمران :٢٨).
- ﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ... ﴾ (النساء :١٣٩).
- ﴿ لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ.. ﴾ (النساء١٤٤)

- ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ (آل عمران :٢٨).

○ ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (آل عمران: ٣٠).

فائدة:

قوله: ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ معناه مصيركم إلى الله والعذاب معد لديه.

وقوله: ﴿ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ والرأفة أخص من الرحمة ومن رأفته ﷻ تحذيره وكرر: ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ ﴾ هذا وعيد عطف عليه وعيد آخر.

○ ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ (آل عمران: ١٢).

○ ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ... ﴾ (الأنفال: ٣٨).

○ ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ (آل عمران: ٣٢).

○ ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (آل عمران: ١٣٢).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ.. ﴾ (النساء: ٥٩).

○ ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا... ﴾ (المائدة: ٩٢).

○ ﴿ ...وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا... ﴾ (الأنفال: ٤٦).

○ ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ..... ﴾ (النور: ٥٤).



○ ﴿ ... وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦) لا تَحْسَبَنَّ......(٥٧) ﴾ (النور).

○ ﴿ ... يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴾ (الأحزاب :٦٦).

○ ﴿ ... أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ (محمد :٣٣).

○ ﴿ ... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (المجادلة :١٣).

○ ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ.... ﴾ (التغابن :١٢).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ... ﴾ (آل عمران :٤٠).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ الْكِبَرِ عِتِيّاً ﴾ (مريم :٨).

○ ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ.. ﴾ (آل عمران :٤٧).

○ ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيّاً ﴾ (مريم :٢٠)

فائدة:

قوله : ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾ (آل عمران :٤٧) لأن في هذه السورة تقدم ذكر المسيح وهو ولدها وأما قوله ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ ﴾ (مريم :٢٠) لأنه سبق ذكرها ﴿ لأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيّاً ﴾ (مريم :١٩).

- ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ(٤٠)قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً....(٤١) ﴾ (آل عمران:٤٠)
- ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ... ﴾ (مريم:٩).
- ﴿ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً... ﴾ (آل عمران:٤٧).
- ﴿ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ... ﴾ (مريم:٢١)

- ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنْ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللَّهِ.. ﴾ (آل عمران:٤٩).
- ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنْ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي.. ﴾ (المائدة: ١١٠).

فائدة:

قوله: ﴿ فَأَنفُخُ فِيهِ ﴾ وفي سورة المائدة ﴿ فَتَنفُخُ فِيهَا ﴾ قيل الضمير في هذه السورة (آل عمران) يعود إلى الطير وقيل يعود إلى الطين وقيل يعود إلى الكاف في قوله: ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ فإنه بمعنى مثل وقيل يعود إلى المهيأ.

- وفي سورة (المائدة) يعود إلى الهيئة وهذا جواب التذكير والتأنيث.

- ﴿ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ... ﴾ (آل عمران:٤٩).
- ﴿ وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي.... ﴾

(المائدة: ١١٠)

- ﴿... وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلأُحِلَّ لَكُمْ...﴾ (آل عمران: ٥٠).
- ﴿... مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ...﴾ (المائدة: ٤٦).
- ﴿... وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة: ٤٦).
- ﴿... مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ...﴾ (الصف: ٦).

- ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى ...(٥٢)﴾ (آل عمران: ٥١).
- ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦) فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ...(٣٧)﴾ (مريم: ٣٦).
- ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ(٦٤)فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ(٦٥)﴾ (الزخرف: ٦٤).

فائدة:

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ (آل عمران: ٥١) وفي (الزخرف) بزيادة ﴿هُوَ﴾ وذلك لأن ما في آل عمران وقع بعد عشر آيات من قصتها وليس كذلك ما في الزخرف فإنه ابتداء كلام منه فحسن التأكيد بقوله ﴿هُوَ﴾ ليصير المبتدأ مقصوراً على الخبر المذكور في الآية وإثبات الربوبية ونفي الأبوة.

○ ﴿ ... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ... ﴾ (آل عمران: ٥٢).

○ ﴿ ... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ... ﴾ (الصف: ١٤).

○ ﴿ ... آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٥٢) رَبَّنَا آمَنَّا...(٥٣) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٦٤) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ...(٦٥) ﴾ (آل عمران: ٦٤).

○ ﴿ ...قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (١١١) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ..(١١٢) ﴾ (المائدة).

فائدة:

قوله: ﴿ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران: ٥٢)، وفي (المائدة: ١١١) ﴿ بِأَنَّنَا ﴾ لأن ما في (المائدة) أول كلام الحواريين فجاء على الأصل وما في هذه السورة تكرار لكلامهم فجاز فيه التخفيف لأن التخفيف فرع والتكرار فرع والفرع بالفرع أولى.

○ ﴿ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٥٤) إِذْ قَالَ اللَّهُ...(٥٥) ﴾ (آل عمران: ٥٤).

○ ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ..........



.....(٣١) ﴾ (الأنفال).

- ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ. ﴾ (إبراهيم: ٤٦)
- ﴿ وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً وَهُمْ... ﴾ (النمل: ٥٠).

- ﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ (آل عمران: ٥٥).
- ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٤٨) وَأَنْ احْكُمْ...(٤٩) ﴾ (المائدة: ٤٨).
- ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...(١٠٦) ﴾ (المائدة)
- ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٦٠) وَهُوَ الْقَاهِرُ(٦١) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (١٦٤) وَهُوَ الَّذِي.(١٦٥) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ... ﴾ (يونس: ٤).
- ﴿ ...ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣) إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...(٢٤) ﴾ (يونس).
- ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (هود: ٤).

○ ﴿ ... إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) وَالَّذِينَ آمَنُوا...(٩) ﴾ (العنكبوت).

○ ﴿ ..ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا..(١٦) ﴾ (لقمان).

○ ﴿ ... ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (الزمر:٧).

○ ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأنعام:١٠٨).

○ ﴿ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (آل عمران:٥٧).

○ ﴿ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا... ﴾ (النساء:١٧٣).

○ ﴿ ... وَيَزِيدَهُم مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ... ﴾ (النور:٣٨).

○ ﴿ ... لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (فاطر:٣٠).

○ ﴿ هَاأَنْتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ.. ﴾ (آل عمران:٦٦).

○ ﴿ هَاأَنْتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ... ﴾ (آل عمران: ١١٩).

○ ﴿ هَاأَنْتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُم عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾ (النساء:١٠٩).

○ ﴿ ... هَاأَنْتُمْ هَؤُلاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴾ (محمد:٣٨).



- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ (آل عمران: ٧٠).
- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران: ٧١).
- ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴾ (آل عمران: ٩٨).
- ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا... ﴾ (آل عمران: ٩٩).
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ. ﴾ (النساء: ٤٧)

فائدة:

قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا ﴾ فريدة وما عداها فهو ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ وذلك لأنه ﷻ استخف بهم في هذه الآية وبالغ ثم ختم بالطمس ورد الوجوه على الأدبار واللعن وبأنها كلها واقعة بهم.

- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ.. ﴾ (آل عمران: ٧٩).
- ﴿ ... وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِنْ... ﴾ (الشورى: ٥١).

- ﴿ ... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا... ﴾ (آل عمران: ٧٩).
- ﴿ ... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ... ﴾ (الأنعام: ٨٩).

○ ﴿ ... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ... ﴾ (الجاثية: ١٦).

وجاء في (النساء):

○ ﴿ ... الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ﴾ (النساء: ٥٤).

○ ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ.. ﴾ (آل عمران: ٨٣).

○ ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ... ﴾ (المائدة: ٥٠).

مواضع [مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ] في ثمانية مواضع:

○ ﴿ ... وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (آل عمران: ٨٣).

○ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ... ﴾ (الرعد: ١٥).

○ ﴿ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً ﴾ (مريم: ٩٣)

○ ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ (الأنبياء: ١٩).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ.. ﴾ (النور: ٤١)

○ ﴿ قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ.. ﴾ (النمل: ٦٥)

○ ﴿ ... وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ (الروم: ٢٦).

○ ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ (الرحمن: ٢٩)



○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ.. ﴾ (آل عمران: ٩٠).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ... ﴾ (آل عمران: ٩١).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً... ﴾ (النساء: ١٣٧)

○ ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً وَلَوْ افْتَدَى بِهِ.. ﴾ (آل عمران: ٩١).

○ ﴿ وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ. ﴾ (المائدة: ٣٦)

○ ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ.. ﴾ (يونس: ٥٤)

○ ﴿ ... وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ... ﴾ (الرعد: ١٨).

○ ﴿ ... وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ﴾ (الزمر: ٤٧).

○ ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ (٩٧) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ... .....(٩٨) ﴾ (آل عمران: ٩٧).

○ ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ (٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... .....(٧) ﴾ (العنكبوت: ٦).

- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجاً وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ...﴾ (آل عمران:٩٩).
- ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ (الأعراف:٤٥).
- ﴿وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجاً وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ..﴾ (الأعراف:٨٦).
- ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (هود:١٩).
- ﴿... وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (إبراهيم:٣).

- ﴿إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (آل عمران:١٠٠).
- ﴿إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ...﴾ (آل عمران:١٤٩).

- ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران:١٠٤)
- ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ..﴾ (آل عمران:١١٤).



○ ﴿ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ... ﴾ (آل عمران : ١١٠).

○ ﴿ ... يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ... ﴾ (التوبة: ٦٧).

○ ﴿ ... يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ... ﴾ (التوبة: ٧١).

مواضع ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ :

○ ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩) إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ...(١٢٠) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا..(٨) ﴾ (المائدة).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣) نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلاً...(٢٤) ﴾ (لقمان).

○مواضع ﴿ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ :

○ ﴿ ....إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤٣) وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ...(٤٤) ﴾ (الأنفال).

○ ﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٥) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ...(٦) ﴾ (هود).

○ ﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٣٨) هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ...(٣٩) ﴾ (فاطر).

○ ﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧) وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ...(٨) ﴾ (الزمر: ٧).

○ ﴿ ...إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ...(٢٥) ﴾ (الشورى).

○ ﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلا يَعْلَمُ....(١٤) ﴾ (الملك).

مواضع [وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ]:

○ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٥٤) إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ...(١٥٥) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤) أَلَمْ يَأْتِكُمْ...(٥) ﴾ (التغابن).

موضع [وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ]:

○ ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٦) آمِنُوا بِاللَّهِ...(٧) ﴾ (الحديد).

○ ﴿ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا... ﴾ (آل عمران: ١٢٠).

○ ﴿ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا... ﴾ (التوبة: ٥٠).

مواضع [وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ]:

○ ﴿ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ (١٢٢) وَلَقَدْ نَصَرَكُمْ اللَّهُ...(١٢٣) ﴾ (آل عمران).



○ ﴿ ..وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ.(١٦١) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ (١١) وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ...(١٢) ﴾ (المائدة).

○ ﴿ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا...(٥٢) ﴾ (التوبة).

○ ﴿ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ (١١) وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ....(١٢) ﴾ (إبراهيم).

○ ﴿ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ.. .....(١١) ﴾ (المجادلة).

○ ﴿ ...وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ(١٣)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ .....(١٤) ﴾ (التغابن).

وجاءت في (إبراهيم):

○ ﴿ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...(١٣) ﴾ (إبراهيم).

○ ﴿ بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنْ الْمَلائِكَةِ مُنْزَلِينَ (١٢٤) بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا...(١٢٥) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ(١٢٥)وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ..(١٢٦)﴾ (آل عمران).

○ ﴿ ...بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ...(١٠)﴾ (الأنفال).

○ ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ...﴾ (آل عمران:١٢٦).

○ ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ...﴾ (الأنفال:١٠).

فائدة:

قوله: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾(آل عمران:١٢٦) وفي سورة (الأنفال) بحذف ﴿لَكُمْ﴾ وتقديم ﴿بِهِ﴾ على ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ وزيادة ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ في آخر آية (الأنفال) مع حذفها في سورة (آل عمران) ويجاب على ذلك بالآتي:

أولاً: حذف ﴿لَكُمْ﴾ من (الأنفال) لأن البشرى في آل عمران للمؤمنين فبين وقال ﴿لَكُمْ﴾، وفي آل عمران تقدم لفظ ﴿لَكُمْ﴾ في قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ فاكتفى بذلك.

ثانياً: قدم ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ على ﴿بِهِ﴾ في آل عمران ازدواجاً بين المخاطبين وهم المؤمنون وقدم ﴿بِهِ﴾ على ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ في الأنفال ازدواجاً بين الغائبين.



وثالثاً: وحذف ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ من (آل عمران) وثبوتها في (الأنفال) لأن ما في (الأنفال) قصة بدر وهي سابقة على ما في (آل عمران) فإنها في قصة أحد وأخبر هناك بأن الله عزيز حكيم وجعله في هذه السورة صفة لأن الخبر قد سبق.

- ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ(١٢٦) لِيَقْطَعَ طَرَفاً...(١٢٧) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠) إِذْ يُغَشِّيكُمْ... .....(١١) ﴾ (الأنفال).

- ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ.. ﴾ (آل عمران: ١٣٣).
- ﴿ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.. ﴾ (الحديد: ٢١).

- ﴿ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ..(١٣٤) ﴾ (آل عمران).
- ﴿ ... أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ... ﴾ (الحديد: ٢١).

- ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ..(١٣٧) ﴾

(آل عمران)

○ ﴿ ... نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٥٨) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ(٥٩) ﴾ (العنكبوت).

فائدة:

آية آل عمران مبينة على تداخل الأخبار أي أولئك أجزيهم على أعمالهم: محو ذنوبهم وجنة عدن ودوام نعيمهم والخبر إذا جاء بعد خبر في مثل هذا المكان الذي تفصل فيه المواهب المرغب فيها فحقه أن يعطف على ما قبله بالواو فصار المعنى جزاؤهم ترك المؤاخذة بالذنب ودخول الجنة والخلود فيها وذلك تشريف وكرامة للعاملين أما في العنكبوت فالكلام فيها مدرج على جملة واحدة هي تبوئة المؤمنين غرفاً في الجنة.

○ ﴿ ... فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُروا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (آل عمران:١٣٧).

○ ﴿ .. فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (النحل:٣٦)

○ ﴿ ... قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (الأنعام:١١).

○ ﴿ .. قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (النمل:٦٩)

○ ﴿ ... قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ... ﴾ (الروم:٤٢).



أما في (يوسف):

○ ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ... ﴾ (يوسف :١٠٩).

○ ﴿ فَانْظُروا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١٣٧) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ..(١٣٨) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ(١١) قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ...(١٢) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦) إِنْ تَحْرِصْ عَلَى...(٣٧) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ....(٢٦) ﴾ (الزخرف).

○ ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤) وَإِلَى مَدْيَنَ...(٨٥) ﴾ (الأعراف)

○ ﴿ ... فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٦٩) وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ..(٧٠) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ...وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ(٨٦)وَإِنْ كَانَ..(٨٧) ﴾ (الأعراف)

○ ﴿ ... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣) وَقَالَ مُوسَى...(١٠٤) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٤) وَلَقَدْ آتَيْنَا...(١٥) ﴾ (النمل)

○ ﴿ ... فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) وَمِنْهُم مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ...(٤٠) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ...فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ... .....(٤١) ﴾ (القصص)

○ ﴿ ... فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ...(٧٤) ﴾ (يونس).

○ ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (٧٣) إِلاَّ عِبَادَ اللَّهِ...(٧٤) ﴾ (الصافات)

○ ﴿ وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران: ١٣٩).

○ ﴿ وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾ (النساء: ١٠٤).

○ ﴿ فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ.. ﴾ (محمد: ٣٥)

○ ﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ...(١٤٥) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥) وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ...(١٤٦) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَاباً مُؤَجَّلاً... ﴾ (آل عمران: ١٤٥)

○ ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ...﴾ (يونس: ١٠٠)

○ ﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (١٤٩) بَلْ اللَّهُ مَوْلاكُمْ... .....(١٥٠)﴾ (آل عمران).

○ ﴿وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١) قَالُوا يَا مُوسَى... .....(٢٢)﴾ (المائدة)

○ ﴿... بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَأْوَاهُمْ النَّارُ...﴾ (آل عمران: ١٥١).

○ ﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَنْ تَقُولُوا...﴾ (الأعراف: ٣٣).

○ ﴿... مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ...﴾ (الحج: ٧١).

○ ﴿... مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ...﴾ (الأنعام: ٨١).

○ ﴿ ...لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ...﴾ (آل عمران: ١٥٣).

○ ﴿ ...لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ...﴾ (الحديد: ٢٣).

○ ﴿وَلا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً...﴾ (آل عمران: ١٧٦).

○ ﴿لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنْ الَّذِينَ قَالُوا...﴾ (المائدة: ٤١).

- ﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظّاً فِي الآخِرَةِ..﴾ (آل عمران:١٧٦).
- ﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (آل عمران:١٧٧).
- ﴿... لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (محمد:٣٢).

- ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ...(١٨٢)﴾ (آل عمران).
- ﴿... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ...(٥١)﴾ (الأنفال).
- ﴿... وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ..(١٠)﴾ (الحج).
- ﴿... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٢٢) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ...(٢٣)﴾ (الحج).

- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ (١٨٢) الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ..(١٨٣)﴾ (آل عمران).
- ﴿... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ (٥١) كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ...(٥٢)﴾ (الأنفال).
- ﴿... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ (١٠) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ..(١١)﴾ (الحج).



○ ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ... ﴾ (آل عمران: ١٨٤).

○ ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ... ﴾ (الأنعام: ١٤٧).

○ ﴿ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ... ﴾ (يونس: ٤١).

○ ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ... ﴾ (الحج: ٤٢).

○ ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ... ﴾ (فاطر: ٤).

○ ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ... ﴾ (فاطر: ٢٥)

○ ﴿ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ... .....(١٨٥) ﴾ (آل عمران).

○ ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ... ﴾ (النحل: ٤٤).

○ ﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (٢٥) ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ...(٢٦) ﴾ (فاطر).

فائدة:

قوله: ﴿ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ وفي فاطر ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ ﴾ أي بزيادة الباء في الزبر والكتاب وذلك لأن سورة آل عمران وقع الكلام فيها مبنياً على الاختصاص وقد أقام لفظ الماضي في الشرط مقام لفظ المستقبل، ولفظ الماضي أخف، وبنى الفعل للمجهول فلا يحتاج إلى ذكر الفاعل وهو قوله: ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ لذلك حذفت



الباءات ليوافق الأول في الاختصار بخلاف ما في فاطر فإن الشرط فيه بلفظ المستقبل والفاعل مذكور مع الفعل وهو قوله ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ ثم ذكر بعدها الباءات ليكون كله على نسق واحد.

- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ...﴾ (آل عمران: ١٨٥).
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء: ٣٥).
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (العنكبوت: ٥٧).

- ﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ(١٨٥)لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ..(١٨٦)﴾ (آل عمران)
- ﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ (٢٠) سَابِقُوا إِلَى..(٢١)﴾ (الحديد)

- ﴿... فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (١٨٦) وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ....(١٨٧)﴾ (آل عمران).
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (١٧) وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ...(١٨)﴾ (لقمان).
- ﴿... إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (٤٣) وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ...(٤٤)﴾ (الشورى).

- ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ...﴾ (آل عمران: ١٩١).



○ ﴿ ... فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ.. ﴾ (النساء: ١٠٣).

○ ﴿ ... عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ.. ﴾ (آل عمران: ١٩٥).

○ ﴿ ... مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ... ﴾ (النساء: ١٢٤).

○ ﴿ ... مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً... ﴾ (النحل: ٩٧).

○ ﴿ ... مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ... ﴾ (غافر: ٤٠).

مواضع [تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ]:

○ ﴿ وَبَشِّرْ الَّذِينَ آمَنُوا .... أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**.... ﴾ (البقرة: ٢٥).

○ ﴿ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ... ﴾ (آل عمران: ١٩٥).

○ ﴿ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.. ﴾ (آل عمران: ١٩٨).

○ ﴿ جَنَّاتٌ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** خَالِدِينَ فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ.. ﴾ (آل عمران: ١٥).

○ ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**.. ﴾ (آل عمران: ١٣٦).

○ ﴿وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ..﴾ (النساء: ١٣).

○ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ..﴾ (النساء: ٥٧).

○ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَار...﴾ (النساء: ١٢٢).

○ ﴿وَلأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ...﴾ (المائدة: ١٢)

○ ﴿فَأَثَابَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ...﴾ (المائدة: ٨٥).

○ ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ...﴾ (المائدة: ١١٩).

○ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ...﴾ (التوبة: ٧٢).

○ ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ...﴾ (التوبة: ٨٩).

○ ﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ....﴾ (إبراهيم: ٢٣).

○ ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ...﴾ (النحل: ٣١).

○ ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا...﴾ (طه: ٧٦).

○ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ....﴾ (الحج: ١٤).



- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ... ﴾ (الحج: ٢٣).
- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ.....جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** ﴾ (الفرقان: ١٠)
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ....جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**.. ﴾ (محمد: ١٢)
- ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (الفتح: ٥).
- ﴿ ... وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (الفتح: ١٧).
- ﴿ ... بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (الحديد: ١٢).
- ﴿ ... وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (المجادلة: ٢٢).
- ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (الصف: ١٢).
- ﴿ ... وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (التغابن: ٩).
- ﴿ ... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (الطلاق: ١١).
- ﴿ ... عَسَى رَبُّكُمْ .... وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ**... ﴾ (التحريم: ٨).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** ﴾ (البروج: ١١).

○ ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ.. ﴾ (البينة :٨)

مواضع [تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ]:

○ ﴿ ... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (يونس :٩).

○ ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ... ﴾ (الكهف :٣١).

أما في سورة التوبة بدون ذكر ﴿ مِنْ ﴾ : وبلفظ ﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ ﴾.

○ ﴿ ... وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ... ﴾ (التوبة :١٠٠).

○ ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ.. ﴾ (آل عمران :١٩٨).

○ ﴿ لَكِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ... ﴾ (الزمر :٢٠)

○ ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ (آل عمران :١٩٩)

○ ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ... ﴾ (النساء :١٥٩).



المتشابهات في سورة النساء

مواضع: [يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ...]

في (النساء: ١)، و(الحج: ١)، و(لقمان: ٣٣).

مواضع [يَا أَيُّهَا النَّاسُ]:

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّباً... ﴾ (البقرة: ١٦٨).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ.. ﴾ (النساء: ١٧٠).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ.. ﴾ (النساء: ١٧٤).
- ﴿ ... يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ... ﴾ (يونس: ٢٣).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ... ﴾ (يونس: ٥٧).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ... ﴾ (الحج: ٥).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا... ﴾ (فاطر: ٥).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ... ﴾ (الحج: ٧٣).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... ﴾ (فاطر: ٣).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ... ﴾ (فاطر: ١٥).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى... ﴾ (الحجرات: ١٣).

- ﴿ .. خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ... ﴾ (النساء: ١).
- ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾

(الأعراف:١٨٩).

○ ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ... ﴾ (الزمر:٦).

○ ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ **وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً** (٥) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى.. .....(٦) ﴾ (النساء).

○ ﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ **وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً** (٨) وَلْيَخْشَ الَّذِينَ...(٩) ﴾ (النساء).

○ ﴿ وكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً (٦) لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ...(٧) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ...وكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً (٣٩) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ...(٤٠) ﴾ (الأحزاب)

مواضع [شَهِيداً]:

○ ﴿ وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً (٧٩) مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ..(٨٠) ﴾ (النساء).

○ ﴿ وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً (١٦٦) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا...(١٦٧) ﴾ (النساء).

○ ﴿ وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...(٢٩) ﴾ (الفتح).

مواضع [وَكِيلاً]:

○ ﴿ ... وكَفَى بِاللَّهِ وكِيلاً (٨١) أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ..(٨٢) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... وكَفَى بِاللَّهِ وكِيلاً (١٣٢) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ...(١٣٣) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ...وكَفَى بِاللَّهِ وكِيلاً (١٧١) لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ...(١٧٢) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... وكَفَى بِاللَّهِ وكِيلاً (٣) مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ...(٤) ﴾ (الأحزاب).

○ ﴿ ... وكَفَى بِاللَّهِ وكِيلاً (٤٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمْ...(٤٩) ﴾ (الأحزاب).

○ أما في سورة (الإسراء) بزيادة باء في (ربك) بدلاً من (بالله):

○ ﴿ ... وكَفَى بِرَبِّكَ وكِيلاً (٦٥) رَبُّكُمْ...(٦٦) ﴾ (الإسراء).

○ ﴿ .. مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ... ﴾ (النساء: ١١).

○ ﴿ .. مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ... ﴾ (النساء: ١٢).

مواضع (الحلم مع العلم):

○ ﴿ ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ...(١٣) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (٥٩) ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ...(٦٠) ﴾ (الحج).

○ ﴿ ... وكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيماً (٥١) لا يَحِلُّ لَكَ.....(٥٢) ﴾ (الأحزاب).

○ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...... .....(١٤) ﴾ (النساء).

فائدة:

هذا هو الموضع الوحيد الذي ورد فيه ذكر الواو بدون ﴿ هو ﴾.

قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (النساء:١٣) بالواو وفي براءة ﴿ذَٰلِكَ﴾ بغير واو لأن الجملة إذا وقعت (بعد جملة) أجنبية لا تحسن إلا بحرف العطف وإن كان في الجملة الثانية ما يعود إلى الأولى حسن إثبات حرف العطف وحسن الحذف اكتفاء بالعائد ولفظ ﴿ذَٰلِكَ﴾ في الاثنين يعود إلى ما قبل الجملة فحسن الحذف والإثبات فيها ولتخصيص هذه السورة بالواو وجهان: أحدهما: موافقة لما قبلها وهي جملة مبدوءة بالواو وذلك قوله ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ﴾ والثاني: موافقة لما بعدها وهو قوله ﴿وَلَهُ﴾ بعد قوله: ﴿خَالِداً فِيهَا﴾.

وقد جاء ذكر الواو مع (هو) في موضعين هما:

- ﴿ ..وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ...(١١٢)﴾ (التوبة)
- ﴿ ... وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...(١٠)﴾ (غافر).

مواضع ذكر [هُوَ] بدون [الواو] في أربعة مواضع:

- ﴿ ... ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ.....(٧٣)﴾ (التوبة).
- ﴿ ... ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ...(٦٥)﴾ (يونس).
- ﴿ ... هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ...(٥٨)﴾ (الدخان).
- ﴿ ... ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ...(١٣)﴾ (الحديد).



مواضع ذكر [الْفَوْزُ الْعَظِيمُ] بدون ذكر [هُوَ] وبدون ذكر [الواو] في خمسة مواضع:

- ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ...(١٢٠)﴾ (المائدة).
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩) وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ...(٩٠)﴾ (التوبة).
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠) وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ...(١٠١)﴾ (التوبة).
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا...(١٣)﴾ (الصف).
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) وَالَّذِينَ كَفَرُوا...(١٠)﴾ (التغابن).

- ﴿... إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاءَ سَبِيلاً (٢٢) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ...(٢٣)﴾ (النساء).
- ﴿...إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً(٣٢)وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ...(٣٣)﴾ (الإسراء)

- ﴿.. مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ...﴾ (النساء: ٢٤).
- ﴿.. مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ.....﴾ (النساء: ٢٥).
- ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ..﴾ (المائدة: ٥).

فائدة:

قوله: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ (٢٤) في أول السورة وبعدها ﴿مُحْصَنَاتٍ



غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾(٢٥)، وفي (المائدة) ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾(٥) لأنه في هذه السورة وقع في حق الأحرار المسلمين فاقتصر على لفظ ﴿ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ﴾ والثانية في الجواري، وما في (المائدة) في الكتابيات فقال ﴿ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب، ومن الخيانة أبعد ولأنهن لا يتعاطين ما يتعاطاه الإماء والكتابيات من اتخاذ الأخدان[١].

- ﴿ ... اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً (٣٣) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ...(٣٤) ﴾ (النساء).
- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً (٥٥) إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ...(٥٦) ﴾ (الأحزاب).
- ﴿ ... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ...(٧) ﴾ (المجادلة: ٦).
- ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ...(١٠) ﴾ (البروج).

أما في سورة (الحج):

- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١٧) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ..(١٨) ﴾

أما في سورة (سبأ) ذكر لفظ ﴿ هُوَ ﴾ :

- ﴿ ..وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(٤٧) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ..(٤٨) ﴾.

---

(١) البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني ص٥١

أما في سورة فصلت فقد ذكر لفظ ﴿ أَنَّهُ ﴾ :

○ ﴿ ... أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣) أَلا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ...(٥٤) ﴾

○ ﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيّاً كَبِيراً ﴾ (النساء: ٣٤)

مواضع ذكر [الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ] بزيادة ألف ولام عدا (النساء):

○ ﴿ ... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (الحج: ٦٢).

○ ﴿ ... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (لقمان: ٣٠).

○ ﴿ .. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ(٢٣) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ....(٢٤) ﴾ (سبأ).

○ ﴿ ..فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ(١٢) هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ....(١٣) ﴾ (غافر).

مواضع (العلم مع الخبرة):

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً (٣٥) وَاعْبُدُوا اللَّهَ....(٣٦) ﴾ (النساء).

○ ﴿ .... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان: ٣٤).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) قَالَتْ الأَعْرَابُ...(١٤) ﴾ (الحجرات).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً (٣٦) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ...(٣٧) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٨) أُذِنَ لِلَّذِينَ...(٣٩) ﴾ (الحج).

○ ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ... .(١٩) ﴾ (لقمان).

○ ﴿ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ...(٢٤) ﴾ (الحديد).

○ ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمْ اللَّهُ... ﴾ (النساء:٣٧).

○ ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ... ﴾ (الحديد:٢٤).

مواضع [عذاباً مهيناً]:

○ ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً (٣٧) وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...(٣٨) ﴾ (النساء).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً (١٠٢)فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلاةَ.(١٠٣) ﴾ (النساء).



○ ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً (١٥١) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ....(١٥٢) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... لَعَنَهُمْ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً (٥٧) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ.....(٥٨) ﴾ (الأحزاب).

مواضع [عَذَابٌ مُهِينٌ]:

○ ﴿ ... وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (المجادلة: ٥).

○ ﴿ ... فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (البقرة: ٩٠).

○ ﴿ ...إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (آل عمران: ١٧٨).

○ ﴿ ... يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (النساء: ١٤).

○ ﴿ ... وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (الحج: ٥٧).

○ ﴿ ... وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُزُواً أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (الجاثية: ٩).

مواضع [الْعَذَابِ الْمُهِينِ]:

○ ﴿ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (سبأ: ١٤).

○ ﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (الدخان: ٣٠).

○ ﴿ ... فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً ﴾ (النساء: ٤٣)

○ ﴿ ... فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ.. ﴾ (المائدة:٦).

فائدة:

المذكور في سورة (النساء) بعض أحكام الوضوء والتيمم فَحَسُنَ الحذف، والمذكور في (المائدة) جميع أحكامها فَحَسُنَ الإثبات والبيان.

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً (٤٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ...(٤٤) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... وكَانَ اللَّهُ عَفُوّاً غَفُوراً (٩٩) وَمَنْ يُهَاجِرْ...(١٠٠) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (٦٠) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ...(٦١) ﴾ (الحج).

○ ﴿ ... وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ...(٣) ﴾ (المجادلة).

وجاءت ﴿ عَفُوّاً قَدِيراً ﴾ في موضع واحد وهو:

○ ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً قَدِيراً (١٤٩) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ...(١٥٠) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ...يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا.. ﴾ (النساء:٤٦)

○ ﴿ ...يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ.. ﴾ (المائدة:١٣)

○ ﴿ ... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ... ﴾ (المائدة:٤١).



- ﴿ ... وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً ﴾ (النساء:٤٨).
- ﴿ ... وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً ﴾ (النساء:١١٦).
- ﴿ ... وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ.. ﴾ (الحج:٣١)

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً ﴾ (النساء:٤٨).
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً ﴾ (النساء:١١٦).

فائدة:

قوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ ختم الآية الأولى في سورة (النساء) بقوله ﴿ فَقَدْ افْتَرَى ﴾ والثانية من نفس السورة ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ لأن الأولى نزلت في اليهود بدليل قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنْ الْكِتَابِ... ﴾ ثم قال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ... ﴾ ولما كانوا قد عرفوا صحة نبوته ﷺ وكذبوا فقد افتروا إثماً عظيماً أما الثانية فنزلت في الكفار وقد جاء قبلها: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقْ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ومن فعل ذلك فقد ضل ضلالاً بعيداً.

مواضع ذكر [خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً]:

- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ... ﴾ (النساء:٥٧).

○ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً... ﴾ (النساء: ١٢٢).

○ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً ﴾ (النساء: ١٦٩). في النار.

○ ﴿ .. خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ... ﴾ (المائدة: ١١٩).

○ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (التوبة: ٢٢).

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التوبة: ١٠٠).

○ ﴿ ...خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً ﴾ (الأحزاب: ٦٥) في النار.

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التغابن: ٩).

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقاً ﴾ (الطلاق: ١١).

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً (٢٣) حَتَّى إِذَا...(٢٤) ﴾ (الجن). في النار.

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ... ﴾ (البينة: ٨).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا... ﴾ (النساء: ٥٨).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى... ﴾ (النحل: ٩٠).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ ﴾ (النساء: ٤٤)

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ (النساء: ٥١).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلْ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ... ﴾ (النساء: ٤٩)

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ.. ﴾ (النساء: ٦٠).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا... ﴾ (النساء: ٧٧).



- ﴿ بَلْ اللَّهُ يُزكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ (النساء:٤٩).
- ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ (النساء:٧٧).
- ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ ..... وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيراً ﴾ (النساء:١٢٤).

مواضع [وَمَا أَرْسَلْنَا]:

- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ... ﴾ (النساء:٦٤).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ... ﴾ (إبراهيم:٤).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا... ﴾ (الأعراف:٩٤).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا... ﴾ (سبأ:٣٤).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى... ﴾ (يوسف:١٠٩).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ... ﴾ (النحل:٤٣).

أما في الأنبياء بدون ذكر (من):

- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ... ﴾ (الأنبياء:٧).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلا نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى.. ﴾ (الحج:٥٢)



○ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء: ٢٥).

○ ﴿ ... وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴾ (سبأ: ٤٤).

○ ﴿ ... أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ... ﴾ (النساء: ٦٩).

○ ﴿ ... أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا.. ﴾ (مريم: ٥٨).

○ ﴿ ... وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ... ﴾ (النساء: ٧٥).

○ ﴿ إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ... ﴾ (النساء: ٩٨).

○ ﴿ ... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا... ﴾ (النساء: ٧٧).

○ ﴿ ... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ.... ﴾ (إبراهيم: ٤٤).

○ ﴿ ... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ... ﴾ (المنافقون: ١٠).

○ ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ... ﴾ (النساء: ٨٢).

○ ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد: ٢٤).

○ ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً (٨٧) فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ..(٨٨) ﴾ (النساء).

- ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلاً (١٢٢) لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ...(١٢٣) ﴾ (النساء).

- ﴿ وَأُوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ... ﴾ (النساء: ٩١).
- ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُوْلَئِكُمْ... ﴾ (القمر: ٤٣).

- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ... ﴾ (النساء: ٨٧).
- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... ﴾ (البقرة: ٢٥٥).
- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... ﴾ (آل عمران: ٢).
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ... ﴾ (التوبة: ١٢٩).
- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (طه: ٨).
- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (النمل: ٢٦).
- ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ... ﴾ (القصص: ٧٠)
- ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التغابن: ١٣).

- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (النساء: ٨٣)
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ.. ﴾ (النساء: ١١٣).

- ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ... ﴾ (النساء: ٩٢).
- ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ.. ﴾ (النساء: ٩٢).
- ﴿ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ... ﴾ (النساء: ٩٢).

○ ﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ.. ﴾ (المائدة: ٨٩).

○ ﴿ ... فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا... ﴾ (المجادلة: ٣).

○ ﴿ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَصَّدَّقُوا... ﴾ (النساء: ٩٢).

○ ﴿ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ... ﴾ (النساء: ٩٢).

○ ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً ﴾ (النساء: ٩٣).

○ ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ... ﴾ (الفتح: ٦).

○ ﴿ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ... ﴾ (المائدة: ٦٠).

○ ﴿ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا... ﴾ (النساء: ٩٤).

○ ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ... ﴾ (النساء: ١٠١).

○ ﴿ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ.. ﴾ (المائدة: ١٠٦)

○ ﴿ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ.. ﴾ (النساء: ٩٤).

○ ﴿ ... تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ... ﴾ (الأنفال: ٦٧). بدون ذكر الحياة.

○ ﴿ ... لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُنَّ... ﴾ (النور: ٣٣).



مواضع [مَغَانِمُ]:

○ ﴿ فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ... ﴾ (النساء: ٩٤).

○ ﴿ ... إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ... ﴾ (الفتح: ١٥).

○ ﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا... ﴾ (الفتح: ١٩).

○ ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ... ﴾ (الفتح: ٢٠).

مواضع تأخير (الأموال والأنفس):

○ ﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ** فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ ﴾

○ (النساء: ٩٥).

○ ﴿ ..وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ** أَعْظَمُ دَرَجَةً.. ﴾ (التوبة: ٢٠)

○ ﴿ ... وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ** ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ... ﴾ (الصف: ١١).

موضع تقديم(الأموال والأنفس):

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا **بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ** فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. ﴾ (الأنفال: ٧٢).

○ ﴿ وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ... ﴾ (النساء: ٩٥).

○ ﴿ ... وكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (الحديد: ١٠).

فائدة:

آية ٩٥ (درجة)، (درجات):

قوله: ﴿ دَرَجَةً ﴾: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى.. ﴾ (النساء: ٩٥).

ثم في الآيات الأخرى ﴿دَرَجَاتٍ﴾: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً ❖ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (النساء: ٩٦)، ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (آل عمران: ١٦٣)، ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ١٣٢) لأن الأولى في الدنيا، والثانية في الجنة.

وقيل الأولى: المنزلة، والثانية: المنزل وهو درجات.

وقيل الأولى: على القاعدين (بعذر) والثانية: على القاعدين (بغير عذر).

○ ﴿ ... تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ... ﴾ (النساء: ٩٧).

○ ﴿ ... تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ... ﴾ (النحل: ٢٨).

○ ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ... ﴾ (النحل: ٣٢).

○ ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ... ﴾ (النساء: ١١١).

○ ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ... ﴾ (النساء: ١١٢).



○ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ...﴾ (النساء: ١١٥)

○ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الأنفال: ١٣).

○ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر: ٤).

○ ﴿... وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا..﴾ (محمد: ٣٢)

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى...﴾ (محمد: ٣٢).

فائدة:

قوله: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ (النساء: ١١٥)، وفي (الأنفال) ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ وفي الحشر ﴿وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ..﴾ (٤).

أما في (الحشر) جاءت بالإدغام لأن الثاني من المثالين إذا تحرك بحركة لازمة وجب إدغام الأول في الثاني، وكونها جاءت بحركة لازمة والألف واللام في لفظ الجلالة (الله) لازمتان فصارت حركة القاف لازمة.

أما في (النساء) فليست الألف واللام في الرسول كذلك، ولذا جاءت غير مدغمة، وفي (الأنفال) فلانضمام الرسول إلى (الله) في العطف ولم يدغم فيها لأن في القافات قد اتصل بها فإن الواو توجب ذلك.

○ ﴿ مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ..... ﴾ (النساء: ١٢٥).

○ ﴿ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ... ﴾ (لقمان: ٢٢).

○ ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ... ﴾ (النساء: ١٢٧).

○ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ... ﴾ (النساء: ١٧٦).

فائدة:

قوله: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ بغير الواو لأن الأول وهو ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ ﴾ لما اتصل بما بعده وهو قوله ﴿ النِّسَاءِ ﴾ وصله بما قبله بواو العطف والعائد جميعاً والثاني ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ لما انفصل عما بعده اقتصر عن الاتصال على العائد وهو ضمير المستفتين، وفي الآية متصل بقوله ﴿ يُفْتِيكُمْ ﴾ وليس بمتصل بـ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ لأن ذلك يستدعي ﴿ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ ﴾ والذي يتصل بـ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ محذوف يحتمل أن يكون في الكلالة ويحتمل أن يكون فيما بدا لهم من الوقائع.

○ ﴿ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً ﴾ (النساء: ١٢٨).

○ ﴿ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ (النساء: ١٢٩).

فائدة:

قوله: ﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا﴾ وفي الثانية ﴿وَإِنْ تُصْلِحُوا﴾ أنه لما كان الكلام عن شح النساء بمهورهن عند خوف الزوجة نفور زوجها ورغبتها في الخلع وهذا يقتضي غضب الزوج فخوطب بوجوب الإحسان في القول والمعاملة. أما الآية الثانية فلما كان العدل بين النساء في الحب والشهوة غير مستطاع اقتضى ذلك الميل إلى إحداهن وترك الأخرى معلقة فاقتضى الحال حث الأزواج على إصلاح هذا الخطأ.

- ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً(١٢٨)وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا..(١٢٩)﴾ (النساء).
- ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (١٣٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (١٣٦)﴾ (النساء).
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (٢) وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ..(٣)﴾ (الأحزاب)
- ﴿ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (١١) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ... .....(١٢)﴾ (الفتح).

- ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ... ﴾ (النساء:١٣٣).
- ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ... ﴾ (الأنعام:١٣٣).
- ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ(١٩)وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ(٢٠)﴾

(إبراهيم)

○ ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧) ﴾ (فاطر).

○ ﴿ كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ.. ﴾ (النساء: ١٣٥).

○ ﴿ ..كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ... ﴾ (المائدة: ٨).

فائدة:

قوله: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ وفي (المائدة) ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ لأن لفظ الجلالة (الله) في هذه السورة متصل ومتعلق بالشهادة بدليل قوله: ﴿وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ أي ولو تشهدون عليهم وفي المائدة منفصل ومتعلق بقوامين والخطاب للولاة بدليل قوله ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾.

○ ﴿ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً (١٣٧) بَشِّرْ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ...(١٣٨) ﴾ (النساء)

○ ﴿ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقاً (١٦٨) إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ...(١٦٩) ﴾ (النساء).

○ ﴿ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً (١٣٩) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...(١٤٠) ﴾ (النساء).

○ ﴿ ... إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (يونس: ٦٥).



○ ﴿ ... فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ... ﴾ (فاطر: ١٠).

○ ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (المنافقون: ٨)

○ ﴿ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ... ﴾ (النساء: ١٤٠).

○ ﴿ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ. ﴾ (الأنعام: ٦٨)

○ ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ.. ﴾ (النساء: ١٥٥).

○ ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ... ﴾ (المائدة: ١٣).

○ ﴿ وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ.. ﴾ (النساء: ١٦٤)

○ ﴿ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ.. ﴾ (غافر: ٧٨).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً ﴾ (النساء: ١٦٧).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ... ﴾ (محمد: ٣٢)

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا... ﴾ (محمد: ٣٤).

○ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (محمد: ١).

- ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً... ﴾ (النحل :٨٨).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.. ﴾ (الحج :٢٥)
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ.. ﴾ (النساء :١٦٨).

- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ.. ﴾ (النساء :١٧١)
- ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلا تَتَّبِعُوا ﴾ (المائدة :٧٧)

المتشابهات في سورة المائدة

○ ﴿ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ.. ﴾ (المائدة : ١).

○ ﴿ ... إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ... ﴾ (الحج : ٣٠).

○ ﴿ ... يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا... ﴾ (المائدة : ٢)

○ ﴿ ... يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ... ﴾ (الفتح : ٢٩)

○ ﴿ ... يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴾ (الحشر : ٨)

○ ﴿ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.. ﴾ (المائدة : ٢)

○ ﴿ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا... ﴾ (المائدة : ٨).

فائدة:

قوله : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (٧) ثم أعاد فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٨) لأن الأول وقع على النية وهي ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، والثاني على العمل وهي ﴿ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

○ ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩) وَالَّذِينَ كَفَرُوا...... (١٠) ﴾ (المائدة).

○ ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٣) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ...(٤) ﴾ (الحجرات).

- ﴿ ...أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٥) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ...(٣٦) ﴾ (الأحزاب).
- ﴿ ... مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً ﴾ (الفتح :٢٩).

مواضع ذكر (المغفرة مع الرزق الكريم):

- ﴿ ... وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤) كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ...(٥) ﴾ (الأنفال).
- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ......(٧٥) ﴾ (الأنفال).
- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٥٠) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا......(٥١) ﴾ (الحج).
- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا...(٢٧) ﴾ (النور).
- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ.....(٥) ﴾ (سبأ).

مواضع ذكر (المغفرة مع الأجر الكبير):

- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١١) فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ...(١٢) ﴾ (هود).
- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (٧) أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ...(٨) ﴾ (فاطر).
- ﴿ ... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ...(١٣) ﴾ (الملك).



لاحظ التكرار والتشابه الكامل في هذه السورة:

- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ...(١١)﴾ (المائدة).
- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (٨٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ...(٨٧)﴾ (المائدة).

أما في سورة (الحديد:١٩):

- ﴿...وَالَّذِينَ كَفَرُوا وكَذَّبوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٩) اعْلَمُوا أَنَّمَا...(٢٠)﴾ (الحديد).

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ...﴾ (المائدة:١١)
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ...﴾ (الأحزاب:٩).
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ...﴾ (فاطر:٣).

قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ..﴾ (المائدة:١٣).

وبعده ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ..﴾ (المائدة:٤١).

فائدة:

الآية الأولى في أوائل اليهود، والثانية فيمن كانوا في زمن النبي ﷺ أي حرفوها

بعد أن وضعها الله مواضعها وعرفوها وعملوا بها زماناً.

- ﴿ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى... ﴾ (المائدة: ١٣).
- ﴿ فَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ... ﴾ (المائدة: ١٤).
- ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ... ﴾ (الأنعام: ٤٤).
- ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ.... ﴾ (الأعراف: ١٦٥).

فائدة:

قوله: ﴿ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾، ﴿ فَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ من سورة (المائدة) أيضاً.

تكرر ذكرها لأن الأولى في اليهود والثانية في حق النصارى والمعنى لم ينالوا منه نصيباً، وقيل معناه: ونسوا نصيباً، وقيل معناه: تركوا بعض ما أمروا به.

- ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمْ.. ﴾ (المائدة: ١٤).
- ﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا ﴾ (المائدة: ٦٤)
- ﴿ ... وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا.. ﴾ (الممتحنة: ٤)

- ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ.. ﴾ (المائدة: ١٥).
- ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ... ﴾ (المائدة: ١٩).



فائدة:

الآية الأولى: نزلت حين كتموا صفة محمد ﷺ، وآية الرجم من التوراة، والنصارى حين كتموا بشارة عيسى عليه السلام بمحمد ﷺ في الإنجيل وهي قوله: ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنْ الْكِتَابِ..﴾، ثم كرر فقال: ﴿وَقَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾، فكرر الآية أي: شرائعكم، فإنكم على ضلال لا يرضاه الله ﴿عَلَى فَتْرَةٍ مِنْ الرُّسُلِ﴾ أي على انقطاع منهم ودروس ما جاؤوا به والله أعلم.

- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ...﴾ (المائدة: ١٧).
- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ..﴾ (المائدة: ٧٢).
- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ..﴾ (المائدة: ٧٣).

فائدة:

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ (المائدة :١٧) ثم كرر فقال ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (المائدة :١٨) كرر لأن الأولى نزلت في النصارى حين قالوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ليس فيها معه شريك ولو كان عيسى إلهاً لاقتضى أن يكون معه

شريكاً ثم من يذب عن المسيح وأمه وعمن في الأرض جميعاً إن أراد إهلاكهم فإنهم كلهم مخلوقون له وإن قدرته شاملة عليهم وعلى كل ما يريد بهم.

والآية الثانية: أنزلت في اليهود والنصارى حين قالوا ﴿**نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ**﴾ فقال ﴿**وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا**﴾ (١٨) والأب لا يملك ابنه ولا يعذبه وأنتم مصيركم إليه، فيعذب من يشاء منكم ويغفر لمن يشاء.

- ﴿ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ... ﴾ (آل عمران: ٤٧).
- ﴿ ... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (المائدة: ١٧).
- ﴿ ... يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (النور: ٤٥).
- ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ... ﴾ (القصص: ٦٨).
- ﴿ ... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (الروم: ٥٤).
- ﴿ ... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (الزمر: ٤).
- ﴿ ... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (الشورى: ٤٩).

- ﴿ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا... ﴾ (المائدة: ٢٢).
- ﴿ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَداً مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ... ﴾ (المائدة: ٢٤).



- ﴿ ... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ...(٢٩) ﴾ (المائدة).
- ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦) فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا..(١٧) ﴾ (الحشر)
- ﴿ ... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الأنفال:٤٨).

- ﴿ ... يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنْ الْكِتَابِ **وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ**... ﴾ (المائدة:١٥).
- ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ **وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ** ﴾ (الشورى:٣٠).

أما ﴿ **يَعْفُ** ﴾ فقد وردت مرة واحدة:

- ﴿ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا **وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ** ﴾ (الشورى:٣٤).

- ﴿ فَقَتَلَهُ **فَأَصْبَحَ** مِنْ الْخَاسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ اللَّهُ...(٣١) ﴾ (المائدة).
- ﴿ **فَأَصْبَحَ** مِنْ النَّادِمِينَ (٣١) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ...(٣٢) ﴾ (المائدة).

- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ **رُسُلُنَا** بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً... ﴾ (المائدة:٣٢).
- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ **رُسُلُهُمْ** بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ.. ﴾ (الأعراف:١٠١).

فائدة:

الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر ﴿ **رُسُلُنَا** ﴾ في مثل هذا السياق، وما عداها

فهو ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ كما في سورة (الأعراف: ١٠١).

- ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٧) وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ..(٣٨) ﴾ (المائدة).
- ﴿ ... وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٦٨) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...(٦٩) ﴾ (التوبة).
- ﴿ ... وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا...(٤٠) ﴾ (هود).
- ﴿ ...وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٤٠) إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ..(٤١) ﴾ (الزمر)
- ﴿ ... فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (٤٥) وَمَا كَانَ لَهُمْ...(٤٦) ﴾ (الشورى).

- ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (المائدة: ٤٠)
- ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ (العنكبوت: ٢١).

وجاء تقديم المغفرة في (البقرة: ٢٨٤)، و(المائدة: ١٨)، و(الفتح: ١٤).

- ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ... ﴾ (المائدة: ٤١).
- ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ... ﴾ (المائدة: ٦٧).

- ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ... ﴾ (المائدة: ٤١).
- ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ... ﴾ (المائدة: ٤٢).

- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ.... ﴾ (البقرة: ٢١٣).
- ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا... ﴾ (يونس: ١٩).



- ﴿ ...إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ (المائدة:٤٨)
- ﴿ ... إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة:١٠٥).
- ﴿ ... إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً... ﴾ (يونس:٤).

- ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢) وكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ...(٤٣) ﴾ (المائدة)
- ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...(١٠) ﴾ (الحجرات)
- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ...(٩) ﴾ (الممتحنة).

- ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) وكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ... .....(٤٥) ﴾ (المائدة).
- ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥) وَقَفَّيْنَا عَلَى...(٤٦) ﴾ (المائدة).
- ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤٧) وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ...(٤٨) ﴾ (المائدة).

فائدة:

قوله: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ كررها ثلاث مرات وختم الأولى بقوله: ﴿ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾، والثانية بقوله: ﴿ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ والثالثة بقوله: ﴿ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾.



قيل: لأن الأولى: نزلت في حكام المسلمين، والثانية: في حكام اليهود، والثالثة: في حكام النصارى.

وقيل: الكافر والفاسق والظالم بمعنى واحد وهو الكفر عبَّر عنه بألفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب صورة التكرار.

وقيل: ومن لم يحكم بما أنزل الله إنكاراً فهو كافر، ومن لم يحكم بالحق مع اعتقاده حقاً وحكم بضده فهو ظالم، ومن لم يحكم بالحق جهلاً وحكم بضده فهو فاسق.

وقيل: ومن لم يحكم بما أنزل الله فهو كافر بنعمة الله ظالم في حكمه فاسق في فعله.

- ﴿ **فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنْ الْحَقِّ..** ﴾ (المائدة: ٤٨).
- ﴿ **وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ..** ﴾ (المائدة: ٤٩).

- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ... ﴾ (المائدة: ٤٨).
- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ... ﴾ (النحل: ٩٣)
- ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ (هود: ١١٨)

- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ.. ﴾ (الشورى :٨)

- ﴿ وَإِنَّ كَثِيراً مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (٤٩) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ..(٥٠) ﴾ (المائدة).
- ﴿ وَلَكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٨١) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ...(٨٢) ﴾ (المائدة).

- ﴿ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ.. ﴾ (المائدة :٥٣)
- ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ... ﴾ (الأنعام :١٠٩).
- ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ... ﴾ (النحل :٣٨).
- ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ... ﴾ (النور :٥٣).
- ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ... ﴾ (فاطر :٤٢).

- ﴿ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ الْغَالِبُونَ (٥٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا.. ﴾ (المائدة).
- ﴿ ... أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (المجادلة :٢٢).

- ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ... ﴾ (المائدة :٦٠).
- ﴿ ... قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ... ﴾ (الحج :٧٢).

- ﴿ وَتَرَى كَثِيراً مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ... ﴾ (المائدة :٦٢).

○ ﴿ تَرَى كَثِيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا.. ﴾ (المائدة: ٨٠).

○ ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة: ٦٢).

○ ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (المائدة: ٦٣).

○ ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (المائدة: ٧٩).

○ ﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ... ﴾ (المائدة: ٨٠).

○ ﴿ طُغْيَاناً وَكُفْراً وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمْ الْعَدَاوَةَ... ﴾ (المائدة: ٦٤).

○ ﴿ طُغْيَاناً وَكُفْراً فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (المائدة: ٦٨).

○ ﴿ وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنْ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ... ﴾ (المائدة: ٨٤).

○ ﴿ وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا... ﴾ (إبراهيم: ١٢).

○ ﴿ ... وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴾ (المائدة: ٨٤).

○ ﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٥١).

○ ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي... ﴾ (المائدة: ٨٨).

○ ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الأنفال: ٦٩)

○ ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (المائدة: ٨٨).



○ ﴿ .. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (١١) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ..(١٢) ﴾ (الممتحنة)

○ ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ (٩٢) لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ...(٩٣) ﴾ (المائدة).

○ ﴿ ..فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ(٣٥) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ..(٣٦) ﴾ (النحل)

○ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ الْمُبِينُ (٨٢) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ...(٨٣) ﴾ (النحل).

○ ﴿ .وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا.(١٩) ﴾ (العنكبوت)

○ ﴿ ... فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ (١٢) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ...(١٣) ﴾ (التغابن).

○ ﴿ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ (١١٠) وَإِذْ أَوْحَيْتُ... .....(١١١) ﴾ (المائدة).

○ ﴿ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ (٧) وَقَالُوا لَوْلا أُنْزِلَ...(٨) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (٢) إِنَّ رَبَّكُمْ....(٣) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ... لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ (٧) وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ... .....(٨) ﴾ (هود).

○ ﴿ ... قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (١٣) وَجَحَدُوا بِهَا.....(١٤) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ... وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ **إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ** (٤٣) وَمَا آتَيْنَاهُمْ...(٤٤) ﴾ (سبأ).

○ ﴿ ... وَقَالُوا **إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ** (١٥) أَئِذَا مِتْنَا...(١٦) ﴾ (الصافات).

○ ﴿ ... قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ **هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ** (٧) أَمْ يَقُولُونَ.......(٨) ﴾ (الأحقاف).

○ ﴿ ... فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا **هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ** (٦) وَمَنْ أَظْلَمُ....(٧) ﴾ (الصف).

○ ﴿ .. قَالُوا **هَذَا سِحْرٌ** وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ (٣٠) وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ..(٣١) ﴾ (الزخرف)

○ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (المائدة:١١٩).

○ ﴿ ... **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ... ﴾ (التوبة:١٠٠).

○ ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ... ﴾ (المجادلة:٢٢)

○ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ (البينة:٨).



المتشابهات في سورة الأنعام

○ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ... ﴾ (الأنعام: ١).

○ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ (الكهف: ١).

○ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ... ﴾ (سبأ: ١).

○ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ... ﴾ (فاطر: ١).

○ ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا...(٥) ﴾ (الأنعام)

﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ...(٤٧) ﴾ (يس).

تشابه كامل في الآيات.

○ ﴿ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ...(٥) ﴾ (الأنعام)

○ ﴿ ... إِلاَّ كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ...(٦) ﴾ (الشعراء).

مواضع [أَلَمْ يَرَوْا]:

- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ... ﴾ (الأنعام: ٦).
- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً... ﴾ (الأعراف: ١٤٨).
- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ... ﴾ (النحل: ٧٩).
- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ... ﴾ (النمل: ٨٦).
- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ..... ﴾ (يس: ٣١).

مواضع [أَلَمْ تَرَوْا]:

- ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ.... ﴾ (لقمان: ٢٠).
- ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ... ﴾ (نوح: ١٥).

- ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ... ﴾ (الأنعام: ٦).
- ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (ص: ٣).

- ﴿ وكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِئْياً ﴾ (مريم: ٧٤).
- ﴿ وكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ... ﴾ (مريم: ٩٨).
- ﴿ وكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشاً... ﴾ (ق: ٣٦).

مواضع(القرون):

- ﴿ وكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ... ﴾ (الإسراء: ١٧).





- ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ... ﴾ (طه :١٢٨).
- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ... ﴾ (السجدة :٢٦)
- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ ﴾ (يس :٣١)

- ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ... ﴾ (الأنعام :٦).
- ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ... ﴾ (الأعراف :٤٣).
- ﴿ ... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (يونس :٩).
- ﴿ ... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا... ﴾ (الكهف :٣١).

- ﴿ ...وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ(٦) وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ..(٧) ﴾ (الأنعام)
- ﴿ ... وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ (١١) فَلَمَّا أَحَسُّوا...(١٢) ﴾ (الأنبياء).
- ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ (٣١) فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ...(٣٢) ﴾ (المؤمنون).
- ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُوناً آخَرِينَ (٤٢) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ...(٤٣) ﴾ (المؤمنون).

- ﴿ وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (١٠) قُلْ سِيرُوا...(١١) ﴾ (الأنعام).
- وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٤١) قُلْ مَنْ ...(٤٢) ﴾ (الأنبياء).

تشابه كامل في الآيات: (الأنعام والأنبياء)، أما في سورة (الرعد):

○ ﴿ وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ (الرعد: ٣٢).

○ ﴿ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون(١٠)قُلْ سِيرُوا..(١١) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٨) وَلَئِنْ أَذَقْنَا...(٩) ﴾ (هود).

○ ﴿ ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٣٤) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا...(٣٥) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٤٨) فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ...(٤٩) ﴾ (الزمر).

○ ﴿ ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٨٣) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا...(٨٤) ﴾ (غافر).

○ ﴿ ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٣٣) وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ..(٣٤) ﴾ (الجاثية).

○ ﴿ ..وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (٢٦) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا.(٢٧) ﴾ (الأحقاف)

○ ﴿ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ... ﴾ (الأنعام: ١٢).

○ ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً... ﴾ (الأنعام: ٥٤)

- ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (١٢) وَلَهُ مَا سَكَنَ...(١٣) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ(٢٠)وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى(٢١) ﴾ (الأنعام).

فائدة:

قوله: ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾(١٢)، (٢٠) ليس بتكرار لأن الأولى في حق الكفار، والثانية في حق أهل الكتاب.

- ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ... ﴾ (الأنعام: ١٤).
- ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ... ﴾ (الأنعام: ١١٤).
- ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبّاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ... ﴾ (الأنعام: ١٦٤).
- ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ (الزمر: ٦٤).

- ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الأنعام: ١٤).
- ﴿ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣) قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ...(١٦٤) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣) قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ...(١٤٤) ﴾ (الأعراف).



- ﴿ ... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ...(٧٣) ﴾ (يونس).
- ﴿ ... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ...(١٠٥) ﴾ (يونس).
- ﴿ ... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١) وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ...(٩٢) ﴾ (النمل).
- ﴿ ... وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (١٢) قُلْ إِنِّي أَخَافُ...(١٣) ﴾ (الزمر: ١٢).
- ﴿ ... وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (غافر: ٦٦).

- ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ...(١٦) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ... .....(١٤) ﴾ (الزمر).

لاحظ التشابه الكامل بين الزمر والأنعام أما يونس بدون ذكر ﴿ قُلْ ﴾ :

- ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ... ....(١٦) ﴾ (يونس)



○ ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) وَإِنْ يَمْسَسْكَ...(١٧)﴾ (الأنعام).

○ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (٣٠) وَأَمَّا الَّذِينَ...(٣١)﴾ (الجاثية).

○ ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الأنعام:١٧).

○ ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ...﴾ (يونس:١٠٧).

○ ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام:١٨).

○ ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً...﴾ (الأنعام:٦١).

مواضع [إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ]:

○ ﴿...إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ(٢١) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً..(٢٢)﴾ (الأنعام)

○ ﴿...إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (١٣٥) وَجَعَلُوا لِلَّهِ...(١٣٦)﴾ (الأنعام).

○ ﴿...إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ...(٢٤)﴾ (يوسف).

○ ﴿... إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٣٧) وَقَالَ فِرْعَوْنُ...(٣٨)﴾ (القصص).

مواضع [إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ]:

○ ﴿ ... إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ...(١١٨) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ ... وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢) تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ...(٨٣) ﴾ (القصص).

وردت ﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾ في موضع واحد:

○ ﴿ ... إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ..(١٨) ﴾ (يونس).

○ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ.. ﴾ (الأنعام: ٢٢).

○ ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ... ﴾ (الأنعام: ١٢٨).

○ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ... ﴾ (يونس: ٢٨)

○ ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ أَهَؤُلاءِ... ﴾ (سبأ: ٤٠).

أما في سورة الفرقان فبدون ذكر ﴿ جَمِيعاً ﴾ :

○ ﴿ ... وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ... ﴾ (الفرقان: ١٧).

○ ﴿ أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٢٢) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ...(٢٣) ﴾ (الأنعام).



- ﴿ ..أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ(٦٢)قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ...(٦٣) ﴾ (القصص).
- ﴿ ... أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٧٤) وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ... (٧٥) ﴾ (القصص).
- ﴿ ... أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ... ﴾ (النحل:٢٧).
- ﴿ ... أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ... ﴾ (فصلت:٤٧).

أما الكهف:

- ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِي الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ..... ﴾ (الكهف:٥٢).

- ﴿ ... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ..(٢٥) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ...وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٥٣) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ...(٥٤) ﴾ (الأعراف)
- ﴿ ... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣٠) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ...(٣١)(يونس)
- ﴿ ... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢١) لا جَرَمَ أَنَّهُمْ...(٢٢) ﴾ (هود).
- ﴿ ... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٨٧) الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا...(٨٨) ﴾ (النحل).
- ﴿ ... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٧٥) إِنَّ قَارُونَ كَانَ...(٧٦)(القصص)

- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً... ﴾ (الأنعام: ٢٥).
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ... ﴾ (محمد: ١٦).
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ... ﴾ (يونس: ٤٢).

فائدة:

الآية الأولى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ نزلت في أبي سفيان، والنضر بن الحارث، وعتبة، وشيبة، وأمية، وأبي بن خلف.

والآية الثانية: في سورة يونس: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ نزلت في جماعة من الكفار.

- ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ... ﴾ (الأنعام: ٢٥).
- ﴿ ... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ... ﴾ (الإسراء: ٤٦).
- ﴿ ... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ... ﴾ (الكهف: ٥٧).
- ﴿ ... كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (لقمان: ٧).

- ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ... ﴾ (الأنعام: ٢٧).
- ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ... ﴾ (الأنعام: ٣٠).

- ﴿ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٢٩) وَلَوْ تَرَى... .....(٣٠) ﴾ (الأنعام).



○ ﴿ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) إِنْ هُوَ إِلاَّ ...(٣٨) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ... ﴾ (الجاثية: ٢٤).

○ ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (الأحقاف: ٣٤).

○ ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٠) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا...(٣١) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ..فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ(٣٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ.(٣٦) ﴾ (الأنفال).

○ ﴿ ...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَاصْبِرْ...(٣٥) ﴾ (الأحقاف)

مواضع تقديم لفظ (اللعب):

○ ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ... ﴾ (الأنعام: ٣٢).

○ ﴿ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا... ﴾ (الأنعام: ٧٠).

○ ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا... ﴾ (محمد: ٣٦).

○ ﴿ .... اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ... ﴾ (الحديد: ٢٠).

مواضع تأخير لفظ (اللعب) في موضعين:

○ ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ... ﴾ (الأعراف: ٥١).

○ ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ (العنكبوت: ٦٤).

○ ﴿ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ (٣٢) قَدْ نَعْلَمُ...(٣٣) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٦٩) وَالَّذِينَ.(١٧٠) ﴾ (الأعراف).

فائدة:

تشابه كبير بين الأنعام والأعراف إلا أن الأنعام ﴿ وَلَلدَّارُ ﴾، والأعراف ﴿ وَالدَّارُ ﴾، أما في يوسف والنحل فلاحظ أيضاً التشابه.

○ ﴿ .... وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٠٩) حَتَّى إِذَا......(١١٠) ﴾ (يوسف)

○ ﴿ ... وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (النحل: ٣٠).



مواضع [وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ] تسعة مواضع :

○ ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ٣٧).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (١٣١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا...(١٣٢) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ...وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٣٤) وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ..(٣٥) ﴾ (الأنفال)

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٥٥) هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ...(٥٦) ﴾ (يونس)

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (١٣) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ..(١٤) ﴾ (القصص)

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٥٧) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ...(٥٨) ﴾ (القصص).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٤٩) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...(٥٠) ﴾ (الزمر).

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٣٩) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ...(٤٠) ﴾ (الدخان).

○ ﴿ ...وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ(٤٧) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ..(٤٨) ﴾ (الطور)

مواضع ذكر لفظ [وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ] :

○ ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (١٨٧) قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي..(١٨٨) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ..وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٢١) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ..(٢٢) ﴾ (يوسف)

○ ﴿ ..وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ(٤٠)يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ..(٤١) ﴾ (يوسف)

- ﴿ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٣٨) لِيُبَيِّنَ لَهُمْ...(٣٩) ﴾ (النحل).
- ﴿ ...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٣٠) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ..(٣١) ﴾ (الروم)
- ﴿ ...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٢٨) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ..(٢٩) ﴾ (سبأ).
- ﴿ ...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ..(٣٧) ﴾ (سبأ).
- ﴿ ..وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ(٥٧) وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ..(٥٨) ﴾ (غافر)
- ﴿ .وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ(٢٦)وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ(٢٧) ﴾ (الجاثية).

- ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ... ﴾ (الأنعام:٣٨).
- ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا... ﴾ (هود:٦).

- ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ (الأنعام:٣٩).
- ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ... ﴾ (الأنعام:٤٩).
- ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا... ﴾ (الأعراف:٣٦).
- ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ... ﴾ (الأعراف:١٤٧).
- ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ... ﴾ (الأعراف:١٨٢).

أما في سورة الأعراف ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا ﴾ :



○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا... ﴾ (الأعراف: ٤٠).

○ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ.. ﴾ (الأنعام: ٤٠).
○ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً.. ﴾ (الأنعام: ٤٧).

○ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ... ﴾ (الأنعام: ٤٦).
○ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً أَوْ نَهَاراً... ﴾ (يونس: ٥٠).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ... ﴾ (الأنعام: ٤٢).
○ ﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ.. ﴾ (النحل: ٦٣)

○ ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) فَلَوْلَا ...(٤٣) ﴾ (الأنعام).
○ ﴿ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (٩٤) ثُمَّ بَدَّلْنَا..(٩٥) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ.. ﴾ (الأعراف: ١٦٥)
○ ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ... ﴾ (الأنعام: ٤٤).

○ ﴿ وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأنعام: ٤٣)



- ﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ... ﴾ (النحل: ٦٣).

مواضع لفظ [نُصَرِّفُ الآيَاتِ]:

- ﴿ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ (الأنعام: ٤٦).
- ﴿ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ (الأنعام: ٦٥).
- ﴿ وكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ... ﴾ (الأنعام: ١٠٥).
- ﴿ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ (الأعراف: ٥٨).

أما مواضع [نُفَصِّلُ الآيَاتِ] فهي كالآتي:

- ﴿ وكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (الأنعام: ٥٥).
- ﴿ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣٢) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي...(٣٣) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ وكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (الأعراف: ١٧٤).
- ﴿ ... وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١١) وَإِنْ نَكَثُوا...(١٢) ﴾ (التوبة).
- ﴿ ... كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (يونس: ٢٤).
- ﴿ ... كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (الروم: ٢٨).

- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ... ﴾

(الأنعام:٤٨).

- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ... ﴾ (الكهف:٥٦).

- ﴿ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأنعام:٤٨).
- ﴿ فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأعراف:٣٥).

- ﴿ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ... ﴾ (الأنعام:٥٠).
- ﴿ ... وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ... ﴾ (هود:٣١).

- ﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأنعام:٥٠).
- ﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ... ﴾ (الرعد:١٦).
- ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ (فاطر:١٩).
- ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا... ﴾ (غافر:٥٨).

- ﴿ ... لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الأنعام:٥١).
- ﴿ .. لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ ﴾ (الأنعام:٧٠)

- ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ.. ﴾ (الأنعام:٥١)
- ﴿ ... يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ... ﴾

(الكهف: ٢٨).

○ ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لا أَتَّبِعُ... ﴾ (الأنعام: ٥٦).

○ ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي... ﴾ (غافر: ٦٦).

○ ﴿ إِنْ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ... ﴾ (الأنعام: ٥٧).

○ ﴿ ... إِنْ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ... ﴾ (يوسف: ٤٠).

○ ﴿ ... إِنْ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ... ﴾ (يوسف: ٦٧).

○ ﴿ ... إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩) وَهُوَ الَّذِي...(٦٠) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦١) أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ...(٦٢) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ... إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٧٥) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ...(٧٦) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ... وَلا أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا...(٤) ﴾ (سبأ).

○ ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا... ﴾ (الأنعام: ٦١).

○ ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: ٩٩).

○ ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمْ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ... ﴾ (الأنعام: ٦٢).



○ ﴿ ... وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ... ﴾ (يونس: ٣٠).

○ ﴿ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (الأنعام: ٦٣).

○ ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (الأعراف: ٥٥).

○ ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ.. ﴾ (الأعراف: ٢٠٥).

○ ﴿ لَئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ...(٦٤) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ..(٢٣) ﴾ (يونس).

○ ﴿ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ... ﴾ (الأنعام: ٧٠).

○ ﴿ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ... ﴾ (الأعراف: ٥١).

○ ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠) قُلْ أَنَدْعُو.... .....(٧١) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ...(٥) ﴾ (يونس).

مواضع تقديم (النفع على الضر):

- ﴿ مَا لا يَنفَعُنَا وَلا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا... ﴾ (الأنعام: ٧١).
- ﴿ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ... ﴾ (الأعراف: ١٨٨).
- ﴿ ... مَا لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ... ﴾ (يونس: ١٠٦).
- ﴿ ... لا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً... ﴾ (الرعد: ١٦).
- ﴿ ... مَا لا يَنفَعُكُمْ شَيْئاً وَلا يَضُرُّكُمْ... ﴾ (الأنبياء: ٦٦).
- ﴿ ... مَا لا يَنفَعُهُمْ وَلا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ... ﴾ (الفرقان: ٥٥).
- ﴿ ... أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُوا بَلْ...(٧٤) ﴾ (الشعراء).
- ﴿ ... لا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَنَقُولُ... ﴾ (سبأ: ٤٢).

- ﴿ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ ﴾ (الأنعام: ٧٦).
- ﴿ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي... ﴾ (الأنعام: ٧٧).
- ﴿ قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ... ﴾ (الأنعام: ٧٨).

- ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ (الأنعام: ٨٠).
- ﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا... ﴾ (الأعراف: ٨٩).

مواضع [أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ]:

- ﴿ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ (٨٠) وَكَيْفَ أَخَافُ...(٨١) ﴾ (الأنعام).



○ ﴿ ... أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ (٤) يُدَبِّرُ الأَمْرَ...(٥) ﴾ (السجدة).

مواضع [أَفَلا تَذَكَّرُونَ]:

○ ﴿ ... أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٣) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً...(٤) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ... أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٢٤) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً...(٢٥) ﴾ (هود).

○ ﴿ ... أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٣٠) وَلا أَقُولُ لَكُمْ...(٣١) ﴾ (هود).

○ ﴿ ... أَفَلا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ(١٥٦) ﴾ (الصافات).

○ ﴿ أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٨٥) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ...(٨٦) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ ...أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٢٣) وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا...(٢٤) ﴾ (الجاثية).

○ ﴿ ... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (الأنعام: ٨٣).

○ ﴿ ... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف: ٧٦).

○ ﴿ ... وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ... ﴾ (الأنعام: ٨٤).

○ ﴿ ... وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيّاً ﴾ (مريم: ٤٩).

○ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٢).

○ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ... ﴾ (العنكبوت: ٢٧).

- ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ (٩٠) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ...(٩١) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ...إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ(١٠٤) وكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ..(١٠٥) ﴾ (يوسف).
- ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٨٧) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ(٨٨) ﴾ (ص).
- ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٢٧) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (٢٨) ﴾ (التكوير).
- ﴿ وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (القلم: آخر السورة).

مواضع تقديم (الحكمة على العلم):

- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (الأنعام: ٨٣).
- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (الحجر: ٢٥).
- ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ (النمل: ٦).
- ﴿ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ (الذاريات: ٣٠).

- ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا... ﴾ (الأنعام: ٩١).
- ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحج: ٧٤).
- ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ... ﴾ (الزمر: ٦٧).

- ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ... ﴾ (الأنعام: ٩٢).

○ ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأنعام: ١٥٥)

أما في سورة (ص):

○ ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ... ﴾ (ص: ٢٩).

○ ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ... ﴾ (الأنعام: ٩٢).

○ ﴿ ... لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ... ﴾ (الشورى: ٧).

○ ﴿ وَهُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩٢) وَمَنْ أَظْلَمُ...(٩٣) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ(١٠) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤) ﴾ (المعارج).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ (٣٥) ﴾ (المعارج).

○ ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ... ﴾ (الأنعام: ٩٣).

○ ﴿ ... وَلَوْ تَرَى إِذْ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ... ﴾ (سبأ: ٣١).

أما في سورة (السجدة):

○ ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ... ﴾ (السجدة: ١٢).

○ ﴿ ... بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (الأنعام: ٩٣).

○ ﴿ ... بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ (الأحقاف: ٢٠).

○ ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ... ﴾ (الأنعام: ٩٤).

○ ﴿ ... لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ... ﴾ (الكهف: ٤٨).

○ ﴿ ... قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ٩٧).

○ ﴿ ... قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨) وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ...(٩٩) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ.... (١٠٠) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩) وَاللَّهُ جَعَلَ...(٨٠) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٨٦) وَيَوْمَ يُنفَخُ...(٨٧) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم...(٢٥) ﴾ (العنكبوت).

○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧) فَآتِ ذَا الْقُرْبَى...(٣٨) ﴾ (الروم)



- ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) قُلْ يَا عِبَادِيَ...(٥٣) ﴾ (الزمر: ٥٢).

- ﴿ ... وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ... ﴾ (الأنعام: ٩٩).
- ﴿ ... وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ... ﴾ (الرعد: ٤).

- ﴿ ..وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ... ﴾ (الأنعام: ٩٩)
- ﴿ ..وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ.. ﴾ (الأنعام: ١٤١)

- ﴿ ..سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ(١٠٠)بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ.(١٠١) ﴾ (الأنعام)
- ﴿ ... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١) عَالِمِ الْغَيْبِ(٩٢) ﴾ (المؤمنون).
- ﴿ ... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٥٩) إِلاَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ(١٦٠) ﴾ (الصافات).

أما في سورة (الأعراف):

- ﴿ ... فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الأعراف: ١٩٠).

- ﴿ ... ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ... ﴾ (الأنعام: ١٠٢).

- ﴿ ... ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ (فاطر:١٣).
- ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴾ (الزمر:٦).
- ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّا تُؤْفَكُونَ ﴾ (غافر:٦٢).
- ﴿ ... ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (غافر:٦٤).

- ﴿ ... وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (١٠٤) وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ...(١٠٥) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (١٠٧) وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ...(١٠٨) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٦) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...(٧) ﴾ (الشورى)
- ﴿ ... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٤١) اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ...(٤٢) ﴾ (الزمر).

مواضع تقديم (الإنس على الجن):

- ﴿ شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ... ﴾ (الأنعام:١١٢).
- ﴿ قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ... ﴾ (الإسراء:٨٨).
- ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً ﴾ (الجن:٥).
- ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنْ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقاً ﴾ (الجن:٦).



مواضع تقديم (الجن على الإنس):

- ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُم مِنْ الإِنسِ...... ﴾ (الأنعام:١٢٨).
- ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ... ﴾ (الأنعام: ١٣٠).
- ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ... ﴾ (الأعراف:٣٨).
- ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ... ﴾ (الأعراف:١٧٩).
- ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ... ﴾ (النمل:١٧).
- ﴿ ... فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ (فصلت:٢٥).
- ﴿ ... أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا مِنْ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا... ﴾ (فصلت:٢٦).
- ﴿ ...أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ (الأحقاف:١٨).
- ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات:٥٦).
- ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ﴾ (الرحمن:٣٣).

- ﴿ وكَذَلِكَ جعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ... ﴾ (الأنعام: ١١٢)
- ﴿ وكَذَلِكَ جعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُجْرِمِينَ... ﴾ (الفرقان: ٣١).

- ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ(١١٢)وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ..(١١٣) ﴾ (الأنعام)
- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ(١٣٧) وَقَالُوا هَذِهِ...(١٣٨) ﴾ (الأنعام).

- ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ(١١٦)إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ... .....(١١٧) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ (٦٦) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ... .....(٦٧) ﴾ (يونس).
- ﴿ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ (١٤٨) قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ... .....(١٤٩) ﴾ (الأنعام).

- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١١٧) فَكُلُوا....(١١٨) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ ... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ ...(١٢٦) ﴾ (النحل).



○ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧) فَلا تُطِعْ....(٨) ﴾ (القلم).

○ ﴿ ... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴾ (النجم: ٣٠).

○ ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ... ﴾ (الأنعام: ١٣٠).

○ ﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ... ﴾ (الأعراف: ٣٥).

○ ﴿ ... أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ... ﴾ (الزمر: ٧١).

○ ﴿ وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (١٣٠) ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ ....(١٣١) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (٣٧) قَالَ ادْخُلُوا...(٣٨) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (١٣١) وَلِكُلٍّ.. .....(١٣٢) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (١١٧) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ....(١١٨) ﴾ (هود).

○ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ... ﴾ (القصص: ٥٩).

○ ﴿ ... وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾ (القصص: ٥٩).

○ ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأنعام: ١٣٢)

○ ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ... ﴾ (الأحقاف: ١٩).

○ ﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ... ﴾ (الأنعام: ١٣٣).

○ ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ... ﴾ (الكهف: ٥٨).

مواضع [فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ]:

○ ﴿ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ﴾ (الأنعام: ١٣٥).

○ ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ...(١٢٤) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ... ﴾ (هود: ٣٩).

○ ﴿ ... إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٩) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...(٤٠) ﴾ (الزمر).

○ ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٥٥).

○ ﴿ ... لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: ٣٤).



مواضع [فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ]:

○ ﴿ ... وَيُلْهِهِمْ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (الحجر: ٣).

○ ﴿ ...الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (الحجر: ٩٦).

○ ﴿ ... وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (العنكبوت: ٦٦).

○ ﴿ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (الصفات: ١٧٠).

○ ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (الزخرف: ٨٩).

مواضع [سَوْفَ تَعْلَمُونَ]:

○ ﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ٦٧).

○ ﴿ ... سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ... ﴾ (هود: ٩٣).

○ ﴿ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (التكاثر: ٣).

○ ﴿ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (التكاثر: ٤).

○ ﴿ افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ(١٣٨) وَقَالُوا...(١٣٩) ﴾ (الأنعام)

○ ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (الأنعام: ١٣٩).

○ ﴿ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ (الأنعام: ١٤٠).

○ ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ... ﴾ (الأنعام: ١٤٣).

○ ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ... ﴾ (الأنعام: ١٤٤).

○ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ...﴾ (الأنعام:١٤٦).
○ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ...﴾ (النحل:١١٨)

○ ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا..﴾ (الأنعام:١٤٨)
○ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلا...﴾ (النحل:٣٥).

○ ﴿وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا....﴾ (الأنعام:١٤٨).
○ ﴿وَلا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ...﴾ (النحل:٣٥).

○ ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا...﴾ (الأنعام:١٤٨).
○ ﴿... كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ...﴾ (يونس:٣٩).

○ ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا...﴾ (الأنعام:١٥١).
○ ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ...﴾ (الإسراء:٣١).



○ ﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ... ﴾ (الأنعام: ١٥١).

○ ﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً... ﴾ (الإسراء: ٣٣).

○ ﴿ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(١٥١) وَلا تَقْرَبُوا...(١٥٢) ﴾ (الأنعام)

○ ﴿ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) وَأَنَّ هَذَا ...(١٥٣) ﴾ (الأنعام)

○ ﴿ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ(١٥٣)ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى...(١٥٤) ﴾ (الأنعام)

○ ﴿ وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ..... حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ (الأنعام: ١٥٢).

○ ﴿ وَلا تَقْرَبُوا ...... حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً ﴾ (الإسراء: ٣٤).

مواضع [وَهُدًى وَرَحْمَةً]:

○ ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (١٥٤) وَهَذَا كِتَابٌ...(١٥٥) ﴾ (الأنعام).

○ ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا.. ﴾ (الأنعام: ١٥٧).



○ ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ...(٢٠٤) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ...(٥٨) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (آخر سورة يوسف: ١١١).

○ ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤) وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ...(٦٥) ﴾ (النحل)

○ ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ..(٩٠) ﴾ (النحل).

○ ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٤٣) وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ...(٤٤) ﴾ (القصص)

○ ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ(٢٠) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا..(٢١) ﴾ (الجاثية).

مواضع [هُدًى وَرَحْمَةً] بدون ذكر (الواو):

○ ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ...(٥٣) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (الأعراف: ١٥٤).

○ ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ (لقمان: ٣).

- ﴿ قُلْ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ (١٥٨) إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا...(١٥٩) ﴾ (الأنعام).
- ﴿ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ (٧١) فَأَنجَيْنَاهُ...(٧٢) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ ... فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٢٠) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ...(٢١) ﴾ (يونس).
- ﴿ ...قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ(١٠٢)ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا...(١٠٣) ﴾ (يونس).
- ﴿ ... وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ (١٢٢) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ..(١٢٣) ﴾ (هود)

- ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ... ﴾ (الأنعام: ١٦٠).
- ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ... ﴾ (النمل: ٨٩).
- ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (القصص: ٨٤).

- ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ١٦٠)
- ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ... ﴾ (النمل: ٩٠).
- ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (القصص: ٨٤).

- ﴿ وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ... ﴾ (الأنعام: ١٦٤).
- ﴿ ... وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ... ﴾ (الزمر: ٧).

○ ﴿ ... وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى... ﴾ (الإسراء: ١٥).

○ ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ... ﴾ (فاطر: ١٨).

○ ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ (النجم: ٣٨).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ... ﴾ (الأنعام: ١٦٥).

○ ﴿ ... ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ (يونس: ١٤).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ.. ﴾ (فاطر: ٣٩)

○ ﴿ ... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ... ﴾ (الأنعام: ١٦٥).

○ ﴿ ... وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً... ﴾ (الزخرف: ٣٢).

○ ﴿ ... إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الأنعام: ١٦٥).

○ ﴿ ...إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ(١٦٧)وَقَطَّعْنَاهُمْ..(١٦٨) ﴾ (الأعراف: ١٦٧).

المتشابهات في سورة الأعراف

- ﴿ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ (٣) وكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ...(٤) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ ... قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢) أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ.....(٦٣) ﴾ (النمل: ٦٢).
- ﴿ ... قَلِيلاً مَا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨) إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ...(٥٩) ﴾ (غافر).

- ﴿ فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ (الأعراف: ٤).
- ﴿ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ (الأعراف: ٩٧).
- ﴿ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (الأعراف: ٩٨)

- ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨) وَمَنْ خَفَّتْ......(٩) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ...(١٠٣) ﴾ (المؤمنون)
- ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ(٧) ﴾ (القارعة).

مواضع [قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ]:

- ﴿ ... قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (١٠) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ...(١١) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ ... قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (٧٨) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ...(٧٩) ﴾ (المؤمنون).
- ﴿ ... قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (٩) وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا...(١٠) ﴾ (السجدة).

○ ﴿ ... قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ...(٢٤) ﴾ (الملك).

مواضع [لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ]:

○ ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...(٢٧) ﴾ (الأنفال).

○ ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ...(٧٩) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦) لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا...(٣٧) ﴾ (الحج).

مواضع [وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ]:

○ ﴿ ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ(١٥) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ...(٧٤) ﴾ (القصص).

○ ﴿ ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ...(٤٧) ﴾ (الروم).

○ ﴿ ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ..(١٣) ﴾ (فاطر)

○ ﴿ ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي...(١٣) ﴾ (الجاثية).

○ ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ... ﴾ (الأعراف: ١٢).

○ ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ.....(٣٣) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ... ﴾ (ص: ٧٥).



○ ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ...(١٣) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (٧٦) قَالَ فَاخْرُجْ... .....(٧٧) ﴾ (ص).

تشابه كامل غير أن (الأعراف) نصف آية و (ص) آية كاملة.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

○ ﴿ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ(١٥) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٨٠) ﴾ (ص).

فائدة:

قوله: ﴿ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾، وفي الحجر ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي... ﴾ لأنه سبحانه وتعالى لما اقتصر في السؤال على الخطاب دون صريح الاسم في هذه السورة اقتصر في الجواب أيضاً على الخطاب دون ذكر المنادى.

أما زيادة الفاء في السورتين دون هذه السورة فلأن داعية الفاء ما تضمنه النداء من (أدعو)، أو أنادي نحو (ربنا اغفر لنا) أي أدعوك وكذلك داعية الواو في قوله: (ربنا وآتنا) فحذف المنادى في هذه السورة فلما حذفه انحذفت الفاء.

- ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (الأعراف:١٦).
- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (الحجر:٣٩).
- ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) إِلاَّ عِبَادَكَ.....(٨٣) ﴾ (ص).

- ﴿ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (الأعراف:٢٣).
- ﴿ ... مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (هود:٤٧).
- ﴿ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (الأعراف:١٤٩).

لاحظ: تقدم ذكر الرحمة على المغفرة في آية (الأعراف: ١٤٩).

- ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً لَمَنْ تَبِعَكَ... ﴾ (الأعراف:١٨).

ليس في القرآن غيرها، أما الباقي: ﴿ يَصْلاهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً ﴾ (الإسراء:١٨)

- ﴿ لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً ﴾ (الإسراء:٢٢).
- ﴿ ... وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً ﴾ (الإسراء:٢٩).
- ﴿ ... وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُوراً ﴾ (الإسراء:٣٩).

- ﴿ ... لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (الأعراف: ١٨).
- ﴿ ... فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ... ﴾ (الإسراء: ٦٣).

مواضع [يا بَنِي آدَمَ]:

- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ... ﴾ (الأعراف: ٢٦).
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ... ﴾ (الأعراف: ٢٧).
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ﴾ (الأعراف: ٣١).
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ... ﴾ (الأعراف: ٣٥).

- ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤) يَا بَنِي آدَمَ...(٣٥) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩) قُلْ أَرَأَيْتُمْ...(٥٠) ﴾ (يونس).
- ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ...(٦٢) ﴾ (النحل).
- ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠) وَقَالَ الَّذِينَ...(٣١) ﴾ (سبأ).

○ ﴿ ... وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيراً ﴾ (فاطر:٤٥).

○ ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا... ﴾ (الأعراف:٣٧)

○ ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ(٩٢)مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ...(٩٣) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ ... أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ (٧٣) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئاً...(٧٤) ﴾ (غافر).

○ ﴿ فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنْ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ... ﴾ (الأعراف:٣٨)

○ ﴿ هَذَا فَزِدْهُ عَذَاباً ضِعْفاً فِي النَّارِ (٦١) وَقَالُوا مَا لَنَا....(٦٢) ﴾ (ص).

○ ﴿ ...مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنْ النَّارِ (٤٧) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا..(٤٨) ﴾ (غافر)

○ ﴿ ... فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (٣٩) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا...(٤٠) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ... فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...(٣٦) ﴾ (الأنفال).

○ ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ... ﴾

(الأعراف: ٤٣)

○ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً...﴾ (الحجر: ٤٧).

○ ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا...﴾ (الأعراف: ٤٣).

○ ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ...﴾ (فاطر: ٣٤).

○ ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ...﴾ (الزمر: ٧٤).

○ ﴿... لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا...﴾ (الأعراف: ٤٣).

○ ﴿... قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا...﴾ (الأعراف: ٥٣).

○ ﴿... أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣) وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...(٤٤)﴾ (الأعراف).

○ ﴿... أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ...(٧٣)﴾ (الزخرف).

○ ﴿... فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (الأعراف: ٤٤).

○ ﴿... ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ (يوسف: ٧٠).

○ ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ (الأعراف: ٤٥).

○ ﴿ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ (هود: ١٩).

○ ﴿ ... وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ (يوسف: ٣٧)

○ ﴿ ... الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ (فصلت: ٧).

○ ﴿ وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٥١) وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ...(٥٢) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ... كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٦٣) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ...(٦٤) ﴾ (غافر).

○ ﴿ ...وكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ(١٥)فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً..(١٦) ﴾ (فصلت)

○ ﴿ ... بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٢٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...(٢٩) ﴾ (فصلت).

○ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي... ﴾ (الأعراف: ٥٤).

○ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ... ﴾ (يونس: ٣).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ... ﴾ (هود: ٧).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ... ﴾ (الحديد: ٤).



○ ﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ... ﴾ (الفرقان:٥٩).

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ... ﴾ (السجدة:٤).

○ ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ... ﴾ (الأعراف:٥٤).

○ ﴿ ... وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ... ﴾ (النحل:١٢).

لاحظ: الفرق بينهما، فلفظة (النجوم) في الأعراف منصوبة على أنها حال، أما النحل فهي مرفوعة على أنها خبر.

○ ﴿ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً... ﴾ (الأعراف:٥٦).

○ ﴿ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ... ﴾ (الأعراف:٨٥).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا... ﴾ (الأعراف:٥٧).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ.. ﴾

(الفرقان :٤٨).

○ ﴿ ... وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ... ﴾ (النمل :٦٣).

○ ﴿ ...أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ... ﴾ (الروم :٤٦).

○ ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ.. ﴾ (فاطر :٩).

○ ﴿ ...اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ... ﴾ (الروم :٤٨).

○ ﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ... ﴾ (الأعراف :٥٩).

نبي الله (نوح)

○ ﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (الأعراف :٦٥).

نبي الله (هود)

○ ﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ... ﴾ (الأعراف :٧٣).

نبي الله (صالح)

○ ﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ... ﴾ (الأعراف :٨٥).

نبي الله (شعيب)

○ ﴿ ... اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ ﴾ (هود :٥٠).

نبي الله (هود)

○ ﴿ ... اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ... ﴾ (هود :٦١).



نبي الله (صالح)

○ ﴿ ...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ... ﴾ (هود: ٨٤).

نبي الله (شعيب)

○ ﴿ ... اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٢٣).

نبي الله (نوح)

○ ﴿ ... اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٣٢).

هذا دليل على: أن جميع الأنبياء جاءوا برسالة واحدة ألا وهي عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

○ ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ..(٦٠) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ(١٣٥) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا..(١٣٦) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ ..إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا..(٢٢) ﴾ (الأحقاف)

أما في سورة (هود) ﴿ يَوْمٍ كَبِيرٍ - يَوْمٍ أَلِيمٍ - يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾ :

○ ﴿ ... فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ (٣) إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ...(٤) ﴾ (هود).

○ ﴿ ..إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ(٢٦) فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا..(٢٧) ﴾ (هود)

○ ﴿ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ(٨٤)وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ.(٨٥) ﴾ (هود).

○ ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (الأعراف: ٦٠).

○ ﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ.. ﴾ (الأعراف: ٦٦)

○ ﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا ﴾ (الأعراف: ٧٥)

○ ﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ... ﴾ (الأعراف: ٨٨).

○ ﴿ وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ... ﴾ (الأعراف: ٩٠).

○ ﴿ فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَراً... ﴾ (هود: ٢٧).

○ ﴿ فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ... ﴾ (المؤمنون: ٢٤).

○ ﴿ وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا... ﴾ (المؤمنون: ٣٣).

○ ﴿ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأعراف: ٦١).

نبي الله (نوح)

○ ﴿ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأعراف: ٦٧).

نبي الله (هود)

○ ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ ﴾

(الأعراف: ٦٢).

نبي الله (نوح)

○ ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ (الأعراف: ٦٨).

نبي الله (هود)

○ ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾ (الأعراف: ٧٩).

نبي الله (صالح)

○ ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (الأعراف: ٩٣).

نبي الله (شعيب)

فائدة:

قوله: ﴿رِسَالاتِ رَبِّي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةَ رَبِّي﴾ بالإفراد لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة.

قوله: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ وفي قصة نوح وهود بلفظ المستقبل، وفي قصة صالح وشعيب ﴿أَبْلَغْتُكُمْ﴾ بلفظ الماضي لأن في قصة نوح وهود وقع في ابتداء الرسالة، وفي قصة صالح وشعيب وقع في آخر الرسالة ودنو العذاب، قوله ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ في القصتين.

○ ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف: ٦٣).

نبي الله (نوح)

○ ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ... ﴾ (الأعراف: ٦٩).

نبي الله (هود)

مواضع [فَأَنجَيْنَاهُ] بالفاء والهمزة:

○ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا... ﴾ (الأعراف: ٦٤).

○ ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا. ﴾ (الأعراف: ٧٢)

○ ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (الأعراف: ٨٣).

○ ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (الشعراء: ١١٩).

○ ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (النمل: ٥٧).

○ ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ (العنكبوت: ١٥).

مواضع [فَنَجَّيْنَاهُ]:

○ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ... ﴾ (يونس: ٧٣)

○ ﴿ ... فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الأنبياء: ٧٦).

○ ﴿ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ (الشعراء : ١٧٠).

مواضع [وَنَجَّيْنَاهُ]:

○ ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ الَّتِي... ﴾ (الأنبياء : ٧١).

○ ﴿ ... وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ.... ﴾ (الأنبياء : ٧٤).

○ ﴿ ... وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنبياء : ٨٨).

○ ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الصافات : ٧٦).

أما في (الصافات : ١١٥):

○ ﴿ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الصافات : ١١٥).

○ ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (الأعراف : ٦٥).

○ ﴿ ... مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون : ٢٣).

○ ﴿ ... مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون : ٣٢).

○ ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً ...... أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (الأعراف : ٦٥).

○ ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً .....إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ ﴾ (هود : ٥٠)

○ ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ ..... فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الأعراف : ٦٩).

○ ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ ..... فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (الأعراف : ٧٤).

○ ﴿ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴾ (الأعراف : ٧٠).
○ ﴿ ... فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴾ (هود : ٣٢).
○ ﴿ ... فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴾ (الأحقاف : ٢٢).

○ ﴿ ... مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ... ﴾ (الأعراف : ٧١).
○ ﴿ ... مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ... ﴾ (يوسف : ٤٠).
○ ﴿ ... مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ... ﴾ (النجم : ٢٣).

○ ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ.... ﴾ (الأعراف : ٧٣).
○ ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ... ﴾ (هود : ٦١).
○ ﴿ ... إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً... ﴾ (النمل : ٤٥).

○ ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً... ﴾ (الأعراف : ٧٣).
○ ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ... ﴾ (الأعراف : ٨٥).

○ ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً..عَذَابٌ أَلِيمٌ(٧٣)وَاذْكُرُوا..(٧٤) ﴾ (الأعراف : ٧٣)
○ ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً ..... عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤) فَعَقَرُوهَا....(٦٥) ﴾ (هود)



○ ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ .... (١٥٥) .... عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الشعراء: ١٥٥ ، ١٥٦)

فائدة:

قوله: في (الأعراف) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ، وفي (هود) ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ ، وفي (الشعراء) ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ، لأنه في سورة (الأعراف) بالغ في الوعظ فبالغ في الوعيد فقال ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. وفي (هود) اتصل بقوله: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ﴾ وصفه القرب فقال ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾.
وزاد في (الشعراء) ذكر اليوم لأن قبله ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ فالتقدير لها شرب يوم معلوم فختم الآية بذكر اليوم فقال ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

○ ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ...﴾ (الأعراف: ٧٤).
○ ﴿... يَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتاً آمِنِينَ﴾ (الحجر: ٨٢).
○ ﴿... وَتَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ﴾ (الشعراء: ١٤٩).

○ ﴿فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (الأعراف: ٧٨).
○ ﴿... فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (الأعراف: ٩١).
○ ﴿... فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٧).

وجاءت في (هود) الصيحة وديارهم:

○ ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (هود: ٦٧).

○ ﴿ ... وَأَخَذَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (هود: ٩٤)

○ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا ﴾ (الأعراف: ٩٤).

○ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ.. ﴾ (سبأ: ٣٤)

○ ﴿ ... مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا... ﴾ (الزخرف: ٢٣).

○ ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ (الأعراف: ٨١).

○ ﴿ ... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ (النمل: ٥٥).

○ ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾ (الأعراف: ١٠١).

○ ﴿ ... وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (يونس: ١٣).

○ ﴿ ... فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (يونس: ٧٤).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: ٥٩).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ (غافر: ٣٥).

- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا....... ﴾ (الأعراف: ١٠٣).
- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا.. ﴾ (يونس: ٧٥).

- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (هود: ٩٦).
- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.. ﴾ (إبراهيم: ٥).
- ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (المؤمنون: ٤٥).
- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٢٣) إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ.. (٢٤) ﴾ (غافر).
- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الزخرف: ٤٦).
- ﴿ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (الذاريات: ٣٨).

- ﴿ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠٤) حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ... (١٠٥) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٦) فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ... (٤٧) ﴾ (الزخرف).

○ ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٠٥) قَالَ إِنْ كُنتَ...(١٠٦) ﴾ (الأعراف).
○ ﴿ ... فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا تُعَذِّبْهُمْ... ﴾ (طه: ٤٧).
○ ﴿ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٧) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا...(١٨) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ قَالَ إِنْ كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ (١٠٦) فَأَلْقَى... .....(١٠٧) ﴾ (الأعراف).
○ ﴿ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴾ (الشعراء: ٣١).
○ ﴿ ... فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ (١٥٤) قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ...(١٥٥) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾ (الأعراف).
○ ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (٣٢) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٣٣) ﴾ (الشعراء).

تشابه كامل بين هاتين الآيتين.

○ ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠) ﴾ (الأعراف).



○ ﴿قَالَ لِلْمَلإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ(٣٥)﴾ (الشعراء).

○ ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ...﴾ (الأعراف: ١٢٧).

○ ﴿قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ(١١٢)﴾ (الأعراف).

○ ﴿قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (٣٧)﴾ (الشعراء).

○ ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (الأعراف: ١١٣).

○ ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (الشعراء: ٤١).

○ ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا...﴾ (يونس: ٨٠).

○ ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ(١١٥)﴾ (الأعراف).

○ ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ (طه: ٦٥).

○ ﴿...قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ (يونس: ٨٠).

○ ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذاً لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ(٤٣)﴾ (الشعراء).

○ ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ(١٢١)﴾ (الأعراف).

○ ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ (طه: ٧٠).

○ ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ(٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ(٤٧)﴾ (الشعراء)

○ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ...(١٢٣)﴾ (الأعراف).

○ ﴿بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠) قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ....(٧١)﴾ (طه).

○ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (٤٨) قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ...(٤٩)﴾ (الشعراء).

○ ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ(١٢٤)﴾ (الأعراف).

○ ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الشعراء: ٤٩).

- ﴿ ....إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ فَلأقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ.... ﴾ (طه: ٧١).

- ﴿ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (١٢٥) وَمَا تَنقِمُ...(١٢٦) ﴾ (الأعراف).
- ﴿ ... وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى ﴾ (طه: ٧١).
- ﴿ .... وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ....(٥١) ﴾ (الشعراء).

- ﴿ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف: ١٣١).
- ﴿ ... قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾ (النمل: ٤٧).
- ﴿ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ (يس: ١٩).

- ﴿ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ.. ﴾ (الأعراف: ١٣٤)
- ﴿ ... ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴾ (الزخرف: ٤٩).

- ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (١٣٥) فَانتَقَمْنَا.....(١٣٦) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (٥٠) وَنَادَى فِرْعَوْنُ..(٥١) ﴾ (الزخرف)

○ ﴿ ...بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ(١٣٦)وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ..(١٣٧) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ...بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٤٦) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا..(١٤٧) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى... ﴾ (الأعراف: ١٣٨).

○ ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ... ﴾ (يونس: ٩٠).

○ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ... الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.. ﴾ (المؤمنون: ٣٣).

○ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ فَأُوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴾ (الروم: ١٦).

أما في سورة الكهف (آية: ١٠٥):

○ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ..... ﴾ (الكهف: ١٠٥)



○ ﴿ .. هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(١٤٧) وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى..(١٤٨) ﴾ (الأعراف)

○ ﴿ ... هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (سبأ :٣٣).

○ ﴿ ... هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٠) إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ...(٩١) ﴾ (النمل).

○ ﴿ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً... ﴾ (الأعراف :١٤٨).

○ ﴿ ... عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴾ (طه :٨٨)

○ ﴿ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ﴾ (الأعراف : ١٥٠).

○ ﴿ ... غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ... ﴾ (طه :٨٦).

○ ﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي... ﴾ (الأعراف : ١٥٠).

○ ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ... ﴾ (طه : ٩٤).

○ ﴿ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٥٣) وَلَمَّا سَكَتَ...(١٥٤) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿... ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٩) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ...(١٢٠)﴾ (النحل).

○ ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٥٩) وَقَطَّعْنَاهُمْ... .....(١٦٠)﴾ (الأعراف).

○ ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا... .....(١٨٢)﴾ (الأعراف).

○ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ...﴾ (الأعراف:١٦٩).

○ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ...﴾ (مريم:٥٩).

○ ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف:١٧٨).

○ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ (الإسراء:٩٧).

○ ﴿... مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً﴾ (الكهف:١٧).

○ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (الزمر:٣٧).

○ ﴿... وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ (الأعراف:١٨٣).



○ ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (القلم: ٤٥).

○ ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (الأعراف: ١٨٤)

○ ﴿ ... ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ (سبأ: ٤٦).

○ ﴿ ... فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأعراف: ١٨٥).

○ ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ (المرسلات: ٥٠).

○ ﴿ ... فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الجاثية: ٦).

○ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي... ﴾ (الأعراف: ١٨٧).

○ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٤٢) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (٤٣) ﴾ (النازعات).

○ ﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ... ﴾ (الأحزاب: ٦٣).

○ ﴿ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ... ﴾ (الأعراف: ١٨٨).

○ ﴿ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلا نَفْعاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ... ﴾ (يونس: ٤٩)

○ ﴿ ... فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الأعراف: ١٩٠).

○ ﴿ ... تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل: ٣).

○ ﴿ ... فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (المؤمنون: ٩٢).

○ ﴿ ... تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النمل: ٦٣).

○ ﴿ ... سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة: ٣١).

○ ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الطور: ٤٣).

○ ﴿ ... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الحشر: ٢٣).

○ ﴿ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (يونس: ١٨).

○ ﴿ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل: ١).

○ ﴿ ... سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (القصص: ٦٨).

○ ﴿ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الروم: ٤٠).

○ ﴿ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الزمر: ٦٧).

○ ﴿ ... مَا لاَ يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ (الأعراف: ١٩١).

○ ﴿ ... لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ (النحل: ٢٠).

○ ﴿ ... لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ... ﴾ (الفرقان: ٣)

- ﴿ ولاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا ولاَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴾ (الأعراف:١٩٢).
- ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴾ (الأعراف:١٩٧).

- ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَتَّبِعُوكُمْ.... ﴾ (الأعراف:١٩٣).
- ﴿ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴾ (لأعراف:١٩٨).
- ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا... ﴾ (فاطر:١٤).

- ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنْ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (الأعراف:٢٠٠).
- ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنْ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (فصلت:٣٦).

أما في سورة (غافر:٥٦):

- ﴿ ... إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (غافر:٥٦).

- ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأعراف:٢٠٣).
- ﴿ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (الجاثية:٢٠).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ (الأعراف:٢٠٦).
- ﴿ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ ﴾ (فصلت:٣٨).



المتشابهات في سورة الأنفال

○ ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ.. ﴾ (الأنفال: ٢)

○ ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ... ﴾ (الحج: ٣٥).

○ ﴿ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (الأنفال: ٧).

○ ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس: ٨٢).

○ ﴿ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (الشورى: ٢٤).

مواضع [وَلَوْ كَرِهَ]:

○ ﴿ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الأنفال: ٨).

○ ﴿ ... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ...(٣٣) ﴾ (التوبة).

○ ﴿ ... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...(٣٤) ﴾ (التوبة).

○ ﴿ ... وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢) فَمَا آمَنَ لِمُوسَى...(٨٣) ﴾ (يونس).

○ ﴿ ... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (١٤) رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ...(١٥) ﴾ (غافر).

○ ﴿ ... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ...(٩) ﴾ (الصف).

○ ﴿ ... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ...(١٠) ﴾ (الصف).

○ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴾ (الأنفال: ١٣).

○ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الحشر: ٤).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمْ الأَدْبَارَ ﴾ (الأنفال: ١٥).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ... ﴾ (الأنفال: ٤٥).

○ ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ ﴾ (الأنفال: ٢٢).

○ ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنفال: ٥٥).

○ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (الأنفال: ٢٨).

○ ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (التغابن: ١٥).

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا... ﴾ (الأنفال: ٣١).

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا.. ﴾ (مريم: ٧٣)

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا.. ﴾ (الحج: ٧٢)

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ... ﴾ (سبأ: ٤٣).

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا. ﴾ (الجاثية: ٢٥)



○ ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (الأحقاف:٧).

فائدة:

جميع آيات القرآن التي بلفظ ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾ يعقب كلمة ﴿آيَاتُنَا﴾ وصف ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ ما عدا آية الأنفال السابقة. وكل ما هو بلفظ ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾ خلا أيضاً من وصف ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وهي:

○ ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً...﴾ (لقمان:٧).

○ ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (القلم:١٥).

○ ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (المطففين:١٣).

○ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الأنفال:٣٩).

وما عداها فهو ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ أو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بينما في (الحجرات:١٨) ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

○ ﴿... نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ.....(٤١)﴾ (الأنفال:٤٠)

○ ﴿... فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (آخر الحج:٧٨).

○ ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾ (الأنفال:٤٢).

○ ﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴾ (الأنفال: ٤٤).

○ ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ. ﴾ (الأنفال: ٤٣)

○ ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ... ﴾ (الأنفال: ٤٤).

○ ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الأنفال: ٤٥).

○ ﴿ ... وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الجمعة: ١٠).

○ ﴿ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الأنفال: ٤٨).

○ ﴿ ... قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الحشر: ١٦).

○ ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ........ ﴾ (الأنفال: ٤٩).

○ ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ غُرُوراً ﴾ (الأحزاب: ١٢).

○ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾



(الأنفال: ٥٣).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ... ﴾ (الرعد: ١١)

○ ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (الأنفال: ٦٨).

○ ﴿ ... لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (النور: ١٤).

مواضع تقديم (الأموال والأنفس) مع ذكر (في سبيل الله):

○ ﴿ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴾ (الأنفال: ٧٢).

○ ﴿ ... وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ... ﴾ (التوبة: ٤١).

○ ﴿ ... أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لا تَنفِرُوا... ﴾ (التوبة: ٨١).

○ ﴿ ... وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ (الحجرات: ١٥).

○ ﴿وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الأنفال: ٧٥).

○ ﴿ ... وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ..... ﴾ (الأحزاب: ٦).

المتشابهات في سورة التوبة

○ ﴿ ... إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ (١) فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ....(٢) ﴾ (التوبة: ١).

○ ﴿ ..إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً... ﴾ (التوبة: ٤).

○ ﴿ ..إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ... ﴾ (التوبة: ٧)

○ ﴿ ..وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ (التوبة: ٢)

○ ﴿ ... فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة: ٣).

○ ﴿ .. فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ... ﴾ (التوبة: ٥).

○ ﴿ ..فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ. ﴾ (التوبة: ١١)

فائدة:

قوله: ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ..... ﴾ :
في الأولى، وكذا بعدها: ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ.. ﴾ ليس بتكرار لأن الأولى في الكفار. والثانية في اليهود.
قوله: ﴿ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ على التوراة.
وقيل: هما في الكفار وجزاء الأولى تخلية سبيلهم والثانية إثبات الأخوة لهم.



- ﴿ ..لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ... ﴾ (التوبة :٨).
- ﴿ لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴾ (التوبة : ١٠).

فائدة:

الأولى للكفار، والثانية لليهود. وقيل: ذكر الأولى وجعل جزاء للشرط، ثم أعاد ذلك تقبيحاً؛ فلا يكون تكراراً محضاً.

- ﴿ ... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة :٩).
- ﴿ ... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (المجادلة :١٦).
- ﴿ ... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المنافقون :٢).

- ﴿ ... فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ... ﴾ (التوبة : ١١).
- ﴿ ...آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ... ﴾ (الأحزاب:٥)

- ﴿ ... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (التوبة :٢٣).
- ﴿ ... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (الممتحنة :٩).

- ﴿ .. ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُوداً... ﴾ (التوبة :٢٦).
- ﴿ .. فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا... ﴾ (التوبة : ٤٠).
- ﴿ .. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ... ﴾ (الفتح :٢٦)

- ﴿ .. قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ... ﴾ (التوبة: ٢٩).
- ﴿ .. قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ... ﴾ (التوبة: ١٢٣).

- ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (التوبة: ٣٢).
- ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (الصف: ٨).

تنبيه:

﴿ أَنْ يُطْفِئُوا ﴾ أن يتم بمتابعة هذا السياق يعرف السياق الآخر.

- ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة: ٣٣).
- ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (الصف: ٩).
- ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً ﴾ (الفتح: ٢٨).

- ﴿ .. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ... ﴾ (التوبة: ٣٦).
- ﴿ ... ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (يوسف: ٤٠).

○ ﴿ ... ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: ٣٠).

○ ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ (الروم: ٤٣).

○ ﴿ ..وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (التوبة: ٣٩).

○ ﴿ ... وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾ (هود: ٥٧).

○ ﴿ ... وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾ (محمد: ٣٨).

○ ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضاً............ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ ﴾ (التوبة: ٤٢).

○ ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴾ (التوبة: ٥٦).

○ ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: ٦٢).

○ ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا... ﴾ (التوبة: ٧٤).

○ ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ

رِجْسٌ. ﴾ (التوبة: ٩٥).

○ ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (التوبة: ٩٦).

○ ﴿ .. وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٤٢) عَفَا اللَّهُ عَنْكَ...(٤٣) ﴾ (التوبة).

○ ﴿ .. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧) لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً...(١٠٨) ﴾ (التوبة).

○ ﴿ ... وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١) لَئِنْ أُخْرِجُوا...(١٢) ﴾ (الحشر).

○ ﴿ ..وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ(١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ.(٢) ﴾ (المنافقون)

○ ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٤٩) إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ...(٥٠) ﴾ (التوبة)

○ ﴿ ... وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ(٥٤) يَوْمَ يَغْشَاهُمْ..(٥٥) ﴾ (العنكبوت)

○ ﴿ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ ..... وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ ﴾ (التوبة: ٥٠).

فائدة:

جميع الآيات التي مطلعها ﴿ إِنْ تُصِبْكَ ﴾ ، ﴿ إِنْ تُصِبْكُمْ ﴾ ، ﴿ إِنْ تُصِبْهُمْ ﴾ تتكلم عن الإصابة بالحسنة أو السيئة عدا واحدة فقط في التوبة ﴿ ... وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا... ﴾ .

وقد اختلف اللفظان في سورتين: ففي القصص: ﴿ وَلَوْلا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ (القصص: ٤٧)، وفي الشورى: ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ... ﴾ (الشورى: ٣٠).



- ﴿ ..كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلا يَأْتُونَ الصَّلاةَ... ﴾ (التوبة: ٥٤).
- ﴿ ..كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (التوبة: ٨٠).
- ﴿ ..كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (التوبة: ٨٤).

- ﴿ فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ... ﴾ (التوبة: ٥٥).
- ﴿ وَلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ... ﴾ (التوبة: ٨٥).

- ﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ... ﴾ (التوبة: ٧٢).
- ﴿ ... وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (الصف: ١٢).

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (التوبة: ٧٣).

  تكررت: بنفس اللفظ في سورة (التحريم: ٩).

- ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ... ﴾ (التوبة: ٨٠).

أما في سورة (المنافقون):

○ ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ... ﴾ (المنافقون).

○ ﴿ وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ... ﴾ (التوبة :٨٦).
○ ﴿ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ... ﴾ (التوبة : ١٢٤).
○ ﴿ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ... ﴾ (التوبة :١٢٧).
○ ﴿ ... فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ... ﴾ (محمد : ٢٠).

○ ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ (٨٧) لَكِنِ الرَّسُولُ.....(٨٨) ﴾ (التوبة).
○ ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٩٣) يَعْتَذِرُونَ....(٩٤) ﴾ (التوبة).

○ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ... ﴾ (التوبة :٩٣).
○ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ... ﴾ (الشورى :٤٢).

○ ﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ. ﴾ (التوبة : ٩٤)
○ ﴿ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ... ﴾ (التوبة :١٠٥).

فائدة:

قوله : ﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ ﴾ قال هنا : ﴿ ثُمَّ ﴾ وبحذف

المؤمنين، وقال في الثانية : بالواو، وبذكر المؤمنين لأن الآية الأولى في المنافقين ولا يطلع على ضمائرهم إلا الله، ثم رسوله وذلك بإطلاع الله إياه عليها، أما الثانية : فهي في المؤمنين وطاعتهم ظاهرة لله ورسوله، وكذا للمؤمنين.

وختم الأولى بقوله : ﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ ﴾ ليفيد قطعه عما قبله لأنه وعيد، والثانية : ﴿ وَسَتُرَدُّونَ ﴾ ليفيد وصله بما قبله لأنه وعد.

- ﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤) سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ... ....(٩٥) ﴾ (التوبة).
- ﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ(١٠٥)وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ. ....(١٠٦) ﴾ (التوبة).
- ﴿ ... عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...(٩) ﴾ (الجمعة).

- ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ...... ﴾ (التوبة : ١٠٤).
- ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ... ﴾ (الشورى : ٢٥).

- ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (١١٤) وَمَا كَانَ....(١١٥) ﴾ (التوبة).
- ﴿ ... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (٧٥) يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ..(٧٦) ﴾ (هود)

- ﴿ ...ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (التوبة :١١٧).
- ﴿ ...ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا... ﴾ (التوبة :١١٨).

- ﴿ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ... ﴾ (التوبة : ١٢٠).
- ﴿ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة : ١٢١).

- ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة : ١٢١).
- ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (النحل :٩٦).
- ﴿ ... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (النحل :٩٧).
- ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ... ﴾ (النور :٣٨).
- ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ... ﴾ (الأحقاف :١٦).
- ﴿ ... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (العنكبوت :٧).
- ﴿ ... وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الزمر :٣٥).

المتشابهات في سورة يونس

[الر] وردت في خمس سور في القرآن الكريم:

○ ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ (يونس: ١).

○ ﴿ الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ... ﴾ (هود: ١).

○ ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ (يوسف: ١).

○ ﴿ الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ... ﴾ (إبراهيم: ١).

○ ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾ (الحجر: ١).

○ ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ **الْكِتَابِ الْحَكِيمِ** (١) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً... (٢) ﴾ (يونس)

○ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ **الْكِتَابِ الْحَكِيمِ** (٢) هُدًى وَرَحْمَةً...(٣) ﴾ (لقمان).

○ ﴿ ..**يُدَبِّرُ الأَمْرَ** مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ... ﴾ (يونس: ٣).

○ ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ .... وَمَنْ **يُدَبِّرُ الأَمْرَ** فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (يونس: ٣١).

○ ﴿ ... كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى **يُدَبِّرُ الأَمْرَ** يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ (الرعد: ٢).

○ ﴿ **يُدَبِّرُ الأَمْرَ** مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ... ﴾ (السجدة: ٥).

○ ﴿ ..**لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** بِالْقِسْطِ... ﴾ (يونس: ٤).

○ ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ... ﴾ (الروم: ٤٥).

○ ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ... ﴾ (سبأ: ٤).

○ ﴿.. إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً... ﴾ (يونس: ٤).

○ ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (هود: ٤).

لاحظ: زيادة ﴿جَمِيعاً﴾ في سورة (يونس) وعدم ذكرها في سورة (هود).

○ ﴿... وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (يونس: ١٠).

○ ﴿...تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ (٢٣) أَلَمْ تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ...(٢٤)﴾ (إبراهيم).

○ ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا........﴾ (يونس: ١٢).

○ ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً... ﴾ (الزمر: ٨).

○ ﴿فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ... ﴾ (الزمر: ٤٩).

أما في سورة (الروم: ٣٣) فذكر بدل الإنسان الناس.

○ ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ... ﴾ (الروم: ٣٣).

○ ﴿.. قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا... ﴾ (يونس: ١٥).

○ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْنَا... ﴾ (الفرقان: ٢١).

- ﴿ ..وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ ﴾ (يونس:١٨)
- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِنَ السَّمَوَاتِ.. ﴾ (النحل:٧٣)
- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً... ﴾ (الحج:٧١).
- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُهُمْ وَلا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ....... ﴾ (الفرقان:٥٥).

- ﴿ ... وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (يونس:١٩).
- ﴿ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمًّى ﴾ (طه:١٢٩).
- ﴿ ...وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ.. ﴾ (الشورى:١٤).
- ﴿ ... وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (الشورى:٢١).

مواضع [وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ]:

- ﴿ .وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا... ﴾ (يونس:١٥)
- ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ.. ﴾ (مريم:٧٣).

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ.. ﴾ (الحج: ٧٢).

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ... ﴾ (سبأ: ٤٣).

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا. ﴾ (الجاثية: ٢٥)

○ ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ... ﴾ (الأحقاف: ٧).

○ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (يونس: ٩٣)

○ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٧٨) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ...(٧٩) ﴾ (النمل).

○ ﴿ ... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الجاثية: ١٧)

أما في سورة (هود وفصلت) فالآيات متشابهة تماماً.

○ ﴿ ... وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (هود: ١١٠).

○ ﴿ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (فصلت: ٤٥).

○ ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ.. ﴾ (يونس: ٢١)

○ ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ (الروم: ٣٦).

- ﴿ ولَئِنْ أَذَقْنَا الإنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ... ﴾ (هود: ٩).
- ﴿ ولَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ... ﴾ (هود: ١٠).
- ﴿ ولَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ... ﴾ (فصلت: ٥٠).
- ﴿ ..وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ.. ﴾ (الشورى: ٤٨)

- ﴿ ..قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ ﴾ (يونس: ٣١)
- ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ اللَّهُ... ﴾ (سبأ: ٢٤).

فائدة:

كلمة ﴿ السَّمَاءِ ﴾ مفردة في (يونس) حيث سبقها بقليل ﴿كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ... ﴾ وكلمة ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ جمعت في (سبأ) حيث سبقها بقليل ﴿ لا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ... ﴾.

أما في (النمل وفاطر):

- ﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ...... وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.. ﴾ (النمل: ٦٤).
- ﴿ ... هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ (فاطر: ٣).

- ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (يونس: ٣٣)
- ﴿ وكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (غافر: ٦)

- ﴿ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥) وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ...(٣٦) ﴾ (يونس).
- ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلا تَذَكَّرُونَ(١٥٥) ﴾ (الصافات).
- ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ(٣٧) ﴾ (القلم)

- ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ ..... وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ ... ﴾ (يونس:٣٧).
- ﴿ ... مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى... ﴾ (يوسف:١١١).

- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ... ﴾ (يونس:٣٨).
- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ... ﴾ (هود:١٣).
- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي... ﴾ (هود:٣٥).
- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ... ﴾ (السجدة:٣).
- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلا تَمْلِكُونَ لِي... ﴾ (الأحقاف:٨).
- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً... ﴾ (الشورى:٢٤).

- ﴿ ... كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ... ﴾ (يونس:٣٩).
- ﴿ ... كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ... ﴾ (النحل:٣٣).
- ﴿ ... كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ ﴾ (النحل:٣٥)

- ﴿ ..لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ... ﴾ (يونس: ٤٥).
- ﴿ ... لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ... ﴾ (الأحقاف: ٣٥).

- ﴿ .وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴾ (يونس: ٤٦)
- ﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ...... ﴾ (الرعد: ٤٠).
- ﴿ ..فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ (غافر: ٧٧)
- ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (٤٢) ﴾ (الزخرف).

- ﴿ ..فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (يونس: ٤٧)
- ﴿ ..وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (يونس: ٥٤).

- ﴿ ... بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٦٩)
- ﴿ ... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الزمر: ٧٥).
- ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (غافر: ٧٨).

فائدة:

اختصت آيات سورة (يونس) بذكر القضاء بالقسط وغيرها بالحق، كما أن لفظ ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ غير موجود في سورة غافر.

كما نلاحظ أيضاً أن (الآية ٤٧) في سورة (يونس) بدأت بقوله ﴿ فَإِذَا جَاءَ ﴾ مثل (الآية ٧٨) في سورة (غافر) وهما لو لاحظت غير موجود فيهما الواو في ﴿ قُضِيَ ﴾ مثل الآيات الأخرى الموجود فيها ﴿ وَقُضِيَ ﴾.

○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلا نَفْعاً...(٤٩) ﴾ (يونس).

○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا... ....(٣٩) ﴾ (الأنبياء).

○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٧١) قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ... ....(٧٢) ﴾ (النمل).

○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٩) قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ... ....(٣٠) ﴾ (سبأ).

○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً... ....(٤٩) ﴾ (يس).

○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ... ....(٢٦) ﴾ (الملك).



○ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ تكررت في القرآن ست مرات في ست سور وهي: (يونس: ٤٨) - (الأنبياء: ٣٨) - (النمل: ٧١) - (سبأ: ٢٩) - (يس: ٤٨) - (الملك ٢٥).

وفي سورة (السجدة: ٢٩) ﴿ الْفَتْحُ ﴾ بدل ﴿ الْوَعْدُ ﴾.

○ ﴿ ... وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ... ﴾ (يونس: ٥٤).

○ ﴿ ... وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا... ﴾ (سبأ: ٣٣).

○ ﴿ أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ.. ﴾ (يونس: ٥٥)

○ ﴿ أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ ﴾ (يونس: ٦٦)

○ ﴿ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (يونس: ٥٦).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْراً.. ﴾ (غافر: ٦٨).

○ ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ ...... وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (يونس: ٦١).

○ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ..... لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (سبأ: ٣).

○ ﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا

وكَانُوا يَتَّقُونَ.....(٦٣) ﴾ (يونس).

- ﴿ وَلأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (يوسف: ٥٧).
- ﴿ وأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (النمل: ٥٣).
- ﴿ ونَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (فصلت: ١٨).

- ﴿ وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (يونس: ٦٥)
- ﴿ فَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (يس: ٧٦).

- ﴿ أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ... ﴾ (يونس: ٦٦).
- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ... ﴾ (الحج: ١٨).
- ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ.. ﴾ (النمل: ٨٧).
- ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ... ﴾ (الزمر: ٦٨).

- ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (يونس: ٦٧).



- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (النمل:٨٦).
- ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (القصص:٧٣).
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ ﴾ (غافر:٦١).

- ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧) قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً....(٦٨) ﴾ (يونس).
- ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ.....(٦٦) ﴾ (النحل).
- ﴿ ..إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ(٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ...(٢٤) ﴾ (الروم).
- ﴿ ..إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ(٢٦)أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ...(٢٧) ﴾ (السجدة).

- ﴿ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا.........(٧٠) ﴾ (يونس).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ(١١٦)مَتَاعٌ قَلِيلٌ..(١١٧) ﴾ (النحل).

○ ﴿ .. فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ... ﴾ (يونس: ٧٢).

○ ﴿ ... مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (سبأ: ٤٧).

○ ﴿ ... لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ... ﴾ (هود: ٢٩).

○ ﴿ ... لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي... ﴾ (هود: ٥١).

○ ﴿ .. لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى... ﴾ (الشورى: ٢٣).

○ ﴿ ... مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ... ﴾ (الفرقان: ٥٧).

○ ﴿ ... مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ (ص: ٨٦).

○ ﴿ ... مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (سبأ: ٤٧).

○ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا... ﴾ (يونس: ٧٣).

○ ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (الشعراء: ١١٩).

أما في سورة الأعراف:

○ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ



كَانُوا قَوْماً عَمِينَ ﴾ (الأعراف: ٦٤).

- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (يونس: ٧٦).
- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ...... ﴾ (القصص: ٤٨)
- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا... ﴾ (غافر: ٢٥).

- ﴿ ... حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ (٨٨) قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا......(٨٩) ﴾ (يونس).
- ﴿ ... حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ (٩٧) فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ...(٩٨) ﴾ (يونس).
- ﴿ ... حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ (٢٠١) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً...(٢٠٢) ﴾ (الشعراء).

المتشابهات في سورة هود

- ﴿ ... كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (هود: ١).
- ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (فصلت: ٣).

- ﴿ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ... ﴾ (هود: ٣).
- ﴿ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلْ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً...... ﴾ (هود: ٥٢).
- ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ (هود: ٩٠).
- ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴾ (نوح: ١٠).

- ﴿ ... لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ... ﴾ (هود: ٧).
- ﴿ ... لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (٧) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ....(٨) ﴾ (الكهف).
- ﴿ ... لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ (الملك: ٢).

- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ... ﴾ (هود: ١٢).
- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ... ﴾ (الكهف: ٦).
- ﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٣).

- ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ... ﴾ (هود: ٤١).
- ﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ... ﴾ (القصص: ٥٠).

○ ﴿ ... فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً... ﴾ (يونس: ٩٠).

○ ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ (طه: ٧٨).

○ ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا... ﴾ (يونس: ٧٨).

○ ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا... ﴾ (الأحقاف: ٢٢).

○ ﴿ ..كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ(١٠٣)قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ(١٠٤) ﴾ (يونس)

○ ﴿ ..وكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ..(٤٨) ﴾ (الروم)

○ ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً وَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (يونس: ١٠٥)

○ ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا.. ﴾ (الروم: ٣٠)

○ ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ.... ﴾ (الروم: ٤٣).

○ ﴿ ... فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (يونس: ١٠٨).

○ ﴿ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ ﴾ (الإسراء: ١٥).

○ ﴿ ... فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنْ الْمُنْذِرِينَ ﴾

(النمل: ٩٢).

○ ﴿ ...فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ (الزمر: ٤١).

○ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ... ﴾ (هود: ١٥).

○ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ... ﴾ (الإسراء: ١٨).

○ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ... ﴾ (الشورى: ٢٠).

○ ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ... ﴾ (هود: ١٧).

○ ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ... ﴾ (محمد: ١٤).

○ ﴿ ... وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ.. ﴾ (هود: ١٧)

○ ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ ﴾ (الأحقاف: ١٢)

○ ﴿ ..وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ(١٧)وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى..(١٨) ﴾ (هود)

○ ﴿ ..وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ(١)اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ(٢) ﴾ (الرعد)

○ ﴿ ..وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ (٥٩) وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي..(٦٠) ﴾ (غافر)

○ ﴿ ...لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمْ الأَخْسَرُونَ(٢٢)إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا..(٢٣) ﴾ (هود)



- ﴿ لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٠٩) ثُمَّ إِنَّ...(١١٠) ﴾ (النحل)
- ﴿ ..وَهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ(٥) وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ..(٦) ﴾ (النمل)

- ﴿ ... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلا تَذَكَّرُونَ ﴾ (هود: ٢٤).
- ﴿ ... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٢٩).

أما في سورة (النحل آية: ٧٥):

- ﴿ ... هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٧٥).

- ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ... ﴾ (هود: ٢٨).
- ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنصُرُنِي... ﴾ (هود: ٦٣).
- ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً... ﴾ (هود: ٨٨).

- ﴿ ... وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا... ﴾ (هود: ٢٩).
- ﴿ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ١١٤).

- ﴿ ... فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (هود: ٣٦).
- ﴿ ... فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (يوسف: ٦٩).

○ ﴿ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي... ﴾ (هود:٣٧).

○ ﴿ ... أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا... ﴾ (المؤمنون:٢٧).

○ ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ... ﴾ (هود:٤٠).

○ ﴿ ... فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾ (المؤمنون:٢٧).

○ ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا... ﴾ (هود:٤٩).

○ ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ... ﴾ (آل عمران:٤٤).

○ ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ... ﴾ (يوسف:١٠٢).

مواضع [عَذَابٍ غَلِيظٍ]:

○ ﴿ ... وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (هود:٥٨).

○ ﴿ ... وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ (إبراهيم:١٧).

○ ﴿ ... ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (لقمان:٢٤).

○ ﴿ ... وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (فصلت : ٥٠).

○ ﴿ .. وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ(٦٢)قَالَ يَا قَوْمِ...(٦٣) ﴾ (هود)

○ ﴿ ... وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٩) قَالَتْ رُسُلُهُمْ......(١٠) ﴾ (إبراهيم).

○ ﴿ ... وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (١١٠) وَإِنَّ كُلاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ...(١١١) ﴾ (هود).

○ ﴿ ... وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٩) قَالَتْ رُسُلُهُمْ......(١٠) ﴾ (إبراهيم).

○ ﴿ ... وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (٤٥) مَنْ عَمِلَ صَالِحاً......(٤٦) ﴾ (فصلت : ٤٥)

○ ﴿ ... لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (١٤) فَلِذَلِكَ فَادْعُ.... (١٥) ﴾ (الشورى).

○ ﴿ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ... ﴾ (هود : ٦٨).

○ ﴿ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْداً لِمَدْيَنَ... ﴾ (هود : ٩٥).

○ ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلاماً قَالَ سَلامٌ ﴾ (هود : ٦٩)

○ ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ... ﴾ (العنكبوت : ٣١).

- ﴿ ... قَالُوا سَلاماً قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (هود: ٦٩).
- ﴿ ... فَقَالُوا سَلاماً قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴾ (الحجر: ٥٢).
- ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاماً قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ ﴾ (الذاريات: ٢٥).

- ﴿ ... وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا... ﴾ (هود: ٧٠).
- ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ... ﴾ (الذاريات: ٢٨).

- ﴿ ... وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ (هود: ٧٧).
- ﴿ ... وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالُوا لا تَخَفْ... ﴾ (العنكبوت: ٣٣).

- ﴿ ... قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ... ﴾ (هود: ٧٨).
- ﴿ قَالَ هَؤُلاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (الحجر: ٧١).

- ﴿ ... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ... ﴾ (هود: ٧٨).
- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِ ﴾ (الحجر: ٦٩).

- ﴿ ... فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا... ﴾ (هود: ٨١).
- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلايَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا ﴾ (الحجر: ٦٥)



○ ﴿ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ (هود:٨٣).

○ ﴿ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ (الذاريات:٣٤).

○ ﴿ ..وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ(٨٥) بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ..(٨٦) ﴾ (هود)

○ ﴿ ... وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ(١٨٣)وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ..(١٨٤) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَاداً كَفَرُوا رَبَّهُمْ...... ﴾ (هود:٦٠).

○ ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (هود:٩٩).

○ ﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنْ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ (القصص:٤٢)

○ ﴿ ... لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (هود:١٠٦).

○ ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لا يَسْمَعُونَ ﴾ (الأنبياء:١٠٠).

○ ﴿ ... إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ (هود:١٠٧).

○ ﴿ ... إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ (هود:١٠٨).

- ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا... ﴾ (هود: ١١٢).
- ﴿ ... وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ... ﴾ (الشورى: ١٥).

- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (هود: ١١٠).

تشابه كامل: وردت بنفس اللفظ في سورة (فصلت: ٤٥).

- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (هود: ١١٩)
- ﴿ ... وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (السجدة: ١٣).

- ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ... ﴾ (هود: ١٢٣).
- ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ... ﴾ (النحل: ٧٧).



المتشابهات في سورة يوسف

- ﴿ ... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ...(٢) ﴾ (يوسف: ١).
- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ...(٣) ﴾ (الشعراء).
- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) نَتْلُو عَلَيْكَ...(٣) ﴾ (القصص).

- ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ....(٣) ﴾ (يوسف).
- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ...(٤) ﴾ (الزخرف).
- ﴿ ... قُرآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر: ٢٨).
- ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (فصلت: ٣).
- ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ... ﴾ (الشورى: ٧).

مواضع تقديم (العلم على الحكمة):

- ﴿ ... إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (يوسف: ٦).
- ﴿ ... وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النساء: ٢٦).
- ﴿ ... فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (الأنفال: ٧١).
- ﴿ ... وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة: ١٥).



○ ﴿ ... وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة :٢٨).

○ ﴿ ... فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة :٦٠).

○ ﴿ ..وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة :٩٧).

○ ﴿ ... إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة :١٠٦).

○ ﴿ لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة :١١٠).

○ ﴿ ... فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (الحج :٥٢).

○ ﴿ ... وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور :١٨).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور :٥٨).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور :٥٩).

○ ﴿ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (الحجرات :٨).

○ ﴿ ... ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (الممتحنة :١٠).

○ ﴿ ... وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (يوسف :٨).

○ ﴿ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخَاسِرُونَ ﴾ (يوسف :١٤).



○ ﴿ ... فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (يوسف: ١٨).

○ ﴿ ... فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (يوسف: ٨٣).

○ ﴿ ...عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ.. ﴾ (يوسف: ٢١)
المقصود يوسف ـ عليه السلام ـ.

○ ﴿ ... عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ ﴾ (القصص: ٩)
المقصود موسى ـ عليه السلام ـ.

○ ﴿ ... وكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ ولِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ... ﴾ (يوسف: ٢١).

○ ﴿ وكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا... ﴾ (يوسف: ٥٦).

مواضع [وَلَمَّا] من سورة (يوسف):

○ ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً... ﴾ (يوسف: ٢٢).

○ ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ.. ﴾ (يوسف: ٥٩)

○ ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ... ﴾ (يوسف: ٦٥).

○ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ.. ﴾ (يوسف: ٦٨)

○ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ. ﴾ (يوسف: ٦٩)

○ ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتْ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴾ (يوسف: ٩٤).

مواضع [فَلَمَّا] من سورة (يوسف):

○ ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ (يوسف: ١٥).
○ ﴿ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ.. ﴾ (يوسف: ٢٨).
○ ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ.. ﴾ (يوسف: ٣١).
○ ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ.. ﴾ (يوسف: ٣١).
○ ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ.. ﴾ (يوسف: ٥٠).
○ ﴿ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ (يوسف: ٥٤).
○ ﴿ فَلَمَّا رَجِعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ.. ﴾ (يوسف: ٦٣).
○ ﴿ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ (يوسف: ٦٦).
○ ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ.. ﴾ (يوسف: ٧٠).
○ ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيّاً.. ﴾ (يوسف: ٨٠).
○ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ ﴾ (يوسف: ٨٨).
○ ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً ﴾ (يوسف: ٩٦).
○ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ﴾ (يوسف: ٩٩).

○ ﴿ ...مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ... ﴾ (يوسف: ٤٠).

○ ﴿ ... مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ... ﴾ (النجم: ٢٣).

○ ﴿ ...يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (يوسف: ٤٣)

○ ﴿ ... يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾ (النمل: ٣٢).

○ ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ... ﴾ (يوسف: ٥٠).

○ ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي... ﴾ (يوسف: ٥٤).

○ ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ.. ﴾ (يوسف: ٥٩)

○ ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ... ﴾ (يوسف: ٧٠).

○ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ... ﴾ (يوسف: ٦٩).

○ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ... ﴾ (يوسف: ٩٩).

○ ﴿ ..أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (١٠٧) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي.(١٠٨) ﴾ (يوسف).

○ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (٦٦) الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ...(٦٧) ﴾ (الزخرف: ٦٦).

مواضع [وَما أَرْسَلْنا منْ قَبْلكَ]:

- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى... ﴾ (يوسف:١٠٩)
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل:٤٣).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء:٢٥).
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلا نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّى... ﴾ (الحج:٥٢).

مواضع: [وَما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ] :

- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ.. ﴾ (الأنبياء:٧)
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ. ﴾ (الفرقان:٢٠)

وأما في سورة سبأ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴾ (سبأ:٤٤).

مواضع: [أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ]:

- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ﴾ (يوسف).
- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا... ﴾ (الحج:٤٦).
- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا. ﴾



(غافر: ٨٢).

○ ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ... ﴾ (محمد: ١٠).

مواضع [أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ]:

○ ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا.. ﴾ (الروم: ٩).

○ ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وكَانُوا. ﴾ (فاطر: ٤٤).

○ ﴿ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ... ﴾ (غافر: ٢١).

المتشابهات في سورة الرعد

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ... ﴾ (الرعد: ٢).

○ ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ ﴾ (لقمان: ١٠)

○ ﴿ ...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ.. ﴾ (الرعد: ٢).

○ ﴿ ... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ... ﴾ (فاطر: ١٣).

○ ﴿ ...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى أَلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴾ (الزمر: ٥).

أما في سورة لقمان فذكر تعالى ﴿ إِلَى ﴾ :

○ ﴿ ... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى... ﴾ (لقمان: ٢٩).

وفي سورة (إبراهيم) لم يذكر شيء مما سبق ولكن ذكر ﴿ دَائِبَيْنِ ﴾ :

○ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ....... ﴾ (إبراهيم: ٣٣)

مواضع [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ]:

○ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣) وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ.(٤) ﴾ (الرعد)



○ ﴿ ... إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ...(٢٢) ﴾ (الروم).

○ ﴿ ..إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ..(٤٣) ﴾ (الزمر).

○ ﴿ ..إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(١٣) قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا...(١٤) ﴾ (الجاثية).

○ ﴿ ...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(١١) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ..(١٢) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ..(٧٠) ﴾ (النحل).

○ ﴿ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ﴾ (الرعد: ٥).

○ ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ﴾ (المؤمنون: ٣٥)

○ ﴿ قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).

○ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).

○ ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦).

○ ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).

○ ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ (ق: ٣).

○ ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الواقعة: ٤٧).

○ ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ... ﴾ (الإسراء: ٤٩).

وأيضاً مكررة في الآية: (٩٨) من نفس السورة.

○ ﴿ ... أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ (الرعد: ٥).

○ ﴿ ... أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴾ (السجدة: ١٠).

○ ﴿ ... إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (سبأ: ٧).

○ ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ الْمَثُلاتُ... ﴾ (الرعد: ٦).

○ ﴿ ... لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ... ﴾ (النمل: ٤٦)

○ ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ... ﴾ (الحج: ٤٧).

○ ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمْ الْعَذَابُ.... ﴾ (العنكبوت: ٥٣)

○ ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ (العنكبوت: ٥٤).

○ ﴿ ... وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ (١٤) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ...(١٥) ﴾ (الرعد)

○ ﴿ ... وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ (٥٠) إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا (٥١) ﴾ (غافر)

○ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً... ﴾ (الرعد: ١٥).



○ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ... ﴾ (النحل: ٤٩).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ.. ﴾ (الحج: ١٨)

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ... ﴾ (الرعد: ١٧).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ ﴾ (الرعد: ١٧).

○ ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ.. ﴾ (الرعد: ٢١)

○ ﴿ ... وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ... ﴾ (الرعد: ٢٥).

○ ﴿ ... وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ (الرعد: ٢٢).

○ ﴿ ... وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (القصص: ٥٤).

○ ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ. ﴾ (الرعد: ٢٣)

○ ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ... ﴾ (النحل: ٣١).

○ ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ... ﴾ (فاطر: ٣٣).

○ ﴿ ..وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلائِكَةُ. ﴾ (الرعد: ٢٣)

○ ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُم وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (غافر: ٨).

- ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا... ﴾ (الرعد: ٢٦).
- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ... ﴾ (الإسراء: ٣٠).
- ﴿ ..أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الروم: ٣٧).
- ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (سبأ: ٣٦).
- ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الزمر: ٥٢).
- ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الشورى: ١٢).

أما باقي الآيات: فيها زيادة ﴿ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ :

- ﴿ ... وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا... ﴾ (القصص: ٨٢).
- ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (العنكبوت: ٦٢).
- ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُمْ... ﴾ (سبأ: ٣٩).

- ﴿ ... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ (الرعد: ٣٠).





○ ﴿ ... إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ ﴾ (الرعد: ٣٦).

يربط بين الحرفين المتماثلين في كل آية على حده.

○ ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴾ (الرعد: ٣٤).

○ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ ﴾ (الرعد: ٣٧).

هذه الآيات يسهل التفريق بينهما وذلك بالنظر إلى سياق الآية.

○ ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ... ﴾ (الرعد: ٣٥).

○ ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ.. ﴾ (محمد: ١٥)

○ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ... ﴾ (الرعد: ٣٧).

○ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنْ الْوَعِيدِ... ﴾ (طه: ١١٣).

○ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ... ﴾ (الحج: ١٦).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً.. ﴾ (الرعد: ٣٨)

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ... ﴾ (الروم: ٤٧).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ... ﴾ (غافر: ٧٨).

○ ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ (الرعد: ٣٩).

○ ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ (الرعد: ٤٣).

○ ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ.. ﴾ (الرعد: ٤١)

○ ﴿ ... أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَالِبُونَ ﴾ (الأنبياء: ٤٤).

○ ﴿ ... وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ (الرعد: ٣٨).

○ ﴿ ... وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ.. ﴾ (غافر: ٧٨).

المتشابهات في سورة إبراهيم

○ ﴿ ...أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ (٣) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ...(٤) ﴾ (إبراهيم).

○ ﴿ ... لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ (١٨) اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ...(١٩) ﴾ (الشورى).

○ ﴿ ... فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ...(٢٨) ﴾ (ق).

مواضع [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ] أربع مواضع :

○ ﴿ ...وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ (إبراهيم: ٥)

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ (لقمان: ٣١).

○ ﴿ ...وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ (سبأ: ١٩)

○ ﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ (الشورى: ٣٣).

○ ﴿ ... لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى... ﴾ (إبراهيم: ١٠)

○ ﴿ ... يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (الأحقاف: ٣١).

○ ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ. ﴾ (نوح: ٤).

○ ﴿ ... عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الأَنْهَارُ... ﴾ (التحريم: ٨).

○ ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ... ﴾ (الصف: ١٢).

○ ﴿ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴾ (إبراهيم: ١٦).

○ ﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً... ﴾ (الجاثية: ١٠).

○ ﴿ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (٢٠) وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعاً.. (٢١) ﴾ (إبراهيم)

○ ﴿ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧) وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى... (١٨) ﴾ (فاطر).

○ ﴿ ... فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ... ﴾ (إبراهيم: ٢١).

○ ﴿ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنَ النَّارِ ﴾ (غافر: ٤٧).

○ ﴿ ... وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (إبراهيم: ٢٥).

○ ﴿ ... وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (النور: ٣٥).

○ ﴿ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ ﴾ (العنكبوت: ٤٣)



○ ﴿ ... وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الحشر: ٢١).

○ ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَاداً لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴾ (إبراهيم: ٣٠).

○ ﴿ ... وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ (الزمر: ٨).

○ ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ (إبراهيم: ٣٤)

﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النحل: ١٨).

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (إبراهيم: ٤١).

○ ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.. ﴾ (نوح: ٢٨).

○ ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ﴾ (إبراهيم: ٤٩).

○ ﴿ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ﴾ (ص: ٣٨).

المتشابهات في سورة الحجر

○ ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾ (الحجر: ١).

○ ﴿ ... تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (النمل: ١).

○ ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (الحجر: ٤).

○ ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ لَهَا مُنذِرُونَ ﴾ (الشعراء: ٢٠٨).

○ ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ (الحجر: ٥).

○ ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ (المؤمنون: ٤٣).

تشابه كامل.

○ ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (الحجر: ١١).

○ ﴿ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون ﴾ (يس: ٣٠)

○ ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون ﴾ (الزخرف: ٧).

○ ﴿ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (١٢) لا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ (١٣) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٢٠٠) لا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ (٢٠١) ﴾ (الشعراء).



○ ﴿ وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾ (الحجر: ١٩).

○ ﴿ وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (ق: ٧).

○ ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ (الحجر: ٢٢).

○ ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ (المؤمنون: ١٨).

○ ﴿ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الزخرف: ١١).

○ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ (المؤمنون: ١٢).

○ ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ (الرحمن: ١٤).

○ ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (الحجر: ٢٨).

○ ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ ﴾ (ص: ٧١).

○ ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر: ٣٠).

○ ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (ص: ٧٣).

تشابه كامل.

○ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (الحجر: ٣٥).

○ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (ص: ٧٨).

فائدة:

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك أن ﴿ اللَّعْنَةَ ﴾ في سورة (الحجر) تنسب لها لأن (الحجر) مبدوءة بالألف واللام أما ﴿ لَعْنَتِي ﴾ تنسب لـ (ص) المجردة من الألف واللام.

○ ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ الْغَاوِينَ ﴾ (الحجر: ٤٢).

○ ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً ﴾ (الإسراء: ٦٥).

○ ﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ (الحجر: ٣١).

○ ﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ ﴾ (ص: ٧٤).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ (الحجر: ٣٦).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ (ص: ٧٩).

تشابه كامل.



○ ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ(٣٨) ﴾ (الحجر)

○ ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٨١) ﴾ (ص).

تشابه كامل.

○ ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴾ (الحجر: ٤٠).

○ ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴾ (ص: ٨٣).

تشابه كامل.

○ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ (الحجر: ٤٥).

○ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ (الذاريات: ١٥).

○ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) ﴾ (الدخان)

○ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴾ (الطور: ١٧).

○ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ (القمر: ٥٤).

○ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴾ (المرسلات: ٤١).

تشابه كامل بين سورتي الذاريات والحجر.

○ ﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴾ (الحجر: ٤٦).

○ ﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴾ (ق: ٣٤).

○ ﴿ قَالُوا لا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ ﴾ (الحجر:٥٣).
○ ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ ﴾ (الذاريات:٢٨)
أما في سورة (الصافات)فلم يذكر﴿ غُلامٍ عَلِيمٍ ﴾ بل ذكر أنه ﴿ غُلامٍ حَلِيمٍ ﴾
○ ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ ﴾ (الصافات:١٠١).

○ ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴾ (الحجر:٥٨).
○ ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴾ (الذاريات:٣٢).
تشابه كامل.

○ ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴾ (الحجر:٧٣).
○ ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴾ (الحجر:٨٣).

○ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ.. ﴾ (الحجر:٨٥).
○ ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ (الأحقاف:٣).
○ ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيراً... ﴾ (الروم:٨).

○ ﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ (الحجر:٨٥).



○ ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا... ﴾ (طه: ١٥).

○ ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (غافر: ٥٩).

○ ﴿ ... وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ... ﴾ (الكهف: ٢١)

○ ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (الحج: ٧).

○ ﴿ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ.. ﴾ (الحجر)

○ ﴿ وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾ (طه: ١٣١).

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك بالانتباه إلى آخر الآية.

○ ﴿ ... وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (٨٨) وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ(٨٩) ﴾ (الحجر).

○ ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٢١٥).

المتشابهات في سورة النحل

○ ﴿ ... أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُون ﴾ (النحل: ٢).
○ ﴿ ... إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُون ﴾ (الأنبياء: ٢٥).

○ ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ (النحل: ٤).
○ ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ (يس: ٧٧).

○ ﴿ وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (النحل: ٥).
○ ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (المؤمنون: ٢١).
○ ﴿ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (المؤمنون: ١٩).
○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (غافر: ٧٩).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا... ﴾ (النحل: ١٤).
○ ﴿ ... كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا... ﴾ (فاطر: ١٢).

○ ﴿ ... وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾
(النحل: ١٤)

○ ﴿ ... وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (فاطر: ١٢).

○ ﴿ وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (النحل: ١٥).

○ ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (الأنبياء: ٣١).

○ ﴿ ... وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ... ﴾ (لقمان: ١٠).

○ ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (النحل: ١٩).

○ ﴿ لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴾ (النحل: ٢٣).

○ ﴿ ... وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ (٢٦) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ... ....(٢٧) ﴾ (النحل).

○ ﴿ ..فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ (٢٥) فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ..(٢٦) ﴾ (الزمر).

○ ﴿ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (النحل: ٢٩)

○ ﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (الزمر: ٧٢)

○ ﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (غافر: ٧٦).

○ ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ... ﴾ (النحل: ٣٤).

○ ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا... ﴾ (الزمر: ٥١).

○ ﴿ ... لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (النحل: ٣١).

○ ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْداً مَسْئُولاً ﴾ (الفرقان: ١٦)

هاتان الآيتان فقط بهذه الصيغة ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ﴾.

أما المواضع الأخرى: بلفظ ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ﴾:

○ ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الزمر: ٣٤).

○ ﴿ ... لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (الشورى: ٢٢).

○ ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (ق: ٣٥).

○ ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النحل: ٤٠).

○ ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (يس: ٨٢).

○ ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (النحل: ٤٢).

○ ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (العنكبوت: ٥٩).

تشابه كامل.

○ ﴿ ... فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٤٣).

○ ﴿ ... فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ (الأنبياء: ٧).

تشابه كامل.

○ ﴿ ... وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل: ٤٤).

○ ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ... ﴾ (النساء: ١٠٥).

○ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ... ﴾ (العنكبوت: ٤٧).

○ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدْ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر: ٢).

○ ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمْ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ. ﴾ (النحل: ٦٤)

○ ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً... ﴾ (العنكبوت: ٥١).

○ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى... ﴾ (الزمر: ٤١).

○ ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (النحل: ٥٠).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً .... وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (التحريم: ٦).

○ ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٥٥).

○ ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: ٣٤).

○ ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (العنكبوت: ٦٦).

○ ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (النحل: ٥٨).

○ ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (الزخرف: ١٧).

○ ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ.... وَلا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (النحل: ٦١).

○ ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ ..... بَصِيراً ﴾ (فاطر: ٤٥).

فائدة:

إذا ذكر حرف (الظاء) في أول الآية لم يظهر في آخرها كما هو واضح في الآيات.

○ ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً

خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ ﴾ (النحل: ٦٦).

- ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (المؤمنون: ٢١).

- ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ (النحل: ٧٠).
- ﴿ ... لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً... ﴾ (الحج: ٥).

- ﴿ ... جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ.... ﴾ (النحل: ٧٢).
- ﴿ ... جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنْ الأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْس كَمِثْلِهِ شَيْءٌ... ﴾ (الشورى: ١١).
- ﴿ ... خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً... ﴾ (الروم: ٢١).

- ﴿ ... أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ (النحل: ٧٢).
- ﴿ ... أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾ (العنكبوت: ٦٧).

- ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ........... وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴾ (النحل: ٧٨).

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ (المؤمنون: ٧٨).

○ ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ (السجدة: ٩).

○ ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ (الملك: ٢٣).

مواضع [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ] وما شابهها:

○ ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (النحل: ٧٩).

○ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الروم: ٣٧).

○ ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الزمر: ٥٢).

○ ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ .... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (العنكبوت: ٢٤).

أما في سورة الأنعام: ﴿ ... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٩٩).

وفي العنكبوت ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤٤).

○ ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ......﴾ (النحل:٧٩).

○ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (الملك:١٩).

○ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (النحل:٨٤).

○ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً....﴾ (النحل:٨٩).

○ ﴿... دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ...﴾ (النحل:٩٢).

○ ﴿... دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا...﴾ (النحل:٩٤).

○ ﴿ .وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النحل:٩٦)

○ ﴿... فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النحل:٩٧).

○ ﴿... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (العنكبوت:٧).

○ ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الزمر:٣٥).

○ ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (فصلت: ٢٧).

○ ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا... ﴾ (النحل: ١١٠).

○ ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ... ﴾ (النحل: ١١٩).

○ ﴿ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (النحل: ١٢٧).

○ ﴿ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (النمل: ٧٠).



المتشابهات في سورة الإسراء

○ ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا... ﴾ (الإسراء: ٥).

○ ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ... ﴾ (الإسراء: ٧).

○ ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً ﴾ (الإسراء: ١٠٤).

○ ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ... ﴾ (الإسراء: ٩).

○ ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ... ﴾ (النمل: ٧٦).

○ ﴿ ... وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً ﴾ (الإسراء: ٩)

○ ﴿ ..وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً.. ﴾ (الكهف: ٢)

○ ﴿ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الصف: ١٣)

○ ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴾ (الإسراء: ١٧).

○ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴾ (الإسراء: ٣٠).

○ ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴾ (الإسراء: ٩٦)

○ ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً ﴾ (الإسراء: ٢٥).

○ ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ... ﴾ (الإسراء: ٥٤).

○ ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ... ﴾ (الإسراء: ٥٥).

○ ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً ﴾ (الإسراء: ٢٦)

○ ﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ... ﴾ (الروم: ٣٨).

○ ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾ (الإسراء: ٣٥).

○ ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢) ﴾ (الشعراء).

○ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُوراً ﴾ (الإسراء: ٤١)

○ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً ﴾ (الإسراء: ٨٩).

○ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً ﴾ (الكهف: ٥٤).



○ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً ﴾ (الفرقان: ٥٠).

فائدة:

لاحظ عدم ذكر الناس في الآية الأولى من سورة (الإسراء) فذكرت في الآية الثانية (٨٩) مرتين، ولاحظ أيضاً في جميع الآيات ذُكر لفظ ﴿ صَرَّفْنَا ﴾ إلا في سورة الفرقان آية (٥٠) ذُكر لفظ ﴿ صَرَّفْنَاهُ ﴾ بزيادة الهاء.

○ ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ ﴾ (الروم: ٥٨)

○ ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (الزمر: ٢٧).

مواضع [حَلِيماً غَفُوراً] موضعين فقط في القرآن:

○ ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ ..... وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ﴾ (الإسراء: ٤٤).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ .... إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ﴾ (فاطر: ٤١).

○ ﴿ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ﴾ (الإسراء: ٤٨).

○ ﴿ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ﴾ (الفرقان: ٩)

تشابه كامل.

○ ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾ (الإسراء:٥٦).

○ ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ.﴾ (سبأ:٢٢).

فائدة:

يمكن التفريق بينهما وذلك بالنظر في سورة (الإسراء) في الآيتين قبلها ذكر لفظ الجلالة كثيراً صريحاً أو كناية مثل ﴿يشأ - يعذبكم - فضلنا -آتينا﴾ أما آية (سبأ) فلم يسبقها ذكر لفظ الجلالة فكان التصريح به والله أعلم.

○ ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً **كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً**﴾ (الإسراء:٥٨).

○ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفاً **كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً**﴾ (الأحزاب:٦).

○ ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ ..... **ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ** وَكِيلاً﴾ (الإسراء:٦٨).

○ ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ ..... **ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ** عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾ (الإسراء:٦٩).



○ ﴿ إِذاً لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ ..... **ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ** عَلَيْنَا نَصِيراً ﴾ (الإسراء: ٧٥).

○ ﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ ..... **ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ** بِهِ عَلَيْنَا وكِيلاً ﴾ (الإسراء: ٨٦).

○ ﴿ ... فَمَنْ **أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ** فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ (الإسراء: ٧١).

○ ﴿ فَأَمَّا مَنْ **أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ** فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ (الحاقة: ١٩).

○ ﴿ فَأَمَّا مَنْ **أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ** (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً (٨) ﴾ (الانشقاق).

○ ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... ﴾ (الإسراء: ٧٣).

○ ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنْ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا... ﴾ (الإسراء: ٧٦).

○ ﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا **وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً** ﴾ (الإسراء: ٧٧).

○ ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ **وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً** ﴾ (الأحزاب: ٦٢).

○ ﴿ اسْتِكْبَاراً فِي الأَرْضِ ...... **فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً** وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلاً ﴾ (فاطر: ٤٣).

○ ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ **وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً** ﴾ (الفتح: ٢٣)

- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ (الإسراء: ٨٠)
- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً...﴾ (المؤمنون: ٢٩).
- ﴿... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ (طه: ١١٤).
- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (المؤمنون: ٩٧).

- ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ (الإسراء: ٨١).
- ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (سبأ: ٤٩).

- ﴿... وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً﴾ (الإسراء: ٨٢).
- ﴿وَلا تَزِدْ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالاً﴾ (نوح: ٢٤).
- ﴿وَلا تَزِدْ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَاراً﴾ (نوح: ٢٨) آخر السورة.

- ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوساً﴾ (الإسراء: ٨٣).
- ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ (فصلت: ٥١).

- ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً﴾ (الإسراء: ٩٤).
- ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ......﴾



(الكهف: ٥٥).

○ ﴿ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا... ﴾ (الإسراء: ٩٨).
○ ﴿ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُواً ﴾ (الكهف: ١٠٦).

○ ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ... ﴾ (الإسراء: ٩٦).
○ ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً... ﴾ (العنكبوت: ٥٢).

○ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ... ﴾ (الإسراء: ٩٩).
○ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى... ﴾ (الأحقاف: ٣٣).
○ ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾ (يس: ٨١).

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (الإسراء: ١٠١)
○ ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ... ﴾ (النمل: ١٢).



○ ﴿وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الذُّلِّ...﴾ (الإسراء: ١١١).

○ ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ (الفرقان: ٢).

المتشابهات في سورة الكهف

○ ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً ﴾ (الكهف: ٦).

○ ﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٣).

○ ﴿ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً ﴾ (الكهف: ١٠).

○ ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ... ﴾ (الكهف: ١٤).

○ ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً ﴾ (الكهف: ١٢).

○ ﴿ وكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ... ﴾ (الكهف: ١٩).

○ ﴿ وكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ... ﴾ (الكهف: ٢١).

○ ﴿ ... إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَاناً... ﴾ (الكهف: ٢١).

○ ﴿ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ﴾ (طه: ٦٢).

○ ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴾ (الأنبياء: ٩٣).

○ ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (المؤمنون: ٥٣)

فائدة:

تقدم لفظ ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ على لفظ ﴿ أَمْرَهُمْ ﴾ في سورة الكهف وحدها.

- ﴿ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ... ﴾ (الكهف:٢٦).
- ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنْ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (مريم:٣٨).

- ﴿ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.. ﴾ (الكهف:٢٧).
- ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمْ الصَّلاةَ... ﴾ (العنكبوت:٤٥).

أما في سورة (الأنعام):

- ﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنْ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الأنعام:١٠٦).

- ﴿ ... يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ... ﴾ (الكهف:٣١).
- ﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً ﴾ (الإنسان:٢١).

- ﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً ﴾ (الكهف:٣١)



○ ﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً ﴾ (الإنسان: ١٣)

○ ﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنقَلَباً ﴾ (الكهف: ٣٦).

○ ﴿ ... وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى.. ﴾ (فصلت: ٥٠).

○ ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِراً ﴾ (الكهف: ٤٣).

○ ﴿ ... فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنْ الْمُنْتَصِرِينَ ﴾ (القصص: ٨١).

○ ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً ﴾ (الكهف: ٤٦).

○ ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مَرَدّاً ﴾ (مريم: ٧٦).

○ ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَباً (٨٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ... ......(٨٦) ﴾ (الكهف).

○ ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً (٨٩) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ...(٩٠) ﴾ (الكهف).

○ ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً (٩٢) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ...(٩٣) ﴾ (الكهف).

○ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا... ﴾ (الكهف:١١٠).

○ ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (الأنبياء:١٠٨).

○ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا... ﴾ (فصلت:٦).

المتشابهات في سورة مريم

○ ﴿ ... ولَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً (١٤) وَسَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً(١٥) ﴾ (مريم).

○ ﴿ ... ولَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً (٣٢) وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً(٣٣) ﴾ (مريم).

○ ﴿ فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (مريم: ٣٧).

○ ﴿ فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ (الزخرف: ٦٥).

○ ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنْ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (مريم: ٣٨).

○ ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ..... بَلْ الظَّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (لقمان: ١١).

○ ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ... ﴾ (مريم: ٣٩).

○ ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ... ﴾ (غافر: ١٨).

○ ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً ﴾ (مريم: ٤١).

○ ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً ﴾ (مريم: ٥١).

○ ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً ﴾ (مريم: ٥٤).

○ ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً ﴾ (مريم: ٥٦).

○ ﴿ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً ﴾ (مريم: ٥٢).

○ ﴿ ... وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾ (طه: ٨٠).

مواضع [تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً] :

○ ﴿ إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً ﴾ (مريم: ٦٠).

○ ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ (طه: ٨٢).

○ ﴿ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴾ (القصص: ٦٧).

أما في الفرقان:

○ ﴿ إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ... ﴾ (الفرقان: ٧٠).

○ ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً ﴾ (الفرقان: ٧١).



- ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلاَّ سَلاماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً ﴾ (مريم:٦٢)
- ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا تَأْثِيماً ﴾ (الواقعة:٢٥).
- ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا كِذَّاباً ﴾ (النبأ:٣٥).

- ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً ﴾ (مريم:٦٣).
- ﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الزخرف:٧٢).

- ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ... ﴾ (مريم:٦٥).
- ﴿ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ (الشعراء:٢٤).
- ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴾ (الصافات:٥).
- ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴾ (ص:٦٦).
- ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ (الدخان:٧).
- ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً ﴾ (النبأ:٣٧).

- ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيّاً... ﴾ (مريم:٧٣).
- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ... ﴾ (العنكبوت:١٢).

○ ﴿ .. قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ... ﴾ (يس: ٤٧).

○ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْراً مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ... ﴾ (الأحقاف: ١١).

○ ﴿ ... حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ.... ﴾ (مريم: ٧٥).

○ ﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً ﴾ (الجن: ٢٤).

○ ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً ﴾ (مريم: ٨١).

○ ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (يس: ٧٤).

أما سورة (الفرقان: ٣) :

○ ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ... ﴾ (الفرقان: ٣).

○ ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً ﴾ (مريم: ٨٨).

ذكرت سابقاً في سورة البقرة آية (١١٦).

○ ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾ (الأنبياء: ٢٦).

○ ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً ﴾ (مريم: ٩٠)



○ ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ... ﴾ (الشورى: ٥)

○ ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً... ﴾ (مريم: ٩٧).

○ ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (الدخان: ٥٨).

المتشابهات في سورة طه

- ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ (طه:٩).
- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ (النازعات:١٥).

- ﴿ إِذْ رَأَى نَاراً فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ (طه:١٠).
- ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً قَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (القصص:٢٩).
- ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (النمل:٧).

- ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ (طه:٢٤).
- ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ (النازعات:١٧).

أما آية (٤٣) من سورة طه:

- ﴿ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ (طه:٤٣).

- ﴿ .. فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ... ﴾ (طه:٤٠).



○ ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ... ﴾ (القصص:١٣).

○ ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴾ (طه:١١).

○ ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى... ﴾ (القصص:٣٠).

○ ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا... ﴾ (النمل:٨).

فائدة:

يمكن القول بأن ورود اللفظ ﴿ أَتَاهَا ﴾ في سورة (طه) لكثرة ورود الإتيان فيها مثل ﴿ فأتياه ﴾، ﴿ ثم أتى ﴾، ﴿ ثم أتوا ﴾، ﴿ حيث أتى ﴾ وكذلك (القصص) مثلها، والعكس سورة (النمل) فقد كثر ورود لفظ المجيء ﴿ فلما جاءتهم ﴾، ﴿ وجئتك ﴾، ﴿ جاء سليمان ﴾.

○ ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنزَلَ... ﴾ (طه:٥٣).

○ ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ مَهْداً وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الزخرف:١٠).

○ ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴾ (طه: ٢٢).

○ ﴿ ... وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ... ﴾ (القصص: ٣٢)

فائدة:

في سورة (طه) قال تعالى ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ ﴾ لأنه قبلها سأله عنها ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾، أما في القصص فقال: ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ.. ﴾ لأنه قال قبلها ﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ.. ﴾ فغير المأمور به.

○ ﴿ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴾ (طه: ٥٤).

○ ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴾ (طه: ١٢٨).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ (طه: ٥٦).

○ ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ (القمر: ٤٢).

○ ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً... ﴾ (طه: ٧٧).

○ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴾ (الشعراء: ٥٢).

○ ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴾ (الدخان: ٢٣).

○ ﴿ يَوْمَئِذٍ لا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً ﴾ (طه:١٠٩).

○ ﴿ وَلا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ... ﴾ (سبأ:٢٣).

○ ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْماً وَلا هَضْماً ﴾ (طه:١١٢).

○ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴾ (الأنبياء:٩٤).

○ ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآن... ﴾ (طه:١١٤).

○ ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ (المؤمنون:١١٦)

○ ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لأُوْلِي النُّهَى ﴾ (طه:١٢٨).

○ ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ ﴾ (السجدة:٢٦).

مواضع أمر النبي ﷺ (بالصبر) تسعة عشر موضعاً:

○ ﴿ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

غُرُوبِهَا... ﴾ (طه: ١٣٠).

○ ﴿ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ (ق: ٣٩).

○ ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (٤٨) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (٤٩) ﴾ (الطور).

○ ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً ﴾ (المزمل: ١٠).

○ ﴿ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص: ١٧).

أما في سورة (الروم) وبقية السور:

○ ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ ﴾ (الروم: ٦٠).

○ ﴿ ... وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ ﴾ (لقمان: ١٧).

○ ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ ﴾ (غافر: ٥٥).

○ ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ... ﴾ (غافر: ٧٧).

○ ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ..... ﴾ (الأحقاف: ٣٥).

○ ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ... ﴾ (القلم: ٤٨).

○ ﴿ فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً (٦) وَنَرَاهُ قَرِيباً (٧) ﴾ (المعارج).

○ ﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ (المدثر: ٧).

○ ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ (الإنسان: ٢٤).

○ ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ... ﴾ (يونس: ١٠٩).

○ ﴿ ... مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ... ﴾ (هود: ٤٩).

○ ﴿ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (هود: ١١٥).

○ ﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ... ﴾ (النحل: ١٢٧).

○ ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ.. ﴾ (الكهف: ٢٨)

○ ﴿ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا **لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً** فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴾ (طه: ١٣٤).

○ ﴿ وَلَوْلا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا **لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً** فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (القصص: ٤٧).

تنبيه:

في كل القرآن ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنْ........ **قُلْ** ﴾ إلا (طه) ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ **فَقُلْ** ﴾ (طه: ١٠٥).

المتشابهات في سورة الأنبياء

○ ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (الأنبياء: ٢)

○ ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلاَّ كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴾ (الشعراء: ٥).

يمكنك أن تفرق بين الآيتين بالحروف، فالأنبياء فيها (باء) فتقول ﴿ رَبِّهِمْ ﴾

○ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ ﴾ (الأنبياء: ١٦).

لفظ السماء في سورة (الأنبياء) مفرد، وهي الوحيدة لموافقتها ما قبلها ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ ﴾ أما بقية السور فبالجمع.

○ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ.. ﴾ (الحجر: ٨٥).

○ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ ﴾ (الدخان: ٣٨).

أما في سورة (الروم: ٨):

○ ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِنْ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ... ﴾ (الروم: ٨).

مواضع [لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ]:

○ ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ



يَهْتَدُونَ ﴾ (الأنبياء: ٣١).

○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (المؤمنون: ٤٩).

○ ﴿ ... لِتُنذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُم مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (السجدة: ٣).

مواضع [لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ]:

○ ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ٥٣).

○ ﴿ ... فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ١٥٠).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٣).

○ ﴿ ... وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الأعراف: ١٥٨).

○ ﴿ وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (النحل: ١٥).

○ ﴿ ... وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الزخرف: ١٠).

○ ﴿ وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُواً أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ.. ﴾ (الأنبياء: ٣٦).

○ ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُواً أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً ﴾ (الفرقان: ٤١).

لاحظ: في سورة (الفرقان) لم يذكر ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ لكثرة ذكرها في الآيات

التي قبلها ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾.

- ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي... ﴾ (الأنبياء: ٤٤).
- ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ... ﴾ (الزخرف: ٢٩)
- ﴿ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً ﴾ (الفرقان: ١٨)

- ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ (الأنبياء: ٤٧).
- ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان: ١٦).

- ﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (٥٣) ﴾ (الأنبياء).
- ﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ (الشعراء: ٧٠).
- ﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ (الشعراء: ٧٤).
- ﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ (الصافات: ٨٥).

أما في سورة (الزخرف: ٢٦):

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (الزخرف: ٢٦).



- ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٠).
- ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ ﴾ (الصافات: ٩٨).

فائدة:

اجتمعت حروف الفاء في الآية واسم السورة، وبربط ذلك لا يحدث إشكال.

- ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧١).
- ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨١).

- ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَةِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٣).
- ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ (السجدة: ٢٤).
- ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لا يُنصَرُونَ ﴾ (القصص: ٤١)

- ﴿ وَلُوطاً آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٤).
- ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٧).

○ ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٥).
○ ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٦).

○ ﴿ وَنُوحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الأنبياء: ٧٦).
○ ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٨).

○ ﴿ ... فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الأنبياء: ٧٦).
○ ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الصافات: ٧٦).

○ ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨١).
○ ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ... ﴾ (سبأ: ١٢).
○ ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (ص: ٣٦).

○ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٣)
○ ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ (ص: ٤١)



○ ﴿ ... وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٤).

○ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (ص: ٤٣).

○ ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٥).

○ ﴿ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴾ (ص: ٤٨).

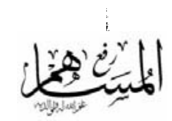
○ ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٩١).

○ ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ ... ﴾ (التحريم: ١٢).

فائدة:

الآية التي لم يذكر فيها اسم مريم صراحة أشار الضمير إليها وعاد عليها ﴿ فِيهَا ﴾، أما التي ذكر فيها اسمها صريحا لم يشر الضمير إليها وإنما إلى فرجها ﴿ فِيهِ ﴾، أيضاً يراعى تكرار الضمير في قوله: ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهَا ....وَجَعَلْنَاهَا ﴾.

○ ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢) وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم



بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (٩٣) ﴾ (الأنبياء).

○ ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (٥٢) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ ... وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٩).

○ ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً ﴾ (الجن: ٢٥).

المتشابهات في سورة الحج

مواضع [وَمِنْ النَّاسِ]:

○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴾ (الحج: ٣).

○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ (الحج: ٨).

○ ﴿ ... وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ (لقمان: ٢٠).

○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ (البقرة: ١٦٥).

○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ (البقرة: ٢٠٤).

○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (البقرة: ٢٠٧).

○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ (الحج: ١١).



○ ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ (العنكبوت: ١٠).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ الْبَعْثِ فَإِنَّا **خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ**... ﴾ (الحج: ٥).

○ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) **ثُمَّ** جَعَلْنَاهُ **نُطْفَةً** فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) **ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً**...(١٤) ﴾ (المؤمنون).

○ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ **تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ** جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ... ﴾ (فاطر: ١١).

○ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ **مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ** يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً. ﴾ (غافر: ٦٧).

○ ﴿ ...**ثُمَّ** نُخْرِجُكُمْ **طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ** وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى. ﴾ (الحج: ٥).

○ ﴿ ..**ثُمَّ** يُخْرِجُكُمْ **طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ** لِتَكُونُوا شُيُوخاً. ﴾ (غافر: ٦٧)

○ ﴿ ... **وَمِنْكُمْ مَنْ** يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ... ﴾ (الحج: ٥).

○ ﴿ ... **وَمِنْكُمْ مَنْ** يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (غافر: ٦٧).

○ ﴿ ... وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (الحج: ٥).

○ ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي... ﴾ (فصلت: ٣٩).

○ ﴿ ... وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ... ﴾ (الكهف: ٤٧).

○ ﴿ ... وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (الحج: ٥).

○ ﴿ ... وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (ق: ٧).

أما في سورتي (الشعراء، ولقمان):

○ ﴿ ... مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (الشعراء: ٧).

○ ﴿ ... مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (لقمان: ١٠).

○ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى... ﴾ (الحج: ٦).

○ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ... ﴾ (الحج: ٦٢).

○ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ... ﴾ (لقمان: ٣٠).

○ ﴿ ... خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ (الحج: ١١).

○ ﴿ ... خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ (الزمر:١٥).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (الحج:١٤).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ... ﴾ (الحج:٢٣).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ... ﴾ (محمد:١٢).

○ ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ (الحج:٢٢).

○ ﴿ ... كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ.. ﴾ (السجدة:٢٠).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (الحج:٢٣).

○ ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (فاطر:٣٣).

- ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ **عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ** فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (الحج: ٢٨).
- ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ **عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ** فَإِلَهُكُمْ.... ﴾ (الحج: ٣٤).

- ﴿ ... **فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا** الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (الحج: ٢٨).
- ﴿ ... **فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا** الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا... ﴾ (الحج: ٣٦).

- ﴿ **ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ** حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ... ﴾ (الحج: ٣٠).
- ﴿ **ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ** شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (الحج: ٣٢).

- ﴿ وَ**لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً** لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ... ﴾ (الحج: ٣٤).
- ﴿ **لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً** هُمْ نَاسِكُوهُ... ﴾ (الحج: ٦٧).

- ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ **كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ** لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الحج: ٣٦).
- ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ **كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ** لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الحج: ٣٧).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ...(٤١) ﴾ (الحج).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٧٤) اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ..(٧٥) ﴾ (الحج).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا...(٢٦) ﴾ (الحديد).

﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) لا تَجِدُ قَوْماً...(٢٢) ﴾ (المجادلة).

○ ﴿ ... وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ (٤١) وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ...(٤٢) ﴾ (الحج).

○ ﴿ ... وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ (٢٢) وَمَنْ كَفَرَ فَلا يَحْزُنْكَ..(٢٣) ﴾ (لقمان).

○ ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ (٤٢) وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (٤٣) وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ...(٤٤) ﴾ (الحج).

○ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ (١٢) وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ (١٣) ﴾ (ص).

○ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ (١٢) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (١٣) وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ (١٤) ﴾ (ق).

○ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ... ﴾ (غافر: ٥).

○ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا... ﴾ (القمر: ٩).



مواضع [فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ]:

○ ﴿ ... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الحج: ٤٤).

○ ﴿ ... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (سبأ: ٤٥).

○ ﴿ ... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (فاطر: ٢٦).

○ ﴿ ... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الملك: ١٨).

○ ﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا... ﴾ (الحج: ٤٥).

○ ﴿ وكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا... ﴾ (الحج: ٤٨).

○ ﴿ وكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ... ﴾ (محمد: ١٣).

○ ﴿ وكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ... ﴾ (الطلاق: ٨).

○ ﴿ ... وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (الحج: ٤٧).

○ ﴿ ... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (السجدة: ٥).

○ ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (المعارج: ٤).

○ ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ (الحج: ٥١)

○ ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ (سبأ: ٥)

○ ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴾ (سبأ: ٣٦)

- ﴿ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ (الحج :٥٣).
- ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (الشورى :٢١).
- ﴿ ... وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴾ (الشورى :٤٥).

- ﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ... ﴾ (الحج :٥٦).
- ﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ... ﴾ (الفرقان :٢٦).

- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (الحج :٦٢).
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (لقمان :٣٠).
- ﴿ ... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (سبأ :٢٣).
- ﴿ ... فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴾ (غافر :١٢).

- ﴿ ... إِنَّ الإِنسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ (الحج :٦٦).
- ﴿ ... فَإِنَّ الإِنسَانَ كَفُورٌ ﴾ (الشورى :٤٨).
- ﴿ ... إِنَّ الإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴾ (الزخرف :١٥).

المتشابهات في سورة المؤمنون

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (المؤمنون :٨).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (المعارج :٣٢).

مواضع [وَالَّذِينَ هُمْ]:

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأعراف :١٥٦).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴾ (يونس :٧).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾ (النحل :١٠٠).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ (النحل :١٢٨).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ (المؤمنون :٣).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴾ (المؤمنون :٤).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (المؤمنون :٥).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (المؤمنون :٨).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (المؤمنون :٩).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ (المؤمنون :٥٨).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ ﴾ (المؤمنون :٥٩).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ (المعارج :٢٧).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (المعارج :٢٩).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (المعارج :٣٢).

○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴾ (المعارج: ٣٣).
○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (المعارج: ٣٤).

○ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ (المؤمنون: ١٢).
○ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴾ (ق: ١٦).
○ ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ﴾ (السجدة: ٧).

○ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ (المؤمنون: ١٣).
○ ﴿ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ (المرسلات: ٢١).

○ ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ (المؤمنون: ١٦).
○ ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (الزمر: ٣١).

○ ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ (المؤمنون: ٢٢).
○ ﴿ ... وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ (غافر: ٨٠).

○ ﴿ فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ... ﴾ (المؤمنون: ٢٤).
○ ﴿ وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا



تَشْرَبُونَ ﴾ (المؤمنون :٣٣).

○ ﴿ ... مَا هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ... ﴾ (سبأ :٤٣)

○ ﴿ ... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لأَنزَلَ مَلائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا... ﴾ (المؤمنون :٢٤).

○ ﴿ ... لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لأَنزَلَ مَلائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ... ﴾ (فصلت :١٤).

○ ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا ﴾ (المؤمنون :٢٥).

○ ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (المؤمنون :٣٨).

○ ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ تكررت في (المؤمنون : ٢٦ ، ٣٩).

أما في سورة (العنكبوت):

○ ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (العنكبوت : ٣٠).

○ ﴿ ... فَبُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (المؤمنون :٤١).

○ ﴿ ... فَبُعْداً لِقَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (المؤمنون :٤٤).

○ ﴿ ... وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْداً لِقَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (المؤمنون :٤٤).

○ ﴿ ... فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ... ﴾ (سبأ :١٩).

○ ﴿ ... وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (المؤمنون: ٥١).
○ ﴿ ... وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (سبأ: ١١).

○ ﴿ ... كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (المؤمنون: ٥٣).
○ ﴿ ... كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (الروم: ٣٢).

○ ﴿ ... إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٥٧).
○ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ (المعارج: ٢٧).

○ ﴿ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴾ (المؤمنون: ٦٦).
○ ﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (المؤمنون: ١٠٥).
○ ﴿ ... أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْماً مُجْرِمِينَ ﴾ (الجاثية: ٣١)

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (المؤمنون: ٧٩).
○ ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (الملك: ٢٤).

○ ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٨٣).



○ ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾ (النمل :٦٨).

○ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَذَكَّرُونَ ﴾ (المؤمنون :٨٥).

○ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون :٨٧).

○ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّا تُسْحَرُونَ ﴾ (المؤمنون :٨٩).

○ ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾ (المؤمنون :٩٦).

○ ﴿ وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ... ﴾ (فصلت :٣٤).

○ ﴿ ... لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ (المؤمنون :١١٦).

○ ﴿ ...اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (النمل :٢٦).

المتشابهات في سورة النور

- ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ... ﴾ (النور: ٢).
- ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً... ﴾ (النور: ٤).

- ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ...(٧) ﴾ (النور).
- ﴿ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا...(٩) ﴾ (النور).

- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ١٠).
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ... ﴾ (النور: ١٤).
- ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (النور: ٢٠).

- ﴿ ... وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ١٨).
- ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ٥٨).



○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (النور: ٥٩).

○ ﴿ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (النور: ٦١).

○ ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (النور: ٢٤).

○ ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (يس: ٦٥).

○ ﴿ حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (فصلت: ٢٠).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ... ﴾ (النور: ٢٧).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ... ﴾ (الأحزاب: ٥٣).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ فريدة ليس لها نظير في كتاب الله.

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (فاطر: ٨).

○ ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ... ﴾ (الأحزاب: ٥٥).

- ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلاً مِنْ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (النور: ٣٤).
- ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (النور: ٤٦).

- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ... ﴾ (النور: ٤٣).
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ.. ﴾ (الروم: ٤٨)

- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النور: ٥٦).
- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الحجرات: ١٠).

- ﴿ لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَى أَنفُسِكُمْ... ﴾ (النور: ٦١).
- ﴿ لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ... ﴾ (الفتح: ١٧).



- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ.﴾ (النور:٦٢).
- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا...﴾ (الحجرات:١٥)

المتشابهات في سورة الفرقان

- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً ﴾ (الفرقان: ١).
- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ... ﴾ (الفرقان: ١٠).
- ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن: ٧٨).
- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (الملك: ١).

أما سورة الزخرف بزيادة (الواو):

- ﴿ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.. ﴾ (الزخرف: ٨٥)

- ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْداً مَسْئُولاً ﴾ (الفرقان: ١٦)
- ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (ق: ٣٥).
- ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الزمر: ٣٤).
- ﴿ ... لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (الشورى: ٢٢).

- ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (١٧) **قَالُوا سُبْحَانَكَ** مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ..(١٨) ﴾ (الفرقان).
- ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (٤٠) **قَالُوا سُبْحَانَكَ** أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ...(٤١) ﴾ (سبأ).

- ﴿ ... وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً ﴾ (الفرقان: ٢٠).



- ﴿ ... وكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً ﴾ (الفرقان: ٥٤).

- ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وكِيلاً ﴾ (الفرقان٤٣).
- ﴿ ... أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ... ﴾ (الجاثية: ٢٣).

- ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً... ﴾ (الفرقان: ٥٣).
- ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ.... ﴾ (فاطر: ١٢).

- ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً ﴾ (الفرقان: ٦٦).
- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً ﴾ (الفرقان: ٧٦).

المتشابهات في سورة الشعراء

- ﴿ طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴾ (الشعراء).
- ﴿ طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴾ (القصص).

أما سورة (النمل) فبدايتها بدون (ميم):

- ﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (النمل: ١).

- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (الشعراء: ٧).
- ﴿ ... فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (لقمان: ١٠).

تنبيه:

﴿ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ في سورتي (الحج، وق).

- ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (٨) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩) ﴾ (الشعراء).

تكررت هذه الآيات: في سورة (الشعراء) سبع مرات، في الآيات (٦٧، ١٠٣، ١٢١، ١٣٩، ١٥٨، ١٧٤، ١٩٠).

- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ (الشعراء: ١٢).
- ﴿ ... إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ (القصص: ٣٤).

- ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ (الشعراء: ١٤).



○ ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ (القصص: ٣٣).

مواضع [إِنْ كُنتُم مُوقِنِينَ]:

○ ﴿ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٢٤).

○ ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ (الدخان: ٧).

○ ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الأَوَّلِينَ ﴾ (الشعراء: ٢٦).

○ ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الأَوَّلِينَ ﴾ (الدخان: ٨).

○ ﴿ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الشعراء: ٢٨)

○ ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ (الرحمن: ١٧).

○ ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴾ (المعارج: ٤٠).

○ ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ﴾ (المزمل: ٩).

○ ﴿ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ (الشعراء: ٣٨).

○ ﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ (الواقعة: ٥٠).

○ ﴿ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) ﴾ (الشعراء)

○ ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) ﴾ (الدخان)

○ ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) ﴾ (الشعراء)

- ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ ﴾ (الشعراء: ٦٦).
- ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ ﴾ (الصافات: ٨٢).

تشابه كامل مكرر.

- ﴿ ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ ﴾ (الشعراء: ١٧٢).
- ﴿ ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ ﴾ (الصافات: ١٣٦).

تشابه كامل مكرر.

- ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ تكررت (خمس مرات) في سورة (الشعراء) في خمسة مواضع مختلفة (آيات: ١٦٢، ١٤٣، ١٢٥، ١٠٧، ١٧٨).

- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ تكررت (ثمان مرات) في سورة (الشعراء) في ثمان مواضع (آيات: ١٠٨، ١٥٠، ١٣١، ١٢٦، ١١٠، ١٦٣، ١٧٩).

- ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ في موضعين في (الشعراء: ١٥٣، ١٨٥)

- ﴿ إِلاَّ عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (الشعراء: ١٧١).
- ﴿ إِلاَّ عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (الصافات: ١٣٥).

تشابه كامل مكرر.



○ ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الشعراء: ٩٠).
○ ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ (ق: ٣١).

○ ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴾ (الشعراء: ٩١).
○ ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴾ (النازعات: ٣٦).

○ ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ... .....(٩٣) ﴾ (الشعراء).
○ ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ (٧٣) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا... .....(٧٤) ﴾ (غافر).

يمكنك أن تعرف التشابه من خلال: حرفي (العين) في كلمة (تعبدون) وكذا (الشعراء).

○ ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

تكررت هذه الآية: في سورة (الشعراء) (خمس مرات) في خمس مواضع (نوح: ١٠٩)، (هود: ١٢٧)، (صالح: ١٤٥)، (لوط: ١٦٤)، (شعيب: ١٨٠)

○ ﴿ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴾ (الشعراء: ١١٦).
○ ﴿ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴾ (الشعراء: ١٦٧).

○ ﴿ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ ﴾ (الشعراء:١٥٢).

○ ﴿ وكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفسِدُونَ فِي الأَرْضِ ولا يُصْلِحُونَ ﴾ (النمل:٤٨).

○ ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ(٢٠٤)أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ(٢٠٥) ﴾ (الشعراء)

○ ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ... .....(١٧٧) ﴾ (الصافات).

○ ﴿ فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَكُونَ مِنْ الْمُعَذَّبِينَ ﴾ (الشعراء:٢١٣).

○ ﴿ وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ... ﴾ (القصص:٨٨).

المتشابهات في سورة النمل

○ ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (النمل: ٣).

○ ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (لقمان: ٤).

تشابه كامل مكرر.

○ ﴿ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (النمل: ٧).

○ ﴿ ...إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (القصص: ٢٩).

○ ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ... ﴾ (النمل: ٨).

○ ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ... ﴾ (القصص: ٣٠).

○ ﴿ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) وَأَلْقِ عَصَاكَ...(١٠) ﴾ (النمل)

○ ﴿ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ..(٣١) ﴾ (القصص).

○ ﴿ ... وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴾

(النمل: ١٠)

- ﴿ ... وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ ﴾ (القصص: ٣١)

- ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴾ (النمل: ١٢).
- ﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴾ (القصص: ٣٢).

- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالا الْحَمْدُ لِلَّهِ... ﴾ (النمل: ١٥).
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ... ﴾ (سبأ: ١٠).

- ﴿ ... وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: ١٩).
- ﴿ ... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٥).

- ﴿ ...أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ... ﴾ (النمل: ٣٩).



○ ﴿ ... أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ... ﴾ (النمل: ٤٠).

○ ﴿ .. وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ (النمل: ٤٠).

○ ﴿ ... وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (لقمان: ١٢).

○ ﴿ وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (النمل: ٥٣).

○ ﴿ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (فصلت: ١٨).

○ ﴿ ... أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾ (النمل: ٦٠).

○ ﴿ ... أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (النمل: ٦١).

○ ﴿ ... أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (النمل: ٦٢).

○ ﴿ ... أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النمل: ٦٣).

○ ﴿ ... أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (النمل: ٦٤).

○ ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ... ﴾ (النمل: ٧٣).

فريدة، وغيرها ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾.

○ ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (النمل: ٧٤).

○ ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (القصص:٦٩).

○ ﴿ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴾ (النمل:٨٠).

○ ﴿ فَإِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴾ (الروم:٥٢).

○ ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلاَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (النمل:٨١).

○ ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلاَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (الروم:٥٣).

تشابه كامل.

○ ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴾ (النمل:٨٧).

○ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ (الزمر:٦٨).



المتشابهات في سورة القصص

- ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالأَمْسِ... ﴾ (القصص:١٨).
- ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (القصص:٢١).

- ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ ﴾ (القصص:٢٠).
- ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ (يس:٢٠).

فائدة:

في القصص اقترب لفظ (رجل) من الفعل (جاء) متقدماً على قول ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ كما اقترب قبل ذلك لفظ (رجلين) من الفعل أيضاً فوجد ﴿ فِيهَا رَجُلَيْنِ ﴾ .

- ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَةَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ (القصص:٢٧).



○ ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّابِرِينَ ﴾ (الصافات: ١٠٢).

○ ﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ... ﴾ (القصص: ٣٧).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ... ﴾ (القصص: ٨٥).

○ ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (القصص: ٤٦).

○ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (السجدة: ٣).

○ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَطَّلِعُ... ﴾ (القصص: ٣٨).

○ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ ﴾ (غافر: ٣٦).

○ ﴿ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً آمِناً يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ... ﴾ (القصص: ٥٧).

○ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ...﴾ (العنكبوت:٦٧).

○ ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (القصص:٦٠).

○ ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (الشورى:٣٦).

فائدة:

جاءت ﴿زِينَتُهَا﴾ في (القصص) حيث جاء أيضاً ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ...﴾ (٧٩)، وجاءت ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ﴾ في (القصص)حيث سبقها مباشرة ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى...﴾ (٥٩).

○ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلا تَسْمَعُونَ﴾ (القصص:٧١).

○ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾ (القصص:٧٢).

○ ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ...﴾ (القصص:٧٨) قارون.

○ ﴿فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى

عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ... ﴾ (الزمر: ٤٩).

- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً... ﴾ (القصص: ٨٠).
- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ.. ﴾ (الروم: ٥٦)

- ﴿ ... وَلا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الصَّابِرُونَ ﴾ (القصص: ٨٠).
- ﴿ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ (فصلت: ٣٥)

- ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (القصص) تكرار الآية مرتين في نفس السورة (٦٢، ٧٤).



المتشابهات في سورة العنكبوت

- ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾ (العنكبوت: ٣).
- ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ (العنكبوت: ١١).

- ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا... ﴾ (العنكبوت: ٤).
- ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ... ﴾ (الجاثية: ٢١).

- ﴿ ... سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ (العنكبوت: ٤).
- ﴿ ... سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ (الجاثية: ٢١).

- ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وَإِنْ جَاهَدَاكَ... ﴾ (العنكبوت: ٨).
- ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ... ﴾ (لقمان: ١٤).
- ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً... ﴾ (الأحقاف: ١٥).

- ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ... ﴾ (العنكبوت: ٨).
- ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا... ﴾ (لقمان: ١٥).

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (العنكبوت: ١٩).
- ﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الروم: ١١).
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ...﴾ (الروم: ٢٧).

- ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (العنكبوت: ٢٢).
- ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (الشورى: ٣١).
- ﴿..فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ..﴾ (الأحقاف: ٣٢)

- ﴿...وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (العنكبوت: ٢٦) لوط.
- ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الصافات: ٩٩). (إبراهيم)

- ﴿... وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ...﴾ (العنكبوت: ٢٧)
- ﴿... وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ...﴾ (الحديد: ٢٦).

- ﴿وَلَقَد تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (العنكبوت: ٣٥).



- ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ ﴾ (الذاريات:٣٧).
- ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ (القمر:١٥).

- ﴿ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى... ﴾ (العنكبوت:٣٩).
- ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ (غافر:٢٤).

- ﴿ ... وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الْكَافِرُونَ ﴾ (العنكبوت:٤٧).
- ﴿ ... وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ ﴾ (العنكبوت:٤٩).

مواضع [وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ]:

- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّا يُؤْفَكُونَ ﴾ (العنكبوت:٦١).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ (العنكبوت:٦٣).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (لقمان:٢٥).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ... ﴾ (الزمر:٣٨).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ

الْعَلِيمُ ﴾ (الزخرف:٩).

- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ (الزخرف:٨٧).

- ﴿ ... أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴾ (العنكبوت:٦٨).
- ﴿ ... وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴾ (الزمر:٣٢).
- ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (الزمر:٦٠).

- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ.... ﴾ (العنكبوت:٦٣).

هذه الآية هي الوحيدة في القرآن التي ذكرت قوله ﴿ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ وما عداها جاء بلفظ ﴿ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ بدون ذكر ﴿ مِنْ ﴾.



المتشابهات في سورة الروم

- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا.. ﴾ (الروم: ٩)
- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ... ﴾ (فاطر: ٤٤).
- ﴿ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ... ﴾ (غافر: ٢١).
- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ... ﴾ (غافر: ٨٢).

- ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الروم: ١٢).
- ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴾ (الروم: ١٤).
- ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ.. ﴾ (الروم: ٥٥)
- ﴿ ... وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (الجاثية: ٢٧).

- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴾ (الروم: ٢٠)
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الروم: ٢١).

- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾ (الروم:٢٢).
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (الروم:٢٣).
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (الروم:٢٤).
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ الأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ (الروم:٢٥).
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الروم:٤٦).

- ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ (الروم:٣٦).
- ﴿ ... وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنسَانَ كَفُورٌ ﴾ (الشورى:٤٨).

- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ... ﴾ (الروم:٣٧).
- ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ... ﴾ (الزمر:٥٢).

○ ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ (الروم: ٤٣).

○ ﴿ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴾ (الشورى: ٤٧).

○ ﴿ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ (الروم: ٤٤)

○ ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَلا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ... ﴾ (لقمان: ٢٣).

○ ﴿ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الروم: ٤٦).

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الجاثية: ١٢).

○ ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ (الروم: ٤٨).

○ ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ (فاطر: ٩).

○ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً.. ﴾ (النور: ٤٣)

المتشابهات في سورة لقمان

- ﴿ وَمِنْ النَّاس مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (لقمان: ٦).
- ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (الجاثية: ٩).

- ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (لقمان: ٧).
- ﴿ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (الجاثية: ٨).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ (لقمان: ٨).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (فصلت: ٨)

- ﴿ ...إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ (لقمان: ٣٣).
- ﴿ ...إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ (فاطر: ٥).





المتشابهات في سورة السجدة

- ﴿ ... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (السجدة: ٥).
- ﴿ ... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (المعارج: ٤).

- ﴿ ...وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ (السجدة: ٢٠)
- ﴿ ... وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (سبأ: ٤٢).
- ﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (الطور: ١٤).

- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (السجدة: ٢٥).
- ﴿ ...إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الجاثية: ١٧).



المتشابهات في سورة الأحزاب

- ﴿وَلا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾ (الأحزاب:١)
- ﴿وَلا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (الأحزاب:٤٨).

- ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ...﴾ (الأحزاب:١٧).
- ﴿... قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً...﴾ (الفتح:١١).

- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ...﴾ (الأحزاب:٢١).
- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ...﴾ (الممتحنة:٦).
- ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ..﴾ (الممتحنة:٤).

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا...﴾ (الأحزاب:٢٨).
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (الأحزاب:٥٩)



- ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ...﴾ (الأحزاب: ٣٠).
- ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ..﴾ (الأحزاب: ٣٢).

- ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً﴾ (الأحزاب: ٣٨).
- ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ (الأحزاب: ٦٢).
- ﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ (غافر: ٨٥).
- ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ (الفتح: ٢٣)

- ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (الأحزاب: ٧٣).
- ﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ ...﴾ (الفتح: ٦)



○ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (٤٥) وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ... (٤٦) ﴾ (الأحزاب).

○ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ...(٩) ﴾ (الفتح).

المتشابهات في سورة سبأ

○ ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ (سبأ: ٢).

○ ﴿... يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ...﴾ (الحديد: ٤).

المتشابهات في سورة فاطر

- ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ... ﴾ (فاطر: ٨).
- ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (محمد: ١٤).

- ﴿ ...إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (فاطر: ٣١).
- ﴿ ... إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (الشورى: ٢٧).

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (فاطر: ٣٨).
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (الحجرات: ١٨).

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ... ﴾ (فاطر: ٤٠).
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ... ﴾ (الأحقاف: ٤).



المتشابهات في سورة يس

- ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ﴾ (يس: ١٥).
- ﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ﴾ (الملك: ٩).

- ﴿إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (يس: ٢٩).
- ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩).
- ﴿إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (يس: ٥٣)

- ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلا يَشْكُرُونَ﴾ (يس: ٣٥).
- ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ﴾ (يس: ٧٣).

- ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ (يس: ٥٠).
- ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلا يَرْجِعُونَ﴾ (يس: ٦٧).

- ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ(٥٧) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)﴾ (يس).

○ ﴿ ... وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ (٣٢) ﴾ (فصلت).

○ ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (يس: ٦٣).

○ ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الرحمن: ٤٣).

○ ﴿ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (يس: ٦٤).

○ ﴿ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا... ﴾ (الطور: ١٦).

المتشابهات في سورة الصافات

- ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً ﴾ (الصافات: ٣).
- ﴿ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً ﴾ (المرسلات: ٥).

- ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾ (الصافات: ٦).
- ﴿ ... وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً... ﴾ (فصلت: ١٢).
- ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً... ﴾ (الملك: ٥).

- ﴿ أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ (١٧) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ(١٨) ﴾ (الصافات)
- ﴿ أَوْ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ (٤٨) قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ (٤٩) ﴾ (الواقعة).

- ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ (الصافات: ٢١).
- ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالأَوَّلِينَ ﴾ (المرسلات: ٣٨).

- ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (الصافات: ٢٧).
- ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (الطور: ٢٥).

تشابه كامل.

أما مع سورتي (الصافات، والقلم) فبدون (الواو):

- ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (الصافات: ٥٠).
- ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ ﴾ (القلم: ٣٠).

- ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾ (الصافات: ٣٤).
- ﴿ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾ (المرسلات: ١٨).

- ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٤٣) عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ (٤٤) ﴾ (الصافات).
- ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) ﴾ (الواقعة).

مواضع [يُطَافُ]:

- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ (الصافات: ٤٥).
- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ... ﴾ (الزخرف: ٧١).
- ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ ﴾ (الإنسان: ١٥).

مواضع [وَيَطُوفُ]:

- ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ (الطور: ٢٤).
- ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ... ﴾ (الإنسان: ١٩).

أما في سورة (الواقعة) فبدون (الواو):

- ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ (الواقعة: ١٧).

- ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ (الصافات: ٤٧).
- ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ (الواقعة: ١٩).



فائدة:

كلمة الصافات حروفها بالفتح وفي آيتها كلمة ﴿ يُنزَفُونَ ﴾ بالفتح على حرف الزاي، وكلمة الواقعة فيها الكسرة تحت القاف وفي آيتها كلمة ﴿ يُنزِفُونَ ﴾ بالكسرة

- ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴾ (الصافات: ٤٨).
- ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ (ص: ٥٢).
- ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ ﴾ (الرحمن: ٥٦)

- ﴿ إِلاَّ مَوْتَتَنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (٥٩) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٠) ﴾ (الصافات).
- ﴿ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴾ (الدخان: ٣٥).

- ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴾ (الصافات: ٦٢).
- ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ (٤٤) ﴾ (الدخان).
- ﴿ لآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ ﴾ (الواقعة: ٥٢).

- ﴿ فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ (الصافات: ٦٦).
- ﴿ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ (الواقعة: ٥٣).

- ﴿ إِلاَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ تكررت هذه الآية أربع مرات في أربع مواضع في سورة الصافات: (آية ٤٠ ، ١٢٨ ، ١٦٠).

- ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (**خمس مرات**)، أربع في سورة (**الصافات**) في المواضع (الآيات: ٨٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١)، والموضع الخامس في سورة (المرسلات: الآية ٤٤).

أما آية (١١٠) من سورة (الصافات) ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ فلم يذكر فيها ﴿ إِنَّا ﴾.

- ﴿ فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ ﴾ (الصافات: ٩١).
- ﴿ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلا تَأْكُلُونَ ﴾ (الذاريات: ٢٧).

- ﴿ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ (الصافات: ١٤٥).
- ﴿ ... لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ (القلم: ٤٩).

- ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٤) وَأَبْصِرْهُم فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (١٧٥) ﴾ (الصافات).



○ ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٨) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (١٧٩)﴾ (الصافات).

○ ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾.

فائدة:

تكررت هذه الآية (**ثلاث مرات**) في سورة الصافات في (**ثلاث مواضع**) من الآيات (٨١، ١١١، ١٣٢)، أما الآية (١٢٢) ففيها الجمع بين موسى وهارون ﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾.

○ ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ(١٥٤)أَفَلا تَذَكَّرُونَ(١٥٥)﴾ (الصافات)

○ ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧)﴾ (القلم).

المتشابهات في سورة ص

- ﴿ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ (ص: ٤).
- ﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ (ق: ٢).

- ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي... ﴾ (ص: ٨).
- ﴿ أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴾ (القمر: ٢٥).

- ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴾ (ص: ٩).
- ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ ﴾ (الطور: ٣٧).

- ﴿ إِنْ كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ (ص: ١٤).
- ﴿ ... كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ (ق: ١٤).

- ﴿ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ﴾ (ص: ٢٥). (داود)
- ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ﴾ (ص: ٤٠).



المتشابهات في سورة الزمر

○ ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (ثلاث مرات) في ثلاث سور، وهي (الزمر : آية١)، و(الجاثية : آية٢)، و(الأحقاف : آية٢).

○ ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ (الزمر :٣).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ (غافر :٢٨).

○ ﴿ ...قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ.. ﴾ (الزمر :١٥).

○ ﴿ ... إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ... ﴾ (الشورى :٤٥).

○ ﴿ ... ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ (الزمر :١٦).

○ ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا... ﴾ (الشورى :٢٣).

○ ﴿ ... ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً... ﴾ (الزمر :٢١).

○ ﴿ ... ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً... ﴾ (الحديد :٢٠).

○ ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ **وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** ﴾ (الزمر: ٢٣).

○ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ **وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** ﴾ (الزمر: ٣٦).

○ ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ **وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** ﴾ (غافر: ٣٣).

○ ﴿ **وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ** مِنْ بَعْدِهِ... ﴾ (الشورى: ٤٤).

○ ﴿ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ **وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ** ﴾ (الشورى: ٤٦).

○ ﴿ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ** أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٢٦).

○ ﴿ ... لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ** أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴾ (فصلت: ١٦).

○ ﴿ ... **وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ** أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (القلم: ٣٣).

○ ﴿ **وَبَدَا لَهُمْ** سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا **وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون** ﴾ (الزمر: ٤٨)

○ ﴿ **وَبَدَا لَهُمْ** سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا **وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون** ﴾ (الجاثية: ٣٣)



- ﴿ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ ﴾ (الزمر: ٥٤).
- ﴿ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ ﴾ (الزمر: ٥٥).

- ﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (الزمر: ٥٧).
- ﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الزمر: ٥٨).

- ﴿ ... وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٦٩).
- ﴿ ... وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الزمر: ٧٥).

- ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ... ﴾ (الزمر: ٧١).
- ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ... ﴾ (الزمر: ٧٣).
- ﴿ حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ... ﴾ (فصلت: ٢٠)

- ﴿ ... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ... ﴾ (الزمر: ٧٥).
- ﴿ ..يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (غافر: ٧)
- ﴿ ...يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ.. ﴾ (الشورى: ٥)

المتشابهات في سورة غافر

[حم] تكررت في (سبع سور):

- ﴿حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢)﴾ (غافر).
- ﴿حم (١) تَنزِيلٌ مِنْ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)﴾ (فصلت).
- ﴿حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢)﴾ (الجاثية).
- ﴿حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢)﴾ (الأحقاف).
- ﴿حم (١) عسق (٢)﴾ (الشورى).
- ﴿حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)﴾ (الزخرف).
- ﴿حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)﴾ (الدخان).

- ﴿... فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (غافر: ١١).
- ﴿... هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (الشورى: ٤٤).

- ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (غافر: ١٤).
- ﴿... فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (غافر: ٦٥).
- ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ...﴾ (البينة: ٥).

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا...﴾ (غافر: ٢٢).
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ...﴾ (التغابن: ٦).



- ﴿ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ (٢٥) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي.....(٢٦) ﴾ (غافر).
- ﴿ ... وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ (٣٧) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ.....(٣٨) ﴾ (غافر).

- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ (غافر: ٢٨).
- ﴿ ... كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴾ (غافر: ٣٤).

- ﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ... ﴾ (غافر: ٣٥).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَا... ﴾ (غافر: ٥٦).

- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ... ﴾ (غافر: ٦١).
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ قَرَاراً... ﴾ (غافر: ٦٤).
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا... ﴾ (غافر: ٧٩).

- ﴿ ... وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ... ﴾ (غافر: ٦٤).
- ﴿ ... وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (التغابن: ٣).

- ﴿ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ** ﴾ (غافر:٥٧).
- ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ** ﴾ (غافر:٥٩)
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ** لا يَشْكُرُونَ ﴾ (غافر:٦١).

فائدة:

الآية الأولى: انتهت بقوله ﴿ **لا يَعْلَمُونَ** ﴾ أي لا يعلمون أن خلق السماوات والأرض أكبر.

والآية الثانية: انتهت بقوله ﴿ **لا يُؤْمِنُونَ** ﴾ أي بالبعث.

والآية الثالثة: انتهت بقوله ﴿ **لا يَشْكُرُونَ** ﴾ أي لا يشكرون فضل الله.

- ﴿ ... فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ **هُنَالِكَ** الْمُبْطِلُونَ ﴾ (غافر:٧٨)
- ﴿ ...سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ **هُنَالِكَ** الْكَافِرُونَ ﴾ (غافر:٨٥)



المتشابهات في سورة فصلت

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (فصلت: ٨).
- ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (الانشقاق: ٢٥).
- ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (التين: ٦).

- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ (فصلت: ١٣).
- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً... ﴾ (الشورى: ٤٨).

- ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ (فصلت: ٢٥).
- ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ (الأحقاف: ١٨).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ... ﴾ (فصلت: ٣٠).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ... ﴾ (الأحقاف: ١٣).

- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (فصلت: ٤٦).
- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ (الجاثية: ١٥).

- ﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾ (فصلت: ٤٨).
- ﴿ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾ (الشورى: ٣٥).

- ﴿ لا يَسْأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴾ (فصلت: ٤٩).
- ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴾ (فصلت: ٥١).

- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ (فصلت: ٥٢).
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ........ ﴾ (الأحقاف: ١٠).



المتشابهات في سورة الشورى

- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ ﴾ (الشورى: ٣٢).
- ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ ﴾ (الرحمن: ٢٤).

- ﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ (الشورى: ٣٧).
- ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ... ﴾ (النجم: ٣٢).

المتشابهات في سورة الزخرف

○ ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ (الزخرف: ٢٠).

○ ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ﴾ (الجاثية: ٢٤).

○ ﴿... إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الزخرف: ٢٢)

○ ﴿... إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ (الزخرف: ٢٣)

○ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف: ٦٦)

○ ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا...﴾ (محمد: ١٨)

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

○ ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

تكررت في الزخرف الآية (٨٣)، والمعارج الآية (٤٢).

أما في سورة (الطور):

○ ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ آية: (٤٥).



المتشابهات في سورة الدخان

- ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ (الدخان : ١٠).
- ﴿ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴾ (الدخان : ٥٩).

- ﴿ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَلا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (الدخان : ٤١).
- ﴿ يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (الطور : ٤٦).

فائدة:

نرى كلمة ﴿ كَيْدُهُمْ ﴾ جاءت في آية الطور حيث سبقها ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً ﴾ (الطور : ٤٢).

- ﴿ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (الدخان : ٤٧).
- ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (٣١) ﴾ (الحاقة).

المتشابهات في سورة الجاثية

○ ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (الجاثية: ٤).

○ ﴿ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (الجاثية: ٥).



المتشابهات في سورة الأحقاف

- ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا.. ﴾ (الأحقاف: ٢٠).
- ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا.. ﴾ (الأحقاف: ٣٤).

- ﴿ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ... ﴾ (الأحقاف: ٢٣).
- ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (الملك: ٢٦).

- ﴿ ... كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ... ﴾ (الأحقاف: ٣٥)
- ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ (النازعات: ٤٦).

المتشابهات في سورة محمد

- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (محمد: ٩).
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ... ﴾ (محمد: ٢٦).
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (محمد: ٢٨).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ... ﴾ (محمد: ٢٥).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً... ﴾ (محمد: ٣٢).

- ﴿ ... فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ (محمد: ٢٦).
- ﴿ ... فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴾ (محمد: ٣٠).

المتشابهات في سورة الفتح

- ﴿ ...وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ (الفتح: ٤)
- ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً ﴾ (الفتح: ٧).

- ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنْ الأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا. ﴾ (الفتح: ١١)
- ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا... ﴾ (الفتح: ١٥).
- ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنْ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ... ﴾ (الفتح: ١٦).

- ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً ﴾ (الفتح: ١٨).
- ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً ﴾ (الفتح: ٢٧).

- ﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً ﴾ (الفتح: ١٩).
- ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ. ﴾ (الفتح: ٢٠).

المتشابهات في سورة ق

- ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾ (ق:٢٣).
- ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ (ق:٢٧).

- ﴿ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴾ (ق:٢٥).
- ﴿ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ (القلم:١٢).

- ﴿ ... وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ (ق:٤٠).
- ﴿ ... وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾ (الطور:٤٩).

المتشابهات في سورة الذاريات

- ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ (الذاريات: ٥).
- ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ (المرسلات: ٧).

- ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (الذاريات: ١٩).
- ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥) ﴾ (المعارج: ٢٤ ـ ٢٥).

- ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴾ (الذاريات: ٤٦).
- ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴾ (النجم: ٥٢).

- ﴿ ... بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ (الذاريات: ٥٣).
- ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ (الطور: ٣٢).

- ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (الذاريات: ٥٩).
- ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الطور: ٤٧)

المتشابهات في سورة الطور

○ ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ... ﴾ (البقرة:٧٩)

○ ﴿ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ (الطور:١١).

هي الوحيدة التي وردت بالفاء مع ﴿ وَيْلٌ ﴾ وتكررت بدون فاء في المرسلات والمطففين.

○ ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الطور:١٩).

تكررت في (الطور: آية١٩)، والمرسلات: آية٤٣).

أما في سورة (الحاقة) فيوجد التشابه.

○ ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (الحاقة:٢٤).

○ ﴿ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ (الطور:٢٢).

○ ﴿ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) ﴾ (الواقعة).

○ ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ ﴾ (الطور:٢٩).

○ ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ (القلم:٢).

○ ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ(٤٠)أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (٤١) ﴾ تكررت هاتان الآيتان في سورة الطور(٤٠، ٤١)وسورة القلم(٤٦، ٤٧)



المتشابهات في سورة النجم

○ ﴿ ... فِي صُحُفِ مُوسَى (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧) ﴾ (النجم).

○ ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ (الأعلى: ١٩).

المتشابهات في سورة القمر

- ﴿ خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ الأَجْدَاثِ... ﴾ (القمر:٧).
- ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾ (القلم:٤٣).
- ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ (المعارج:٤٤).

- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾

تكررت ثلاث مرات (الآيات: ١٦، ٢١، ٣٠) والرابعة مقرونة ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ (القمر:١٨).

تلاحظ أيضاً في سورة القمر أن قصة نوح تنتهي بالآيتين ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (١٧) ﴾ وكذا قصة هود، أما قصة ثمود فانتهت بنفس الآيتين ولكن بينهما ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ (القمر:٣١).

- ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ (القمر:٤٠)

تكررت (أربع مرات) في سورة القمر.



المتشابهات في سورة الرحمن

○ ﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ (الرحمن: ١٣).

تكررت هذه الآية في سورة الرحمن (إحدى وثلاثين مرة) في إحدى وثلاثين موضعاً.

○ ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ (٥٠).

○ ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ (٦٠).

○ ﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾ (٥٢).

○ ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ (٦٨).

○ ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٥٤).

○ ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ (٧٦).

يمكن التمييز:

بين الآيات في أواخر سورة الرحمن وذلك بالنظر جيداً إلى الجدول الآتي:

الآيــة	نظيرتهــا
﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ (٤٦)	﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ (٦٢)
﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ (٤٨)	﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ (٦٤)
﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ (٥٠)	﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ (٦٦)

﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَان ﴾ (٥٢)	﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ (٦٨)
﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَق وَجَنَى الْجَنَّتَيْن دَان ﴾ (٥٤)	
﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ ﴾ (٥٦)	﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ (٧٠) ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ ﴾ (٧٤)
	﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَان ﴾ (٧٦)

المتشابهات في سورة الواقعة

- ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ ﴾

تكررت (مرتين) في سورة (الواقعة) في موضعين (١٣، ٣٩).

- ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾

تكررت في سورة (الواقعة) الآية (٦٧)، وسورة (القلم) الآية (٢٧).

- ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾

تكررت ثلاث مرات في القرآن (مرتين) في سورة (الواقعة) آيتي (٧٤، ٩٦) آخر السورة، و(مرة) في سورة (الحاقة) الآية (٥٢).

- ﴿ تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

تكررت في سورة (الواقعة) آية (٨٠)، وسورة (الحاقة) آية (٤٣).

- ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ (٦١) ﴾ (الواقعة).
- ﴿ ...إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْراً مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٤١) ﴾ (المعارج).

- ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ (الواقعة: ٦٥).



○ ﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً فَلَوْلا تَشْكُرُونَ ﴾ (الواقعة: ٧٠).

فائدة:

اللام في ﴿ لَجَعَلْنَاهُ ﴾ وزنت وساوت عدد حروف اللام في الآيتين.

○ ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾ (الواقعة: ٩٥).

○ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ (الحاقة: ٥١).

المتشابهات في سورة الحديد

مواضع [سَبَّحَ لِلَّهِ]:

- ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الحديد: ١)
- ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الحشر: ١).
- ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الصف: ١).

مواضع [يُسَبِّحُ لِلَّهِ]:

- ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ... ﴾ (التغابن: ١).
- ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ... ﴾ (الجمعة: ١)

أما سورة (الحشر: الآية ٢٤):

- ﴿ ... يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ آخر السورة الحشر.

- ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (الحديد: ١١).

- ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (الحديد:١٨).

- ﴿ ... يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ.. ﴾ (الحديد: ١٢)
- ﴿ ... نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا... ﴾ (التحريم:٨).

- ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ ﴾ (الحديد: ٢٢).
- ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ... ﴾ (التغابن: ١١).

- ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ... وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (الحديد: ٢٤)
- ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ .... وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (الممتحنة:٦).

- ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمْ... ﴾ (الحديد: ٢٥).
- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وَإِبْرَاهِيمَ... ﴾ (الحديد: ٢٦).



المتشابهات في سورة المجادلة

- ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ... ﴾ (المجادلة: ٢).
- ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا... ﴾ (المجادلة: ٣).

- ﴿ ... وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (المجادلة: ٤).
- ﴿ ... وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ (المجادلة: ٥).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا... ﴾ (المجادلة: ٥).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ ﴾ (المجادلة: ٢٠).

- ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا... ﴾ (المجادلة: ٦).
- ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ... ﴾ (المجادلة: ١٨)

- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ... ﴾ (المجادلة: ٨).
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم... ﴾ (المجادلة: ١٤).
- ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا... ﴾ (الحشر: ١١).

- ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المجادلة: ١٥).



○ ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ... ﴾ (الطلاق: ١).

○ ﴿ ... إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المجادلة: ١٥).

○ ﴿ ... إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المنافقون: ٢).

○ ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (المجادلة: ١٦).

○ ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المنافقون: ٢).

المتشابهات في سورة الحشر

- ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ.. ﴾ (الحشر: ٦).
- ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ... ﴾ (الحشر: ٧)

- ﴿ ... وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر: ٩).
- ﴿ ... وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (التغابن: ١٦).

- ﴿ لأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ ﴾ (الحشر: ١٣).
- ﴿ لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلاَّ فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ ﴾ (الحشر: ١٤)

تربط الحروف بعضها ببعض كي لا يحدث إبدال ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ مكان ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾

المتشابهات في سورة الممتحنة

- ﴿ لا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (الممتحنة: ٨).
- ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ ﴾ (الممتحنة: ٩).

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ... ﴾ (الممتحنة: ١٠).
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ... ﴾ (الممتحنة: ١٢).

المتشابهات في سورة المنافقون

- ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ ﴾ (المنافقون: ٧)
- ﴿ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (المنافقون: ٨).



المتشابهات في سورة التغابن

○ ﴿ ... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التغابن: ٩)

○ ﴿ ... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقاً ﴾ (الطلاق: ١١).

المتشابهات في سورة الطلاق

○ ﴿ ... يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ﴾ (الطلاق: ٢).

○ ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً ﴾ (الطلاق: ٥).

المتشابهات في سورة الملك

- ﴿ أَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ... ﴾ (الملك: ١٦).
- ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً... ﴾ (الملك: ١٧).

- ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَكُمْ يَنصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ.. ﴾ (الملك: ٢٠).
- ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ... ﴾ (الملك: ٢١).

- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا... ﴾ (الملك: ٢٨).
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً... ﴾ (الملك: ٣٠).

المتشابهات في سورة القلم

- ﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾

تكرار في سورة القلم آية (١٥)، وفي المطففين آية (١٣).

- ﴿ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ (القلم: ١٢).
- ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ (المطففين: ١٢).

المتشابهات في سورة الحاقة

○ ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾

تكررت في سورة الحاقة آية (٢٢)، وسورة الغاشية آية (١٠).

○ ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾

تكررت هذه الآية في سورة الحاقة آية (٣٤)، وسورة الماعون آية (٣).

○ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾

تكررت هذه الآية في سورة الحاقة آية (٤٠)، وسورة التكوير آية (١٩).

المتشابهات في سورة المعارج

○ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ (المعارج: ٩).

○ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾ (القارعة: ٥).

المتشابهات في سورة نوح

- ﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي... ﴾ (نوح: ٢١).
- ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ... ﴾ (نوح: ٢٦).

- ﴿ ... وَلا تَزِدْ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالاً ﴾ (نوح: ٢٤).
- ﴿ ... وَلا تَزِدْ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَاراً ﴾ (نوح: ٢٨).

المتشابهات في سورة الجن

- ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً ﴾ (الجن: ٤).
- ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنْ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقاً ﴾ (الجن: ٦).

- ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً ﴾ (الجن: ٥).
- ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَباً ﴾ (الجن: ١٢).

- ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً ﴾ (الجن: ١١).
- ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً ﴾ (الجن: ١٤).



المتشابهات في سورة المزمل

○ ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾

تكررت هذه الآية في سورة المزمل آية (١٩)، سورة الإنسان آية (٢٩).

○ ﴿ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ (المزمل: ٨).

○ ﴿ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ (الإنسان: ٢٥).

○ ﴿ ... فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ... ﴾ (المزمل: ٢٠).

○ ﴿ ... فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ... ﴾ (المزمل: ٢٠).

في بدء الآية ذكر الله سبحانه لفظ ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ وبعد ذلك ذكر ﴿ مِنْهُ ﴾ والضمير يعود على القرآن أيضاً.

المتشابهات في سورة المدثر

○ ﴿ كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ (المدثر: ٥٤).

○ ﴿ كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾ (عبس: ١١).

○ ﴿ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴾

تكررت هذه الآية في سورة المدثر آية (٥٥)، وسورة عبس آية (١٢).



المتشابهات في سورة القيامة

○ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (٢٤)﴾ (القيامة).

○ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ (عبس).

○ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ (الغاشية: ٢).

○ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ (الغاشية: ٨).

المتشابهات في سورة الإنسان

○ ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ...﴾ (الإنسان: ٥).

○ ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ تكرار في سورة الانفطار (١٣) والمطففين (٢٢).

○ ﴿... كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً﴾ (الإنسان: ٥).

○ ﴿... كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً﴾ (الإنسان: ١٧).

○ ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾ (الإنسان: ٣٠)

○ ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (التكوير: ٢٩).



المتشابهات في سورة المرسلات

○ ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ تكررت في القرآن إحدى عشرة مرة: عشرٌ في المرسلات آيات (١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩)، ومرة واحدة في سورة المطففين آية (١٠).

○ ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ الأَرْضَ كِفَاتاً﴾ (المرسلات: ٢٥).

○ ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ الأَرْضَ مِهَاداً﴾ (النبأ: ٦).

المتشابهات في سورة النبأ

○ ﴿كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (٥)﴾ (النبأ).

○ ﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥)﴾ (التكاثر).

○ ﴿جَزَاءً وِفَاقاً﴾ (النبأ: ٢٦).

○ ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَاباً﴾ (النبأ: ٣٦).

المتشابهات في سورة النازعات

- ﴿ مَتَاعاً لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ ﴾

تكررت هذه الآية في النازعات آية (٣٣)، وفي عبس آية (٣٢).

- ﴿ فَإِذَا جَاءَتْ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾ (النازعات: ٣٤).
- ﴿ فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاخَّةُ ﴾ (عبس: ٣٣).

- ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإِنسَانُ مَا سَعَى ﴾ (النازعات: ٣٥).
- ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴾ (الفجر: ٢٣).

المتشابهات في سورة عبس

- ﴿ فَلْيَنْظُرْ الإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴾ (عبس: ٢٤).
- ﴿ فَلْيَنظُرْ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ (الطارق: ٥).

المتشابهات في سورة التكوير

- ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (التكوير: ٦).
- ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ (الانفطار: ٣).

- ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴾ (التكوير: ١٤).
- ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ (الانفطار: ٥).



المتشابهات في سورة الانفطار

○ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴾ (الانفطار: ١).

○ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ (الانشقاق: ١).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ (الانفطار: ٦).

○ ﴿ يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً فَمُلاقِيهِ ﴾ (الانشقاق: ٦).

○ ﴿ إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ تكررت هذه الآية في سورة الانفطار آية (١٣) وفي سورة المطففين آية (٢٢).

المتشابهات في سورة المطففين

○ ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة المطففين آية (٩، ٢٠).

○ ﴿ عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة المطففين آية (٢٣، ٣٥).

المتشابهات في سورة الانشقاق

- ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة الانشقاق الآيتان (٢ ، ٥).

- ﴿ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (٢٣) ﴾ (الانشقاق)
- ﴿ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ(١٩)وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ(٢٠) ﴾ (البروج)

- ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (الانشقاق:٢٥)
- ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (التين:٦)
- ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (العصر:٣).

المتشابهات في سورة الأعلى

- ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى (١١) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ﴾ (الأعلى).
- ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) ﴾ (الليل).

- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ (الأعلى:١٤).
- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ (الشمس:٩).



المتشابهات في سورة الفجر

- ﴿ فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: ١٥)
- ﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ (الفجر: ١٦).

المتشابهات في سورة البلد

- ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ (البلد: ٥).
- ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ (البلد: ٧).

- ﴿ ... آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ (البلد: ١٧).
- ﴿ ..آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (العصر: ٣)

- ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴾ (البلد: ٢٠).
- ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُؤْصَدَةٌ ﴾ (الهمزة: ٨).

المتشابهات في سورة الكافرون

- ﴿ وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾

تكررت هذه الآية في موضعين في سورة الكافرون آية (٣)، وآية (٥).

- ﴿ وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ ﴾

تكررت مرتين في نفس السورة: الأولى ﴿ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾، والثانية ﴿ وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ ﴾.



المبحث السادس

ذكر بعض
أسرار المتشابهات في السور التالية:



الأنعام ـ الأعراف ـ التوبة ـ هود
يوسف ـ الأنبياء ـ الفرقان ـ الزمر
الذاريات ـ الحديد.



في سورة الأنعام

○ **قوله:** ﴿قُلْ لا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ فكرر ﴿لَكُمْ﴾ وقال في سورة هود ﴿وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ (٣١)﴾ هود، فلم يكرر ﴿لَكُمْ﴾ لأن في هود تقدم ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٢٥)، وعقبه ﴿وَمَا نَرَى لَكُمْ(٢٧)﴾، وبعده ﴿أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ﴾ (٣٤) فلما تكرر ﴿لَكُمْ﴾ في القصة أربع مرات اكتفى بذلك.

○ **قوله:** ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام:٩٠): في هذه السورة وفي سورة يوسف ـ عليه السلام ـ ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ(١٠٤)﴾ منَّون لأن في هذه السورة (الأنعام) تقدم ﴿بَعْدَ الذِّكْرَى (٦٨)﴾، ﴿وَلَكِنْ ذِكْرَى (٦٩)﴾ فكان (الذكرى) أليق به من تنوينه (ذكرٌ).

○ **قوله:** ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧)﴾ الأنعام، ثم قال: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ(٩٨)﴾، وقال بعدهما ﴿إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ لأن من أحاط علماً بما في الآية الأولى وهي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ..﴾ صار عالماً لأنه أشرف العلوم فختم الآية بقوله ﴿يَعْلَمُونَ﴾ والآية الثانية ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ﴾ مشتملة على ما يستدعي تأملاً وتدبراً، والفقه علم يحصل بالتدبر والتأمل والتفكر ولهذا يوصف به الله ﷻ، فختم الآية بقوله ﴿يَفْقَهُونَ﴾، ومن أقر بما في الآية الثالثة صار مؤمناً حقاً فختم الآية بقوله

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

○ **قوله :** ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ..(٩٩) ﴾ في هذه السورة بحضور الجماعات وظهور الآيات فعم الخطاب وجمع الآيات.

○ **قوله :** ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ..(١٠٢) ﴾ في هذه السورة، وفي المؤمن (غافر) ﴿ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ..(٦٢) ﴾ لأن قبلها أي في سورة (الأنعام) ذكر الشركاء والبنين والبنات فدفع قول قائله بقوله ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ﴾ ثم قال: ﴿ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ وفي غافر ذكر قبلها الخلق وهو ﴿ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾ فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.

○ **قوله :** ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١١٢) ﴾ الأنعام وقال في الآية الأخرى من هذه السورة ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١٣٧) ﴾ الأنعام لأن قوله: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ﴾ وقع عقيب آيات فيها ذكر الرب مرات ومنها ﴿ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ (١٠٤) ﴾ الأنعام، فختم بذكر الرب ليوافق آخرها أولها، وقوله: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ﴾ وقع بعد قوله : ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ (١٣٦) ﴾ فختم بما بدأ به للمناسبة.

○ **قوله :** ﴿ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٣٥) ﴾ بالفاء، وفي هود ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ(٩٣) ﴾ بغير فاء لأنه تقدم في هذه السورة وغيرها ﴿ قُلْ ﴾ فأمرهم أمر وعيد بقوله ﴿ اعْمَلُوا ﴾ أي اعملوا فستجزون



ولم يكن في هود ﴿ قُلْ ﴾ فصار استئنافاً، وقيل: ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ في سورة هود صفة لعامل، أي إني عامل سوف تعلمون فحذف الفاء.

○ **قوله:** ﴿ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) ﴾ الأنعام، وفي الثانية: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾، وفي الثالثة: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ لأن الآية الأولى: مشتملة على خمسة أشياء كلها عظام جسام، فكانت الوصية بها من أبلغ الوصايا؛ فختم الآية الأولى بما في الإنسان من أشرف السجايا وهو العقل الذي امتاز به عن سائر الحيوان، والآية الثانية: مشتملة على خمسة أشياء يقبح تعاطي ضدها وارتكابها وكانت الوصية بها تجري مجرى الزجر والوعظ فختم الآية بقوله: ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ أي تتعظون بمواعظ الله، والآية الثالثة: مشتملة على ذكر الصراط المستقيم والتحريض على اتباعه واجتناب مناهيه، فختم الآية بالتقوى التي هي ملاك العمل وخير الزاد.

في سورة الأعراف

○ **قوله**: ﴿رِسَالاتِ رَبِّي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةَ رَبِّي(٩٧)﴾ (الأعراف) على الواحد، لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة وقوله: ﴿بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي(١٤٤)﴾ مختلف فيها.

○ **قوله** في سورة الأعراف: ﴿وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣)﴾ لأنه بالغ في الوعظ فبالغ في الوعيد فقال: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وفي هود: ﴿وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤)﴾ لأنه قال قبلها: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ (٦٥)﴾ وصفه بالقرب، لذلك قال: ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾، وفي الشعراء ﴿وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ لأنه ذكر قبله اليوم ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (١٥٥)﴾ فالتقدير لها شرب يوم معلوم، فذكر اليوم ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

○ **قوله**: ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً (٧٤)﴾ (الأعراف)، وفي غيرها: ﴿مِنْ الْجِبَالِ﴾ (الحجر:٨٢)، و(الشعراء:١٤٩)، لأن في سورة الأعراف تقدم ذكر ﴿مِنْ سُهُولِهَا قُصُوراً (٧٤)﴾ فاكتفى بذلك.

○ **قوله**: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (٨١)﴾ (الأعراف) ختم هذه الآية بلفظ الاسم موافقة لما قبلها، وفي النمل: ﴿قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (٥٥)﴾ بلفظ الفعل



موافقة لما قبلها.

○ **قوله:** ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ..(٨٢)﴾ (الأعراف) بالواو، وفي النمل والعنكبوت بالفاء ﴿فَمَا كَانَ﴾ (النمل:٥٦)، ﴿فَمَا كَانَ﴾ (العنكبوت:٢٩) والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في النمل ﴿تَجْهَلُونَ ❖ فَمَا كَانَ..﴾، وكذلك في العنكبوت في هذه القصة ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ..﴾، وفي هذه السورة أي (الأعراف) ﴿مُسْرِفُونَ ❖ وَمَا كَانَ..﴾

في سورة التوبة

○ **قوله:** ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ..﴾ ليس بتكرار، لأن الأول للمكان، والثاني للزمان.

في سورة هود

○ **قوله:** ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً (٥٨)﴾ في قصة هود، وشعيب بالواو ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً (٩٤)﴾ وفي قصة صالح ولوط ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٦٦، ٨٢) بالفاء، لأن العذاب في قصة هود وشعيب تأخر عن وقت الوعيد فجاء بالواو، وفي قصة صالح ولوط وقع العذاب عقيب الوعيد، فجاء بالفاء للتعجيل والتعقيب.

في سورة يوسف

○**قوله**: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ (١٠٩) ﴾ (يوسف)، وقوله في الأنبياء: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ (٧) ﴾ بدون ﴿ مِنْ ﴾، لأن في الأنبياء سبقها ﴿ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ (٦) ﴾ فوافقه بعدها ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾.

في سورة الأنبياء

○**قوله**: ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُواً (٣٦) ﴾ (الأنبياء) وفي الفرقان: ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُواً (٤١) ﴾ لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار (هنا) فصرح باسمهم، وفي الفرقان قد ذكر الكفار؛ فخص الإظهار بهذه السورة، والكناية بتلك.

في سورة الفرقان

○**قوله تعالى**: ﴿ تَبَارَكَ ﴾ هذه لفظة لا تستعمل إلا لله، ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي، وجاءت في هذه السورة في ثلاثة مواضع تعظيماً لذكر الله، وخصت هذه المواضع بالذكر لأن ما بعدها عظائم.

الموضع الأول: ذكر ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ وهو القرآن المشتمل على معاني جميع كتب الله.

الموضع الثاني: ذكر النبي ﷺ وهو أفضل الخلق.

الموضع الثالث: ذكر البروج والكواكب والشمس والقمر والليل والنهار.



في سورة الزمر

○**قوله:** ﴿**وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا** (٤٨)﴾ (الزمر)، وفي الجاثية ﴿**مَا عَمِلُوا** (٣٣)﴾ (الجاثية)، علة الآية الأولى لأن ما كسبوا في هذه السورة وقع بين ألفاظ الكسب وهو ﴿**ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ** (٢٤)﴾ (الزمر) وبعدها ﴿**فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** (٥٠)﴾، وفي الجاثية وقع بين ألفاظ العمل وهو ﴿**مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** (٢٩)﴾ فخصت كل سورة بما اقتضاه السياق.

في سورة الذاريات

○**قوله:** ﴿**إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ** (٥٠)﴾، وبعد ﴿**إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ** (٥١)﴾ ليس بتكرار لأن كل واحد منهما متعلق بغير ما تعلق به الآخر.

فالأول: متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني: متعلق بالشرك بالله تعالى.

في سورة الحديد

○**قوله:** ﴿**سَبَّحَ لِلَّهِ** (١)﴾، وكذلك (الحشر والصف)، ثم ﴿**يُسَبِّحُ لِلَّهِ**﴾ في (الجمعة والتغابن)، وهذه الكلمات استأثر الله بها فبدأ (فالتسبيح لله) بالمصدر في بني إسرائيل (الإسراء) لأنه الأصل، ثم الماضي لأنه أسبق الزمانين، ثم المستقبل، ثم بالأمر في سورة الأعلى استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها وهي أربع: المصدر، والماضي، والمستقبل، والأمر للمخاطب.

المبحث السابع

فيما أشكلت حركاتها



[أَمْوَاتٌ] و[أَمْوَاتاً]

[جنَّاتٍ - جنَّاتٌ]

[نُوحِيهَا]

[الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ]

و[الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ]

[الصَّابِئُونَ] و[الصَّابِئِينَ]

[وَلا أَصْغَرَ]



[أَمْوَاتٌ] و[أَمْوَاتاً]

○ ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ..(١٥٤) ﴾ (البقرة).

○ ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً(١٦٩) ﴾ (آل عمران).

في سورة (البقرة) جاءت مرفوعة لكونها خبراً لمبتدأ محذوف أي هم أمواتٌ، والجملة الاسمية مفعول القول.

أما في سورة (آل عمران) جاءت منصوبة لأنها مفعول به ثان و﴿ الَّذِينَ ﴾ مفعول به أول.

[جنَّاتٍ ـ جنَّاتٌ]

○ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ ﴾ (الأنعام:٩٩).

○ ﴿ وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ ﴾ (الرعد:٤)

أما في سورة الأنعام: الواو عاطفة ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴾ عطف على نبات فهو منصوب والمعنى أخرجنا من الماء النبات وجنات.

أما في سورة الرعد: الواو عاطفة ﴿ وَجَنَّاتٌ ﴾ معطوف على ﴿ قِطَعٌ ﴾

[نُوحِيهَا]

○ **قوله:** ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ.. ﴾ (هود:٤٩).

﴿ تِلْكَ ﴾ : مبتدأ.

﴿ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ ﴾ : خبر أول.

﴿ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ﴾ : خبر ثان، ويجوز أن تكون جملة حالية أي تلك كائنة من أنباء الغيب موحاة إليك.

[الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ] _ [الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ]

○ ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ (المائدة: ١٤).

○ ﴿ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ﴾ (الممتحنة: ٤).

في سورة المائدة: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ : أغرينا وهم خبر مضاف إليه، ﴿ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ مفعول به منصوب ﴿ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ معطوف على ﴿ الْعَدَاوَةَ ﴾ بالواو منصوب.

أما في سورة الممتحنة: الجملة فيها حالية أو مفسرة للتبرؤ منهم، أي تبرأنا منكم حال كوننا كافرين بكم.

﴿ كَفَرْنَا ﴾ : فعل وفاعل.

﴿ بِكُمْ ﴾ : متعلقة بـ ﴿ كَفَرْنَا ﴾.

﴿ بَدَا ﴾ : فعل ماضي.

﴿ بَيْنَنَا ﴾ : ظرف متعلق بـ ﴿ بَدَا ﴾.

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ : ظرف معطوف على ﴿ بَيْنَنَا ﴾.



﴿ الْعَدَاوَةُ ﴾ : فاعل.

﴿ الْبَغْضَاءُ ﴾ معطوف على ﴿ الْعَدَاوَةُ ﴾.

[الصَّابِئُونَ]

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى ﴾ (المائدة: ٦٩).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى ﴾ (الحج: ١٧).

أما في سورة المائدة: فـ ﴿ الصَّابِئُونَ ﴾ لها أوجه من الإعراب:

الأول: أنها مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره محذوف دل عليه خبر ﴿ إِنَّ ﴾ وهو اختيار سيبويه والبصريين.

الثاني: أن ﴿ الَّذِينَ هَادُوا ﴾ مبتدأ و﴿ الصَّابِئُونَ ﴾ معطوف عليه مع ﴿ النَّصَارَى ﴾، وخبرها ﴿ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾.

الثالث: أنها معطوف على محل إنَّ واسمها، وقال به الكسائي والفراء، وهناك أقوال أخرى، والثاني هو أصحها والله أعلم.

[وَلا أَصْغَرَ] و[وَلا أَصْغَرُ]

○ ﴿ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ ﴾ (يونس: ٦١).

○ ﴿ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ ﴾ (سبأ: ٣).

أما في سورة يونس: الجملة هنا مستأنفة مسوقة لتقرير ما تقدم والواو استئنافية و(لا) نافية للجنس و﴿ أَصْغَرَ ﴾ اسمها و﴿ مِنْ ذَلِكَ ﴾ متعلقان بـ﴿ أَصْغَرَ ﴾

و ﴿أَكْبَرَ﴾ معطوف على ﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾.

أما في سورة سبأ: الواو هنا أداة عطف ـ ولا نافية للجنس ـ و ﴿أَصْغَرُ﴾ : مبتدأ ـ و ﴿مِنْ ذَٰلِكَ﴾ خبر ـ ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾ معطوف على ﴿أَصْغَرُ﴾.

المبحث الثامن

أسماء القرآن



أولاً: في القرآن الكريم.

ثانياً: في السنة النبوية.

ورد في أسماء القرآن ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنة

أولاً: في القرآن الكريم، ومن ذلك:

(١) العظيم: ﴿ .. سَبْعاً مِنْ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ (الحجر:٨٧)

(٢) العزيز: ﴿ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴾ (فصلت:٤١)

(٣) العلي: ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ (الزخرف:٤)

(٤) المجيد: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾ (البروج:٢١)

(٥) المهيمن: ﴿ .. وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ.. ﴾ (المائدة:٤٨)

(٦) النور: ﴿ .. وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ.. ﴾ (الأعراف:١٥٧)

(٧) الحق: ﴿ .. قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ.. ﴾ (يونس:١٠٨)

(٨) الحكيم: ﴿ يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) ﴾ (يس)

(٩) الكريم: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ (الواقعة:٧٧)

(١٠) المبين: ﴿ حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴾ (الزخرف:٢، الدخان:٢)

(١١) المنير: ﴿ .. بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ (آل عمران:١٨٤)، (فاطر:٢٥).

(١٢) الهدى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة:٢)، (يونس:٥٧)

(١٣) المبشر: ﴿ .. وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ.. ﴾ (الإسراء:٩)، (الكهف:٢)

(١٤) الشفاء: ﴿ .. وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ.. ﴾ (يونس:٥٧)، (الإسراء:٨٢)



(١٥) الرحمة: ﴿ ... وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: ٥٧).

(١٦) الكتاب: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ.. ﴾ (الأنعام: ٩٢)

(١٧) المبارك: ﴿ .. كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ.. ﴾ (الأنعام: ٩٢)

(١٨) القرآن: ﴿ الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) ﴾ (الرحمن)

(١٩) الفرقان: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ... ﴾ (الفرقان: ١)

(٢٠) البرهان: ﴿ .. بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ.. ﴾ (النساء: ١٧٤)

(٢١) التبيان: ﴿ .. تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ.. ﴾ (النحل: ٨٩)

(٢٢) البيان: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ... ﴾ (آل عمران: ١٣٨)

(٢٣) التفصيل: ﴿ .. وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ.. ﴾ (الأنعام: ١٥٤)

(٢٤) المفصل: ﴿ .. الْكِتَابَ مُفَصَّلاً.. ﴾ (الأنعام: ١١٤)

(٢٥) الفصل: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾ (الطارق: ١٣)

(٢٦) الصدق: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ... ﴾ (الزمر: ٣٣)

(٢٧) المصدق: ﴿ .. مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.. ﴾ (الأنعام: ٩٢)

(٢٨) الذكرى: ﴿ .. وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴾ (ق: ٨)

(٢٩) الذكر: ﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ... ﴾ (الأنبياء: ٥٠)

(٣٠) التذكرة: ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ... ﴾ (الإنسان: ٢٩)

(٣١) الحكم: ﴿ .. أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً... ﴾ (الرعد: ٣٧)

(٣٢) المحكم: ﴿ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ ﴾ (محمد: ٢٠)

(٣٣) الحكمة: ﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾ (القمر: ٥)

(٣٤) الإنزال: ﴿ .. وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً ﴾ (النساء: ١٧٤)

(٣٥) التنزيل: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الشعراء: ١٩٢)

(٣٦) التصديق: ﴿ .. وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ... ﴾ (يونس: ٣٧)

(٣٧) المنـزل: ﴿ .. مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ... ﴾ (الأنعام: ١١٤)

(٣٨) التبصرة: ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى... ﴾ (ق: ٨)

(٣٩) البصائر: ﴿ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ ﴾ (الجاثية: ٢٠)

(٤٠) الموعظة: ﴿ ... وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (آل عمران: ١٣٨)

(٤١) البينـة: ﴿ .. بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ.. ﴾ (الأنعام: ١٥٧)

(٤٢) البشـير: ﴿ بَشِيراً وَنَذِيراً ﴾ (سبأ: ٢٨)

(٤٣) الوحـي: ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى ﴾ (النجم: ٤)

(٤٤) الرسالة: ﴿ .. فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ... ﴾ (المائدة: ٦٧)

(٤٥) النبـأ: ﴿ قُلْ هُوَ نَبَأٌ... ﴾ (ص: ٦٧)

(٤٦) القيـم: ﴿ قَيِّماً لِيُنذِرَ... ﴾ (الكهف: ٢)

(٤٧) قيِّمـة: ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ (البينة: ٣)

(٤٨) الـروح: ﴿ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا ﴾ (الشورى: ٥٢)

(٤٩) الكـلام: ﴿ .. حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ... ﴾ (التوبة: ٦)

(٥٠) الكلمات: ﴿ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ (لقمان: ٢٧)

(٥١) الكلمـة: ﴿ .. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ.. ﴾ (الأنعام: ١١٥)

(٥٢) الآيـات: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ... ﴾ (البقرة: ٢٥٢)

(٥٣) البينات : ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ... ﴾ (العنكبوت : ٤٩)

(٥٤) الفضل : ﴿ .. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ.. ﴾ (يونس : ٥٨)

(٥٥) القول : ﴿ ... يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ... ﴾ (الزمر : ١٨)

(٥٦) القيل : ﴿ .. وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلاً ﴾ (النساء : ١٢٢)

(٥٧) الحديث : ﴿ .. فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨٥)

(٥٨) أحسن الحديث : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ... ﴾ (الزمر : ٢٣)

(٥٩) العربي : ﴿ .. قُرْآناً عَرَبِيّاً... ﴾ (يوسف : ٢)

(٦٠) الحبل : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا.. ﴾ (آل عمران : ١٠٣)

(٦١) الخير : ﴿ .. مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْراً.. ﴾ (النحل : ٣٠)

(٦٢) البلاغ : ﴿ هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ... ﴾ (إبراهيم : ٥٢)

(٦٣) البالغة : ﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ... ﴾ (القمر : ٥)

(٦٤) اليقين : ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ (الحاقة : ٥١)

(٦٥) المتشابه والمثاني : ﴿ ... كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ... ﴾ (الزمر : ٢٣)

(٦٦) الغيب : ﴿ .. يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ... ﴾ (البقرة : ٣)

(٦٧) الصراط المستقيم : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (الفاتحة : ٦)

(٦٨) مبين : ﴿ .. وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾ (الحجر : ١).

(٦٩) الحجة : ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ... ﴾ (الأنعام : ١٤٩)

(٧٠) العروة الوثقى : ﴿ .. فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى... ﴾ (البقرة : ٢٥٦)

(٧١) القصص ﴿ .. فَاقْصُصْ الْقَصَصَ... ﴾ (الأعراف:١٧٦)

(٧٢) المثــل : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً... ﴾ (إبراهيم:٢٤)

(٧٣) العجب : ﴿ ... إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً ﴾ (الجن:١)

(٧٤) الأثـارة : ﴿ ... أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ... ﴾ أي ما يؤثر عن الأولين أي يروى عنهم (الأحقاف:٤)

(٧٥) القسـط : ﴿ .. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ... ﴾ (المائدة:٤٢)

(٧٦) الإمــام : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ... ﴾ (الإسراء:٧١)

(٧٧) النجوم : ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ (الواقعة:٧٥)

(٧٨) النعمـة : ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ (القلم:٢)

(٧٩) الكوثـر : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (الكوثر:١)

(٨٠) المــاء : ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً... ﴾ (المؤمنون:١٨)

(٨١) المتلـو : ﴿ .. يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ... ﴾ (البقرة:١٢١)

(٨٢) المقروء : ﴿ .. لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ... ﴾ (الإسراء:١٠٦)

(٨٣) العـدل : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً .. ﴾ (الأنعام:١١٥)

(٨٤) البشرى : ﴿ .. وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة:٩٧)

(٨٥) المسطور : ﴿ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾ (الطور:٢)

(٨٦) الثقيــل : ﴿ .. قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ (المزمل:٥)

(٨٧) المرتــل : ﴿ .. وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً .. ﴾ (الفرقان:٣٢)

(٨٨) التفسـير : ﴿ .. وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً ﴾ (الفرقان:٣٣)

(٨٩) المثبــــت: ﴿ .. مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ... ﴾ (هود: ١٢٠)

(٩٠) ومنها الصحف.

(٩١) والمكرم.

(٩٢) والمرفوع.

(٩٣) والمطهر، في قوله تعالى: ﴿فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) ﴾ (عبس).

ثانياً: في السنة النبوية:

ومن أسماء القرآن الواردة فيها:

- **الحبل:** (كتاب الله عز وجل هو حبل الله)(رواه مسلم ١٢٣/٧).
- **المتين:** (.. وهو حبل الله المتين)(رواه أحمد، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم ٧٤).
- **الشفاء النافع:** (والشفاء النافع)(رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢، والطبراني في الكبير ١٣٠/٩).
- **البحر:** (بحر لا تنقضي عجائبه)(رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- **المعدل:** (من حكم به عدل)(رواه البيهقي٣٢٥/٢، وابن أبي شيبة ١٦٤/٧).
- **المعتصَم الهادي:** (من اعتصم به نجا)(رواه أحمد ١١١/٢).
- **العصمة:** (عصمة لمن تمسك به)(رواه الحاكم ٧٤١/١، البيهقي ٣٢٤/٢).
- **القاصم:** (من تركه من جبار قصمه الله)(رواه الترمذي ١٧٢/٥، الطبراني في الكبير ٨٤/٢٠، ابن أبي شيبة ١٦٤/٧، الدارمي ٥٢٦/٢، البيهقي ٣٢٥/٢).
- **المأدبة:** (مأدبة الله في أرضه)(رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- **النجاة:** (النجاة لمن اتبعه)(رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- **النبأ والخبر:** (فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم)(رواه الترمذي ١٧٢/٥، البيهقي ٣٢٥/٢، الدرامي ٥٢٦/٢).



○ **الدافع**: (**يدفع عن تاليه بلوى الآخرة**)(قال السيوطي في جامع الأحاديث، رواه أبو نصر السجزي عن عائشة، والترمذي عن محمد بن علي مرسلاً، والحاكم في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولاً ١٥/٢٢٢).

○ **صاحب المؤمن**: (يقول القرآن للمؤمن يوم القيامة: **أنا صاحبك**)(رواه أحمد ٣٥/٣٧٢، وابن أبي شيبة ٧/١٧٠).



المبحث التاسع

تسلسل سور القرآن



حسب التنزيل

مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ



تسلسل سور القرآن حسب التنزيل

مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١	العلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢	القلم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣	المزمل	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤	المدثر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥	الفاتحة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	المسد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧	التكوير	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨	الأعلى	مكية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٩	الليل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠	الفجر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١١	الضحى	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٢	الشرح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٣	العصر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٤	العاديات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

١٥	الكوثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٦	التكاثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٧	الماعون	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٨	الكافرون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
١٩	الفيل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٠	الفلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢١	الناس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٢	الإخلاص	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٣	النجم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٤	عبس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	القدر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٦	الشمس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٧	البروج	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٨	التين	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٩	قريش	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٠	القارعة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣١	القيامة	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٢	الهمزة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

٣٣	المرسلات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٤	ق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٥	البلد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٦	الطارق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٧	القمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٨	ص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٩	الأعراف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٠	الجن	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤١	يس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤٢	الفرقان	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٣	فاطر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٤	مريم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٥	طه	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٦	الواقعة	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٧	الشعراء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٨	النمل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٩	القصص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٠	الإسراء	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

٥١	يونس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٢	هود	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٣	يوسف	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٥٤	الحجر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٥	الأنعام	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٦	الصافات	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٧	لقمان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٨	سبأ	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٥٩	الزمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٠	غافر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦١	فصلت	مكية	فيها منسوخ
٦٢	الشورى	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٣	الزخرف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٤	الدخان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٥	الجاثية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٦	الأحقاف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٧	الذاريات	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٨	الغاشية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ



٦٩	الكهف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٠	النحل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧١	نوح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٢	إبراهيم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٣	الأنبياء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٤	المؤمنون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٥	السجدة	مكية	فيها منسوخ
٧٦	الطور	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٧	الملك	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٨	الحاقة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٩	المعارج	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٠	النبأ	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨١	النازعات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٢	الانفطار	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٣	الانشقاق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٤	الروم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٥	العنكبوت	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٦	المطففين	مكية (آخر المكي)	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

٨٧	البقرة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٨	الأنفال	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٩	آل عمران	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٠	الأحزاب	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩١	الممتحنة	مدنية	فيها منسوخ
٩٢	النساء	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٣	الزلزلة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٤	الحديد	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٥	محمد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٦	الرعد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٧	الرحمن	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٨	الإنسان	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٩	الطلاق	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٠	البينة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠١	الحشر	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٢	النور	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٣	الحج	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٤	المنافقون	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ



١٠٥	المجادلة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٦	الحجرات	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٧	التحريم	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٨	التغابن	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٩	الصف	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١٠	الجمعة	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١١	الفتح	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١١٢	المائدة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٣	التوبة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	النصر	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

عدد السور التي لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	٤٣
عدد السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ	٦
عدد السور التي فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	٤٠
عدد السور التي فيها ناسخ ومنسوخ	٢٥
عدد سور القرآن الكريم [١]	١١٤

(١) يراجع كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة نصر المقري، تحقيق زهير كنعان، ومحمد الشاويش، طبعة المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ.

المبحث العاشر

الإعجاز العددي

لبعض ألفاظ القرآن



الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

م	اللفظ	العدد
١	القرآن بمشتقاته	٧٠ مرة
٢	الإسلام بمشتقاته	٧٠ مرة
٣	الدنيا	١١٥مرة
٤	الآخرة	١١٥مرة
٥	الملائكة	٨٨ مرة
٦	الشياطين	٨٨ مرة
٧	الحياة ومشتقاتها	١٦٥مرة
٨	الموت ومشتقاته	١٦٥مرة
٩	محمد ﷺ	٤مرات
١٠	البعث ومشتقاته ومرادفاته	٤٥مرة
١١	الصراط ومشتقاته	٤٥مرة
١٢	الصالحات ومشتقاتها	١٦٧مرة
١٣	السيئات ومشتقاتها	١٦٧مرة
١٤	الزكاة	٣٢ مرة
١٥	البركات ومشتقاتها	٣٢ مرة
١٦	الصالحات	٦٢ مرة
١٧	الإيمان	١٧ مرة

١٨	الكفر	١٧ مرة
١٩	إبليس	١١ مرة
٢٠	الاستعاذة من إبليس	١١ مرة
٢١	المصيبة ومشتقاتها	٧٥ مرة
٢٢	الشكر بمشتقاته	٧٥ مرة
٢٣	الجحيم	٢٦ مرة
٢٤	الظلام بمشتقاته	٢٦ مرة
٢٥	العقاب بمشتقاته	٢٦ مرة
٢٦	الإيمان بمشتقاته	٨١١ مرة
٢٧	اللسان بمشتقاته	٢٥ مرة
٢٨	الموعظة بمشتقاتها	٢٥ مرة
٢٩	السلام بمشتقاته	٥٠ مرة
٣٠	الطيبات بمشتقاتها	٥٠ مرة
٣١	الحرب ومشتقاتها	٦ مرات
٣٢	الأسرى ومشتقاتها	٦ مرات
٣٣	الأذى بمشتقاته	٢٤ مرة
٣٤	المرض بمشتقاته	٢٤ مرة
٣٥	الركوع بمشتقاته	١٣ مرة
٣٦	القنوت بمشتقاته	١٣ مرة

٣٧	الصوم بمشتقاته	١٣ مرة
٣٨	الأفواه بمشتقاتها	١٣ مرة
٣٩	الهوى بمشتقاته	٣٦ مرة
٤٠	الباطل بمشتقاته	٣٦ مرة
٤١	الليل بصيغتي الإفراد والجمع	٩٢ مرة
٤٢	السجود بمشتقاته	٩٢ مرة
٤٣	الصبر بمشتقاته	١٠٢ مرة
٤٤	الأجر بمشتقاته	١٠٢ مرة
٤٥	العفو بمشتقاته	٣٥ مرة
٤٦	الكيد بمشتقاته	٣٥ مرة
٤٧	فرعون	٧٤ مرة
٤٨	السلطان بمشتقاته	٣٧ مرة
٤٩	الابتلاء	٣٧ مرة
٥٠	العجب ومشتقاته	٢٧ مرة
٥١	الغرور بمشتقاته	٢٧ مرة
٥٢	البغضاء بمشتقاتها	٥ مرات
٥٣	الشح بمشتقاته	٥ مرات

المبحث الحادي عشر

قبسات من علوم القرآن



على طريقة السؤال والجواب



قبسات من علوم القرآن

على طريقة السؤال والجواب

م	السؤال والإجابة
١	ما هي أكثر كلمة ذكرت في القرآن؟ **لفظ الجلالة (الله)، وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة.**
٢	ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن؟ **الفرقان ـ فصلت.**
٣	ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟ **الصافات ـ المعارج ـ النازعات.**
٤	ما هي السور المسماة بأسماء يوم القيامة؟ **الدخان ـ الواقعة ـ الحشر ـ التغابن ـ الحاقة ـ القيامة ـ النبأ ـ التكوير ـ الانفطار ـ الانشقاق ـ الغاشية ـ الزلزلة ـ القارعة.**
٤	ما هي السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء؟ **يونس ـ هود ـ يوسف ـ إبراهيم ـ محمد ـ نوح ـ المزمل ـ المدثر.**
٥	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الأشياء المذكورة فيها؟ **المائدة ـ الحديد ـ القلم ـ الماعون ـ المسد.**
٦	ما هي السور المسماة بأسماء الأزمنة؟ **الحج ـ الجمعة ـ الفجر ـ الليل ـ الضحى ـ القدر ـ العصر ـ الفلق.**
٧	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الحيوانات:

	البقرة ـ الأنعام ـ النحل ـ النمل ـ العنكبوت ـ العلق ـ العاديات ـ الفيل.
٨	ما هي السور المفتتحة بكلمة (قل)؟ الجن ـ الكافرون ـ الإخلاص ـ الفلق ـ الناس.
٩	ما هي السور المفتتحة بكلمة (إنَّا)؟ الفتح ـ نوح ـ القدر ـ الكوثر.
١٠	ما هي السور المفتتحة بكلمة (لا أقسم)؟ القيامة ـ البلد.
١١	ما هي السور المفتتحة بكلمة (تبارك)؟ الفرقان ـ الملك.
١٢	ما هي السور المفتتحة بكلمة (سبح)؟ الحديد ـ الحشر ـ الصف ـ الأعلى.
١٣	ما هي السور المفتتحة بكلمة (يسبح)؟ الجمعة ـ التغابن.
١٤	ما عدد السور المفتتحة بحروف مقطعة؟ تسع وعشرون سورة.
١٥	ما هي السور المفتتحة بكلمة (هل)؟ الإنسان ـ الغاشية.
١٦	ما هي السور التي ورد اسمها في آخر آية منها؟ الماعون ـ المسد.
١٧	ما هي السور التي لم يرد اسمها في أي آي من آياتها؟ الفاتحة ـ الأنبياء ـ الإخلاص.
١٨	ما هي السور التي تسمى (الطواسين)؟ النمل ـ الشعراء ـ القصص.
١٩	ما هي السور التي اتفقت في آية الافتتاح؟ الشعراء والقصص، قوله تعالى: ﴿طسم ❖ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ الزخرف والدخان، قوله تعالى: ﴿حم ❖ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

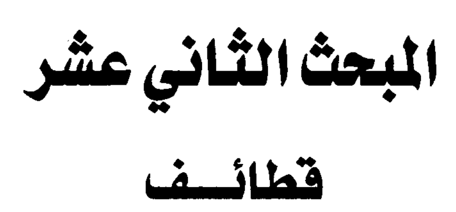


	الجاثية والأحقاف، قوله تعالى: ﴿حم ❁ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. الحشر والصف، قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
٢٠	ما هي السور المفتتحة باسم السورة؟ **الحاقة - القارعة - عبس - الرحمن.**
٢١	ما هي السور التي افتتحت بالدعاء؟ **المطففين - الهمزة - المسد.**
٢٢	ما هي السور المبدوءة بكلمة (اقترب)؟ **الأنبياء - القمر.**
٢٣	ما هي السور المفتتحة بـ (الم)؟ **البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة.**
٢٤	ما هي السور المفتتحة بـ (الر)؟ **يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر.**
٢٥	ما هي السور المفتتحة بكلمة (قد)؟ **المؤمنون - المجادلة.**
٢٦	ما هي السور المفتتحة (بحرفين) فقط؟ **غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف - طه يس - النمل.**
٢٧	ما هي السور المفتتحة (بخمسة حروف) فقط؟ **مريم.**
٢٨	ما هي السورة التي نزلت في حجة الوداع؟ **النصر.**
٢٩	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثمانون ألف ملك؟ **فاتحة الكتاب.**
٣٠	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك؟ **يونس.**

٣١	ما هي السورة التي ملأت ما بين السماء والأرض؟ **الكهف.**
٣٢	ما هي أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة؟ **أول سورة: العلق، وآخر سورة: المؤمنون، وقيل: العنكبوت.**
٣٣	ما هي أول سورة ،وآخر سورة نزلتا بالمدينة؟ **أول سورة: المطففين،وقيل: البقرة، وآخر سورة: براءة**
٣٤	ما هي أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة؟ **النجم.**
٣٥	ما هي السورة التي سماها الله تعالى (أحسن القصص)؟ **يوسف.**
٣٦	ما هي السورة التي ختمت بالوصايا العشر؟ **الأنعام.**
٣٧	ما هي التي تسمى بسورة النعم؟ **النحل.**
٣٨	ما هي السورة التي تسمى بالفاضحة؟ **التوبة.**
٣٩	ما هي السورة التي يطلق عليها سنام القرآن؟ **البقرة.**
٤٠	ما هي السورة التي تسمى بقلب القرآن؟ **يس.**
٤١	ما هي السورة التي تسمى بسورة القتال؟ **محمد.**
٤٢	ما هي السورة التي تسمى بالسبع المثاني والقرآن العظيم؟ **الفاتحة.**
٤٣	ما هي الآية التي نزلت في منى في حجة الوداع؟ **﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾** (البقرة:٢٨١)، والراجح أنها آخر آية نزلت من القرآن.
٤٤	ما هي الآية التي نزلت ومعها عشرون ألف ملك؟



	﴿ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴾ (الزخرف: ٤٥).
٤٥	ما هي الآية التي نزلت وشيعها ثلاثون ألف ملك؟ **﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.. ﴾** (البقرة: ٢٥٥).
٤٦	من هو أمين الله على وحيه الذي كان يتنزل بالقرآن على محمد ﷺ ؟ **جبريل ـ عليه السلام ـ.**
٤٧	ما هو سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؟ **هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.**
٤٨	ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم؟ **غار حراء بمكة المكرمة.**
٤٩	ما هو المكان الذي نزلت فيه آخر آية من القرآن **﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ.. ﴾** (البقرة: ٢٥٥) **في منى في حجة الوداع.**



المبحث الثاني عشر

قطائــف



من حدائق القرآن

قطائف من حدائق القرآن

○ **الإسلام دين يسر وسعة**، وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محاسن دين الإسلام، وقد وردت هذه المعاني في آيات كثيرة منها: قوله تعالى: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ (البقرة:٢٨٦)، وقوله تعالى: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ مَا آتَاهَا﴾ (الطلاق: ٧)، وقوله: ﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (الحج:٧٨)، وقوله: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ (المائدة:٦).

○ **الأكل الطيب الحلال من تمام الدين**، وقد قدمه الله تعالى على العمل الصالح في آية كريمة هي: ﴿كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾ (المؤمنون:٥١).

○ **التقوى والقول الحق**: ركنان أساسيان لاستقامة حياة المجتمع، وتحتهما يندرج كل خير، وقد ذكر في القرآن آيتان تدلان على ذلك هما: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ❖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (الأحزاب:٧١، ٧٠).

○ **إن الله قريب**: جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله قال يا رسول الله: أقريب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ وقبل أن يجيبه الرسول ﷺ كان جبريل عليه السلام قد نزل عليه بقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ ..﴾ (البقرة:١٨٦).

○ **التسبيح**: ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسبيح في ثلاث آيات من

القرآن هي: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ (طه: ١٣٠)، وقوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ❖ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ (ق: ٣٩، ٤٠)، وقوله: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ❖ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾ (الطور: ٤٨، ٤٩).

- **القلب والعقل**: سمَّى الله تعالى القلب عقلاً، أي أنه يعقل الأمور، ويميز طيبها من خبيثها، والآية التي تدل على ذلك هي: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ﴾ (الحج: ٤٦).
- **مكافأة من توكل على الله تعالى**: أخبر الله تعالى عن مؤمن آل فرعون في قوله: ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾، فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يتلى إلى يوم القيامة في قوله تعالى: ﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾ (غافر: ٤٥).
- **الطب كله**: قال الإمام علي رضي الله عنه: «إن في القرآن لآية تجمع الطب كله» هي: قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا ﴾ (الأعراف: ٣١).
- **الأقلون**: كان هناك رجل صالح في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعو الله أن يكون من الأقلين، مما جعل عمر رضي الله عنه يستغرب هذا الدعاء، فسأله: وما الأقلون؟ فأشار الرجل إلى آيات من كتاب الله تعالى وهي: قوله تعالى: ﴿ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ ﴾ (هود: ٤٠)، وقوله تعالى: ﴿ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي



الشَّكُورُ ﴾ (سبأ: ١٣)، وقوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۞ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۞ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۞ ثُلَّةٌ مِنْ الأَوَّلِينَ ۞ وَقَلِيلٌ مِنْ الآخِرِينَ ﴾ (الواقعة: ١٠ـ١٤)، وقوله تعالى: ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ﴾ (ص: ٢٤)، فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه من عمر[1].

○ **من أُلهم الشكر لم يحرم الزيادة**: روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من أُلهم الشكر لم يحرم الزيادة»، وفي كتاب الله تعالى آية تدل على هذا المعنى هي: قوله تعالى: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (إبراهيم: ٧)»[2].

○ **القوي الأمين**: وصف الله تعالى جبريل ـ عليه السلام ـ بالقوة والأمانة في آية من القرآن هي: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۞ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۞ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ (التكوير: ١٩ـ٢١).

○ **الحسنات والسيئات**: الحسنة في الإسلام بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، فمن عمل حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراً، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته سيئة واحدة، وقد ذكر ذلك في آية من القرآن هي: قوله تعالى: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ١٦٠).

○ **القصة في القرآن حقيقة لا خيال**: جميع ما قص الله تعالى في القرآن حق، ليس فيه شيء من الخيال، والدليل على ذلك من القرآن: قوله تعالى:

---

(١) الزهد للإمام أحمد، ص١١٤.

(٢) الأحاديث المختارة للضياء (٣٤٦/٢).

﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ ﴾ (القصص:٣)، وقوله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ﴾ (الكهف:١٣)، وقوله: ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ (آل عمران:٦٢).

○ **مطالب الدنيا والآخرة:** جمع الله تعالى في كتابه العزيز بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة هي: قوله تعالى: ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ (القصص:٧٧)

○ **عليك بالاستغفار:** فعن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إلا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ.. ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ (النساء:١١٠)»[1].

○ **إن أعدل العدل التوحيد:** لذلك فقد قرن الله تعالى العدل بالتوحيد في آية كريمة من القرآن هي، قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (آل عمران:١٨).

○ **يوم المزيد:** هو يوم استراحة العبد تحت شجرة طوبى في الجنة، وليس للمحب قرار إلا يوم المزيد، وذلك ورد في آيتين من كتاب الله تعالى هما: قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾

---

(١) أخرجه أبو داود (١٣٠٠)، وصححه الألباني في سنن أبي داود (٢/٨٦) رقم (١٥٢١).

(الرعد: ٢٩)، وقوله: ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (ق: ٣٥).

○ صلاة الخوف: تحدث الله تعالى عن صلاة الخوف للمؤمنين في آيتين من كتابه هما: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوّاً مُبِيناً ❖ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ (النساء: ١٠١، ١٠٢).

○ خصوصية الصابرين: الله تبارك وتعالى جمع للصابرين ثلاثاً لم يجمعها لغيرهم، وهي الصلاة منه عليهم، ورحمته لهم، وهدايته لهم، وقد ورد ذلك في آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ❖ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ❖ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ١٥٥-١٥٧).

○ السنة هي المصدر الثاني للتشريع: وهي ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول ﷺ وطاعته والامتثال لأمره ونهيه منها، قوله تعالى: ﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً ﴾ (النساء: ٨٠)، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (الحشر: ٧)، وقوله: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٣١).

○ **سفير رب العالمين:** هو جبريل ـ عليه السلام ـ جعله الله سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه ـ عليهم الصلاة والسلام ـ فكان ينزل عليهم بالوحي، والذي يدل على ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ❁ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنْذِرِينَ ﴾ (الشعراء: ١٩٢ـ ١٩٤)، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل: ١٠٢).

○ **آية وحديث:** روى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾** (هود: ١٠٢)»[1].

○ **المؤمن والكافر:** ضرب الله مثلاً للمؤمن وعمله الطيب، والكافر وعمله الخبيث في آية من كتابه العزيز وهي قوله تعالى: ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً.. ﴾ (الأعراف: ٥٨).

○ **القرآن هو الهدى:** روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: «من قرأ القرآن واتبع ما فيه، عصمه الله من الضلالة، ووقاه من هول يوم القيامة» وقد استمد قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى، وهي قوله تعالى:

---

(١) أخرجه البخاري ـ كتاب تفسير القرآن ـ باب قوله تعالى ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة.. ﴾ (٤٣١٨).



﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى ﴾ (طه: ١٢٣).

○ **عمر الإنسان كله:** جمع الله تعالى عمر الإنسان في آية واحدة في كتابه العزيز، وهي قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (الروم: ٥٤).

○ **مراحل خلق الإنسان:** ذكر الله تعالى مراحل خلق الإنسان من طور إلى طور في بطن أمه قبل أن يخرج إلى الدنيا في ثلاث آيات من كتابه وهي قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ❖ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ❖ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ (المؤمنون: ١٢ ـ ١٤).

○ **سن الرشد الكامل:** ذكر الله تعالى في كتابه العزيز آية تدل على اكتمال العقل والرشد وهي قوله تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ (الأحقاف: ١٥).

○ **خلة المتقين:** روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: «كل خلة في الدنيا هي عداوة إلا خلة المتقين» ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى وهي قوله: ﴿ الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ ﴾ (الزخرف: ٦٧).

○ **سؤال العلماء والاسترشاد بهم:** أوجب الله تعالى على عباده سؤال أهل العلم والاسترشاد بهم، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ



رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل:٤٣)، وقوله: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ (الأنبياء:٧).

○ **ذكر الله تعالى يطرد الشيطان**: روى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنْ الْجِنِّ..» [١]، ويدل على ذلك آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ (الزخرف:٣٦)، وقوله تعالى: ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ (فصلت:٢٥).

○ **التقوى أساس التفاضل**: التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة، جعلها الله معياراً للتفاضل بين عباده، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات:١٣).

وهي خير ثياب المرء:

قال الشاعر:

وخير لباس المرء طاعة ربه * ولا خير فيمن كان لله عاصيا**

استمد الشاعر كلامه هذا من آية في كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ (الأعراف:٢٦).

---

(١) أخرجه مسلم - كتاب صفة القيامة والجنة والنار - كتاب تحريش الشيطان وبعثه سراياه (٥٠٣٤).

○ **الاستغفار يمنع العقوبة:** ورد أن الاستغفار يمنع العقوبة، وينجي من عذاب الله تعالى، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (الأنفال:٣٣).

○ **الحسنات تمحو السيئات:** روى البخاري عن ابن مسعود ﷺ «أَنَّ رَجُلا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ أَقِمْ الصَّلاةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ»[1].

○ **الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل:** ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى، وهي قوله: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (يوسف:٨٦).

○ **القرعة:** ورد ذكر القرعة في كتاب الله تعالى في آيتين كريمتين هما قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (آل عمران:٤٤)، وقوله تعالى ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْمُدْحَضِينَ ﴾ (الصافات:١٤١).

○ **الأمان من الغرق:** قال ﷺ: «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا هذه الآية، وهي قوله تعالى: ﴿ بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (هود:٤١)»[2].

---

(١) أخرجه البخاري - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلاة كفارة (٤٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٣٦)، وضعفه الألباني في الكلم الطيب، ص١٤٦ رقم١٧٦.

○ وجوب رد السلام: أمر الله تعالى برد السلام وذلك في آية من كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ (النساء:٨٦).



المبحث الثالث عشر

من الأمثال الكامنة



في القرآن الكريم



من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم

○ المثل: «خير الأمور أوسطها»:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾ (الفرقان: ٦٧).

وقوله: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ (الإسراء: ١١٠).

○ المثل: «ليس الخبر كالمعاينة»:

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ (البقرة: ٢٦٠).

○ المثل: «أقصر لما أبصر»:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ (آل عمران: ١٣٥).

○ المثل: «من جهل شيئاً عاداه»:

قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ (يونس: ٣٩).

○ المثل: «ازرع تحصد»:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً﴾ (آل عمران: ٣٠).

○ المثل: «كما تدين تدان»:

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ (النساء: ١٢٣).



○ المثل: «لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرَّتين»:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾ (يوسف: ٦٤).

○ المثل: «لا تلد الحية إلا حُوَيّة»:

قوله تعالى: ﴿ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِراً كَفَّاراً ﴾ (نوح: ٢٧).

○ المثل: «للحيطان آذان»:

قوله تعالى: ﴿ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ﴾ (التوبة: ٤٧).

○ المثل: «في الحركات بركات»:

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً ﴾ (النساء: ١٠٠).

○ المثل: «العود أحمد»:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ (القصص: ٨٥)

○ المثل: «جملة الطب قلّةُ المطعم»:

قوله تعالى: ﴿ وكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا ﴾ (الأعراف: ٣١).

○ المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين»:

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ﴾ (الأنفال: ٤٨).

○ المثل: «كما تكونوا يولّى عليكم»:

قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (الأنعام: ١٢٩).



○ المثل: «ذنب الكلب لا يتقوَّم»:

قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ (الأنعام: ٢٨).

○ المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر»:

قوله تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً ﴾ (الأنعام: ٤٤).

○ المثل: «الغناء رائد الزنا»:

قوله تعالى: ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمْ الْغَاوُونَ ﴾ (الشعراء: ٢٢٤).

○ المثل: «الجار قبل الدار»:

قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ﴾ (التحريم: ١١).

○ المثل: «إن غداً لناظره قريب»:

قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ (هود: ٨١).

○ المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد»:

قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾ (آل عمران: ١٢٠).

○ المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»:

قوله تعالى: ﴿ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ ﴾ (فاطر: ٤٣).

○ المثل: «كل شاة ستناط برجليها»:

قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ (المدثر: ٣٨).



المبحث الرابع عشر

حفظ القرآن الكريم

والوسائل المعينة على ذلك



أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم

ثانياً: الوسائل المعينة على حفظه

ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ

رابعاً: بعض عوائق الحفظ

خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة

سادساً: أثر النسيان

سابعاً: علاج النسيان

ثامناً: المراجعة وأهميتها

أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم؟

❖ **أولاً:** يحتاج الحافظ إلى عشرين دقيقة تقريباً لحفظ صفحة واحدة يومياً، وهنا يمكن أن يحفظ القرآن كاملاً خلال سنتين.

❖ **ثانياً:** لابد من مراجعة الصفحات السبع السابقة لصفحة الحفظ غيباً، ويتم الانتقال بإسقاط صفحة من الأول، وإضافة صفحة واحدة من آخر ما حفظ كل يوم، ويحتاج إلى عشرين دقيقة يومياً وهنا يمكن مراجعة ثلث جزء يومياً، أي جزء في ثلاثة أيام، والمصحف كاملاً في ثلاثة أشهر.

❖ **ثالثاً:** لابد من الالتزام بقراءة المحفوظ في الصلوات ابتداءً من أول المصحف وانتهاءً بآخر ما حفظ، ثم تكرارا ذلك بالعودة من البداية ـ بمعدل نصف صفحة في الركعة الواحدة في الصلوات العادية ـ وعشر صفحات في عشرين ركعة يومياً.

❖ **رابعاً:** نفس وقت الصلوات العادية يمكن مراجعة نصف المصحف تقريباً في كل شهر، والمصحف كاملاً في شهرين.

❖ **خامساً:** كل جمعة يراجع الجزء الذي تم حفظه ـ أي الذي قبل الجزء الحالي الذي تحت الحفظ ـ فيراجعه كاملاً عن ظهر قلب حتى إذا ما أتم الجزء الحالي انتقل إليه في الجمعة التالية مباشرة، وترك الجزء السابق.. وهكذا في ساعة واحدة أسبوعياً سوف يراجع جزءاً كاملاً في أسبوع، أي أربعة أجزاء كل ثمانية وعشرين يوماً، ويتم المصحف كاملاً في ثمانية أشهر.



❖ المحصلة - إن شاء الله -:

إذا التزم القارىء بالبرنامج السابق بدقة وانتظام مع الاستعانة بالله جل وعلا والإكثار من دعائه فسوف يحصل على ما يلي:

- حفظ القرآن كاملاً في سنتين.
- مراجعة القرآن كاملاً حوالي خمسين مرة في سنتين.

ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن

○ **النية الصالحة**: لتكن نيتك في حفظ القرآن ابتغاء وجه الله ـ عز وجل ـ والرغبة في مرضاته، والرفعة في جناته، قال تعالى: ﴿ قُلْ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي ﴾ (الزمر: ١٤).

○ **العزيمة الصادقة**: قال ـ تعالى ـ: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾(١).

لاشك أن العزائم منطلق الأفعال؛ فكلما قويت العزيمة كان الفعل قوياً، والعكس بالعكس، قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ** وتأتي على قدر الكرام المكارم**(٢)

○ **دعاء الله ـ تعالى ـ والتضرع واللجوء إليه، وسؤاله التوفيق للوصول إلى أفضل** النتائج، قال ـ تعالى ـ: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾(٣).

○ **اجتناب المعاصي**: قال الشافعي رحمه الله:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي ** فأرشدني إلى ترك المعاصي**

وأخبرني بأن العلم نور ** ونور الله لا يؤتاه عاصي**

○ **الحرص على تقوية الإيمان**: فهو مصدر الطاقة المحرك، قال العلماء: الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية؛ فأكثر من فعل الطاعات يزدد إيمانك.

○ **الحرص على الصحبة الصالحة**: فهي المعينة على الطاعة والحفظ، قال ﷺ

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.

(٢) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهو، ص٢٢.

(٣) سورة طه: الآية ١١٤.



:«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»(١).

- **الصبر والمثابرة وتقوى الله**: قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(٢). وقال الشاعر:

ألا بالصبر تبلغ ما تريد ** وبالتقوى يلين لك الحديد**

- **العمل بأوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه.**
- **تدبر الآيات التي تقرأها، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ وعبر**، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ..﴾(٣).
- **أكل القدر اليسير من الحلال**: والتقيد بالسنَّة في الأكل، وعدم الإفراط في الشبع، قال الأصمعي: «وعظ أعرابي أخاً له فقال له: يا أخي خذ من الدنيا ما يكفيك، ودع عنك ما يطغيك، وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة»(٤)

---

(١) أخرجه البخاري ـ كتاب الذبائح والصيد ـ باب المسك (٥١٠٨)، مسلم ـ كتاب البر والصلة والآداب ـ باب استحباب مجالسة الصالحين (٤٧٦٢).

(٢) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٣) سورة الزمر: الآية ٢٣.

(٤) أضواء في مهارات تعليم القرآن للنساء، الإدارة العامة للمدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

○ **اختيار الوقت المناسب للحفظ:** قال الخطيب البغدادي رحمه الله :«أجود أوقات الحفظ: الأسحار، ثم وسط النهار، ثم الغداة، وحفظ الليل أقوى من وقت النهار، ووقت الجوع أنفع من وقت الشبع»[١].

○ **اختيار المكان المناسب:** قال أحد علماء السلف:«أجود أماكن الحفظ الغرف، وموضع بعيد عن الملهيات وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات، والخضرة، والأنهار، وقوارع الطريق، وضجيج الأصوات لأنها تمنع من خلو القلب غالباً»[٢].

○ **تفريغ القلب والذهن:** أثناء الحفظ من الانشغال بالدنيا.

○ **مصحف الحفاظ:** وهو كل مصحف يتميز بأن الصفحة تبدأ برأس آية، وتختم برأس آية، وهذا مما يسر على الحافظ معرفة أماكن الآيات، والربط فيما بينها كمصحف مجمع الملك فهد في المدينة مثلاً.

○ **القراءة المتأنية:** يستحسن لمن أراد الحفظ تلاوة الآيات بتأني قبل الحفظ، وذلك بجعل ورد له قبل نومه (نصف جزء، أو جزء كامل)، أو في وقت آخر ليس فيه شواغل.

○ **قراءة الآيات في الصلاة:** سواء كانت سرية أو جهرية، أو النوافل، وفي قيام الليل، لذا يستحب الإكثار من النوافل عموماً المطلقة والمقيدة تقرباً إلى الله.

---

(١) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم للكناني (١/٣٧).
(٢) نفس المرجع السابق.

تعالى - واستغلالاً لمراجعة الحفظ[(١)].

- **الالتحاق بحلقة:** من حلقات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم فهي من أفضل الوسائل المعينة على الحفظ.
- **تحديد مقدار الحفظ اليومي:** وفق خطة زمنية محددة.
- **لا تتجاوز مقررك اليومي:** حتى تجيد حفظه تماماً.
- **لا تتجاوز سورة حتى تربط أولها بآخرها.**
- **الحرص على تصحيح التلاوة وسلامة النطق،** وذلك بتلقي القرآن مشافهة من أحد القراء الموجودين، أو الاستماع إلى أشرطة القرآن الكريم، أو برامج القرآن على الحاسب الآلي.
- **لا تكثر على نفسك مقدار الحفظ اليومي:** ليتيسر لك الحفظ بإتقان؛ فإن من رام الحفظ جملة ذهب عنه جملة، وقليلٌ دائم خيرٌ من كثير منقطع.
- **لا تعتمد على تسميع الحفظ لنفسك:** بل تُسمّع على غيرك لتعرف أخطاءك، وتزداد حفظاً وضبطاً، وهذه من فوائد التسميع مشافهةً.
- **التأدب:** بآداب تلاوة القرآن.
- **العناية بالمتشابهات:** فعلى من يريد حفظ القرآن أن يعنى بالمتشابهات من الآيات، ونعني بالمتشابه هنا التشابه اللفظي، وعلى قدر العناية بهذا التشابه تكون إجادة الحفظ، كما يمكن الاستعانة ببعض كتب المتشابهات[(٢)].

---

(١) نشرة (البينات) العدد الأول، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالأحساء.
(٢) كيف تحفظ القرآن الكريم - محمد بن علي العرفج ط٤، ص:٢٨.

○ **الدخول في منافسات ومسابقات:** يقول الله تعالى بعد أن بين جزاء الأبرار ومآلهم: ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ (المطففين:٢٦): أي فليتسابقوا في المبادرة إليه بالأعمال الموصلة إليه، فهذا أولى ما بذلت فيه نفائس الأنفاس، وأحرى ما تزاحمت للوصول إليه بالأعمال فحول الرجال[١].

○ **معرفة إعراب الآية:** قال ابن عطية: «إعراب القرآن أصل في الشريعة، لأنه بذلك تقوم معانيه التي هي الشرع»[٢]، وأنت يا أخي الحافظ قد تمر أثناء قراءتك على كلمة فيشكل عليك هل هي مرفوعة أو منصوبة؟ وحينها تقع في حرج خصوصاً إذا كنت في صلاة، ولتلافي هذا الأمر فيستحب أن تعرف إعراب الآية، خصوصاً الآيات التي يحصل عندك فيها التباس متكرر في الشكل، فهذه أسلم طريقة لعدم الوقوع في اللبس مرة أخرى، وهي طريقة مفيدة ومجربة[٣].

○ **مداومة التلاوة:** عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»**[٤].

○ **المداومة على المراجعة.**

---

(١) تفسير السعدي (٧/٩٥٢).

(٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لعبد الحق بن عطية الأندلسي (١/٢٥).

(٣) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن ـ عامر بن عيسى اللهو ص:٣٦.

(٤) أخرجه البخاري ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب استذكار القرآن وتعاهده (٤٦٤٣)، مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

○ **الإطلاع على تفسير مختصر**: لبيان كلمة غريبة، أو تحديد معنىً غامض، أو معرفة حكم خاص.

○ **المحافظة على الوضوء.**

○ **الترديد والتكرار**: على الحافظ أن يكثر من الترديد مع المعلم في الحلقة أو مع شريط لقارىء متقن التجويد، وتكرار سماع الشريط مع فتح المصحف، لأن السماع من الوسائل القوية في الحفظ.

وكان أبو إسحاق الشيرازي يعيد الدرس مائة مرة إذا أراد أن يحفظه، وقال الحسن بن أبي بكر النيسابوري: «لا يحصل الحفظ لأي شيء حتى يعاد خمسين مرة»، وكان الكيا الهراسي[1] يراجع درسه أكثر من سبعين مرة[2].

○ **شرب ماء زمزم بنية الحفظ**: عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**»[3]، وقد شرب من ماء زمزم كثير من السلف الصالح على نيات مختلفة فاستجاب الله لهم.

---

(١) من مشاهير علماء الشافعية، وانظر ترجمته في (السير) (١٨/٤٥٨٢).

(٢) الكلمات الحسان ـ أبو الحارث محمد بن مصطفى بن أحمد بن شعيب ص: ٧٢.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٠٥٣)، وصححه الألباني في الإرواء (ج٤ رقم ١١٢٣).

ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ

- **عش مع القرآن**: من قرأ الخمس لم ينس.
- **القرآن ممارسة**: فتجيده بلسانك قبل أن تعيش معه بقلبك.
- **أفضل وقت للحفظ والمراجعة**: بعد صلاة الفجر.
- **أن تصلي إماماً**: بقدر كبير مما تحفظ ارتجالاً ومن أي موضع.
- **ربط السور ببعضها**: عن طريق قراءة آخر آيتين من السورة مع أول آيتين في السورة الجديدة عدة مرات.
- **ربط الأربع**: عن طريق قراءة آخر آيتين في الربع مع أول آيتين في الربع الجديد.
- **الإلمام الكلي والجزئي**: بالمتشابهات.
- **حفظ أسماء السور**: ومعرفة اسم السورة من خلال كلمة واحدة.
- **التعود على**: أن تقرأ غيباً من أي موطن في السورة.
- **القراءة المستمرة**: في التفسير تثبت الحفظ، والكتابة للقرآن أيضاً تثبت الحفظ.
- **أن تقرأ**: ما حفظت نظراً في المصحف يزداد حفظك بنسبة (١ ٪).
- **الألغاز القرآنية**: تقوي الحفظ بنسبة كبيرة جداً.
- **الاحتكاك**: بالمهرة من الحفاظ وإجراء المسابقات ولو شكلية من أجل اختبار الحفظ ومعرفة مواطن الضعف.
- **الإلمام**: بالأشياء الفريدة في القرآن.
- **الورد اليومي**: لا يقل عن ثلاثة أجزاء تقرأ حفظًا.



رابعاً: بعض عوائق الحفظ
وكيفية التغلب عليها

العائق الأول: فات القطار:

مما لاشك فيه أن الحفظ في الصغر أفضل، ولكن التجارب أثبتت أن عدداً ليس بالقليل من العلماء ما ابتدأ طلب العلم إلا عن كبر كالعز بن عبد السلام ما بدأ إلا في الخمسين من عمره حتى صار سلطان العلماء.

وفي العصر الحديث تجارب أخرى ناجحة مثل: الشيخ مكين السوداني، وأم طه الأردنية.

العائق الثاني: ذاكرتي ضعيفة:

ليست المشكلة في ذاكرتك!! ولكن في طريقة تعاملك معها؛ فالذاكرة نوعان:

الذاكرة القصيرة: وهي التي تحفظ بها من أول مرة، والذاكرة الطويلة: وهي التي يرسخ فيها ما نحفظ لمدى بعيد.

ويمكن نقل ما حفظناه بالذاكرة القصيرة إلى الطويلة عن طريق التكرار، وذلك لأن هناك بروتينات خاصة بالذاكرة الطويلة تنمو بالتكرار، وأوضح مثال: سورة الفاتحة، وسورة الكهف.

العائق الثالث: ليس عندي وقت:

عندك وقت ولكن المشكلة في عدم تنظيم ذلك الوقت، فاحرص على تنظيم وقتك، وأحسن استغلاله، وأنت لديك القدرة على ذلك؛ فعندما

تدعى لمناسبات اجتماعية، وعندما يأتيك عمل إضافي وزيادة في الراتب، وكذلك إذا طلب منك الطبيب أن تمشي لمدة ساعة كعلاج لألم أصابك، أو الخروج لرحلاتٍ برية، أو الجلوس مع بعض الأصدقاء لفترات متفاوتة تجد الوقت لذلك كله لأنك تريد أن تنفذ هذه الأمور.

العائق الرابع: تراكم المراجعة:

طبق هذه القاعدة (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد)، وحاول استدراك ما فاتك من المراجعة بالاستفادة من الأوقات البينية مثل: الوقت الذي تقضيه في الذهاب للعمل يومياً، ووقت الانتظار في عيادة الطبيب .. إلخ.

العائق الخامس: مشاغل الحياة تكاثرت عليّ:

علق قلبك دوماً بالله . . يملأه إيماناً ويبارك لك في وقتك، ويقضي عنك الحاجات. فقد روى ابن ماجة في سننه عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي العظيم: «يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسُدَّ فَقْرَكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلأْتُ صَدْرَكَ شُغْلا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ»[1].

---

١ ـ أخرجه ابن ماجة، وصححه الألباني في سنن ابن ماجة (٢/١٣٧٦) رقم (٤١٠٧).

خامساً: تجارب ناجحة
ودروس مستفادة في حفظ القرآن

١ـ أشبال القرآن: ذكر الشيخ محمد الدويش في كتابه (حفظ القرآن الكريم) «وحين كنت عضواً في لجنة لامتحان الحفاظ في الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم كان ضمن المتقدمين غلاماً لم يتجاوز العاشرة قد حفظ القرآن كاملاً؛ فسألته أن يقرأ من مواضع تصعب على الحفاظ فلم يخطىء في حرف واحد، بل كان أحد المتقدمين عمره سبع سنوات قد حفظه كاملاً، وشاب آخر عمره (١٢) عاماً يحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً، فهو يحفظ الآية برقمها[١]».

٢ـ طالب تركي: يدرس في الجامعة استطاع بفضل الله حفظ القرآن الكريم في سبعين يوماً[٢]. ونتعلم هنا: الهمة طريق القمة.

٣ـ طفل إيراني: اسمه (مهيار بور) يبلغ من العمر تسع سنوات، قد حفظ القرآن بإتقان شديد؛ فهو يحفظ الآيات بأرقامها، وأرقام صفحاتها، والمدهش في هذا الطفل أنه يجيب على الأسئلة الموجهة إليه بآيات من القرآن[٣].

ونتعلم هنا: إتقان العمل كما قال ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»[٤].

ـ الحفظ في الكبر كالنقش على الحجر.

---

١ ـ ٢ ـ حفظ القرآن الكريم، لمحمد بن عبد الله الدويش، ص: ٤٤، ٤٩.

٣ ـ انظر تفاصيل خبر هذا الطفل في مجلة النور، العدد رقم: ٢٠١.

٤ـ رواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٤)، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (١١١٣).

٤ـ **طفل مصري**: حفظ القرآن وعمره (١٠) سنوات، كما يأتي بجميع الآيات الخاصة بموضوع معين بمجرد أن يطلب منه ذلك، استضيف للعمرة .... احتفلوا به، ودعاه أحد العلماء لحضور اجتماع، وطلبوا منه أن يحدثهم ... فالتفت إلى أبيه وقال له (باللهجة المصرية): حَؤُولُهم إيه؟ فقال له أبوه: حدثهم عن العلم ...

بدأ الطفل بسرد جميع الآيات في القرآن المتعلقة بموضوع العلم، ثم بدأ بجميع الأحاديث التي تحدثت عن العلم، ثم بيَّن فضل العلماء وأهمية العلم، قالوا له: يكفي يكفي..

ثم طلبوا منه أن يحدث الأطفال، فطلب أن يحضروهم أمامه ثم وقف أمامهم وقال (بلهجته المصرية): انتوا عايزين تكونوا زَيِّي؟ قالوا: نعم، قال لهم: تصيروا مثلي بثلاثة أشياء: ركزوا، ركزوا، ركزوا.» انتهى كلام الطفل[1].

ونتعلم هنا: ـ التركيز مهم جداً.

ـ ساعة تركيز = سنة من الفوضى.

٥ـ **الشيخ إبراهيم**: هو رجل كبير، وحفظ القرآن في خمسة وخمسين يوماً، قال: بدأت ببرنامج محدد كل يوم أحفظ بعد صلاة الفجر (٩) صفحات ثم أصلي بها الضحى، وأذهب إلى عملي، وبعد صلاة الظهر أراجعها، وفي الليل أسمعها للشيخ فأتقنها، وداوم على هذا النظام وكل

---

١ ـ دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د: يحيى غوثاني، بتصرف.



ذلك مع الهمة والتصميم والإصرار والرسائل الإيجابية المتكررة إلى العقل اللاواعي، استطاع أن يختم الحفظ مع التلاوة اليومية فبرمج عقله على مراجعة ثلاثة أجزاء كل يوم، وبعد فترة أصبحت خمسة أجزاء كل يوم، ثم عشرة أجزاء، والآن يقول: أقرأ خمسة عشر جزءاً كل يوم وبكل سهولة، وأنا مرتاح (أمد الله في عمره)[1].

ونتعلم هنا: هذه القاعدة التي يجب أن تضعها في قلبك وعقلك، كما وضعها الشيخ إبراهيم ألا وهي: «بعون الله، أنا قادر على حفظ القرآن، أنا أستطيع حفظ القرآن .. أنا جدير بذلك».

٦ـ الشيخ السديس: عندما كنت طفلاً كانت أمه دائماً تقول له: « يا عبد الرحمن احفظ القرآن ـ إن شاء الله تعالى ـ تصير إمام الحرم» فكان يأتي إلى الحرم ويراقب حركات الإمام، ويفكر: هل سيكون مكانه في يوم من الأيام؟ وأخذ يبرمج عقله على ذلك، وعن طريق العقل اللاواعي حقق هذا الهدف ـ بفضل الله ـ وكان يفكر: هل يمكن أن يقرأ بدون أخطاء؟ وهل يمكن أن يتلو الآية ولا يخطىء في التلاوة؟ وبالفعل ـ ما شاء الله ـ تراه يقرأ ولم يذكر له أي خطأ[2].

ونتعلم هنا: بعون الله تستطيع أن تبرمج نفسك بلغة ملفوظة، ويساعدك

١، ٢ـ دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د: يحيى غوثاني، بتصرف.

عقلك اللاواعي في تحقيق ما برمجت نفسك عليه، ومثال ذلك: تقول لنفسك: «حفظ القرآن ميسر» وتكرر ذلك مراراً حتى يرسخ هذا المعنى في عقلك اللاواعي، ويسعى حثيثاً لمساعدتك على تيسير الحفظ لك - إن شاء الله -، ومن المعلوم أن التكرار وسيلة فعالة لبرمجة العقل اللاواعي.

٧- **أم طه الأردنية**: وهي امرأة أمية، عمرها سبعون عاماً تعيش في مدينة الزرقاء، وتعمل خياطة، استطاعت أن تتعلم لفظ الجلالة عن طريق إحدى الفتيات اللواتي يترددن عليها، وأصبحت تتبعه في القرآن من أوله لآخره، وأعجبتها الفكرة، وأحست بمشاعر عالية فتعلمت الحروف والتهجي، والتحقت بمركز لتحفيظ القرآن، وبدأت تقرأ بالتهجي من المصحف واستمرت إلى أن ختمت القرآن كاملاً.

ثم قرأت كتاب: (كيف تحفظ القرآن) للدكتور يحيى غوثاني ففجر عندها - كما تروي - الرغبة في الحفظ، وبدأت حفظ القرآن الكريم، وأحست بسعادة عجيبة جداً، واستطاعت حفظ القرآن كاملاً بحمد الله.

ونتعلم هنا : - الرغبة والتصميم.

- الإرادة - العزم - قوة الهمة - تشعل العزيمة والقوة لتنفيذ ما تريد - مهماً كان عمرك - إن شاء الله.

٨- **الشيخ مكين السوداني**: وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب - يقول عن تجربته مع حفظ القرآن بعد الستين سنة: «أنا نظرت إلى نفسي وقلت : يا مكين كيف تأتي يوم القيامة وأنت مليء بالذنوب، فذهبت إلى المسجد وجلست مع حلقة

الأطفال، وبدأت أردد معهم وأسمعهم وبقيت كذلك حتى حفظت القرآن الكريم كاملاً[1].

١ ـ دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د: يحيى غوثاني، بتصرف.

سادساً: أثر النسيان

النسيان صفة من صفات النفس البشرية: ولهذا تنزه عنها الباري - جل وعلا - فقال على لسان موسى: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لا يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنسَى﴾[١].

وسمي الإنسان إنساناً لكثرة نسيانه، فالنسيان فطرة فطر الله الناس عليها، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾[٢].

النسيان من الشيطان: لأنه سبب من أسباب الغواية والضلال الذي يعمل لها، قال تعالى: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾[٣]، ولهذا كان دعاء المؤمنين: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[٤].

ونسيان القرآن من حبائل الشيطان كما قال تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[٥]. فالشيطان يريد أن يبعد الإنسان من رحمة الله كما أُبعد عنها.

الحكمة من نسيان القرآن: ومع أن الله يسر القرآن للذكر، إلا أنه أكثر العلوم نسياً، وأشد تفلتاً من الإبل في عقلها، ولعل ذلك لحكمة أرادها الله -

---

١ - سورة طه: ٥٢.

٢ - سورة طه: ٨٨.

٣ - سورة الكهف: ٦٣.

٤ - سورة البقرة: ٢٨٦.

٥ - سورة المجادلة: ١٩.

تعالى ـ حتى لا يحفظ كتابه إلا من حافظ عليه يتلوه آناء الليل وأطراف النهار، وينشغل به عن كل ما سواه[١].

الذاكرة وعملية النسيان: ما لاشك فيه بأن عملية التعلم والاحتفاظ بالخبرات، وعملية الاستدعاء أو التذكر، تفترض كلها عملية النسيان، والإنسان العادي ليس هو الذي يتذكر الأحداث أو الخبرات التي تعلمها وحسب، ولكنه هو الذي يتعرض أيضاً إلى عملية النسيان.

وللنسيان عدة فوائد عقلية وصحية ونفسية إذا هو تم بالشكل العادي، فهو بمثابة راحة، وتخفيف الأعباء على الدماغ، وفي نفس الوقت تجديد للنشاط وإتاحة الفرصة لخبرات جديدة يتعلمها الإنسان.

النسيان يحدث بسرعة كبيرة بعد عملية التعلم أو التدريب، ثم يأخذ بالتباطؤ مع الزمن، إلى أن تأخذ عملية النسيان شكل الخط المستقيم دون أن تصبح صفراً.

النسيان لا يكون تاماً، فإذا حاول الفرد تعلم خبرات سابقة ـ التي كان قد تعلمها من قبل ونسيها ـ فسيكتشف أنه يتعلمها من جديد في وقت أسرع وجهد أقل.

الذاكرة تضعف تدريجياً مع مرور الزمن وتقدم العمر، ولكن بالرغبة والتصميم والعزم والهمة العالية يتغلب الإنسان على ذلك الضعف.

---

١ ـ كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد ربه، ط١، ص: ١١٣ ـ بتصرف.



هناك نظرية تقول: إذا حفظت حفظاً، يوضع في ملفات مؤقتة، ثم بعد ذلك ينزل إلى الملفات الثابتة في الذاكرة في اليوم الثاني أو الثالث.

من أهم العوامل المؤثرة في ذاكرة الإنسان وفي عملية النسيان:

١ـ العوامل الصحية والعضوية والنفسية.

٢ـ مستوى التعلم والإتقان للمادة التي يتعلمها الإنسان.

٣ـ مستوى التدريب العملي إلى جانب التعلم النظري.

٤ـ التعلم على مراحل منتظمة يتخللها استراحة عقلية ونفسية مناسبة.

٥ـ قدرات الفرد: العقلية، واهتماماته، وصحته، وحالته النفسية، وأوضاعه الأسرية والاجتماعية والتعليمية، وعوامل الكبت، والحرمان، وكذلك عمر الإنسان ومراحل نموه.

٦ـ العوامل الوراثية[١].

---

١ ـ موقع: www.alshirazicom بتاريخ: ٢٣/٨/٢٢.

سابعاً: علاج النسيان

١ـ **اللجوء إلى الله**: وذلك بأن يدعو المسلم ربه أن يلزم قلبه حفظ كتاب الله، وأن يجعل القرآن ربيع قلبه، ونور صدره، وجلاء حزنه وزوال همه وغمه؛ فيشرح صدره لآياته، ويرطب لسانه بتلاوته، ويعينه على تخصيص ورد يومي يقرأ فيه جزءاً من كتاب الله تعالى، وأمرنا الله ـ سبحانه وتعالى ـ بذلك في قوله: ﴿ **وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً** ﴾[١].

٢ـ **ترك المعاصي والآثام**: الإيمان والآثام لا يجتمعان في قلب مؤمن، ولهذا إذا فعل المسلم المعاصي حجر عنه حفظ القرآن، وإن كان قد حفظه تفلت منه، لأن الله يعطي الإيمان قبل القرآن.

فقد روى أحمد عن عبد الله بن عمرو قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلا أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ**»[٢].

وفي حديث عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي داود قال: «سمعت الضحاك بن مزاحم يقول ﴿ **وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ** ﴾[٣] وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب»[٤].

---

١ ـ سورة الكهف: الآية ٢٤.
٢ ـ أخرجه أحمد ـ مسند المكثرين من الصحابة (٦٣١٦).
٣ ـ سورة الشورى: الآية ٣٠.
٤ ـ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٣٤) رقم (١٩٦٥).

٣ـ المداومة على التلاوة: وذلك بأن يكثر المسلم من تلاوة القرآن الكريم، ومن مذاكرة الآيات أو السور التي يحفظها؛ فإذا حفظ سورة أو بعض آيات يكثر من تكرارها في صلاته وقيامه إماماً كان أو منفرداً، وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «..إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ»(١).

ويساعد على ذلك بأن يجد المسلم له صديق خير يرغب في استذكار كتاب الله، أو زميل في الحلقة، فيتعاونان معاً على ذلك؛ هذا يقرأ والآخر يصحح له، ثم يتبادلا الأدوار فينتفع كل منهما من الآخر.

ومن العوامل المساعدة أيضاً الالتزام بتلاوة ورد يومي مهما كان قصيراً(٢).

٤ـ كثرة الاستغفار: فإن نسيان القرآن من الذنوب، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إِنِّي لأَحْسَبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ كَانَ يَعْمَلُهَا»(٣).

٥ـ التكرار: عملية التكرار تحمي الحفظ من التفلت والفرار، والتكرار نوعان:

- بمعنى إمرار المحفوظ على القلب سراً.
- التكرار الصوتي وبطريقة مرتفعة يومياً.

---

١ ـ أخرجه مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

٢ ـ كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد ربه، ص: ١١٤، ١١٥ بتصرف.

٣ ـ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٢/٣٣٤).

بعض الشيوخ يوصي طلابه أن يكرر الدرس خمسين مرة.. ذكر العلماء عن طالب أمره شيخه أن يكرر أمره بذلك، وإذا بعجوز جارة له تناديه من وراء السور قائلة: يا غبي أنا حفظت الدرس وأنت ما حفظته، فقال لها: ماذا أفعل؟ الشيخ أمرني أن أكرره ثمانين مرة، ثم قال لها: إذا حفظتيه فاذكريه، فقرأت له الدرس كاملاً، وبعد أسبوع ناداها .. يا عمتي إقرأي الدرس الذي قرأتيه قبل أسبوع .. قالت: أي درس؟ أنا لا أدري ماذا تعشيت أمس.. لقد نسيته! فقال لها: ولكني لم أنسه بسبب التكرار[1].

---

١ ـ طرق إبداعية في حفظ القرن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د: يحيى غوثاني، بتصرف.

ثامناً: المراجعة[١]

١ـ أهميتها: لمراجعة القرآن الكريم واستذكاره دور كبير في بقاء المحفوظ في الصدر وعدم زواله، وذلك لأن القرآن الكريم كغيره، عرضة للنسيان.

ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا**»[٢].

٢ـ الأوقات المفضلة للمراجعة: كل وقت يتسم بالهدوء وقلة الصوارف والملهيات ويكون فيه الطالب هادىء البال، مستجمع الذهن يصلح للمراجعة.

ولذلك فعلى الطالب أن يقوم بتخصيص وقت مناسب للمراجعة يعده وقت شغل لا يقبل المساس به.

من هذه الأوقات:

١ـ الليل في الجملة: أفضل للمراجعة من النهار وخاصة وقت السحر.

٢ـ بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس.

٣ـ بين الآذان والإقامة في الصلوات الخمس.

٤ـ بين العصر والمغرب.

٥ـ بين المغرب والعشاء.

---

١ ـ نحو أداء متميز لحلقات تحفيظ القرآن الكريم، المنتدى الإسلامي، ص:٣٧ـ٤٢.

٢ ـ أخرجه البخاري ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب استذكار القرآن وتعاهده (٤٦٤٥)، مسلم ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٧).

٦ـ في الطريق أثناء الذهاب والعودة من المسجد أو العمل أو مكان الدراسة.

٧ـ يوم الجمعة قبل الخطبة.

٨ـ مع بعض الأصدقاء والزملاء أثناء الزيارات.

٩ـ قبل النوم.

٣ـ الأمور المشجعة على المراجعة :

١ ـ تذكر الأجر العظيم الذي أعده الله لمن يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وكذلك ثواب التلاوة وتكرار القراءة.

٢ـ ذكر شيء من أحوال صدر الأمة ـ رحمهم الله تعالى ـ وهديهم في مراجعة القرآن والعيش معه.

٣ـ الصحبة الصالحة.

٤ـ طرق مقترحة للمراجعة :

❖ قراءة الحافظ على نفسه وفق جدول خاص به.

❖ الاستعانة بزميل : كأن يقرأ الحافظ وزميله كل منهما على الآخر.

❖ قراءة الحافظ على مدرس الحلقة بالمسجد.

❖ مراجعة الحافظ على أحد أفراد عائلته.

❖ تلاوة مقرر المراجعة في الصلوات.

المبحث الخامس عشر

كيف تختبر حفظك؟



بالرجوع إلى هذه الأسئلة

وأجوبتها

يمكنك مراجعة حفظك

وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها

الأسئلة	الأجوبة
اذكر فيما تحفظ ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ ؟	الإنسان.
اذكر فيما تحفظ ﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾ ؟	طه ـ ص ـ الذاريات النازعات ـ البروج ـ الغاشية.
أين ﴿ بِغُلامٍ حَلِيمٍ ﴾ ؟	الصافات.
أين ﴿ بِغُلامٍ عَلِيمٍ ﴾ ؟	الحجر ـ الذاريات.
أين : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ ﴾ ؟	الحجر ـ الدخان ـ الذاريات الطور ـ القمر ـ المرسلات.
أين : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ؟	ص ـ القلم ـ النبأ.
أين وردت : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ؟	الطور ـ المرسلات.
أين : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ❖ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ ؟	القلم ـ الطور.
أين : ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ ؟	الزخرف ـ المعارج.
أين : ﴿ يَوْمِ نَحْسٍ ﴾ ؟	القمر.

السؤال	الجواب
أين: ﴿ أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ ﴾؟	فصلت.
في أي سورة ذكر: ﴿ الرَّحْمَن ﴾ سبع مرات؟	الزخرف.
في أي سورة ذكر: ﴿ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾؟	الزخرف ـ الرحمن.
في أي سورة ذكر: ﴿ الْمَشَارِق ﴾؟	الصافات ـ المعارج.
في أي سورة ذكر: ﴿ الْمَشْرِق ﴾؟	البقرة ـ الشعراء ـ المزمل.
كم ذكرت: ﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ في سورة الرحمن؟	ذكرت إحدى وثلاثين مرة
كم ذكر لفظ ﴿ إِذَا ﴾ في سورة التكوير؟	ذكرت أربع عشرة مرة.
كم ذكر: ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ في سورة المرسلات؟	عشر مرات.
في أي سورة ذكر: ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وكُنَّا تُرَاباً ﴾؟	المؤمنون ـ الصافات مرتان ق ـ الواقعة.
في أي سورة ذكر: ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾؟	الواقعة ـ المعارج.
في أي سورة ذكر: ﴿ تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾؟	الواقعة ـ الحاقة.
في أي سورة ذكر: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾؟	الواقعة.
في أي سورة ذكر: ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾؟	الحاقة.
في أي سورة ذكر: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾؟	الواقعة ـ الحاقة.
في أي سورة ذكر: ﴿ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾؟	الأنفال ـ هود ـ الزمر فاطر ـ الشورى ـ الملك.

في أي سورة ذكر: ﴿ هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ؟	**الحديد.**
في أي سورة ذكر: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ؟	**آل عمران ـ التغابن.**
في أي سورة ذكر: ﴿ يَسْعَى نُورُهُمْ ﴾ ، و ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى ﴾ ؟	**الحديد ـ التحريم.**
في أي سورة ذكر: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ ؟	**الزمر.**
في أي سورة ذكر: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ ؟	**الزمر ـ النساء.**
في أي سورة ذكر: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ؟	**الرعد ـ الروم ـ الزمر الجاثية.**
في أي سورة ذكر: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا ﴾ ؟	**الجاثية.**
في أي سورة ذكر: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ ؟	**الزمر.**
اذكر المواضع التي ذكر فيها: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ؟	**النحل ـ النمل ـ الزمر العنكبوت ـ الروم.**
في أي المواضع ذكرت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ؟	**الأنفال ـ التوبة ـ العنكبوت المجادلة.**
في أي المواضع ذكرت: ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ؟	**البقرة ـ النساء ـ النور الحجرات ـ التغابن.**
أين ذكر: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ ؟	**البقرة ـ الأنعام ـ هود**

السؤال	الجواب
	الكهـــف ـ العنكبـــوت السجدة ـ الصف.
أين ذكر: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾؟	الأنعام ـ الأعراف ـ يونس ـ الكهف الزمر.
أين ذكرت: ﴿ وَبَشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾؟	البقـرة ـ التوبـة ـ يـونس ـ الأحزاب الصف.
أين ذكرت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾؟	التحريم.
أين ذكرت: ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ﴾؟	الصافات ـ محمد.
أين ذكرت: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾؟	الفتح.
اذكر المواضع التي ابتـدأت بـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّـهِ ﴾ أو ختمت بها، أو ذكرت فيها؟	الفاتحة ـ الأنعام ـ الأعـراف يونس ـ النحل ـ الإسـراء ـ الكهف ـ المؤمنون النمـل ـ العنكبوت ـ الروم ـ الزمـر ـ غافر لقمان ـ سبأ ـ فـاطر ـ الصافات.
اذكر السور التي ابتدأت بـ: ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾؟	النسـاء ـ الحـج ـ الأحـزاب الحجرات ـ الممتحنة الطلاق ـ التحريم ـ المزمل المدثر.
أيـن ذكـرت: ﴿ يَـا أَيُّهَـا النَّبِـيُّ جَاهِـدْ الْكُفَّـارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ	التوبة ـ التحريم.

الْمَصِيرُ ﴾ ؟	
أين ذكرت : ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهِ ﴾ ؟	التحريم.
أين ذكرت : ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهَا ﴾ ؟	الأنبياء.
في أي سورة ذكر ﴿ الم ﴾ ؟	البقرة - آل عمرن الأعراف - العنكبوت الروم - لقمان - السجدة
في أي سورة ذكرت : ﴿ الر ﴾ ؟	هود - يونس - يوسف - إبراهيم -الحجر.
أين ذكرت : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ؟	يونس - الأنبياء - النمل سبأ - يس - الملك.
أين ذكرت : ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ ؟	الواقعة - القلم.
أين ذكرت : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴾ ؟	القلم.
أين ذكرت : ﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاءِ لَضَالُّونَ ﴾ ؟	المطففين.
أين ذكرت : ﴿ وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ ؟	القلم.
أين ذكرت : ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ ؟	ص - يوسف - التكوير.
أين ذكرت : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ ﴾ ؟	القلم.
أين ذكرت : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تُطِعْ ﴾ ؟	الإنسان.
أين ذكرت : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ ﴾ ؟	الحاقة.

أين ذكرت: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ❖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ.. ﴾؟	الإنشقاق.
أين ذكرت: ﴿ وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾؟	الحاقة ـ الماعون.
أين ذكرت: ﴿ وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾؟	الفجر.
أين ذكرت: ﴿ حَقٌّ مَعْلُومٌ ❖ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾؟	المعارج.
أين ذكرت: ﴿ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾؟	الذاريات.
أين ذكرت: ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾؟	آل عمران.
أين ذكرت: ﴿ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾؟	البقرة.
أين ذكرت: ﴿ وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾؟	النحل.
أين ذكرت: ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾؟	الزمر.
أين ذكرت: ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾؟	الجن.
أين ذكرت: ﴿ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ﴾ ؟	الطلاق.
أين ذكرت: ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ﴾ ؟	المزمل ـ الإنسان.
أين ذكرت: ﴿ كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾؟	المدثر.
أين ذكرت: ﴿ كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾ ؟	عبس.
أين ذكرت: ﴿ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ ؟	الأحقاف ـ القيامة.
أين ذكرت: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ ﴾ ؟	الصافات ـ الزخرف ـ

	الإنسان.
أين ذكرت: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ ؟	الإنسان ـ التكوير.
أين ذكرت: ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ ؟	الزمر.
أين ذكرت: ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴾ ؟	الشورى.
أين ذكرت: ﴿ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ﴾ ؟	النبأ.
أين ذكرت: ﴿ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ؟	التكاثر.
أين ذكرت: ﴿ دَكًّا دَكًّا ﴾ ؟	الفجر.
أين ذكرت: ﴿ دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ ؟	الحاقة.
أين ذكرت: ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ ؟	البلد ـ العصر.
أين ذكرت: ﴿ الْمَيْمَنَةِ ـ الْمَشْأَمَةِ ﴾ ؟	الواقعة ـ البلد.
أين ذكرت: ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ ؟	الليل.
أين ذكرت: ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا ﴾ ؟	الشمس.
أين ذكرت: ﴿ الأَشْقَى ۞ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ ؟	الليل.
أين ذكرت: ﴿ الأَشْقَى ۞ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴾ ؟	الأعلى.
أين ذكرت: ﴿ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ ؟	القارعة ـ المعارج.
أين ذكرت: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ ؟	الهمزة.
أين ذكرت: ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ ؟	البلد.

أين ذكرت: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ ﴾ ؟	النحل.
أين ذكرت: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ﴾ ؟	فاطر.
أين ذكرت: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ ﴾ ؟	التغابن.
أين ذكرت: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ ﴾ ؟	غافر.
أين ذكرت: ﴿ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ؟	ص.
أين ذكرت: ﴿ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ؟	الحجر.
أين ذكرت: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ؟	البقرة ـ المائدة ـ غافر ـ الممتحنة.
أين ذكرت: ﴿ إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ؟	الإسراء ـ غافر.
أين ذكرت: ﴿ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ ؟	الكهف ـ الأنبياء ـ فصلت.
أين ذكرت: ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ؟	الأنفال ـ يوسف ـ الشعراء ـ فصلت الدخان.
أين ذكرت: ﴿ هُدًى وَذِكْرَى لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ ؟	غافر.
أين ذكرت: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ؟	الزخرف.
أين ذكرت: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ ؟	فصلت ـ الجاثية.



أين ذكرت : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ ؟	القصص.
أين ذكرت : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ ؟	يس.
أين ذكرت : ﴿ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ؟	الزمر ـ القلم.
أين ذكرت : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ ؟	الكهف ـ يس ـ الزمر ـ ق.
أين ذكرت : ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ ؟	مرتين في يس.
أين ذكرت : ﴿ يُنْقَذُون ﴾ ، ﴿ يُنْقِذُون ﴾ ؟	يس.
أين ذكرت : ﴿ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ ؟	الدخان.
أين ذكرت : ﴿ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾ ؟	الدخان.
أين ذكرت : ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴾ ؟	الزمر.
أين ذكرت : ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ ؟	غافر.
أين ذكرت : ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ؟	يونس ـ النمل.
أين ذكرت ﴿ وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ؟	الزمر.
أين ذكرت : ﴿ فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ﴾ ؟	الزمر.
أين ذكرت : ﴿ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ ؟	يونس ـ النمل.
أين ذكرت : ﴿ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ ؟	الإسراء
أين ذكرت : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ ؟	الرحمن
أين ذكرت : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ﴾ ؟	النازعات

السؤال	السورة
أين ذكرت: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ؟	الشورى
أين ذكرت: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾ ؟	الجاثية
أين ذكرت: ﴿ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾ ؟	يس
أين ذكرت: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾ ؟	الفرقان
أين ذكرت: ﴿لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ ؟	الأنعام ـ محمد ـ الحديد.
أين ذكرت: ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ ؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿لَهْواً وَلَعِباً﴾ ؟	الأعراف
أين ذكرت: ﴿لَعِباً وَلَهْواً﴾ ؟	الأنعام
أين ذكرت: ﴿خَلائِفَ فِي الأَرْضِ﴾ ؟	يونس ـ فاطر
أين ذكرت: ﴿خَلائِفَ الأَرْضِ﴾ ؟	الأنعام
أين ذكرت: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ وَأَغْرَقْنَا﴾ ؟	يونس
أين ذكرت: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ؟	يس
أين ذكرت: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ ؟	الرحمن
أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ؟	إبراهيم ـ لقمان ـ سبأ ـ الشورى.
أين ذكرت: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ﴾ ؟	سبأ ـ الحديد.
أين ذكرت: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ ؟	الأنعام ـ إبراهيم ـ فاطر.

أين ذكرت: ﴿ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾؟	يوسف ـ الزمر
أين ذكرت: ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾؟	الشورى
أين ذكرت: ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ.. ﴾؟	سبأ
أين ذكرت: ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ﴾؟	الزمر
أين ذكرت: ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾؟	غافر
أين ذكرت: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ ﴾؟	الروم ـ فاطر.
أين ذكرت: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ ﴾؟	يوسف ـ الحج ـ غافر ـ محمد.
أين ذكرت: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾؟	النمل ـ العنكبوت ـ الروم
أين ذكرت: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا ﴾؟	الأنعام.
أين ذكرت: ﴿ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾؟	يس
أين ذكرت: ﴿ قُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾؟	الواقعة
أين ذكرت: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾؟	الرعد ـ الزمر
أين ذكرت: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾؟	العنكبوت
أين ذكرت: ﴿ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ	سبأ

السؤال	الجواب
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ ؟	
أين ذكرت : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ﴾ ؟	القصص
أين ذكرت : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴾ ؟	البقرة ـ آل عمران ـ الأنفال ـ الحج ـ فاطر ـ الحديد.
أين ذكرت : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴾ ؟	آل عمران
أين ذكرت : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ﴾ ؟	الأحزاب
أين ذكرت : ﴿ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ ؟	مرتين في الأحزاب
أين ذكرت : ﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ؟	البقرة ـ الأنعام ـ يس ـ الزخرف.
أين ذكرت : ﴿ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ؟	الحشر ـ التغابن.
أين ذكرت : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً ﴾ ؟	الأحزاب
أين ذكرت : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ ؟	الشورى
أين ذكرت : ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ ؟	فاطر ـ الشورى.
أين ذكرت : ﴿ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ ؟	المعارج
أين ذكرت : ﴿ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴾ ؟	الصافات
أين ذكرت : ﴿ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ ؟	الصافات
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	النمل

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ؟	
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ؟	السجدة
﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ؟	الجاثية
أين ذكرت : ﴿ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ؟	هود ـ فصلت.
أين ذكرت : ﴿ عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ ؟	السجدة
أين ذكرت : ﴿ عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ ؟	سبأ
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ؟	الحديد ـ المجادلة.
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ؟	الحج مرتان
أين ذكرت : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ ؟	لقمان
أين ذكرت : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ ؟	الحج
أين ذكرت : ﴿ نَعْمَةٍ ﴾ ؟	الدخان
أين ذكرت : ﴿ النَّعْمَةِ ﴾ ؟	المزمل
أين ذكرت : ﴿ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ ؟	الزخرف ـ الذاريات.
أين ذكرت : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ ؟	الروم ٣ مرات ـ الجاثية.

السؤال	الموضع
أين ذكرت : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ ؟	المؤمنون ـ الحاقة.
أين ذكرت : ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ ؟	الأنعام ـ طه ـ النبأ.
أين ذكرت : ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ ؟	النمل
أين ذكرت : ﴿ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ؟	الروم
أين ذكرت : ﴿ لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ؟	فصلت
أين ذكرت : ﴿ يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ ؟	الجاثية
أين ذكرت : ﴿ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ ﴾ ؟	العنكبوت
أين ذكرت : ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ ؟	الروم
أين ذكرت : ﴿ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ ؟	البقرة
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ؟	العنكبوت
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ؟	الحجر
أين ذكرت : ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ؟	النحل ـ الروم.
أين ذكرت : ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ ؟	العنكبوت

أين ذكرت : ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ ؟	يوسف ـ القصص ـ الزمر
أين ذكرت : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ؟	المجادلة ـ البروج.
أين ذكرت : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ ؟	آل عمران
أين ذكرت : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ ؟	العنكبوت
أين ذكرت : ﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ ؟	العنكبوت
أين ذكرت : ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ ؟	الجاثية
آية بدايتها : ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ في أي السور؟	البقرة ـ آل عمران ـ النساء الأنعام ـ التوبة ـ يونس النحل ـ الحج ـ العنكبوت لقمان ـ الأحزاب ـ فاطر الزخرف ـ محمد ـ الحجرات الذاريات ـ الصف.
أين ذكرت : ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ﴾ ؟	النمل
أين ذكرت : ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ ؟	القصص
أين ذكرت : ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ ﴾ ؟	طه
أين ذكرت : ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ ﴾ ؟	القصص
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ؟	الحج
أين ذكرت : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ؟	المجادلة ـ البروج.
أين ذكرت : ﴿ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴾ ؟	الحج

أين ذكرت : ﴿ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ ؟	سبأ
أين ذكرت : ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ ﴾ ؟	الحج
أين ذكرت : ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ ﴾ ؟	البقرة
أين ذكرت : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ ؟	الأنفال ـ الحج ـ النور ـ سبأ.
أين ذكرت : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ ؟	هود ـ فاطر ـ الملك.
أين ذكرت : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ؟	المائدة ـ الحجرات.
أين ذكرت : ﴿ مَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ ؟	يس
أين ذكرت : ﴿ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾ ؟	البقرة
أين ذكرت : ﴿ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ ﴾ ؟	الحج
أين ذكرت : ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ ؟	الكهف ـ المؤمنون.
أين ذكرت : ﴿ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ ؟	البقرة
أين ذكرت : ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ ؟	الكهف ـ الحج ـ فاطر.
أين ذكرت : ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً ﴾ ؟	الحج ـ فاطر.
أين ذكرت : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ؟	الزمر
أين ذكرت : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ ؟	المؤمنون
أين ذكرت : ﴿ شَيْطَاناً مَرِيداً ﴾ ؟	النساء
أين ذكرت : ﴿ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴾ ؟	الحج
أين ذكرت : ﴿ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ ؟	إبراهيم

أين ذكرت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾؟	الحج
أين ذكرت: ﴿ فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾؟	الزخرف
أين ذكرت: ﴿ فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾؟	مريم
أين ذكرت: ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾؟	مريم
أين ذكرت: ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾؟	آل عمران
أين ذكرت: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾؟	المؤمنون ـ سبأ.
أين ذكرت: ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾؟	الحج
أين ذكرت: ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾؟	المؤمنون ـ مكررة مرتين
أين ذكرت: ﴿ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾؟	الأعراف ـ الأنبياء.
أين ذكرت: ﴿ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾؟	يوسف ـ مكررة مرتين.
أين ذكرت: ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾؟	الأعراف
أين ذكرت: ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾؟	التوبة ـ المؤمنون ـ النمل.
أين ذكرت: ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾؟	المؤمنون
أين ذكرت: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾؟	البقرة ـ آل عمران ـ النور.
أين ذكرت: ﴿ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ ﴾؟	النور
أين ذكرت:	الأحزاب

السؤال	الجواب
﴿ وَلا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ ﴾ ؟	
أين ذكرت : ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ؟	الفرقان ـ الملك.
أين ذكرت : ﴿ أَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾ ؟	الفرقان ـ ق.
أين ذكرت : ﴿ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً ﴾ ؟	الحج
أين ذكرت : ﴿ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً ﴾ ؟	النحل
أين ذكرت : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ ؟	الحج ـ العنكبوت ـ الحديد ـ فاطر
أين ذكرت : ﴿ وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ﴾ ؟	القصص
أين ذكرت : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ﴾ ؟	المؤمنون
أين ذكرت : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ ؟	الكهف
أين ذكرت : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ ؟	مريم
أين ذكرت : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾ ؟	المؤمنون
أين ذكرت : ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾ ؟	الأنبياء
أين ذكرت : ﴿ أَفَلا تَذَكَّرُونَ ﴾ ؟	يونس مرتان ـ هود النحل ـ المؤمنون الصافات ـ الجاثية
أين ذكرت : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ ؟	الأنبياء
أين ذكرت : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ ؟	العنكبوت
أين ذكرت : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ ﴾ ؟	آل عمران

كلمة (لَمُونَ) وردت (ثلاث مرات) في آية واحدة ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾ ما هي هذه السورة؟	**النساء**
اذكر سورة (**نهايتها بداية سورة أخرى**)؟.	**السورة هي القدر، وبداية سورة الفجر**
اذكر (**نهاية سورة مفردها بداية السورة التي تليها**)؟.	**الطور ـ النجم.**
أين ذكرت: ﴿ **وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي** ﴾؟	**الكهف**
أين ذكرت: ﴿ **وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي** ﴾؟	**فصلت**
أين ذكرت: ﴿ **قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ** ﴾؟	**الرعد ـ الإسراء.**
أين ذكرت: ﴿ **قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً** ﴾؟	**العنكبوت**
أين ذكرت: ﴿ **إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾؟	**العنكبوت**
آيتان تكررتا ثمان مرات في سورة واحدة، ما هما؟	﴿ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۞ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ** ﴾ **(الشعراء)**
آية تكرر فيها اسم الله ظاهراً في بعضها، وغير ظاهر في بعض، سبعة عشر مرة، ما هي؟	**البقرة**

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾	
وردت كلمة ﴿ تَمْشُونَ ﴾ في القرآن مرة واحدة، أين؟	سورة الحديد ﴿ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ ﴾
أين ورد قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	يونس - الأنبياء - النمل - سبأ - يس - الملك

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً على عونه وتوفيقه، وعلى ما يسره لي من تأليف هذا الكتاب، الذي أسأله سبحانه أن يجعله ذخراً لي في الدنيا والآخرة، ووالديَّ وذريتي وجميع إخواني المسلمين، وأن ينفع به من اطلع عليه، وأنبه إلى أن ما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وحده، وما كان من نقص وخطأٍ فمن نفسي والشيطان.

وأرجو ممن له ملاحظة، أو اقتراح، أو يرى أن هناك خطأ يحتاج لتعديل؛ أن يبعثه لي على عنواني المرقوم في نهاية الصفحة، وجزاه الله عني خيراً الجزاء، والحمد لله الذي بفضله تتم بنعمته الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

كتبه: أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

في: ١٤٢٠/١/١هـ

الزلفي ـ ص.ب: ١٨٨ ـ الرمز: ١١٩٣٢

موقع منار الإسلام: www.m-islam.net

البريد الإلكتروني: m-islam١@hotmail.com

فهرس الكتاب



رفع
المسيـ هم

